

مدارات
تسعة عشر عاما من الاحكام العرفية في مصر 18
رأي
الظاهر بن جلون: لو كنت فلسطينيا 19

الانتفاضة ليست للبيع

عبد الباري عطوان

لا يستطيع احد ان يجزم بنجاح الاتفاق الذي توصل اليه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ووزير التنمية الاسرائيلي شمعون بيريس في تهدئة الاوضاع على الارض، وتحجيم الجانب العسكري من فعاليات الانتفاضة، كخطوة اولى للقضاء عليها بالكامل. ولكن ما يمكن الجزم به ان الغالبية الساحقة من العرب، والفلسطينيين منهم بالذات، تعارض هذا الاتفاق وتتمنى له مصير كل الاتفاقات السابقة، واتفاق شرم الشيخ، سعى الذكر، على وجه التحديد.

يهود باراك ورئيس الوزراء الاسرائيلي هو الذي سعى لدى القيادة الفلسطينية للحصول على تفاهم بوقف الاشتباكات، وهي القيادة التي ظل حتى الامس القريب ينفي صلاحيتها للسلام، ويؤكد انها لا يمكن ان تكون شريكا له في اي مفاوضات قائمة.

ولم يقدم باراك على هذا المسعى حقنا لدماء الفلسطينيين، او تعاطفا مع معاناتهم، وانما لانه ادرك، بعد سقوط ثلاثة جنود اسرائيليين في معركة بيت لحم، ان فلسطين المحتلة ستحتول كلها الى «جنوب لبنان»، وساحة مواجهات دموية تستنزف الاسرائيليين حكومة واقتصادا وسعما.

باراك اعتقد ان باستطاعته ايقاف الانتفاضة عبر ارباب الفلسطينيين بالذبابات والطائرات العمودية والقصف المدفعي لمدنهم وقراهم، وقتل اطفالهم، واعطى لنفسه مهلة بضعة ايام او اسابيع لتحقيق هذا الهدف، ولكن عندما بدأ الجنود الاسرائيليون يتساقطون، الواحد تلو الاخر، برصاص الوحدات الخاصة، ادرك انه، وحكومته، وبلاده، على ابواب حرب طويلة ومكلفة، ولهذا تخلى عن اسلوبه المتخفوس في التعامل مع الرئيس عرفات، وتنازل عن استعلائه، ومن ثم استبعدها لشمعون بيريس، وارسل الاخير في مهمة انقاذ تكلفت بالاتفاق الاخير.

ومن المؤلم ان القيادة الفلسطينية تجاربت مع مهمة بيريس وظهرت كما لو ان تهديدات باراك، التي اصدرها بعد الاجتماع الوزاري الامني المصغر، برد قوي على مقتل الجنود الاسرائيليين الثلاثة، قد حققت غرضها في اربابها.

ومما يرجح هذا الاحتمال ما جرى تسريبه على مدى الايام الثلاثة الماضية من انباء عن حجم خسائر الاقتصاد الفلسطيني من جراء الانتفاضة، وتصريحات للسيد محمود عباس (ابو مازن) الذي يعتبر الرجل الثاني في القيادة الفلسطينية يجزم فيها بان الانتفاضة لن تنتصر، وانها مجرد رسالة الى واشنطن وتل ابيب بان المفاوضات على اسس جديدة هي الاسلوب الامثل. الشعب الفلسطيني عندما يقدم ابنا شهيدا دفاعا عن الاقصى، وتطهيرا لما علق به، وسعته، من ادران الازلال والمهانة، على مدى سبع سنوات من المفاوضات العقيمة، لم يفكر بالخسائر الاقتصادية والمالية، فليس هناك اغلى من الدم وفلذات الكبد وبتكر حسابات الربح والخسارة المادية للسماسرة وابنائهم.

ندرك جيدا ان الانتفاضة لا يمكن ان تستمر الى الابد، مثلما ندرک ايضا ان كل الثورات في التاريخ انطلقت للوصول الى هدف سياسي، ولكن الخطورة التي تواجه الانتفاضة الفلسطينية تكمن في وجود تيار داخل القيادة يستعجل كطف ثمارها قبل ان تنضج، بحجة الموضوعية والعقلانية والحكمة السياسية، حتى لكان هذه الحكمة باتت مقصورة عليهم فقط، اما الشعب الفلسطيني وخبراته العلمية العريقة والمتميزة هو مجرد قطع من الجلاء.

فمن غير المنطقي ان يفرض باراك على القيادة الفلسطينية، من خلال الشعب العجوز شمعون بيريس، اجندته السياسية الخاصة، وتقدم نحن، لانقاذ من مازقه الحالي، فآين كان بيريس هذا عندما اقتحم ارييل شارون المسجد الاقصى في حماية ثلاثة الاف جندي، ولماذا لم نسمع منه كلمة اذاعة واحدة لمثل هذه الخطوة الاستغزائية اذا كان «غزولة» سلام فعلا؟ باراك الذي يدين باستمراره في الحكم الى مهلة من حزب شاس مدتها شهر، لا يمكن ان يقدم للشعب الفلسطيني الثمن السياسي المطلوب، فهو ليس في موقع الرجل القادر على اتخاذ قرارات تاريخية مؤلمة، والتي عفا عليها الزمن، بل كليتوتون الذي ينتهي عمره الرئاسي الافتراضي بعد اربعة ايام بالتمام والكمال.

نختم بهذه الواقعة:

عندما اتصل الدكتور عبدالله رمضان شلح زعيم حركة الجهاد الاسلامي باسرة الشهيد نبيل فرج العريعر (24 عاما) الذي نفذ العملية الاستشهادية قرب حاجز الجنود الاسرائيليين قرب مستوطنة نتساريم في قطاع غزة، معزيا، وموصيا شقيقه، اي شقيق الشهيد، ان يهتم بوالده واخوته الصغار، رد عليه الاخير متوسلا ومستعظفا ان يكون على رأس قائمة منفذي العملية الاستشهادية التالية، حتى يلحق بشقيقه في الجنة، ويتصرف بآداء فرض الجهاد دفاعا عن المسجد الاقصى. شعب على هذه الدرجة من البطولة والتضحية لا يمكن ان يهزم، والمسألة مسألة وقت لا اكثر ولا اقل.

مقتل اسرائيليين في القدس احدهما ابنة زعيم المستوطنين.. وانهياردنة عرفات بيريس الانتفاضة الفلسطينية تدخل مرحلة السيارات المفخخة



قوات اسرائيلية تتفقد موقع العملية الفدائية في القدس امس (رويترز)

القدس - «القدس العربي»:

فجر مقاومون فلسطينيون سيارة مفخخة في السوق الرئيسية في القدس الغربية ما تسبب في مقتل اسرائيليين احدهما ابنة اسحق ليفي زعيم الحزب القومي الديني الممثل للمستوطنين اليهود.

وبعد اكثر من شهر من اندلاع انتفاضة الاقصى التي اندلعت اثر اقتحام الزعيم اليميني المتطرف ارييل شارون للمسجد الاقصى المبارك في الـ 28 ايلول (سبتمبر)، صدقت المقاومة الفلسطينية اساليب كفاحها للاحتلال الاسرائيلي وبتحت لأول مرة مرحلة السيارات المفخخة.

ودل محللون على تطور اساليب المقاومة بنجاح المنفذين في الهرب رغم التعزيزات الامنية الشديدة في محيط القدس، وتأتي العملية الاخيرة التي قتلها حركة الجهاد الاسلامي بعد مقتل ثلاثة جنود اسرائيليين امس الاول في اشتباكات مسلحة في قرية الخضر القريبة من بيت لحم واريحا. وهي تأتي أيضا بعد ساعات من الاعلان عن التوصل لاتفاق هدنة بين اسرائيل والسلطة اثر اجتماع عقد في غزة في وقت متأخر من مساء الاول بين شمعون بيريس وزير التعاون الاقليمي الاسرائيلي والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وقال يهودا ويلك قائد الشرطة الوطنية الاسرائيلية ان منفذي الهجوم كانوا يحاولون التوجه بالسيارة المعبأة بمواد متفجرة ومسامير الى سوق «مخفي يهودا» الفتح بالقدس الغربية لتفجيرها.

ورد متشددون اسرائيليون احتشدوا سريعا في موقع الانفجار «لوت للعرب»، وكان سوق «مخفي يهودا» هدفا رئيسيا لهجمات انتحارية سابقة قام بها مقاومون اسلاميون.

واعلان نجاح حركة الجهاد الاسلامي في فلسطين رضاعن عبد الله شلح امس الخميس ان «المقاتلين» الذين قاموا بتفجير السيارة المفخخة، تتكون من «العودة سالمين»، وقال شلح على شاشة تلفزيون

الاردن يعتقل احد جرحى الانتفاضة تنفيذاً لحكم قضائي قديم

عمان - اف ب: أكد احد جرحى الانتفاضة الفلسطينية الذي نقل قبل يومين الى عمان للعلاج انه وضع رهن الاعتقال فور وصوله الى احد مستشفيات عمان تنفيذاً للحكم قضائي بالسجن صدر بحق غيايبا عام 1996. وفي تصريح امس الخميس لوكالة فرانس برس، قال الجريح عمر مجاهد (27 عاما)، وهو عامل بناء من طوكرم بالخسفة الغربية، ان محكمة جنائيات عمان كانت قد اصدرت بحقه عام 1996 حكما بالسجن لمدة سبع سنوات ونصف السنة بعد ادانته بتهمة «الشروع في قتل

شخص كان قد تعارك معه على خلفية موضوع شخصي. وأوضح مجاهد «اثناء التحقيق معي في ذلك الحادث، افرج عني بكفالة، فقررت التوجه الى طوكرم حيث شاركت مؤخرا في الانتفاضة ضد الاحتلال الاسرائيلي». وناشد مجاهد العامل الاردني الملك عبدالله الثاني ان يمنحه «عفوا ملكيا خاصة ان مشاركتي في الانتفاضة تشفع لي وانتي بريء تماما من التهمة التي وجهت الي». وذكرت مصادر قانونية ان من حق مجاهد ان يتقدم بتبنيض ضد الحكم الذي صدر بحقه.

الاجلبية تتوقع فوز.. ونائب الرئيس يراهن على «مفاجأة اللحظة الاخيرة» بوش يتصرف كرئيس.. وغور يرفض تدخل كلينتون

الامريكي، واقتصر نشاط كلينتون عادة المرشح الذي يبدو امامهم متفحفا بفرصة اكبر في الفوز. وبشكل عام تؤكد آخر الاستطلاعات تفوق بوش على غور بنسب تتراوح بين ثلاثة وخمسة في المئة، وهو ما يظل داخل نسبة الخطأ التي تبلغ ستة في المئة، الا ان الخيرة يستبعدون ان تكون جميع الاستطلاعات على خطأ، خاصة انها اجريت على فترات متباعدة وبين شرائح واسعة من الناخبين. وبالطبع فان المفاجآت تبقى واردة في اصعب السباقات الرئاسية واكثرها اثارة في امريكا منذ اربعين عاما بالرغم من افتقار اي من المرشحين لاي قدر من الكاريزما او الازالة حتى ان احد المعطين سخر منهما بالقول «ان البديع مقابل 64 بالمئة من الجمهوريين ابدوا لتكثير من المشاهدين اكثر استحقاقا للرئاسة من غور وبوش».

وبينما اظهر استطلاع ان اغلب امريكيين يشوقون فوز المرشح الجمهوري جورج دبليو بوش فان غور ما زال يراهن بقوة على حدوث «مفاجأة في اللحظة الاخيرة»، تتمثل في فوز بوش باغلبية اجمالية الاصوات وخسارته عدد الوفود الانتخابية التي تحدد نتيجة الانتخابات. ويعتبر هذا السيناريو هو اسوأ ما يخشاه انصار بوش الذين يصرون على ان مرشحهم سيفوز بالانتخابات وان كان بفارق ضئيل. وواضح مقررون من حملة آل غور سبب رفضه لتدخل كلينتون في هذه الازمة الحاسمة يانه قد يزج المرشحين الذين لم يقرروا بعد لمن سيصوتون، خاصة ان غور كان اعلن منذ المؤتمر العام للديمقراطيين يانه «شخص مستقل، عن كلينتون، في محاولة للاتي بنفسه عن الفضيحة الجنسية للرئيس

العراق يرد طائرة من موريتانيا بسبب علاقاتها مع اسراييل

بغداد - اف ب: أعلنت السلطات العراقية امس الخميس انها رفضت السماح لرحلة جوية موريتانية بالتحليق الى بغداد بسبب وجود علاقات بين منظمتها واسرائيل. وافادت وكالة الانباء العراقية الرسمية ان «الرفض جاء بسبب كون الوفد الذي تلقه يضم رئيس جمعية الصداقة الوراثة مع الكيان الصهيوني». وأضافت ان «الناطق باسم المجموعة المنظمة للرحلة سبق له ان زار الكيان الصهيوني» بدون تحديد هوية الناطق او هوية رئيس الجمعية. وتابعت الوكالة ان الجهات العراقية المختصة وجهت سفارة العراق في عمان لابلاغ المسؤولين عن الرحلة برفض العراق استقبال الطائرة». وينشار الى انها المرة الاولى التي

باحث بريطاني: مواقع الاسلام على الانترنت تعمل على تطوير المشاعر بالاممية الاسلامية

الشخصيات الدعوية تستخدم الانترنت لنشر خطبها وتعليقاتها، كما في حالة «تظيم اسلامي» في باكستان الذي يقدم عددا من الاشرطة والتسجيلات للمستهلكتين وكافة انحاء العالم، ونفس الامر يقال عن جماعة سياسية اسلامية بريطانية، وطالبان، وموقع «خطيبه اون لاين» وغيرها. ومع هذه المواقع التي تحاول تقديم وجهة نظر احادية عن الاسلام يلاحظ بانث ان الانترنت تظل عجلة من عجلات نشر الاسلام، حيث قام الداعية المسلم من جنوب افريقيا احمد ديدات بوضع خطبه وتعليقاته في الاسلام والمسيحية على خطه خاص، مما ادى لولادة موقع مسيحي جديد للتصدي لافكار الداعية المسلم. كذلك يقول الباحث البريطاني ان هناك كما هائلا من المواقع الاسلامية التي تقدم الفتاوى في الامور المتعلقة بالامور الدينية، فالواقع التابع للمجلس الاسلامي لشمال امريكا يمنح الباحث على الانترنت فرصة لتلقي اسئلة وتلقي اجابيات عليها من العلماء

المسجد او المنارة، الكعبة وغير ذلك لا يعتبر دليلا على ان الموقع اسلامي، بالاضافة لذلك فان ايجاد مواقع على الانترنت تحاول ايجاد مرجعية لها، يمكن ان تفسر من قبل المؤسسات التقليدية على انها محاولة لتجاوز المرجعية المعروفة، ومن هنا فان كثائر المواقع الاسلامية المتعددة الاغراض ادى لقيام المؤسسات الدينية التقليدية، مثل الازهر مثلا لايجاد وتأسيس حضور لها على الانترنت. ولكن الباحث بانث يلاحظ ان اهم المواقع الاسلامية على الانترنت تم انشاؤها حتى الان من جانب اشخاص ذوي معرفة بتكنولوجيا المعلومات من اجل نشر وتعزيز تفسيراتهم وتعليقاتهم عن الاسلام للاشخاص الراغبين بزيارة هذه المواقع. ولهذا فان الباحث يعثر على الكثير من المواقع التي تقدم معلومات عامة عن الاسلام او تحاول نشر وتعزيز بعض القضايا المتعلقة بالاسلام، كما في حالة موقع «اسلامك سيتي» او موقع «مسلمان» اللذين يقدمان معلومات جيدة عن الاسلام. وبالقرارة مع هذا فان الكثير من

الشعبية العربية والاسلامية في الانتفاضة. والاهمية الانترنت في السياق الاسلامي فقد خصص باحث بريطاني دراسة للحديث عن الاسلام ومجتمعاته على الانترنت. فباحث غزاري بانث الحاضر في مركز الدراسات الاسلامية في جامعة ويلز يقول ان الانترنت ادت لولادة نوع جديدة من المجتمعات الاسلامية الجديدة «الافتراضية» التي تتشارك في الكثير من الاهتمامات. ويقول الباحث الذي اتم كتابا صدر عن دار جامعة ويلز للنشر في كارديف تحت عنوان «اسلامي افتراضي: الاتصالات الوسيطة باستخدام الكمبيوتر والمجتمع الاسلامي على الانترنت (سايبور)»، انه مع الصعوبة التي يواجهها الباحث لايجاد مواقع على الانترنت وتحديد طبيعتها الاسلامية، الا ان الباحث والمستخدم للانترنت يجد كما متنوعا من الاهتمامات والمواقع التي تحاول تلبية حاجة المجتمعات الاسلامية والباحث العام عن معلومات عن الاسلام. مع ان هذا الوضع لا يغي حقيقة ان كون الموقع يحمل شارة اسلامية مثل

لندن - «القدس العربي»:

استدعت انتفاضة الاقصى حربا على كل الاعداء الاعلامية، ولكن الانترنت كانت الوسيلة الامم التي قاد فيها الفلسطينيون معركتهم ضد الاسرائيليين وشرحوها من خلالها للرأي العام العالمي فضيهم، وشارك في العملية كل ابنا العالم العربي والاسلامي الذين استفادوا من الانترنت للدفاع عن قضية الفلسطينيين. ولعل الاستفتاء الذي تقوم به محطة «ان بي سي» الأمريكية على الانترنت حول صورة العام والتي تصور وقائع مقتل الطفل الفلسطيني محمد الدرة يمثل صورة عن المشاركة



يوغوسلافيا تحصل على عضوية الامم المتحدة

يوغوسلافيا المنظمة الدولية من جديد بعد غياب دام ثمانية أعوام منذ تفكك الاتحاد اليوغسلافي القديم. وكانت اليوسلافة والهرسك وكرواتيا وسلوفينيا ومقدونيا وهي جمهوريات يوغوسلافية السابقة ضمن الدول الراضعة لقرار منح بلجراد عضوية الامم المتحدة اسم الاول الاربعة. كما شاركت ايضا الولايات المتحدة وروسيا والصين وبريطانيا واليابان وهي الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن في رعاية القرار الذي اقر بالتصديق.

ورغم ان يوغوسلافيا من الدول المؤسسة للامم المتحدة فسي 1945 الا الجمعية العامة قضت في عام 1992 بان بقايا الدولة التي تضم جمهوريتي الصرب والجبل الاسود بعد انسحاب اربع جمهوريات اخرى لا يمكن ان تشارك في عمل الجمعية العامة للامم المتحدة، وبانه يتعين عليها ان تقدم بطلب الانضمام الى عضوية الامم المتحدة كيان جديد.

واصر سلوبودان ميلوسيفيتش الرئيس اليوغوسلافي السابق الذي اقصى من السلطة على ان يوغوسلافيا هي امتداد لجمهورية يوغوسلافيا

ابن رئيس اذربيجان يمهد الطريق لخلافته في اول خلافة عائلية في الجمهورية

ياكو - من بيتر غراف:

اذا سارت الامور وفق خطط الحزب الحاكم في اذربيجان فان ابن الرئيس سيخرج من معركة الانتخابات البرلمانية متهايا لخلافة والده في السلطة.

يتصدر الهام حيدر علفيف قائمة مرشحي حزب اذربيجان الجديدة، ويقول مسؤول ان الهدف الاسمي تنصيبه رئيسا فيما سيكون اول خلافة عائلية في هذه الجمهورية السوفيتية السابقة. وبجانب ذلك تحمل مآثورات الاب الحكيم تزدان باكو العاصمة الجميلة باعلانات وشعارات بالوان زاهية تتغنى بفضائل الابن مستخدمة اسمه لاجتذاب الناخبين مثل «حزب اذربيجان الجديدة يسعدده الهام الناخبين، اعطوا أصواتكم لمرشي اذربيجان الجديدة».

وتظل صور الهام الدين البتسم على الشوارع والميادين في باكو.

ويجمع معارضون يشكون في نزاهة الانتخابات التي ستجري يوم الاحد على ان الحزب الحاكم سيفوز، وكل الدلائل تشير الى ان الحزب الحاكم سيخون بثلاثة ارباع الناخبين وهي الالغلبية المطلوبة لتعيين الهام رئيسا للبرلمان.

ويؤمله المنصب دستوريا ليصبح رئيسا مؤقتا اذا مرض أو استقال والده مما يزيد من فرص الهام في تسلم السلطة العليا، ولكن في بلد مثل اذربيجان الغنية بالنفط والذي شهد عدة انقلابات ومحاولات انقلابية منذ الاستقلال قبل عشر سنوات لا يوجد شيء مضمون.

ويعد ان كان موضوعا حساسا تجري الان مناقشة خلافة الهام علنا، وقال سيفوش نورفوزوف نائب الامن العام التنفيذي للحزب «حاليا رئيس الحزب هو رئيس الجمهورية، ولكن زعيم المستقبل هو الهام علفيف».

ويقول الرئيس الحالي حيدر علفيف (77 سنة) وهو زعيم مخضرم منذ العهد السوفييتي انه سيسعى لفترة رئاسة ثالثة مدتها خمس سنوات في عام 2003 ولكن صحته متار تكهنا خاصة بعد ان اجريت له عملية تخيير شرابين في القلب في العام الماضي، ومنذ استيلائه على السلطة في انقلاب عام 1993 غير الديموي اثبت علفيف الاب انه استاذ في الحفاظ على التوازن في بلاده المعروفة بالتقلبات السياسية بتوفير وظائف لؤيديه وتعامل صارم مع أي انشقاق.

ويشك دولوماسيون في ان الهام يمتلك مهارات والده، وقال دبلوماسي غربي «لا يتميز الهام بخلفية او حيوية او خبرة والده».

ويعرف في الهام انه يحب اللهو وكان يتراد اندية القمار في باكو قبل ان تغلقها الدولة، ويقول دبلوماسي اخر انه لا يتمتع بقدرات والده في التعامل مع الازواج واستغلالها لصالح النظام، ولكن مسؤولا في شركة نفط تمتلكها الدولة قال ان غريبين اشادوا بالهام كمنافوس ماهر يدعو للثقة، وستكون الانتخابات البرلمانية يوم الاحد محكا لصدقية اذربيجان الديمقراطية ولكن المؤشرات لا تبشر بالخير.

ومن المنتظر ان يسبحت وزراء المجلس الاوروبي بعد الانتخابات طلب العضوية الذي تقدمت به باكو، ومن المتوقع ان تثير الانتخابات رغم انها اكثر نزاهة من سابقتها انتقادات مرافقين غريبين ومنظمات الدفاع عن حقوق الانسان.

وقالت منظمة «هيومان رايتس ووتش» ومقرها نيويورك «سجل حكومة اذربيجان في الالتزام بحقوق الانسان في مرحلة ما قبل الانتخابات انكسرت خطوة الى الوراء».

والقى الرئيس علفيف قرارا لسؤولين عن الانتخابات يحظر على احزاب معارضة رئيسية خوض المعركة على 25 مقعدا ستوزع حسب التنصيب من أصوات الناخبين.

لجنة بالامم المتحدة تحدد جدولاً لحظر الاسلحة النووية

الامم المتحدة

من ايفلين ليوبولد:

نحنت اليابان اي دفع لجنة مهمة في الامم المتحدة لآقرار جدول زمني لحظر الاختبارات النووية في العالم والتحرك صوب معاهدة لحظر انتاج المواد القابلة للانطنطار.

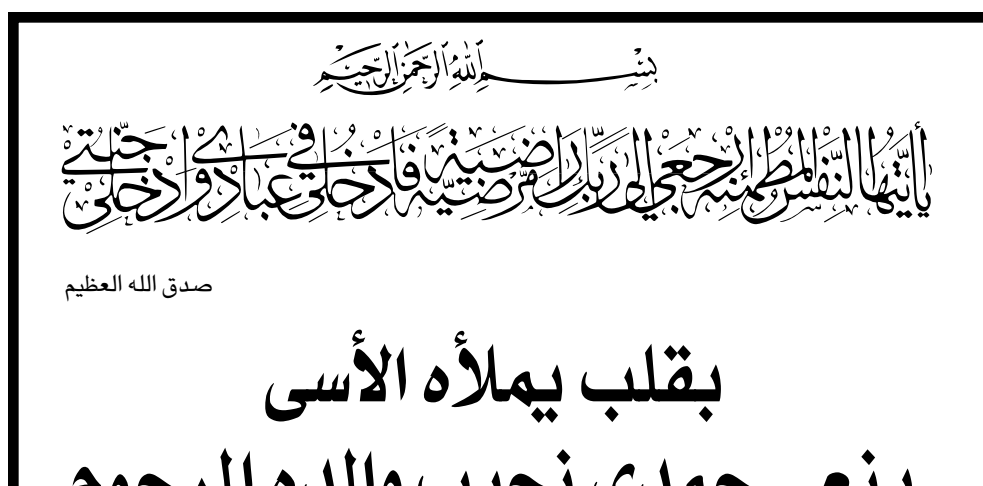
وصوتت 144 دولة الاربعة بالموافقة على القرار الذي شاركت استراليا في رعاية مقابله مع اعراض دولة واحدة وتمتاع 12 دولة عن التصويت في لجنة نزع السلاح بالجمعية العامة، التي تضم جميع الدول الاعضاء في الامم المتحدة، الامر الذي يضمن تمريرا رسميا نهائيا للقرار من جانب الجمعية العامة في وقت لاحق هذا العام.

وكانت الدولة المعترضة الوحيدة هي الهند التي قامت بتفجيرات نووية وتعارض اي وثيقة تسمح للقيو النووية الخمس بمواصلة الاحتفاظ بسلحة ذرية، وشاركت الولايات المتحدة وبريطانيا في التصويت بالموافقة على القرار الا ان الدول الثلاث الاخرى المعترف بامتلاكها اسلحة نووية وهي روسيا وفرنسا والصين امتنعت عن التصويت مع كل من مصر والبرازيل وبنان وكوبا وكوريا الشمالية وموريشيوس وموناكو وميانمار وباكستان.

ويعدو القرار على وجه التحديد الى ضرورة التصديق بحلول 2003 على معاهدة الحظر الشامل للاختبارات النووية التي رفضها مجلس الشيوخ الأمريكي في العام الماضي.

ووقعت أكثر من 150 دولة على المعاهدة الا انها لن تصبح سارية المفعول الا عندما توقع عليها 44 دولة لديها قدرات نووية ومنها الهند وباكستان والعراق وكوريا الشمالية والجزء اعير مزم الا انه يعكس ارادة المجتمع الدولي، وقال سيشيرو نوبورو وسفير اليابان الذي قاد ضغوطا من اجل القرار ان طوكيو ارسلت وفودا الى 14 دولة لم توقع على معاهدة الحظر الشامل للاختبارات النووية ومنها الولايات المتحدة والصين من اجل الترحيب صوب التصديق على المعاهدة.

وجاء في القرار ايضا ان مؤتمر نزع السلاح الذي يوجد مقره في جنيف سيبدأ على الفور مفاوضات بشأن معاهدة لحظر انتاج المواد الانطنطارية المستخدمة في الاسلحة النووية.



بقلب يملأه الأسى ينعى حمدي نجيب والده المرحوم السيد نجيب رحمة

الذي وافاه أجل المحتوم يوم الثلاثاء

المصادف 2000/10/31

في محافظة البصرة

تقبل التعازي على الفاكس

لندن : 00 44 207 5895775

بيروت : 00 961 1 371328

بإنا لله وإنا إليه راجعون

والله اعلم

والله اعلم

والله اعلم

والله اعلم

بيل كلينتون في كاليفورنيا في اطار حملته لمساعدة الديمقراطيين

غالبية الناخبين يعتقدون بان جورج بوش سيكون الرئيس الجديد



المرشح الجمهوري للرئاسة الأمريكية جورج بوش يتحدث أمام آلاف المؤيدين في ولاية مينيسوتا

واشنطن - اف ب: افاد استطلاع للرأي نشره مركز «بيو ريسيرتش سنتر» امس ان غالبية الناخبين الامريكيين يعتقدون بان الرئيس الجديد سيكون جورج بوش الابن وليس آل غور.

ويتوقع 48 % من الناخبين فوز حاكم تكساس قبل خمسة ايام من الاقتراع في مقابل 38 % يتوقعون فوز المرشح الديمقراطي آل غور.

ومنذ بضعة اسابيع، كانت النتيجة تختلف كلياً بحصول آل غور على 46 % من نوايا التصويت في مقابل 33 % لبوش.

ويرى المحللون ان المنافسة في السباق الى البيت الابيض هي الاكثر شدة منذ 40 عاماً.

ويدل استطلاع الرأي هذا بشكل خاص على ان ثقة الديمقراطيين بمرشحهم تتآكل، ففي الوقت الذي يعتقد فيه 78 % من الجمهوريين بغور بوش في الانتخابات، فلا يتجاوز عدد الجمهوريين المقتنعين بفوز آل غور 63 % لا بسل وهنالك 25 % من الديمقراطيين يعتقدون بان منافسه سيكسب المعركة.

واجرى هذا الاستطلاع بين 25 و29 تشرين الاول (اكتوبر) لدى عينة من 1963 شخصاً بينهم 1508 يحملون بطاقة انتخابية، وقدر هامش الخطأ بحوالي 3 %.

ويعد الرئيس الامريكى بيل كلينتون يد المساعدة للديمقراطيين في كاليفورنيا بقيامه بجولة سريعة في لوس انجليس وواكلاند وسان فرانسيسكو وسان خوسيه يومي الخميس والجمعة، قبل خمسة ايام من استحقاق الانتخابات التشريعية والرئاسية.

وتجمع مساهمين يتبرعون ببسخاء لمرشح الديمقراطي بيل كلينتون يشارك في حوالي 300 حفلة استقبال لجمع التبرعات هذه السنه مما امن اكثر من مئة مليون دولار لصناديق الحزب.

واعترف كلينتون منذ بضعة ايام ان المنافسة في الانتخابات الرئاسية ستكون محتمة جدا.

يذكر ان ولاية كاليفورنيا هي الاكثر عددا للسكان في الولايات المتحدة وان اصوات ناخبها الكبار 54 (اي 10 % من اجمالي الاصوات) تبعا لاستطلاعات الرأي، على مستوى كل الولايات.

ومن المقرر ان يبضي الرئيس تقدموا ملحوظا في كاليفورنيا، ولكن نائب الرئيس الديمقراطي يفقد، منذ عشرة ايام، من رصيده في هذه الولاية لصالح جورج بوش الذي يتقدم عليه بشكل طفيف، تبعا لاستطلاعات الرأي، على مستوى كل الولايات.

ومن المقرر ان يبضي الرئيس تقدموا ملحوظا في كاليفورنيا، ولكن نائب الرئيس الديمقراطي يفقد، منذ عشرة ايام، من رصيده في هذه الولاية لصالح جورج بوش الذي يتقدم عليه بشكل طفيف، تبعا لاستطلاعات الرأي، على مستوى كل الولايات.

حملة العام الفين الاكثر انفاقا في تاريخ الولايات المتحدة

كلفة الانتخابات الامريكية تصل الى ثلاثة مليارات دولار

واشنطن - من ليون برونو:

لا تزوي حوالي 29 مليون دولار مقابل 24.8 مليون دولار لهياري كلينتون.

وتفيد مصادر متطابقة انه في نهاية المطاف وبعد جمع كل الاموال فان كلفة الانتخابات الرئاسية والتشريعية والمحلية للمعام الفين يمكن ان تصل الى حوالي ثلاثة مليارات دولار.

وتقف اسباب عديدة وراء ارتفاع كلفة هذه الحملة في مقدمها كونها الاشد تنافسا بين المرشحين الجمهوري والديمقراطي في تاريخ الولايات المتحدة، وبحكم المنافسة على السيطرة على الكونغرس وكذلك بسبب ارتفاع كلفة الحملات الانتخابية بسبب الانتشار الواسع للمحطات الاعلانية على شبكات التلفزة والتي تخصص لها الموازنة الكبرى.

لكنها تترجم ايضا بشكل خاص تداخا متزايدا بين المال والسياسة كما اثبت نشاط الرئيس الامريكى بيل كلينتون على هذا الصعيد بحيث اصبح بمثابة «درج اموال» للحزب الديمقراطي.

فقد شارك الرئيس منذ مطلع السنة بحوالي 200 لقاء لجمع الاموال في ما يمكن ان يتجاوز عتبة ائمة مليون دولار، لكن الدعوات العديدة لتغيير هذا النظام من خلال منع بعض انواع الهبات على سبيل المثال بقيت حبرا على ورق.

وهذا الامر يتناول بشكل خاص المساهمات غير المحدودة التي يطلق عليها اسم «سوفت موني» التي تقدمها شركات او لجان تحرك سياسي او حتى افراد لتمويل أنشطة حزب ما لكن بدون ان يكون لها مبدئيا غايات انتخابية مباشرة.

وقد تحدى آل غور الذي قام بمهمات ناشطة لجمع الاموال عام 1996 مثل زيارة معيد بوذي منافسه الجمهوري جورج بوش في ايلول (سبتمبر) الماضي لوقف هذا النوع من المساهمات المالية لكن بوش رفض العرض.

وقال «من الصعب الطلب الى الناس وقف هذا النوع من المساهمات في خضم الحملة الرئاسية (...) لان ذلك سيكون بمثابة القول لقد افرغنا رصاواتنا والان القوا اسلحتكم».

(اف ب)

بكين - اف ب: حذرت الصين الخميس الرئيس الامريكى المقبل من انها لن تقبل باي محاولة لتطوير نظام مضاد للصواريخ.

ورد على سؤال حول موقف بكين من المرشحين للرئاسة الامريكية قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية ان بلاده مستمرة بمطالبتها الخلقى عن المشروعين المتعلقين بالدرع المضاد للصواريخ، مشروع النظام الوطني «ان ام دي» ومشروع «تي ام دي» الذي يعطي حلفاء الولايات المتحدة الاسويين.

ورأى زهو بانغزاو «ان الولايات المتحدة هي البلد الذي يملك اكبر ترسانة عسكرية واكثرها تطوراً سواء كانت تقليدية او نووية وهي تريد فضلا عن ذلك ان تتطابق في تطوير النظامين «ان ام دي» و«تي ام دي».

واضاف «ان ذلك يسير على التيار ويهدد بنسف الجهود الدولية الهادفة الى نزع الاسلحة ومراقبتها».

ولم تكف الصين في الاشهر الاخيرة عن تكرار معارضتها الشرسة لعزم الولايات المتحدة على نشر درع مضاد للصواريخ تغطي ايضا تايوان، البلد الذي تعتبره بكين اقليما صينيا.

ورغم ان السلطات الصينية امتنعت عنم اى تعليق بشأن المرشحين الى البيت الابيض، الا ان المحللين يعتبرون ان بكين قد تفضل آل غور خشية من ان يشهد خصمه بوش موقف واشنطن بشأن تايوان ومسألة الدروع المضادة للصواريخ.

اول مناورة عسكرية مشتركة بين اليابان وامريكا

■ طوكيو - رويترز: قالت وكالة الدفاع اليابانية ان اليابان والولايات المتحدة بدأتا اول مناورة عسكرية مشتركة بينهما اسم بموجب ترتيبات أمنية جديدة اتخذت العام الماضي.

وتقضي ارشادات دفاعية جديدة اتفقت عليها اليابان في اب (اغسطس) عام 1999 بان توفر اليابان الامدادات والتقل للجيش الامريكى في حالة حدوث طارئة في المنطقة.

ويشارك أكثر من 21 الف جندي و310 طائرات في المناورة التي تجري في منطقتين بريا تديرها قوات الدفاع الذاتي اليابانية بالإضافة الى المياه الإقليمية اليابانية والمجال الجوي الياباني.

وعرضت بعض دول المنطقة تلك الترتيبات الأمنية وعلى رأسها الصين قائلة انها تستهدف في الاساس حماية تايوان التي تعتبرها بكين اقليما منشقا، وتستمر المناورات 17 يوما.

وتنشر الولايات المتحدة نحو 48 الف جندي في اليابان.

انتهاء اليوم الثاني من المحادثات بين كوريا الشمالية والولايات المتحدة الأمريكية حول الصواريخ

الرييس الأندونيسي يرفض العفو عن تومي سوهارتو

السفارة الأمريكية في أندونيسيا تواصل اغلاق ابوابها عدة ايام

سوهارتو، اصغر انجال الرئيس الاندونيسي السابق سوهارتو، لعلو انه بعد ان حكم عليه بالسجن 18 شهرا بتهمة الفساد، ومن المقرر ان يعتقل اليوم الجمعة.

ووقع الرئيس الاندونيسي اليوم الخميس مرسوما يرفض طلب التماس تومي، رجل الاعمال الثرى الذي يعتبره العديد من الاندونيسيين رمزا للفساد والحسوبية اثناء حكم والده.

واعلن مدعي عام محكمة جنوب جاكرتا ان تومي (38 عاما) سيسندعى منتصف اليوم الجمعة ليعتقل، واكد استخدام القوة في حال رفض تومي التؤل امام المحكمة، وقال انصاري ازرر رئيس مكتب النائب العام في جنوب جاكرتا لروبيرتز «نعزم تنفيذ الحكم بعد ظهر اليوم... بعد صلاة الجمعة».

وفي اواخر سبتمبر الجلول الغت المحكمة العليا حكم محكمة سابقا وحكمت على ابن سوهارتو بالسجن 18 شهرا بسبب حصوله على اراض عن طريق الاحتيال خلال منتصف التسعينات خسرت بسببها الدولة 11 مليون دولار.

الجمهورية الأمريكية مادلن اولبراي وكيم جونج - ايل.

واكد المسؤول الامريكى «سنركز على مسالة الصواريخ بكل جوانبها، بما في ذلك الصادرات الكورية الشمالية والفكرة التي اطلقها كيم لقيادة صواريخ بعمليات اطلاق اقمار صناعية كورية شمالية».

وتابع «من جهتنا فان الولايات المتحدة ستبحث عن حلول تؤدي الى حظر الانتشار وكذلك الى الامن الشامل والاقليمي وتساعد على تقدم العلاقات الامريكية الكورية الشمالية الى الامام».

ويرأس الوفد الكوري الشمالي جانغ شانغ شون المسؤول عن الشؤون الامريكية في وزارة الخارجية الكورية الشمالية.

يذكر ان الجولة الاخيرة من المحادثات التي جرت في كوالا لمبور لم تفض الى نتيجة في تموز (يوليو)، وكان جانغ طالب انذاك بمليار دولار مقابل وقف برنامج الصواريخ الامر الذي رفضته الولايات المتحدة.

واعلن البيت الابيض ان على ضوء نتيجة هذه الجولة من المحادثات سيخضع قرار بشأن قيام كلينتون بزيارة بيونغ يانغ ام لا.

ومن المقرر ان يقوم كلينتون بجولة في آسيا في اواسط تشرين الثاني (نوفمبر).

وسيشترك في 15 و16 الشهر الجاري في قمة المنتدى الاقتصادي لاسيا- المحيط الهادىء في بروناي قبل التوجه الى هانوي حتى 20 الجاري في اول زيارة يقوم بها رئيس امريكى منذ انتهاء حرب فيتنام.



يمضي القات في احد شوارع صنعاء (القدس العربي)

للسعوديين «ذهبهم الأسود» ولليمنيين «ذهبهم الاخضر» القات يغزو اسواق عدن رغم الحملة الحكومية

وقال الطالب عبد الله (21 عاما) «نحن الجيل الجديد لا نريد الاستمرار في مضغ القات، وقد اطلق الرئيس اليمني في 1999 حملة لمكافحة القات منع بموجبها موظفي الدولة والعسكريين ورجال الشرطة من استهلاك القات خلال ساعات الدوام الرسمي، وتشير الهيئات غير الحكومية لمكافحة القات الى ان استهلاكه يفقد الشهية وينسب في الاثر، وتقول الجمعية الوطنية لمكافحة القات التي تأسست في 1998 ان كثيرا من اليمنيين، رجالا ونساء، يتفوقون اكثر من نصف رواتبهم لشراء هذه التبتة.

ويشكل القات ثلث الانتاج الزراعي في اليمن تقريبا وتعتبر الجمعية الوطنية ان اقتصاد القات، زراعة واستهلاكها، يشكل 2.6 مليارات دولار في نصف الدخل القومي الخام في اليمن. ويعتبر عصام سعيد سالم، رئيس تحرير صحيفة «22 مايو» الناطقة باسم المؤتمر الشعبي العام الحاكم في صنعاء ان القات اصبح نمط حياة في اليمن لذلك من الصعب التخلص منه. وقال لمراسل وكالة فرانس برس خلال جلسة قات -انظر الى لقد مضخت القات طوال اربع ساعات وما زلت قادرا على العمل حتى وقت متقدم من الليل.

«القطوة» اليمنية التقليدية، القرفصاء امام رزم القات، وقد حشوا احزمتهم التي تتوسطها الفخار التقليدية بمبالغ كبيرة من المال. ويتدافع الرجال للحصول على اوراق القات الريانة المغطوة من اعلى الشجرة والتي يتخاوت لونها بين الاخضر الفاتح والمائل الى البنفسجي، ويضعون باقاتهم الثمينة في اكياس لتقلها الى جلسات القات التي تنظم في اوقات بعد الظهر. وخلال هذه الجلسات تيرم الصفقات التجارية وتنظم الزيجات ويتم التداول في الشؤون السياسية.

وقال رجل اعمال يمني لوكالة فرانس برس «حتى ابان النظام الماركسي في اليمن عندما لم تكن السلطات تسمح بجلسات القات الا في نهاية الاسبوع، كانت الشؤون الخطيرة تسرى خلال يومي العطلة وليس في ايام الاسبوع الاخرى». وأكد الشرطي محمد الذي اسودت اسنانه ان «كل الناس في اليمن يعضون القات»، وقال «انها احدى حقائق الحياة هنا». ويوضح بعض اليمنيين ان مبادرة الرئيس عبد الله صالح لتشجيع مواطنيه على العدول عن استهلاك القات اثمرت لدى الشباب على الاقل.

عدن (اليمن) - من لوك فيليبس:

على رغم جهود السلطات اليمنية للحد من استهلاك القات، بسبب تأثيراته الدمار للاقتصاد الوطني، يواصل «الذهب الاخضر» ازدهاره في عدن.

في واحدة من الاسواق الكثيرة للقات في مدينة الاسود، ولليمنيين القات، ذهبهم الاخضر، يزدحم الشارع الكبير الذي تحف به الابنية المتهدمة في وسط المدينة، باليمنيين المتدافعين لشراء رزم القات المخصصة لجلسات المدخ، وهي اوراق مقطوفة من شجيرات تحتوي على مادة الكانابينويد التي تنجم عنها تأثيرات محفزة للحواس، ولم تكن السلطات اليمنية مقتنعة كثيرا عندما قررت في ايار (مايو) 1999، القيام بحملة لمكافحة القات الذي يسلب مواطنيها اوقاتهم ومالهم وصحتهم.

ويتوجه حوالي 300 من مزارعي القات يومية الى عدن على متن عاشرات قديمة يابانية الصنع، آتين من قرية الضالع (200 كلم شمال عدن) ابرز مراكز تزويد اليمنيين بالقات، ويجلس الباعة المرتدون

امريكا مستاءة من اليمن بسبب عدم تعاونه في التحقيقات في تفجير المدمرة «كول»

وقال صالح ان واحدا على الاقل من الشخصين اللذين نفذوا عملية تفجير المدمرة كول ربما كان مصريا وانه جرى اللقاء القبيح على قيادات من منظمة الجهاد وهي مجموعة من العرب الذين حاربوا الاتحاد السوفيتي السابق في افغانستان. وقال مسؤولون امريكيون ان مجموعة يتزعمها المثقف السعودي المولد اسامة بن لادن تتصدر قائمة المنظمات المشتبه بها في عملية التفجير. وقال رئيس الوزراء اليمني عبد الكريم الارياني لشبكة سي.ان.ان. الاخبارية الامريكية أمس ان مواطنين يمينيين ساعدوا منفذي الهجوم. وأضاف «لم يتهموا (اليمنيين) بعد. لكنهم مشتبه فيهم. ساعدوهما في اعداد القارب (الاستخدم في الهجوم على كول)... وفي تزوير بطاقات هوية. لا شك في هذا».

وانفجر زورق صغير محمل بالمتفجرات يستقله شخصان بجوار المدمرة كول اثناء تزودها بالوقود في ميناء عدن مما احدث فجوة في جانبها. وجرى يوم الاحد قطر المدمرة المعطلة الى خارج ميناء عدن في بداية رحلتها للعودة الى الولايات المتحدة. ولم تذكر البحرية الامريكية ان كانت المدمرة ستمر من قناة السويس.

وأضاف «نريد مزيدا من التعاون... نريد صورة مختلفة من التعاون.. طرقا مختلفة للوصول الى الالة والمعلومات.. نحرص قديما في هذا الامر لكننا لم نصل الى نتيجة في الوقت الراهن».

وقال الرئيس الأمريكي بيل كلينتون يوم الاثنين انه تحدث الى الرئيس اليمني علي عبد الله صالح وطلب مساعده في اجراء تحقيق مشترك. وابدى كلينتون امله ان يتيح اليمن للمحققين الامريكيين كل الفرص التي يحتاجونها لمقابلة الشهود والمشتبه بهم.

وتعهد صالح مرارا بالتعاون الكامل مع الامريكيين. وقال مسؤول بالحكومة اليمنية لرويترز ان التحقيقات التي جرت اليومين الماضيين «حققت تقدما مهما وجرى تسليم التقرير الخاص بها الى المحققين الامريكيين يوم الارباء». وأضاف المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه ان اليمن يتعاون على نحو كامل مع المحققين الامريكيين. وأضاف «يحيط المحققون اليمنيون الفريق الاسريكي علما اولا باول بجميع المعلومات والقرائن».

■ عدن - رويترز: قال دبلوماسي امريكيون امس الخميس ان اليمن والولايات المتحدة يحاولان الاتفاق على سبل توسيع نطاق مشاركة المحققين الامريكيين في التحقيقات في الهجوم على المدمرة كول الذي اسفر عن مقتل 17 بحارا.

وأشار الدبلوماسيون الى تقاسير في واشنطن تفيد ان مكتب التحقيقات الاحادي يشعر بالاحباط في مساعيه لاجراء تحقيق مستفيض في الحادث.

وقال دبلوماسي لرويترز «لا يجيز الدستور والقوانين اليمنية للاجانب الاستجواب المباشر للمشتبه بهم. يحاول الجانبان معاونة مستشارين قانونيين يمينيين وامريكيين العثور على مخرج». وأضاف «يطالب الامريكيون بحضور محققهم خلال التحقيقات».

وتابع الدبلوماسيون ان خبراء مكتب التحقيقات الاحادي يعتقدون حاليا على المعلومات التي ينقلها لهم محققون يمينيون يستجوبون مشتبهيا بهم القى القبض عليهم فيما يتصل بالتفجير الذي وقع يوم 12 تشرين الاول (اكتوبر).

وقال ريتشارد باوتشر المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية امس ان الولايات المتحدة اوضحت انها تريد مزيدا من التعاون.

البحرية الامريكية ترفض تأكيد او نفي تجنب المدمرة كول المرور في قناة السويس

عدن، وقد وضعت القوات الامريكية في انحاء الشرق الاوسط ومناطق اخرى على درجة عالية من التأهب منذ الهجوم على المدمرة كول. ومنعت السفن الامريكية من دخول اي ميناء في الخليج.

ولم تستخدم السفن الحربية الامريكية قناة السويس منذ الهجوم على كول غير ان كين يكون المتحدث باسم وزارة الدفاع الامريكية قال انه لم تكن هناك اي سفينة حربية امريكية مقرر عبورها القناة منذ الهجوم على المدمرة. وقال المسؤول المصري الذي طلب عدم الاصحاح عن اسمه «من المؤكد ان كول ستعبر قناة السويس».

واضاف المسؤول قوله ان سفينة النقل بلو مارلين في طريقها فعلا الى البحر الاحمر وهو ما نقاه مسؤولو البحرية في واشنطن.

روايترز في القاهرة قال ان المدمرة الامريكية التي تعرضت لانفجار في هجوم انتحاري على ما يبدو الشهر الماضي ستعبر قناة السويس هذا الاسبوع في طريق عودتها الى الولايات المتحدة.

ولم تستخدم السفن العسكرية الامريكية قناة السويس منذ الهجوم على المدمرة في ميناء عدن اليمني في 12 اكتوبر تشرين الاول الماضي 39 اخرين. وقال مسؤول رفيع في البحرية «سندرس الخطر وعوامل اخرى» فيما اذا كان ينبغي المرور بطريق آخر. وقال مسؤول رفيع في البحرية «سندرس الخطر وعوامل اخرى» فيما اذا كان ينبغي المرور بطريق آخر. وقال مسؤول رفيع في البحرية «سندرس الخطر وعوامل اخرى» فيما اذا كان ينبغي المرور بطريق آخر.

وقال مسؤولو البحرية ان الخطط الحالية تقوم على اعادة السفينة كول الى قاعدة البحرية الامريكية الكبيرة في نورفولك ولكنه لم يتخذ قرار نهائي بشأن المكان الذي ستجري فيه الإصلاحات للفتحة الضخمة التي احدثتها الانفجار في جانب السفينة في ميناء

واشنطن - من تشارلز دينيغ:

رفضت البحرية الامريكية يوم الارباء ان تقول ما اذا كانت السفينة الحربية الامريكية المعطوبة كول ستعود الى الولايات المتحدة لاصلاحها مرورا بقناة السويس في مصر ام حول الطرف الجنوبي لافريقيا.

وقال مسؤولون في البحرية طلبوا الانتشار اسماء وهم ان كول مازال يجري تفتيشها على سطح سفينة النقل الترويحية بلو مارلين غير بعيد من اليمن وانها لم ترحل بعد من اجر رحلة لعبور الأطلسي يتوقع ان تستغرق ما بين 25 و35 يوما.

ورفض المسؤولون ان يؤكدوا بنقوا تصريحات مسؤول مصري

هبوط طائرة في بغداد تنقل وفدا من المهندسين العرب

افتتح الاربعة بمشاركة أكثر من 1500 شركة من 45 دولة في العاصمة العراقية حيث حطت 16 طائرة على الاقل منذ الثلاثاء.

ويشجع العراق وصول الطائرات الى بغداد بالرغم من الحظر الذي تفرضه عليه الامم المتحدة منذ غزوه الكويت في 1990. الا انه اعلن امس بانه رفض السماح لطائرة موريتانية بالهبوط بحجة ان منظمي الرحلة يقيمون علاقات مع اسرائيل.

جرح ثلاثة مدنيين عراقيين في قصف امريكي وبريطاني

بغداد - اف ب: أعلن ناطق عسكري عراقي في بغداد امس الخميس ان ثلاثة مدنيين عراقيين اصيبوا بجروح في قصف امريكي بريطاني استهدف منشآت مدنية في جنوب العراق.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن الناطق قوله ان «طائرات معادية قصفت منشآت مدنية في محافظة البصرة (جنوب) حيث اصيب ثلاثة مدنيين عراقيين بجروح». وأكد ان «القوة الصاروخية والمقومات الارضية العراقية تصدت لها واجبرتها على الفرار الى قواعد في السعودية والكويت». وأضاف الناطق ان الغارات الامريكية -البريطانية اسفرت عن سقوط 316 قتيلا و942 جرحيا منذ انتهاء عملية «عقرب الصحراء» في كانون الاول (ديسمبر) 1998.

اطلاق خمس قذائف هاون على مدينة في غرب ايران

طهران - اف ب: ذكرت الاذاعة الوطنية الايرانية ان خمس قذائف هاون أطلقت ليل الاربعة الخميس على مدينة كرمشاه (غرب ايران) بالقرب من الحدود مع العراق، من دون ان تسفر عن اصابات.

واوضحت الاذاعة ان شخصين اعتقلوا في اعقاب هذا الحادث، من دون اعطاء تفاصيل اخرى. وقد أعلنت منظمة مجاهدي خلق، اكبر حركات المعارضة الإيرانية التي تتخذ من العراق مقرا لها، مسؤوليتها عن العملية في بيان ارسل بالفاكس الى وكالة فرانس برس في نيوقوسيا وأكدت فيه ان القذائف اصابت القرى العام للحرس الثوري الاسلامي (الباسدران) لغرب البلاد، شرقي كرمشاه.

بغداد - اف ب: وصل وفد من اتحاد المهندسين العرب امس الى بغداد على متن طائرة سورية تعبيرا عن التضامن مع العراق الخاضع للحظر الدولي منذ 10 سنوات.

ونقلت وكالة الانباء العراقية الرسمية ان طائرة البوينغ 737 السورية كانت تقل 135 راكبا من اتحاد المهندسين العرب ومقره دمشق. ويصافد وصول الطائرة مع تنظيم المعرض الدولي في بغداد الذي

بغداد - اف ب: أعلن ناطق عسكري عراقي في بغداد امس الخميس ان ثلاثة مدنيين عراقيين اصيبوا بجروح في قصف امريكي بريطاني استهدف منشآت مدنية في جنوب العراق.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن الناطق قوله ان «طائرات معادية قصفت منشآت مدنية في محافظة البصرة (جنوب) حيث اصيب ثلاثة مدنيين عراقيين بجروح». وأكد ان «القوة الصاروخية والمقومات الارضية العراقية تصدت لها واجبرتها على الفرار الى قواعد في السعودية والكويت». وأضاف الناطق ان الغارات الامريكية -البريطانية اسفرت عن سقوط 316 قتيلا و942 جرحيا منذ انتهاء عملية «عقرب الصحراء» في كانون الاول (ديسمبر) 1998.

اطلاق خمس قذائف هاون على مدينة في غرب ايران

طهران - اف ب: ذكرت الاذاعة الوطنية الايرانية ان خمس قذائف هاون أطلقت ليل الاربعة الخميس على مدينة كرمشاه (غرب ايران) بالقرب من الحدود مع العراق، من دون ان تسفر عن اصابات.

واوضحت الاذاعة ان شخصين اعتقلوا في اعقاب هذا الحادث، من دون اعطاء تفاصيل اخرى. وقد أعلنت منظمة مجاهدي خلق، اكبر حركات المعارضة الإيرانية التي تتخذ من العراق مقرا لها، مسؤوليتها عن العملية في بيان ارسل بالفاكس الى وكالة فرانس برس في نيوقوسيا وأكدت فيه ان القذائف اصابت القرى العام للحرس الثوري الاسلامي (الباسدران) لغرب البلاد، شرقي كرمشاه.

رئيس وزراء الاردن يبحث في بغداد تطوير التعاون الثنائي في كافة المجالات

المشروع بـ350 مليون دولار. ينكر ان واردات النفط العراقي تنقل حتى الان بواسطة صهاريج. وكان الاردن قام بمبادرة حيال العراق في 11 تشرين الاول (اكتوبر) عندما طلب من الامم المتحدة اثناء عمليات المراقبة التي تقوم بها شركة «لويز» البريطانية على الصادرات العراقية في ميناء العقبة منذ حزيران (يونيو) 1993.

وامام اصرار بغداد التي طلبت منه فتح المجال الجوي امام الطائرات المتوجهة من وإلى العراق طلب الاردن رسميا من الامم المتحدة استئناف رحلاته الجوية مع العراق.

لندن تطالب الاردن بمطالبة العراق الالتزام بقرارات الامم المتحدة

الكويت - اف ب: اعتبر وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية بيتر هينن الاربعة ان زيارة رئيس الحكومة الأردنية على ابو الراغب الى بغداد لا تطرح اي مشكلة اذا كان الهدف منها حد الرئيس العراقي صدام حسين على الامتثال لقرارات الامم المتحدة.

وقال هينن الذي يقوم حاليا بزيارة للكويت ان «رئيس الوزراء الاردني يحمل رسالة تسعي جميعا الى ارضنا (...) تدعو (الرئيس العراقي) صدام حسين الى الامتثال لقرار الامم المتحدة الرقم 1284». وأضاف «اذا كان هذا هو الهدف، وكان تقديري صحيحا فان هذه الزيارة لا تطرح اي مشكلة».

لكنه حذر «من ان الذين يزورون بغداد عليهم ان يحاذروا الوقوع في فخ الالة الدعاية لصادم (حسين)». وينص القرار 1284 على انه اذا تعاون العراق تعاوننا تاما مع الهيئة الجديدة المكلفة نزع سلاحه. انوفيك، فان امم المتحدة يمكن ان تعلق فترات الحظر القابلة للتجديد. لكن العراق الذي يطالب برفع الحظر بلا شروط رفض هذا القرار.

الصادق المهدي يعود للسودان في 23 الشهر الحالي

القاهرة - اف ب: أعلن اكبر زعماء المعارضة الشمالية السودانية ورئيس حزب الامة الصادق المهدي للصحافيين انه سيعود الى السودان في الثالث والعشرين من الجاري. وقال رئيس الوزراء السابق بهذه التصريحات اثر لقاء اجراه مع وزير الخارجية المصري عمرو موسى بلغة خلاله بهذا القرار. وقد فر المهدي من الخرطوم في كانون الاول (ديسمبر) 1996 خوفا من ان يعقل. وتوجه الى اريتريا قبل ان يقم في مصر.

بغداد - اف ب: افاد مصدر مقرب من الوفد الاردني الذي يزور بغداد برئاسة رئيس الوزراء علي ابو الراغب ان المحادثات العراقية -الاردنية المتعلقة بتطوير التعاون الثنائي تواصلت امس في بغداد.

وقال المصدر ان اعضاء الوفدين العراقي والاردني بحثا كل المسائل المدرجة على جدول الاعمال. وأضاف المصدر ان اعمال اللجنة العليا المشتركة بدأت مساء الاربعة في بغداد برئاسة نائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان وابو الراغب.

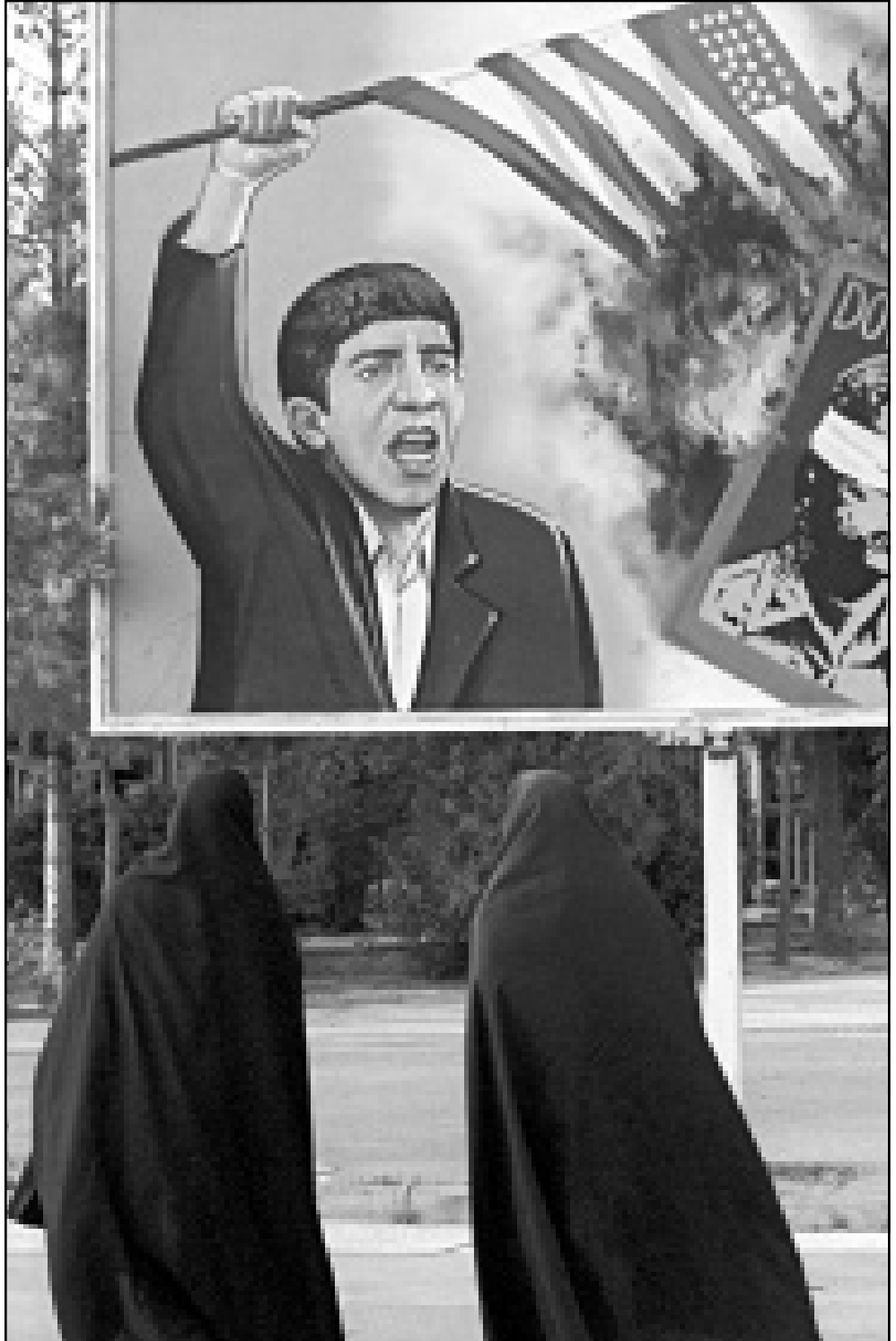
وقال المصدر نفسه ان رمضان اعلن لدى افتتاح اعمال اللجنة استعداد العراق مدينيا لزيادة مبادلاته التجارية مع عمان بنسبة 50 ٪ ودرس كمية النفط الخام التي تصدر الى الاردن.

وقرر رمضان وابو الراغب ايضا تشكيل لجنة وزارية مشتركة على ان تجتمع امس الخميس لتنفيذ القرارات التي اتخذتها اللجنة العليا كما تابع المصدر نفسه. وقال ان اللقاء بين رمضان وابو الراغب تناول العلاقات الثنائية في مختلف المجالات والجهود التي يبذلها الاردن للحصول على رفع الحظر المفروض على العراق منذ 1990.

ويستعد الاردن الذي يواجه صعوبات اقتصادية الى ترسيخ علاقاته مع العراق، شريكه التجاري الاول قبل حرب الخليج (كانون الثاني -يناير وشباط -فبراير 1991).

وقال بريد الاردن لتجديد اتفاق النفط بين البلدين للعام 2001 والذي يحظى بموافقة الامم المتحدة. ويعتمد الاردن بصورة اساسية على واردات النفط العراقي الذي يحصل عليه بشروط مادية ميسرة.

وفي اطار الاتفاق النفطي الذي يحدد كل عام وكذلك في اطار البروتوكول التجاري بين البلدين، فان عمان تستورد 4,8 مليون طن من النفط العراقي للعام 2000 مقابل صادرات اردنية تقدر بـ300 مليون دولار. وتوقع عمان ان ترتفع احتياجاتها من النفط للعام 2001 الى 5 ملايين طن. ويبحث البلدان من جهة اخرى سبل تنفيذ وتمويل مشروع يهدف الى نقل النفط العراقي الى الاردن عن طريق خط مد أنابيب بطول 750 كيلومتر بين الحديثة (في العراق) ومعامل تكرير شركة مصفاة النفط الاردنية قرب عمان. وتقدر كلفة



سيدتان ايرانيتان تتران امام ملحق في طهران يندد بالولايات المتحدة (اف ب)

ايران تحتجز سفينة تهرب نفطا عراقيا

سواحل جزيرة كيش بتركيبها معلومات عن حملتها. وقالت الاذاعة ان قبضان الناقله احتجز وصودرت شحنة النفط. وكانت الولايات المتحدة قد اتهمت ايران من قبل بالتهاون في تطبيق العقوبات التي فرضتها الامم المتحدة على العراق بعد غزوه للكويت عام 1990.

سواحل جزيرة كيش بتركيبها معلومات عن حملتها. وقالت الاذاعة ان قبضان الناقله احتجز وصودرت شحنة النفط. وكانت الولايات المتحدة قد اتهمت ايران من قبل بالتهاون في تطبيق العقوبات التي فرضتها الامم المتحدة على العراق بعد غزوه للكويت عام 1990.

سواحل جزيرة كيش بتركيبها معلومات عن حملتها. وقالت الاذاعة ان قبضان الناقله احتجز وصودرت شحنة النفط. وكانت الولايات المتحدة قد اتهمت ايران من قبل بالتهاون في تطبيق العقوبات التي فرضتها الامم المتحدة على العراق بعد غزوه للكويت عام 1990.

وفد اريتري يزور السودان ضمن الجهود لتحقيق تسوية سلمية بين البشير والمعارضة

اقرب ضحايا الطائرة المصرية حزانى وغاضبون بعد ان شاهدوا حطامها للمرة الاولى

■ كونست بوينت (رود ايلاند) - رويترز: وقف اقارب ضحايا رحلة مصر للطيران المتكوبة 990 يوم الاربعاء بعضهم غاضب وبعضهم مدعّن ينظرون الى حطامها للمرة الاولى وغادروا وهم لا يزالون يجهلون سبب سقوط الطائرة في المحيط الاطلسي ومقتل كل من كانوا على متنها وعددهم 217 شخصا.

وكانت طائرة مصر للطيران من طراز بوينغ 767/300 في 31 من تشرين الاول (اكتوبر) العام الماضي بعد اقل من ساعة من اقلاعها من نيويورك في طريقها للقاهرة وهوت في المحيط الاطلسي على بعد 100 كيلومتر تقريبا جنوبي جزيرة نانوتوكيت.

وخلال العام الماضي اقترح المسؤولون الامريكانيون نظرية ان مساعد الطيار جيميل البطوطي تعدد اسقاط الطائرة في المحيط لكن مكتب سلامة النقل الوطني لم يجد دليلا على هذه الشكوك. ويرفض المسؤولون المصريون هذا الاتجاه في التحقيق ويركزون على نظرية ان تكون الطائرة اسقطت بصاروخ او انها تعرضت لعطل فني.

وقالت هالة جور التي تعيش في الخرطوم بالسودان وقتلت والدتها واختها في الحادث ان رؤية الحطام جعلتها «حزينة جدا جدا». لم استطع التوقف عن البكاء، «بالتكيد انني غاضبة. مازلت لا ندرى ما حدث. واريد رفات والدتي واختي لدفنها على الاقل».

ولم يتم التعرف على بقايا اقارب هالة بصورة قاطعة. وقال روجر جاكوبي واخوه الاكبر فرينز واختمهم كاثلين مولفي انه عقب حفل التابين يوم الثلاثاء ورؤيتهم الحطام يوم الاربعاء فقد استسلموا حقيقة فقد والديهم.

قال روجر «كنت غاضبا جدا في البداية.. لكن في اليومين الماضيين كان هناك احساس بالارتباط. حتى اذا تمكنا من الاشارة الى سبب حدوث ذلك.. وحتى اذا حددوا رسميا السبب ما الفائدة التي ستعود من جراء ذلك».

واضاف «ان هذا لن يعيد والدينا البنا والقاء اللوم لن يحل اي شيء» واواما اخوته بالموافقة على ما قاله.

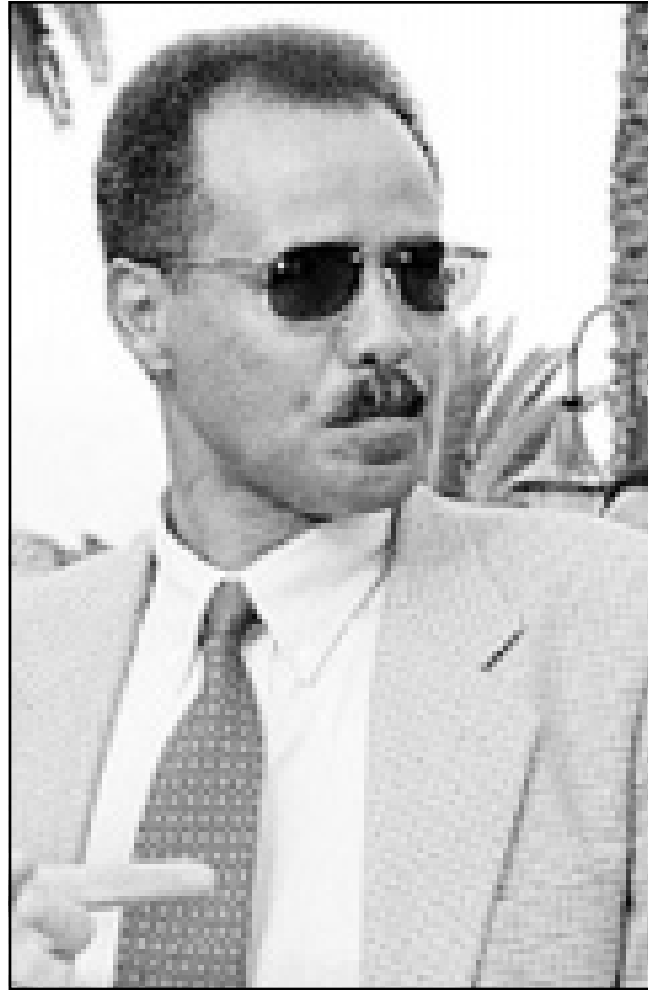
الخرطوم - «القدس العربي»
- من كمال حسن بخيت:

يبدو ان المساحة التي كانت تفصل بين حكومة الخرطوم والتجمع الوطني المعارض قد بدأت تتلاشى تدريجيا في ظل التطورات الايجابية المتعلقة بإيقاع المساعي الاريتري الرامية لتحقيق الوفاق السوداني على نحو يشير الى قرب التوصل الى تسوية سلمية بين الفرقاء السياسيين في السودان.

وعلى هذا السياق فقد استقبلت الخرطوم وفدا اريتريا رفيع المستوى يقوده الامين محمد سعيد السكرتير العام للجبهة الشعبية للعدالة الديمقراطية الحاكمة في اسمرأ الى جانب وزير الخارجية الايتري علي سيد عبد الله ومسؤول الشؤون السياسية بالجبهة الشعبية بمانى جبراب. وأكدت مصادر سياسية سودانية حسنة الاطلاع بان الوفد الايتري يحمل معه المقترحات الايترية لتسوية الازمة السودانية. واضافت المصادر بان وجود الوفد الايتري في الخرطوم يأتي لتفعيل اللقاءات المباشرة وصولا لمعالجة المشكل السوداني التي جانب بحث العلاقات الثنائية بين الخرطوم واسمرأ. وكان الوفد الايتري فور وصوله الخرطوم قد اجتمع بالديكتور ابراهيم احمد عمر. الامين العام لحزب المؤتمر الوطني الحاكم في الخرطوم وبحث المساعي الايترية لتحقيق الوفاق السوداني والمقترحات التي يحملها الوفد الايتري في هذا الضمان.

ومن جهته.. قال الرئيس السوداني عمر البشير بان وجود الوفد الايتري بالخرطوم يأتي انقذا لما اتفق عليه في اللقاء الذي جمعه بالسيد محمد عثمان الميرغني رئيس التجمع المعارض في اسمرأ خلال ايلول (سبتمبر) الماضي برعاية الرئيس الايتري الفوري.

واوضح سعيد بان ايقاف اريتريا لاداعة المعارضة السودانية قصد منه تهيئة الاجواء السياسية للحوار السوداني/السوداني حيث لم يستبعد سعيد ان يقوم الوفد الايتري في الخرطوم بعقد لقاءات مع كافة القوى المعارضة داخل



الرئيس اسبابا افورقي



الرئيس عمر البشير

السودان بما فيها المؤتمر الشعبي الذي يتزعمه الدكتور الترابي. ومن جهة اخرى كشفت مصادر سودانية مأذونة عن ملامح المبادرة الايترية حول التسوية السودانية على الرغم من تكتم الوفد الايتري حول توضيح تفاصيلها حين قالت المصادر بان المبادرة الايترية تشتمل على ستة بنود رئيسية تتمثل في تكوين حكومة انتقالية تقوم باعادة الثقة في اطار السودان الموحد واختيار البشير ليكون رئيسا للجمهورية السودانية خلال الفترة الانتقالية على ان يتولى الدكتور جون قرنق موقع رئيس الوزراء في السودان وان تهددي الحكومة الانتقالية بمبادئ محددة مثل قبول التعدد العرقي والديني في السودان وتوفير الديمقراطية وحرية النشاط السياسي والنقابي وضمان حقوق الانسان والمساواة على اساس المواطنة السودانية وكذلك الغاء الدستور الحالي ووضع دستور انتقالي ديمقراطي يشارك الله بان معظم المقترحات الايترية الجميع في صياغته تم اجراء استفتاء على تقرير المصير لجنوب السودان وقيام انتخابات حرة نزيهة في نهاية الفترة الانتقالية. وأشارت المبادرة الايترية بانها اذا تم الاتفاق على جميع هذه البنود فان اطراف النزاع السوداني ستعلن وقف اطلاق النار وعقد اتفاقية سلام شاملة بين الفرقاء السياسيين في السودان.

واكدت المصادر المأذونة بان المبادرة الايترية تهدف الى تواصل التفاوض المباشر بين حكومة البشير والسودان وتوفيق الديمقراطية

مسبقة والاتجاه مباشرة الى الغاء الدستور الحالي في السودان. وعلى سعيد متصل اكاد وزير الخارجية الايترية علي سيد عبد الله بان معظم المقترحات الايترية وجدت قبولا من اطراف النزاع السوداني خاصة فيما يتعلق بتكوين حكومة انتقالية في اطار السودان الموحد.

وقال وزير الخارجية الايتري بان التجمع المعارض كان قد وافق على هذا البند من حيث المبدأ غير انه راى ان يتم توحيد المنبر التفاوضي وضرورة التوصل لاتفاق سياسي شامل حول الانتخابات في السودان قد وجهت الدعوة لهذه المنظمات الدولية لحضور ومتابعة وضع دستور انتقالي يحدد اسس الحكم في السودان.

الامم المتحدة توافق على المشاركة في مراقبة الانتخابات الرئاسية في السودان

■ السودان - «القدس العربي»: أعلن عبد المنعم الزين النحاس رئيس هيئة الانتخابات العامة بالسودان بان تلقى رسالة من منظمة الامم المتحدة اعربت خلالها عن تقديرها للنهج الديمقراطي الذي نتجته العملية الانتخابية بالسودان. واعلنت منظمة الامم المتحدة في رسالتها عن قبولها الدعوة لمراقبة الانتخابات الرئاسية والبرلمانية المرتقبة في السودان. وأوضح النحاس بان موافقة الامم المتحدة على مراقبة الانتخابات السودانية يعد مؤشرا ايجابيا بالسودان مشيرا الى ان اللجنة تلقت موافقة الجامعة العربية ومنظمة الوحدة الافريقية ومنظمة المؤتمر الاسلامي واتحاد البرلمانات الدولي ومركز كارتر لحضور الانتخابات السودانية ومراقبتها. وكانت هيئة الانتخابات في السودان قد وجهت الدعوة لهذه المنظمات الدولية لحضور ومتابعة وضع دستور انتقالي يحدد اسس الحكم في السودان.

البرلمان الصومالي يعقد اول اجتماع له في مقديشو

مقديشو - اف ب: أعلن نواب صوماليون لوكالة فرانس برس ان البرلمان الصومالي المنتخب عن مؤتمر المصالحة في جيبوتي عقد اول اجتماع له امس الخميس في العاصمة مقديشو. وحضر هذا الاجتماع، الاول منذ سقوط الرئيس محمد سياد بري في كانون الثاني (يناير) 1991، 175 نائبا على الاقل من اصل 245.

وقدم رئيس الوزراء علي خليفة قلايدة الذي عينه في الثامن من تشرين الاول (اكتوبر) الرئيس عبد القاسم صلات حسن للبرلمان حكومته التي تضم 25 وزيرا و45 نائبا وزير. وانتقد عدد من النواب الرئيس صلات كونه طلب من وزرائه ان يؤدوا الاعتراف بالرئيس صلات وحكومته.

الشيخ سعد يعود الى الكويت بعد فحوص طبية في الغرب

■ الكويت - اف ب: نكر مصدر رسمي ان ولي عهد الكويت ورئيس وزرائها الشيخ سعد العبد الله الصباح عاد الاربعة الى الكويت بعدما جرى سلسلة فحوص طبية في الولايات المتحدة وبريطانيا.

وكان الشيخ سعد (70 عاما) قد غادر الكويت في 19 ايلول (سبتمبر) الماضي الى لندن لاجراء فحوص «روتينية».

وقد خضع الشيخ سعد لفحوصات روتينية في مستشفى تابع للبحرية الامريكية في ميريلاند من 7 الى 22 كانون الاول (ديسمبر). ثم امضى

ويمكنكم مطالعة «القدس العربي» عبر شاشة الانترنت صباح كل يوم

www.alquds.co.uk



القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

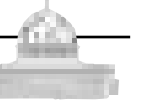
تطبع في لندن ونيويورك وتوزع في جميع انحاء العالم

طالعوها صباح كل يوم في

لندن، باريس، نيويورك، جنيف، فرانكفورت، بون، امستردام، اثينا، استوكهولم، كوبنهاغن، لوس انجلوس، مدريد، روما، ميلان، زيوريخ، برشلونة، دوسلدروف، فيينا، واشنطن، نيوقوسيا، لارنكا، اوتاوا، مونتريال، تورنتو.

كما توزع في معظم العواصم والمدن العربية في المشرق والمغرب العربي علاوة على السودان واليمن ومصر ودول خليجية

صحيفة الخبر الموضوعي، والرأي المستقل، والثقافة الجادة



مقتل اسرئيليين والمنفذون تمكنوا من الهرب وبارك يدعو عرفات الى اعادة اعتقال الاسلاميين

انفجار سيارة مفخخة في القدس الغربية يعقب «هدنة» بين اسرائيل والسلطة



طفل فلسطيني يواصل النضال بالبحر في مواجهات مع جنود الاحتلال الاسرائيلي اندلعت في بيت لحم أمس (رويترز)

لعدوانها على شعبنا وفتحت الباب لكل من يمكن ان يمارس العنف». وقالت اسرائيل في وقت سابق انها تحمل السلطة الفلسطينية المسؤولية عن انفجار السيارة المملوغة لانهما افرجت عن السجناء من اعضاء الجماعات الاسلامية المتشددة الذين ينفذون مثل هذه الهجمات.

القدس-رويترز: قال مساعد للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان اسرائيل جليت على نفسها انفجار السيارة المملوغة الذي وقع أمس الخميس في القدس بعدوانها على الشعب الفلسطيني. وقال احمد عبد الرحمن لرويترز ان الانفجار «هو نتيجة للحرب العدوانية المستمرة التي تشنها حكومة باراك على الشعب الفلسطيني». واضاف «اسرائيل لم تضع حدا

مساعد لعرفات: اسرائيل جليت على نفسها الانفجار

بخمسة نواب، طرفا في الائتلاف الحكومي برئاسة يهودا باراك حتى التاسع من تموز (يوليو) الماضي، وكان ليفي يشغل منصب وزير الاسكان. واستقال ليفي قبل يومين من قمة كامب ديفيد بين الاسرائيليين والفلسطينيين التي عقدت في تموز (يوليو)، للاحتجاج مسبقا على تنازلات كان يعتبر ان باراك سيقيم بها اثناء هذه القمة.

علم من مصادر في الشرطة ان احدى قتلي انفجار القدس هي ابنة اسحق ليفي، زعيم الحزب الوطني الديني الذي يمثل المستوطنين. وقال مسؤول في الشرطة لوكالة «فرانس برس» طلبا عدم ذكر اسمه «ان ايليت ليفين ابنة اسحق ليفي، هي احدى ضحيتي انفجار اليوم». وكان الحزب الوطني الديني الممثل في الكنيست

احد القتيلين ابنة زعيم الحزب الوطني الديني الذي يمثل المستوطنين

بيريس: الهدنة انقذت الجانبين من حرب

العالم لديه القدرة على السيطرة بنسبة مئة في المئة، لكنه عرفات) الابرز والاكثر جرة بين الفلسطينيين». وتابع «ان كلمة مسموعة وتحظى باحترام أكثر من اي احد آخر. ولا يعني ذلك انه (الاتفاق) معجزة وان الامر سيتوقف بين عشية وضحاها بيد ان هذه بالفعل افضل بداية يمكن ان نتخيلها». وقال بيريس ان اسرائيل بمجرد ان يتضح توقف العنف ستترفع خلال يوم او اثنين العنقوبات التي تحول دون عمل الفلسطينيين في اسرائيل والتقليل في أنحاء الضفة الغربية. وادف ان عرفات ويهود باراك ربما يتجهان الى واشنطن في حالة استمرار وقف اطلاق النار لاجراء محادثات مع الرئيس الامريكى بيل كلينتون حوالي العاشر من تشرين الثاني (نوفمبر) لبحث استئناف محادثات السلام التي توقفت. وقال بيريس ان اعمال العنف الاخيرة قوضت جهود سبع سنوات بدأت في اوسلو 1993 لبناء الثقة والسلام الدائم بين اسرائيل والفلسطينيين. وادف «يتخذن اصلاح كافة الاضرار بالكامل». مضيفا انه يعتقد ان كلا من باراك وعرفات مصمم على ايقاف عملية السلام. وتابع «جميع الدوائر مكلفة ومرعية لدرجة انه في كل مرة يحاول احد التحول عنه (السلام) الى اتجاه مختلف يواجه جميع التدريبات الاليمية وجميع القيود الواضحة الكاملة في الماضي والمستقبل».

تل ابيب-رويترز: قال شمعون بيريس رئيس وزراء اسرائيل الاسبق ان اتفاق وقف اطلاق النيران الذي توصل اليه مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يمثل محاولة للحلقة الاخيرة للحيلولة دون وصول المصادمات الدامية الى نقطة اللاعودة. وقال لـ «رويترز» أمس الخميس «بلغ الموقف من تخيلها». وقال بيريس ان اتفاق وقف اطلاق النار قد نفق السيطرة وربما تتحول البلاد الى نزيف دم مروع... لقد كانت بالفعل الحلقة الاخيرة لوقف ذلك». وادف الاطلاق واوضحا على عيني بيريس بسبب عدم النوم اثر اجتماعه في ساعة متأخرة من الليل مع عرفات في مقر الرئيس الفلسطيني بغزة. وقال انه اذا صمدت الهدنة ستتمكن قيادات الجانبين من التركيز على لئمة البقايا المتناثرة لعملية عملية السلام بالشرق الاوسط. وحصل بيريس (77 عاما) على جائزة نوبل بالمشارة مع عرفات واسحق رابين رئيس الوزراء الاسرائيلي المتوفي بسبب التوصل في 1993 الى اتفاقية اوسلو المحلية. وجاء اجتماعه مع عرفات بينما خاض جنود اسرائيليين ومسلحون فلسطينيون قتلا ضاريا على اطراف مدينة القدس. وقال بيريس انه على عكس اسرائيليين يتشككون في التزام عرفات بالهدنة يتفق في ان الزعيم الفلسطيني سيلتزم بدوره في اثناء العنف. وادف «ما من زعيم في

مساعد لعرفات: اسرائيل جليت على نفسها الانفجار

بخمسة نواب، طرفا في الائتلاف الحكومي برئاسة يهودا باراك حتى التاسع من تموز (يوليو) الماضي، وكان ليفي يشغل منصب وزير الاسكان. واستقال ليفي قبل يومين من قمة كامب ديفيد بين الاسرائيليين والفلسطينيين التي عقدت في تموز (يوليو)، للاحتجاج مسبقا على تنازلات كان يعتبر ان باراك سيقيم بها اثناء هذه القمة.

علم من مصادر في الشرطة ان احدى قتلي انفجار القدس هي ابنة اسحق ليفي، زعيم الحزب الوطني الديني الذي يمثل المستوطنين. وقال مسؤول في الشرطة لوكالة «فرانس برس» طلبا عدم ذكر اسمه «ان ايليت ليفين ابنة اسحق ليفي، هي احدى ضحيتي انفجار اليوم». وكان الحزب الوطني الديني الممثل في الكنيست

احد القتيلين ابنة زعيم الحزب الوطني الديني الذي يمثل المستوطنين

مسؤولون عسكريون يعقدون اجتماعين في غزة والضفة استشهد ثلاثة فلسطينيين بعد اعلان «الهدنة»



والدة الشهيد ابراهيم رزق (15 عاما) (وسط) تتلقى تعازي سيدات فلسطينيات في مخيم الشاطئ بمدينة غزة أمس. وفي الخلفية كلمة ميروك (ا ف ب)

نص البيان الاسرائيلي عن التفاهم مع الفلسطينيين

الوزراء باراك والوزير بيريس واعرب عن امله في ان ينهي ذلك اعمال العنف». وقالت اسرائيل انها تتوقع ان يسري اتفاق وقف اطلاق النار على الرغم من انفجار القدس. وقالت متحدثة باسم باراك ان موعد اعلان الزعيم الاسرائيلي للاتفاق غير معروف.

القدس-رويترز: فيما يلي نص البيان الذي اصدره بالانكليزية مكتب يهودا باراك رئيس وزراء اسرائيل أمس الخميس عن التوصل الى تفاهم مع الفلسطينيين لانهاء اعمال العنف: «خلال اجتماع عقد الليلة في غزة توصلت اسرائيل والسلطة الفلسطينية الى تفاهم بشأن عدد من الخطوات على اساس تفاهم شرم

القدس-رويترز: فيما يلي نص البيان الذي اصدره بالانكليزية مكتب يهودا باراك رئيس وزراء اسرائيل أمس الخميس عن التوصل الى تفاهم مع الفلسطينيين لانهاء اعمال العنف: «خلال اجتماع عقد الليلة في غزة توصلت اسرائيل والسلطة الفلسطينية الى تفاهم بشأن عدد من الخطوات على اساس تفاهم شرم

القدس-رويترز: فيما يلي نص البيان الذي اصدره بالانكليزية مكتب يهودا باراك رئيس وزراء اسرائيل أمس الخميس عن التوصل الى تفاهم مع الفلسطينيين لانهاء اعمال العنف: «خلال اجتماع عقد الليلة في غزة توصلت اسرائيل والسلطة الفلسطينية الى تفاهم بشأن عدد من الخطوات على اساس تفاهم شرم

القدس-رويترز: فيما يلي نص البيان الذي اصدره بالانكليزية مكتب يهودا باراك رئيس وزراء اسرائيل أمس الخميس عن التوصل الى تفاهم مع الفلسطينيين لانهاء اعمال العنف: «خلال اجتماع عقد الليلة في غزة توصلت اسرائيل والسلطة الفلسطينية الى تفاهم بشأن عدد من الخطوات على اساس تفاهم شرم

القدس-رويترز: فيما يلي نص البيان الذي اصدره بالانكليزية مكتب يهودا باراك رئيس وزراء اسرائيل أمس الخميس عن التوصل الى تفاهم مع الفلسطينيين لانهاء اعمال العنف: «خلال اجتماع عقد الليلة في غزة توصلت اسرائيل والسلطة الفلسطينية الى تفاهم بشأن عدد من الخطوات على اساس تفاهم شرم

العمليات الانتحارية منذ اتفاقات اوسلو في 1993

بفجران حافلة في القدس واخرى في عسقلان (جنوب) فيقتلان 26 شخصا. 3- آذار (مارس) 1996: انتحاري من كتائب القسام يفجر نفسه في حافلة في القدس فيقتل 19 شخصا. 4- آذار (مارس) 1996: هجوم انتحاري نفذته الجهاد الاسلامي في وسط تل ابيب يوقع 13 قتيلًا. 21- آذار (مارس) 1997: عملية انتحارية على شرفة مقهى في تل ابيب اسفرت عن مقتل منفذها وثلاثة اسرائيليين واصابة 46 آخرين بجروح. 30- تموز (يوليو) 1997: فلسطينيان ينفذان عملية انتحارية مزدوجة في القدس الشرقية تسفر عن مقتل 18 شخصا (النفذان 16 اسرائيليا). 4- ايلول (سبتمبر) 1997: حماس تعلن مسؤوليتها عن عملية انتحارية نفذها ثلاثة من عناصرها اسفرت عن سقوط ثمانية قتلى بينهم المنفذون الثلاثة واصابة 170 آخرين بجروح. 26- تشرين الثاني (نوفمبر) 1998: عملية انتحارية في القدس تسفر عن مقتل منفذها وهما عضوان في الجهاد الاسلامي وعن اصابة 24 اسرائيليا بجروح. 5- ايلول (سبتمبر) 1999: سيارتان ملغومتان تنفجران في وقت واحد تقريبا في حيفا وطبريا، في شمال اسرائيل، فيقتل ركبهما الثلاثة من عرب الذين يشبهه في علاقتهم بحركة حماس. 26- تشرين الاول (اكتوبر) 2000: انتحاري من حركة الجهاد الاسلامي في فلسطين يقتل في انفجار القنبلة التي كان يحملها وهو يقرب بدرجته من موقع عسكري اسرائيلي في قطاع غزة. واصيب جندي اسرائيلي بجروح. 22- تشرين الثاني (نوفمبر) 2000: سيارة ملغومة تنفجر في القدس الغربية موقعة قتيلاين واكثر من عشرة جرحى.

القدس-ا ف ب: انفجرت سيارة ملغومة بعد ظهر أمس الخميس في حي شعبي وتجاري في القدس الغربية موقعة قتيلاين واكثر من عشرة جرحى. وفي ما يلي لائحة بالهجمات الرئيسية التي استهدفت منظمة التحرير الفلسطينية في 1993: 6- نيسان (ابريل) 1994: فلسطيني يصدم بسيارة ملغومة حافلة في العفولة (شمال) فيقتل ثمانية اسرائيليين ويجرح 44 آخرين. حركة المقاومة الاسلامية (حماس) تعلن مسؤوليتها عن الحادث انتقاما للمذبحة التي ارتكبتها مستوطن يهودي في الخليل وذهب ضحيتها 29 فلسطينيا في شباط (فبراير) من السنة نفسها. 13- نيسان (ابريل) 1994: حماس تضرب للمرة الثانية في 1994، وادف «الانتحاري من حماس يقتل خمسة اسرائيليين بقنبلة في حافلة في رامات غان قرب تل ابيب. 21- آب (اغسطس) 1995: انتحاري من كتائب عز الدين القسام (حماس) يفجر نفسه في حافلة في القدس فيقتل اربعة ركب ويجرح 89 آخرين. 25- شباط (فبراير) 1996: عنصران من كتائب القسام

القدس-ا ف ب: انفجرت سيارة ملغومة بعد ظهر أمس الخميس في حي شعبي وتجاري في القدس الغربية موقعة قتيلاين واكثر من عشرة جرحى. وفي ما يلي لائحة بالهجمات الرئيسية التي استهدفت منظمة التحرير الفلسطينية في 1993: 6- نيسان (ابريل) 1994: فلسطيني يصدم بسيارة ملغومة حافلة في العفولة (شمال) فيقتل ثمانية اسرائيليين ويجرح 44 آخرين. حركة المقاومة الاسلامية (حماس) تعلن مسؤوليتها عن الحادث انتقاما للمذبحة التي ارتكبتها مستوطن يهودي في الخليل وذهب ضحيتها 29 فلسطينيا في شباط (فبراير) من السنة نفسها. 13- نيسان (ابريل) 1994: حماس تضرب للمرة الثانية في 1994، وادف «الانتحاري من حماس يقتل خمسة اسرائيليين بقنبلة في حافلة في رامات غان قرب تل ابيب. 21- آب (اغسطس) 1995: انتحاري من كتائب عز الدين القسام (حماس) يفجر نفسه في حافلة في القدس فيقتل اربعة ركب ويجرح 89 آخرين. 25- شباط (فبراير) 1996: عنصران من كتائب القسام

القدس-ا ف ب: انفجرت سيارة ملغومة بعد ظهر أمس الخميس في حي شعبي وتجاري في القدس الغربية موقعة قتيلاين واكثر من عشرة جرحى. وفي ما يلي لائحة بالهجمات الرئيسية التي استهدفت منظمة التحرير الفلسطينية في 1993: 6- نيسان (ابريل) 1994: فلسطيني يصدم بسيارة ملغومة حافلة في العفولة (شمال) فيقتل ثمانية اسرائيليين ويجرح 44 آخرين. حركة المقاومة الاسلامية (حماس) تعلن مسؤوليتها عن الحادث انتقاما للمذبحة التي ارتكبتها مستوطن يهودي في الخليل وذهب ضحيتها 29 فلسطينيا في شباط (فبراير) من السنة نفسها. 13- نيسان (ابريل) 1994: حماس تضرب للمرة الثانية في 1994، وادف «الانتحاري من حماس يقتل خمسة اسرائيليين بقنبلة في حافلة في رامات غان قرب تل ابيب. 21- آب (اغسطس) 1995: انتحاري من كتائب عز الدين القسام (حماس) يفجر نفسه في حافلة في القدس فيقتل اربعة ركب ويجرح 89 آخرين. 25- شباط (فبراير) 1996: عنصران من كتائب القسام

القدس-ا ف ب: انفجرت سيارة ملغومة بعد ظهر أمس الخميس في حي شعبي وتجاري في القدس الغربية موقعة قتيلاين واكثر من عشرة جرحى. وفي ما يلي لائحة بالهجمات الرئيسية التي استهدفت منظمة التحرير الفلسطينية في 1993: 6- نيسان (ابريل) 1994: فلسطيني يصدم بسيارة ملغومة حافلة في العفولة (شمال) فيقتل ثمانية اسرائيليين ويجرح 44 آخرين. حركة المقاومة الاسلامية (حماس) تعلن مسؤوليتها عن الحادث انتقاما للمذبحة التي ارتكبتها مستوطن يهودي في الخليل وذهب ضحيتها 29 فلسطينيا في شباط (فبراير) من السنة نفسها. 13- نيسان (ابريل) 1994: حماس تضرب للمرة الثانية في 1994، وادف «الانتحاري من حماس يقتل خمسة اسرائيليين بقنبلة في حافلة في رامات غان قرب تل ابيب. 21- آب (اغسطس) 1995: انتحاري من كتائب عز الدين القسام (حماس) يفجر نفسه في حافلة في القدس فيقتل اربعة ركب ويجرح 89 آخرين. 25- شباط (فبراير) 1996: عنصران من كتائب القسام

القدس-ا ف ب: انفجرت سيارة ملغومة بعد ظهر أمس الخميس في حي شعبي وتجاري في القدس الغربية موقعة قتيلاين واكثر من عشرة جرحى. وفي ما يلي لائحة بالهجمات الرئيسية التي استهدفت منظمة التحرير الفلسطينية في 1993: 6- نيسان (ابريل) 1994: فلسطيني يصدم بسيارة ملغومة حافلة في العفولة (شمال) فيقتل ثمانية اسرائيليين ويجرح 44 آخرين. حركة المقاومة الاسلامية (حماس) تعلن مسؤوليتها عن الحادث انتقاما للمذبحة التي ارتكبتها مستوطن يهودي في الخليل وذهب ضحيتها 29 فلسطينيا في شباط (فبراير) من السنة نفسها. 13- نيسان (ابريل) 1994: حماس تضرب للمرة الثانية في 1994، وادف «الانتحاري من حماس يقتل خمسة اسرائيليين بقنبلة في حافلة في رامات غان قرب تل ابيب. 21- آب (اغسطس) 1995: انتحاري من كتائب عز الدين القسام (حماس) يفجر نفسه في حافلة في القدس فيقتل اربعة ركب ويجرح 89 آخرين. 25- شباط (فبراير) 1996: عنصران من كتائب القسام

عرفات يحث الفلسطينيين على التمسك بالوسائل السلمية

انه يتعين على اسرائيل ان تكبح جماح المستوطنين اليهود الذين يهاجمون الفلسطينيين حيث ان ذلك عامل رئيسي في اثناء الازهاق ضد الشعب الفلسطيني. وقال البيان «ان القيادة الفلسطينية التي حرصت دوما على الطابع السلمي والشعبي وللانفاضة ومارست ضبط النفس طوال المرحلة الماضية في وجه الاعتداءات والانتهاكات المستمرة. ندعو جماهير شعبنا المكافحة وقواد الوطنية الى الحرص على وحدة موقفها والاستمرار بمظاهر التعبير الشعبية والتمسك بالوسائل السلمية في جميع التحركات واشكال العمل الوطني». واكدت القيادة في بيانها على «اصرار شعبنا على ايجاز حقوقه الوطنية المشروعة وتطبيق قرارات الشرعية الدولية والتوصل الى سلام عادل وشامل». وادف «الانتحاري من حماس يقتل خمسة اسرائيليين بقنبلة في حافلة في رامات غان قرب تل ابيب. 21- آب (اغسطس) 1995: انتحاري من كتائب عز الدين القسام (حماس) يفجر نفسه في حافلة في القدس فيقتل اربعة ركب ويجرح 89 آخرين. 25- شباط (فبراير) 1996: عنصران من كتائب القسام

القدس-ا ف ب: انفجرت سيارة ملغومة بعد ظهر أمس الخميس في حي شعبي وتجاري في القدس الغربية موقعة قتيلاين واكثر من عشرة جرحى. وفي ما يلي لائحة بالهجمات الرئيسية التي استهدفت منظمة التحرير الفلسطينية في 1993: 6- نيسان (ابريل) 1994: فلسطيني يصدم بسيارة ملغومة حافلة في العفولة (شمال) فيقتل ثمانية اسرائيليين ويجرح 44 آخرين. حركة المقاومة الاسلامية (حماس) تعلن مسؤوليتها عن الحادث انتقاما للمذبحة التي ارتكبتها مستوطن يهودي في الخليل وذهب ضحيتها 29 فلسطينيا في شباط (فبراير) من السنة نفسها. 13- نيسان (ابريل) 1994: حماس تضرب للمرة الثانية في 1994، وادف «الانتحاري من حماس يقتل خمسة اسرائيليين بقنبلة في حافلة في رامات غان قرب تل ابيب. 21- آب (اغسطس) 1995: انتحاري من كتائب عز الدين القسام (حماس) يفجر نفسه في حافلة في القدس فيقتل اربعة ركب ويجرح 89 آخرين. 25- شباط (فبراير) 1996: عنصران من كتائب القسام

القدس-ا ف ب: انفجرت سيارة ملغومة بعد ظهر أمس الخميس في حي شعبي وتجاري في القدس الغربية موقعة قتيلاين واكثر من عشرة جرحى. وفي ما يلي لائحة بالهجمات الرئيسية التي استهدفت منظمة التحرير الفلسطينية في 1993: 6- نيسان (ابريل) 1994: فلسطيني يصدم بسيارة ملغومة حافلة في العفولة (شمال) فيقتل ثمانية اسرائيليين ويجرح 44 آخرين. حركة المقاومة الاسلامية (حماس) تعلن مسؤوليتها عن الحادث انتقاما للمذبحة التي ارتكبتها مستوطن يهودي في الخليل وذهب ضحيتها 29 فلسطينيا في شباط (فبراير) من السنة نفسها. 13- نيسان (ابريل) 1994: حماس تضرب للمرة الثانية في 1994، وادف «الانتحاري من حماس يقتل خمسة اسرائيليين بقنبلة في حافلة في رامات غان قرب تل ابيب. 21- آب (اغسطس) 1995: انتحاري من كتائب عز الدين القسام (حماس) يفجر نفسه في حافلة في القدس فيقتل اربعة ركب ويجرح 89 آخرين. 25- شباط (فبراير) 1996: عنصران من كتائب القسام

نائب لبناني يدعو في بداية الجلسة الى خروج القوات السورية من لبنان وينتقد ادارة الحكم في بيروت من دمشق

مناقشات البرلمان اللبناني الأولى للبيان الوزاري لحكومة الحريري تركزت على العلاقة بين لبنان وسورية

الرئيس الحريري في ان الحكومة الجديدة تنطلق بهدوء لم ينعم به الحريري في حكوماته السابقة من قبل، ولا نعم فيه سلفه الرئيس سليم الحص الذي جوبه منذ تكليفه باعتراضات التي استقبلت تأليف الحكومة وانطلاقها.

الان اجواء الهدوء هذه وضعت في إطار ما بات يعرف بفترة سماح غالبا ما تمتد ستة اشهر، فإما ان تستمر واما ان تعلق، وذلك حسب الظروف اللبنانية الخاصة التي تتصل بعوامل عدة من بينها اتفاق الرؤساء الثلاثة أي رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة ورئيس المجلس النيابي.

وحتى الآن يظهر ان رئيس الجمهورية قد أطلق يد الحريري في تشكيل الحكومة وفي وضع توجهاته الاقتصادية العامة التي لم تجر بعد بلورتها تفصيلا. وتردد ان الرئيس لحدود وزير المال السابق جورج قرقم مستشارا له للقضايا المالية والاقتصادية، ومعلوم ان لوزير قرقم توجهات متناقضة مع سياسات الحريري المالية وهو ابدى رغبة بالاستقالة من حكومة الرئيس الحص السابقة عندما اقترت توجهات شبيهة بالتوجهات التي اعتمدها حكومات الرئيس الحريري.

الاحتكار والاستفادة الفردية، وبالتالي فان حزب الله سيكون الكتلة النيابية الأبرز التي ستعلن معارضتها لسياسة الحريري انطلاقا من تحفظاتها على البيان.

اما المعارضة الأخرى المتوقعة فمنطلقاتها مختلفة ومنهج حزب الكتائب الذي احتج على اغفال تمثيل الحزب في الحكومة، والأمن الذين احتجوا على تمثيلهم بـثلاث وأحد.

جلسة الثقة كانت قد بدأت بتلاوة الرئيس الحريري بيان حكومته، اما المداخلات النيابية تعقبيا على البيان فقد تراوحت بين الإشادة بخيالات العود الوردية والتحفظ على كون البيان تضمن توجهات عامة من دون تفاصيل.

بعض النواب انتقد السياسات السابقة التي اعتمدها حكومة الرئيس سليم الحص في محاولة لتحميلها المسؤولية عن الظروف الصعبة التي وصلت اليها البلاد، وذلك كرد على اتهامات الحص سابقا للرئيس الحريري باعتماد سياسات خاطئة أغرقت البلاد في الديون وزادت نسب العجز بشكل كبير.

وتشير النسبة العالية المتوقعة للتصويت الى جانب حكومة

تشير التقديرات الى ان التصويت على الثقة لن يتم قبل السبت، اما الكتلة الأساسية التي لن تمنح حكومة الحريري الثقة فهي كتلة نواب حزب الله وعدد أعضائها اثنا عشر نائبا، وهذه الكتلة سوف تحجب الثقة او تمتنع عن إعطائها، الا انها لن تمنح الثقة لاسباب عدة وفق ما افادنا مصدر في حزب الله وهو اغفال البيان الوزاري للرؤية الواضحة حول كيفية اعمار المناطق الجنوبية الحرة، واغفال البيان اي إشارة للإصلاح السياسي غير عدم ايراد وجوب وضع قانون عصري للانتخابات النيابية التي ما تزال تجري بقوانين استثنائية.

ومن اعتراضات الحزب ايضا ان بيان حكومة الرئيس الحريري يذكر من جهة وجوب ايلاء الاهتمام بقضايا الشباب، ومن جهة ثانية يغفل المطالبة بوجوب تخفيض سن الاقتراع الى 18، متجاهلا بذلك شريحة واسعة من اللبنانيين. هذا بالإضافة الى كون البيان الوزاري اغفل في موضوع التأكيد على خيار التخصص الذي اقده مجلس النواب مؤخرا، والذي وضع فيه ضوابط لمنع الاحتكار وحماية الناس، الامر الذي يثير القلق، خاصة وان تجربة الحريري مع التخصص لا تلمعن لجهة منحي

في لبنان انه سيجب الثقة عن الحكومة لأنها قالت في بيانها ان وجود القوات السورية في لبنان شرعي ومؤقت.

وهذه هي المرة الأولى منذ التسعينيات التي يشهد فيها المجلس النيابي كلاما ضد سورية بهذا المضمون بما أحدث صدمة في المجلس النيابي. وقد رد الرئيس رفيق الحريري مباشرة بعد انتهاء مخبير من مداخلته، وأكد بلهجة غلب عليها طابع الحدة على ايجابية دور سورية والحاجة اليها.

ومعلوم ان النائب مخبير انتخب بعد ان خرج من المجلس النيابي منذ العام 1992، عندما قاطع المسيحيون الانتخابات احتجاجا على قانون الانتخاب، وقد فرض كلام مخبير مناخا آخر على الجلسة خاصة وأنه كان المتدخل الأول بحيث بدأت غالبية المتدخلين بما اثاره مخبير دفاعا عن الوجود السوري ودور سورية في لبنان، مع العلم ان في المجلس النيابي اكثر من نائب معروف بمواقفهم الداعية الى خروج سورية من لبنان.

الي جانب الكلام السياسي الذي يشهده المجلس النيابي للمرة الأولى تميزت الجلسة بحجم طائفي الكلام من النواب بحيث

بيروت - «القدس العربي» - من ندى عبد الصمد:

تركزت اول مناقشة برلمانية للبيان الوزاري الذي تلاه أمس الخميس رئيس الحكومة رفيق الحريري امام النواب تمهيدا لنيل ثقتهم على قضية وجود القوات العسكرية السورية في لبنان. وتشير التوقعات الى نيل الحكومة للثقة.

ومعروف ان النائب مخبير بكلمة للنائب البير مخبير الذي شن هجوما على سورية، وقال انها دخلت دون استئذان وان عليها ان تخرج من لبنان، والا فان الوضع بين لبنان وسورية سيكون شبيها بالوضع بين الفلسطينيين واسرائيل حاليا.

وقال مخبير ان الحكم في لبنان يدور من سورية، وتساءل لماذا ترفض سورية وجود سفارة لها في بيروت، ولماذا يستمر وجودها وما هي الحاجة لذلك؟ كما تساءل لماذا لا تقوم مقاومة في الجنوب ويجري تحريك الحدود في لبنان داعيا لنشر الجيش اللبناني في الجنوب.

وأعلن النائب مخبير المعروف بمعارضته لسورية ولوجودها

الملك عبد الله يأمل في نجاح الاتفاق بين اسرائيل والسلطة الامارات والاردن يدعون الى ممارسة ضغوط على اسرائيل

توصل اليه الليلة قبل الماضية الفلسطينيون والاسرائيليون. وأوضح الوكالة ان العامل الاردني عبر عن ذلك في اتصالين هاتفيين مع رئيس وزراء اسرائيل ايهود باراك والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وأعرب العامل الاردني عن «أمله في ان يسفر الاتفاق عن نتائج ايجابية سريعة تسهم في اعادة الامور الى مسارها الصحيح تمهيدا لاستئناف عملية السلام، كما أكد لباراك ان «الفلسطينيين ملتزمون بالاتفاق الذي سيقع الحصار عن المدن الفلسطينية ويضع حدا للمواجهات».

وأبدى العامل الاردني «ارتياحه لخضامين الاتفاق الذي تم التوصل اليه بين الجانبين»، حسب المصدر نفسه. وفي وقت سابق أكد مصدر رسمي اردني ان عرفات اتصل هاتفيا أمس

ويقية الاراضي اللبنانية».

كما استعرض الجانبان «الوضع في منطقة الخليج واكد على ضرورة رفع الحصار عن الشعب العراقي وتنفيذ بغداد لقرارات الامم المتحدة ذات الصلة».

ووصل الملك عبدالله الثاني أمس الخميس الى العين في زيارة تستغرق عدة ايام يلقي خلالها كلمة اثناء مؤتمر حول تكنولوجيا المعلوماتية.

وسيلقي الملك عبدالله الاحد المقبل كلمة اثناء افتتاح مؤتمر عن «قيادة وادارة الدول في عصر المعلومات»، ينظمه احد المراكز الاماراتية المتخصصة في الدراسات الاستراتيجية.

وفي وقت سابق افاقت وكالة الانباء الاردنية الرسمية (بترا)، ان العامل الاردني اعرب أمس الخميس عن امله في نجاح اتفاق وقف العنف الذي

العين (الامارات) - عمان - اف ب:

دعت دولة الامارات العربية والاردن المجتمع الدولي الى ممارسة ضغوط على اسرائيل لحملها على وضع حد للاعتداءات ضد الشعب الفلسطيني.

وأطلق هذا النداء ولي عهد ابو ظبي الشيخ خليفة بن زايد وملك الاردن عبدالله الثاني الذي يقوم بزيارة الى مدينة العين في اماره ابو ظبي.

وأشارت وكالة الانباء الاماراتية الى ان الجانبين طالبا المجتمع الدولي بسرعة التحرك للضغط على اسرائيل لوضع حد للممارسات العنصرية والاعتداءات الوحشية التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني بكافة فئاته من اطفال ونساء وشيوخ والانصياع لقرارات الشرعية الدولية الخاصة بانسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة من فلسطين والجولان

حرب الله: اتفاق السلطة واسرائيل لن يضع حدا للعنف

دامت الحقوق الفلسطينية مقنصبة وغير كاملة».

وأكد حزب الله، رأس حرية المقاومة في الجنوب اللبناني الذي انسحبت منه القوات الاسرائيلية في 24 ايار (مايو) بعد احتلال دام 22 عاما، الفلسطينيون الى مواصلة الانتفاضة حتى استعادة كامل الاراضي العربية المحتلة.

وليل الاربعة والخميس ابرم اتفاق في غزة بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي السابق شيمون بيريس لوقف «العنف».

وأكد قماطي ان «هذه الاتفاقات لن تؤدي الى اي نتيجة ولا تتناول الامور الاساسية التي سببت الانتفاضة (...) خصوصا موضوع القدس والحقوق الفلسطينية التي لا تعترف بها اسرائيل والكيان الصهيوني».

وأضاف «نعتقد ان هذه الاتفاقات امنية غير قابلة للتطبيق والشعب الفلسطيني سوف يستمر في التعبير عن رفضه لمثل هذه الاتفاقات».

ومضى يقول «نحن نعتقد ان لا استقرار ولا سلام في المنطقة، وحتى ولو وقعت اتفاقات او تسويات، ما

بيروت - اف ب: اعلن مسؤول في حزب الله اللبناني ان دعفا لن يتوقف مع الاتفاق المبرم بين السلطة الفلسطينية واسرائيل حول انتهاء المواجهات لانه لا يضمن حقوق الفلسطينيين.

وأكد الحاج محمود قماطي نائب رئيس المجلس السياسي في حزب الله -نحن نعتقد ان كل هذه الاتفاقات هي اتفاقات هشة».

وجاء تصريح قماطي قبل انجاز السيارة اللغومة الذي اوقع بعد ظهر أمس الخميس قتلين اسرائيليين في حي شعبي وتجاري في القدس الغربية.

المعارضة الفلسطينية ترفض الاتفاق مع اسرائيل

أكد ديوان ان العودة الى ما قبل 29 ايلول (سبتمبر) الماضي، أي قبل اندلاع الانتفاضة الجديدة «يعني ضمنا التسليم بالوقف الاسرائيلي وهدر جديد لكل التضحيات التي قدمها الشعب الفلسطيني».

كما دعا حركة الجهاد الاسلامي في فلسطين أمس الى مواصلة الانتفاضة، وجاء في بيان الجهاد الاسلامي الذي تلقتة وكالة «فرانس برس» في دمشق «فلنتسمر الانتفاضة بكل الشعب في كل انحاء الوطن ولتستمر المقاومة بلا مساومة ولتصعد عملياتنا العسكرية ضد قوات الاحتلال ومستوطنيه بكل قوتنا وامكاناتنا».

لوقف العنف غير ملزم لهذه التنظيمات.

ووصف مصطفى اللدواي احد قياديين حماس في الخارج الاتفاق بأنه «اتفاق مدان ومرقوض ولا يعبر عن اراء شعبنا الفلسطيني ولا حتى جماهيرنا العربية والاسلامية».

وقال ماهر الطاهر عضو المكتب السياسي ومسؤول قيادة الخارج في الجبهة الشعبية ان الاتفاق الجديد لن ينجح في وقف الانتفاضة، قائلا انها مستمرة حتى تحقيق هدف التحرير واقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس وعودة اللاجئين الفلسطينيين

دمشق - رويترز - اف ب: رفضت تنظيمات فلسطينية معارضة لوقف الاتفاقي -الفلسطيني- الاسرائيلي الجديد لوقف العنف، وقالت ان الانتفاضة الفلسطينية ضد اسرائيل ستستمر حتى تحرير الاراضي المحتلة واقامة الدولة الفلسطينية.

وقال متحدون باسم حركة المقاومة الاسلامية (حماس) وقال الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والديمقراطية لتحرير فلسطين في تصريحات منفصلة لرويترز أمس الخميس ان الاتفاق الذي توصل اليه ليلة اول الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي السابق شمعون بيريس



حسين المياري (73 عاما) لاجئ فلسطيني في مخيم عين الحلوة بلبان ما زال يحتفظ بمفتاح ومستندات الملكية لمنزله في فلسطين التي اجبر على الرحيل عنها في العام 1948 (رويترز)

الحريري يرفض طلب الأمم المتحدة ويتحدث عن اراض لا تزال محتلة انان يطلب من لبنان نشر قواته على كامل الحدود مع اسرائيل

7 تشرين الاول (اكتوبر) الماضي على خلف ثلاثة جنود اسرائيليين.

وشدد انان على القول ان قرار مجلس الامن 425 يقضي بان يبسط لبنان سلطته بعد انسحاب اسرائيل كامل.

وقال «ان ذلك يتطلب قبل كل شيء ان تتولى الحكومة اللبنانية السيطرة الفعلية على كامل المنطقة التي انسحبت منها اسرائيل في الربيع الماضي».

وأضاف ان على لبنان تحمل «كافة مسؤولياته الدولية بما فيها اثناء الاعمال الاستفزازية الخطيرة التي استمرت على طول الخط الازرق»، الفاصل بين البلدين، محذرا من «ان الخطر سيقتفي قائما بان يصبح لبنان مرة جديدة ساحة نزاع لاخزين».

وتتمسك الحكومة اللبنانية برفضها ارسال جيشها للقيام بدور الشرطي على الحدود مع اسرائيل كما طلب منها انان ايضا خلال زيارته الاخاطفة الى بيروت مطلع تشرين الاول (اكتوبر) الماضي.

نيويورك - بيروت - اف ب: طلب الامين العام للأمم المتحدة كوفي انان مرة جديدة من لبنان الاربعة نشر قواته على كامل الحدود مع اسرائيل لمنع حصول «استفزازات خطيرة».

ورفض رئيس الحكومة اللبناني رفيق الحريري طلب انان، لان اسرائيل ما زالت تحتل ارضا لبنانية وما زال هناك لبنانيون اسرى في السجون الاسرائيلية، وتتمسك الحكومة اللبنانية برفضها ارسال جيشها للقيام بدور الشرطي على الحدود مع اسرائيل.

وفي تقرير الى مجلس الامن، أكد انان ان لبنان يجازف بان يهود من ساحة نزاع، اذا لم تبسط الحكومة سلطتها في كافة اناحاء جنوب لبنان الذي انسحبت منه اسرائيل في 24 ايار (مايو) الماضي بعد احتلال استمر 22 عاما.

وعلى هامش الانتفاضة الفلسطينية في الضفة الغربية وفي قطاع غزة تبادل حزب الله واسرائيل شن العمليات التي كان اخطرها اقدام حزب الله في

صحف الخليج تدعو واشطن الى الحياذ في الشرق الاوسط

عربية اشارت قلق واشطن وكشفت ان التسويات السياسية لا تستطيع الغاء واقع كرسه السنوات الطويلة من العداء المستحكم بين اسرائيل والعرب».

وقالت صحيفة «الوطن» القطرية «ان الولايات المتحدة الامريكية لم تعد قادرة على مواصلة دورها كراع لعلمية السلام في الشرق الاوسط لانحيازها السافر لاسرائيل».

واعربت «الوطن» عن املها «في ان تأخذ روسيا والاتحاد الاوربي دورها كاملا في ترجيح كفة الزين وفي اعادة مياها الشرعية الدولية الى مجاريها بعد سنوات من الانحراف».

وتواصل دول الخليج الاعراب عن دعمها السياسي والشعبي للفلسطينيين في مواجهاتهم مع الجيش الاسرائيلي.

وكتبت صحيفة «المدينة» من جانبها «لم يدع العرب بحاجة الى المزيد من الادلة والبراهين على الانحياز الامريكي لاسرائيل وهم ليسوا بحاجة الى من يشرح لهم كيف ان اسرائيل اصبحت قضية داخلية امريكية».

واضافت «ان الكونغرس والبيت الابيض يضعان في الاعتذار اولا عند النظر الى الشرق الاوسط احتياجا لاسرائيل الامنية كما تتناها اسرائيل».

ودعت الصحيفة القادة العرب الى العمل «على تشكيل وتمويل مجموعة عربية تمارس ضغوطا على الولايات المتحدة، واقترح في هذا السياق «انشاء الواليات العربية» مؤسسة عربية في الولايات المتحدة تدافع عن قضايا العالم العربي».

ورأت من جهتها صحيفة «الرياض» «ان الانتفاضة هي الحدث الاهم الذي استطاع ان يخلق جبهة شعبية

دمشق - رويترز - اف ب: رفضت تنظيمات فلسطينية معارضة لوقف الاتفاقي -الفلسطيني- الاسرائيلي الجديد لوقف العنف، وقالت ان الانتفاضة الفلسطينية ضد اسرائيل ستستمر حتى تحرير الاراضي المحتلة واقامة الدولة الفلسطينية.

وقال متحدون باسم حركة المقاومة الاسلامية (حماس) وقال الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والديمقراطية لتحرير فلسطين في تصريحات منفصلة لرويترز أمس الخميس ان الاتفاق الذي توصل اليه ليلة اول الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي السابق شمعون بيريس



شبان فلسطينيون يتناولون وجبا أصيب برصاص الاحتلال الاسرائيلي في خان يونس (ا ف ب)

البيت الابيض يدین العنف، بعد انفجار القدس

واشنطن - رويترز: ادان البيت الابيض أمس الخميس استمرار اعمال العنف في الشرق الاوسط بعد القدس، غير ان متحدثا قال ان الجهود الدبلوماسية اعززت بعض التقدم.

وقال جاك سيبورت المتحدث باسم البيت الابيض «نحن ندين العنف بالتأكيد لكن القنائل لم تتصنع».

غير ان سيبورت اشار ايضا الى تحقيق بعض التقدم على الصعيد الدبلوماسي نحو وقف

وكان الرئيس الأمريكي بيل كلينتون رجب بالاتفاق اسرائيل والفلسطينيين، وقال مسؤولون امريكيون انهم يأملون ان يكون له اثر فوري على الارض.

وقال الرئيس في بيان اذاعه البيت الابيض في وقت متأخر يوم الاربعة «اني ارجب بهذا التطور ويحدوني الامل ان يؤدي الى تنفيذ الخطوات التي اتفق عليها الجانبان في شرم الشيخ».

اسرى لبنانيون تحرروا يطالبون الحكومة برعايتهم

بيروت - رويترز: اعترض عدد من الاسرى اللبنانيين الذين كانوا في سجون اسرائيل مليشيا حليفة لها امام مقر البرلمان خلال جلسة مناقشة الثقة بالحكومة الجديدة أمس الخميس ليطالبوا برعاية الحكومة لهم. وحمل المعتصمون لافتات تدعو الى اعطائهم فرص عمل وتحويلات تمكنهم من اخذ موقعهم في المجتمع بعد سنوات طويلة في الاسر، ووجه المعتصمون مذكرة الى الوزراء والنواب حثوهم فيها مطالبهم وفيها استسكان تأمين الوظائف للاسرى المحررين في المؤسسات الرسمية واعتبار كل اسير محرر بمثابة جندي في الجيش اللبناني وشموله كافة التعويضات وتأمين السكن للاسرى المحرر واعطائه قرض سكنيا من دون فائدة وتقليد الاسير المحرر وسام الحرية».

وكانت اسرائيل قد انتهت في ايار (مايو) الماضي 22 عاما من احتلالها لجنوب لبنان بعد هجمات كثيفة ضد قواتها هناك قادها حزب الله وشاركت فيها قوى يسارية واسلامية، وخلال سنوات

روسيا تأمل في استمرار السلام في الشرق الاوسط

موسكو - رويترز: رحبت روسيا باتفاق اسرائيل والفلسطينيين أمس الخميس على انتهاء استمرار العمل بالاتفاق.

وقال الخارجية الروسية في بيان «روسيا ترحب بهذه الخطوة وتعرب عن املها في تنفيذ الاتفاق المبرم. على الجانبين الا ان يظهر اكر قدر ممكن من ضبط النفس والهدوء والقدرة على وقف الاعمال الاستفزازية من أي جانب تجيء».

وتشارك روسيا رسميا الولايات المتحدة في رعاية عملية السلام في الشرق الاوسط واعربت عن رغبتها في القيام بدور نشط في العملية.

الرئيس صالح يلتقي مسؤول حماس السياسي اليمن يدعو الى وحدة صف الفلسطينيين

عدن - اف ب: دعا الرئيس اليمني علي عبد الله صالح أمس الخميس لاجتماع الفلسطينيين في «توحيد» صفوفهم خلال لقاء عقده في عدن (جنوب) مع خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الاسلامية (حماس).

واقامت وكالة الانباء اليمنية الرسمية ان صالح أكد مشعل «اهمية تعزيز وحدة الصف الوطني الفلسطيني ووحدة ادارة الثورة الفلسطينية وبما يكفل لكافة القوى الفلسطينية في السلطة والعارضة توحيد طاقاتها وامكاناتها نحو مواجهة الاحتلال الصهيوني والدفاع عن الشعب الفلسطيني وحقوقه وحماية المقدسات الاسلامية

الأمانة العامة للأحزاب المغاربية تعقد مؤتمرها في تونس لبحث موقف مشارك من الانتفاضة الفلسطينية

من جهة أخرى تنظم في عدد من المدن التونسية ابتداء من أمس الخميس حفلات فنية مغاربية عدة يشارك فيها نجوم الموسيقى.

بشأن مستقبل النزاع على الصحراء الغربية وجبهة البوليزاريو. ومن المقرر أن يحضر هذا المؤتمر الأمين العام للاتحاد المغربي محمد عمادو والأمين العام لمجلس الشورى المغربي سليمان شحومي ومساعد رئيس «المران» الليبي.

■ لندن - ق. ب: بدأت الأمانة العامة للأحزاب المغاربية الخمسة مؤتمرها في تونس أمس الخميس، وذلك لاتخاذ موقف موحد بشأن العدوان الإسرائيلي في فلسطين المحتلة منذ أكثر من شهر والذي سقط فيه أكثر من 165 شهيدا فلسطينيا وأصيب الآلاف بجروح مختلفة 70 في المئة منها أدى إلى شلل أو إعاقة دائمة.

وقال الأمين العام للحزب الحاكم في تونس عبد الرحيم الزويري خلال مؤتمر صحافي عقده بمناسبة تنظيم تظاهرات عدة ثقافية وسياسية في تونس لدعم الفلسطينيين، إن مؤتمر الأمانة العامة للأحزاب المغاربية سوف يصدر موقفا مشتركا باسم كل الأحزاب السياسية في الدول المغاربية الخمس (تونس والجزائر والمغرب وليبيا وموريتانيا) من المحنة التي يمر بها الشعب الفلسطيني منذ انفجار انتفاضة المسجد الأقصى في مدينة القدس المحتلة.

وأشار الزويري إلى أن مؤتمر الأمانة العامة للأحزاب المغاربية سيكون أيضا محاولة جديدة لإحياء الاتحاد المغاربي الذي تعثرت مسيرته منذ خمسة أعوام بسبب الخلافات بين المغرب والجزائر

صحف: مقتل خمسة أشخاص في أعمال عنف بالجزائر

الجزائر - اف ب: أفادت الصحف الجزائرية الصادرة أمس الخميس أن خمسة أشخاص من بينهم ثلاثة عناصر من قوى الأمن قتلوا الثلاثاء والاربعاء في أعمال عنف في الجزائر. وأفادت صحيفة «لوماتان» أن مجموعة مسلحة قتلت اثنين من حراس الغابات في بوردبالة بالقرب من الاخضرية (110 كلم شرق العاصمة) بينما كانا يسيران في طرق هذه المنطقة الجبلية الملتوية، ثم قطعوا رأسيهما وتركتهما في أحد شوارع الاخضرية. وأضافت الصحيفة أنه عثر على صاحب أحد المطاعم مقتولا صباح الأربعاء في نفس المنطقة. وقالت عدة صحف أن أحد عناصر الدفاع الذاتي اغتيل مساء الثلاثاء بيد إسلاميين مسلحين في أحد البساتين المحيطة بمدينة تيارت (340 كلم غرب العاصمة).

وقتل امرأة برصاصة طائشة اطلقها جنود كانوا ينصبون كميناً لمجموعة مسلحة في فردنة في ولاية تيارت كما أفادت «لوماتان».

العاقل المغربي يجتمع مع رئيس الوزراء الليبي

■ الرباط - رويترز: قال التلفزيون المغربي أن العاهل المغربي الملك محمد السادس اجتمع أمس الخميس مع رئيس الوزراء الليبي مبارك عبد الله الشامخ ووزير شؤون الوحدة الأفريقية الليبي علي عبد السلام التركي. وأضاف التلفزيون أن الاجتماع عقد في القصر الملكي بالدار البيضاء. وشارك الشامخ والتركي اللذان وصلا إلى المغرب الأربعاء في اجتماع اللجنة الاقتصادية العليا المغربية الليبية المشتركة. وأفاد التلفزيون أنه تقرر أن يبدأ الاجتماع في وقت لاحق أمس وبرئاسة رئيس الوزراء المغربي الاشتراكي عبد الرحمن يوسف.

الملك محمد السادس يعود جرحى فلسطينيين يتلقون العلاج في المغرب

القيادة متواصلة، ومسؤولينا قائمة إلى أن تتحرر فلسطين وتقام الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس، وأعربت النقابية الوطنية للصحافة الغربية عن ارتيائها لآفاق مكتب الاتصال الإسرائيلي في الرباط ومكتب الاتصال المغربي في تل أبيب. ودعت النقابة في بيان أصدرته الدورة الثالثة لجلسات الإداري إلى وقف كل أشكال التطبيع مع الكيان الصهيوني وتقديم الدعم الضروري للشعب الفلسطيني.

الذي دعت الجمعية المغربية للمنتخبين المصدين للخضر والفواكه في بيان اسس إلى مقاطعة المنتجات الإسرائيلية وادانت «التصرفات غير الإنسانية» التي تمارسها القوات الإسرائيلية حيال الشعب الفلسطيني. وأشار البيان الذي أوردته وكالة الأنباء المغربية «أن استخدام المنتجات الإسرائيلية في قطاع الخضر والفواكه في المغرب يبقو محدودا وبالإمكان تعويضها بمنتجات من مختلف المصادر قابلة للمناخ». وأعلن المغرب في الثالث والعشرين من تشرين الأول (أكتوبر) أنه قرر اقبال مكتب الاتصال الإسرائيلي في الرباط ومكتب الاتصال المغربي في تل أبيب نظرا «لفشل عملية السلام» بسبب لجوء أحزاب سياسية و نقابات ومنظمات من المجتمع المدني نظمت أيضا منذ بداية تشرين الأول (أكتوبر) تظاهرات دعم للفلسطينيين.

■ الرباط - «القدس العربي»: ذكر في الرباط اسس الخميس أن العاهل المغربي الملك محمد السادس عاد مساء يوم الأربعاء 28 جرحيا فلسطينيا يتلقون العلاج في المستشفى العسكري في الرباط. وأصيب الفلسطينيون برصاص الجيش الإسرائيلي في «الانتفاضة الأقصى»، ووصلوا صباح الأربعاء إلى الرباط على متن طائرة عسكرية مغربية قادمة من مطار العريش المصري. وأعربت الجمعية المغربية لمساندة

الإفراج عن متظاهرين موريتانيين

■ نواكشوط - اف ب: أفاد مصدر في الشرطة أمس الخميس أنه تم الإفراج عن كل الأشخاص الذين أوقفوا يوم الأربعاء اثر المواجهات بين الشرطة والطلاب الذين كانوا يرددون التظاهر لدعم الشعب الفلسطيني. وقال احمد ولد الفضل الناطق باسم اتحاد القوى الديمقراطية، حزب المعارضة الذي حلتها الحكومة في 28 تشرين الأول (أكتوبر) أنه جرى توقيف 32 شخصا بينهم ثلاثة من مسؤولي الحزب كانوا بالقرب من جامعة نواكشوط حين اندلعت المواجهات بين رجال الشرطة والطلاب. وقد أصيب عشرون شخصا بجروح طفيفة. واستخدم الشرطة قنابل الغاز المسيل للدموع والهرات في حين حاول الطلاب ابقاهم خارج الحرم عبر رشيقهم بالحجارة. وساد هدوء أمس الخميس في جامعة نواكشوط في بداية عطلة الأسبوع في موريتانيا. وكانت احزاب سياسية ونقابات ومنظمات من المجتمع المدني نظمت أيضا منذ بداية تشرين الأول (أكتوبر) تظاهرات دعم للفلسطينيين.

جريحان في انفجار سيارة مفخخة في برشونة ور «ايتا» تبدأ جمع «الضريبة الثورية»

■ برشونة - بلباو - (اسبانيا) - اف ب: أعلنت مصادر حكومية وأمنية أن شخصين أصيبا بجروح ليل الأربعاء الخميس من جراء انفجار سيارة مفخخة في برشونة (شمال شرق) وقد وقع الانفجار في حوالي الساعة الأولى من صباح أمس الخميس (24.00 ت غ) في حدائق قريشة من فندق هيلتون ومن جادة دياغونال على مدخل المدينة. وأضافت المصادر أن الانفجار أدى إلى جرح كتاس وحارس مركز تجاري قريش. وفي سياق مشابه أعلن رئيس دائرة رجال الاعمال الياسك ألفونسو باساغوتي في بلباو (شمال) أمس أن منظمة «ايتا» بدأت في حملة تخويف جديدة لدى رجال أعمال بلاد الياسك لإرغامهم على دفع «الضريبة الثورية». وأكد باساغوتي معلومة نشرتها أمس صحيفة «الكوريو» الياسكية التي أكدت أن «ايتا» وجهت منذ تشرين الأول (أكتوبر) رسائل تهديد للعديد من رجال الأعمال مطالبة إياهم بدفع مبالغ تتراوح بين 2 إلى 20 مليون بيسيتا (12 إلى 120 الف يورو).

وأوضح باساغوتي أنه سعي إلى توضيح مطالبها الخفيف غالبا ما تودع هذه الرسائل في بريد البلديات التي يقطن فيها رجال الأعمال المستهدفين ومفخخة في برشونة (شمال شرق). عاثلاثه عوض أن توجه اليهم مباشرة. وسبق أن تعرض المفاوضون الياسك الذين يرفضون دفع «الضريبة الثورية» التي فرضت على عمليات خطف على يد «ايتا». وأشار إلى أن المنظمة الانفصالية تبنت اغتيال رئيس أرباب لاقليم غيبوسكو، خوسي ليوس كورتا في الثامن من اب (أغسطس) في سمية (شمال اسبانيا). وكانت حركة «ايتا» قد أعلنت عن الشروع في موجة من أعمال العنف مطالبة باستقلال اقليم الياسك. وتكثفت الاعمال في الأسابيع الأخيرة بحيث طالت كتيار الموظفين المدنيين والعسكريين، كان آخرهم طبيب وقاض عسكري اغتيل في انفجار سيارتين ملغقتين. واعتبرت الانفجارات مظاهرات عارمة قادها زعماء أحزاب وشارك فيها مئات المدنيين احتجاجا على حركة «ايتا».

فرنسا: مليوناً فرنك تعويضا لـ22 شخصا اعتقلوا في «قضية شلبي»

الارهاب، وقاطع محاوم الدفاع المحاكمة لانها غير منصفة وشكلوا «كتلة دافعية» لتصدى للنظام القضائي الفرنسي. وكان المرصد الدولي للسجون نشر لائحة بمجمل الاعتقالات المؤقتة «التعسفية»، في هذا الملف التي بلغ حسابها اربعين عاما ونصف العام، مما أثار مزيدا من الجدل حول القضاء الخاص بمكافحة «الارهاب». وتتولى مكافحة «الارهاب» في فرنسا الوحدة الوطنية لمكافحة الإرهاب التابعة للشرطة وثمانية قضاة بينهم القاضي الشهير جان لوي بروغيبير، وانتقد عدد من المدافعين عن حقوق الإنسان حملات الاعتقال التي تطال مجموعات من الأشخاص وفترات الحجز الموقت الطويلة. وسبق للقضاء الفرنسي أن اعترف قبل شهرين في ضلوع الشرطة الفرنسية بطريقة «دنيئة» عام 1993 في تفتيق ملف قضائي للجزائري موسى كراوش رئيس جمعية «الأخوة الجزائرية في فرنسا». واتضح بعد فترة طويلة من التحقيقات الزعومة والارهاصات الثقافية أن ضابط شرطة تورط في تفتيق الملف بهدف ائانة كراوش وسجنه بينهم ذات علاقة بالارهاب - بالمفهوم الفرنسي.

■ باريس - «القدس العربي» - اف ب: دفعت اللجنة الوطنية للتعويض عن الاعتقال المؤقت أمس الخميس نحو مليوني فرنك (305 الف يورو) إلى 22 شخصا أفرج عنهم القضاء في إطار «شبكة شلبي» الإسلامية المتهمه ب«الارهاب». وخلال الجلسة التي عقدت في 13 تشرين الأول (أكتوبر) طلب الحامي العام لوي جواني اللجنة بتعويضات «مهمة» أي بعبارة أخرى كبيرة. والمبالغ التي ستدفع تتراوح بين 15 الف فرنك (2300 يورو) 348 الف فرنك (53 الف يورو) وفقا للضرر المعنوي أو الاقتصادي الناجم عن الاعتقال ومدة. وفي 1999 كانت الغرفة الـ11 في محكمة الجنح في باريس حاكمت في قاعة رياضية في ضواحي باريس خصصت لهذا الغرض 138 شخصا ملاحقين بتهمة «الارهاب». وكانت المحكمة حكمت على محمد شلبي المسؤول عن الشبكة و مراد تاسين ومحمد كروش بالسجن ثماني سنوات وامرت في 22 كانون الثاني (يناير) بالافراج عن 51 شخصا في ختام محاكمة طويلة اتقدها الدفاع بشدة ووصفها بانها «محاكمة بالجملة». وكان الدفاع اعتبر هذه القرارات تكرارا للعسل الذي قادته القضاة الباريسيون المتخصصون في مكافحة



محققون اسبان يتفقدون مكان انفجار السيارة المملوغة أمس برشونة (اف ب)

تبادل الشتائم في نقاش سياسي حول الشرق الاوسط بجنوب افريقيا

وحذر عزيز بهاد نائب وزير الخارجية من انه ما لم تتم السيطرة على الانفجار في الشرق الاوسط فانه قد ينتشر إلى بقية أنحاء العالم. وقال «اننا واثقون تماما اننا ان شاء الله اذا انفجر الشرق الاوسط فانه سيؤثر على الامن العالمي». كما حذر من ان المتحصنين بنديا والمتطرفين في أنحاء العالم قد يحاولون الاستفادة من تزايد كراهية الإجاب على المستوى العالمي. لكنه لم يستطع كذلك مقاومة اغراء الهجوم على الحزب الديمقراطي وقيادته واتهم الحزب بالانحياز إلى اليمين الإسرائيلي واتهم ليون بـ«الافلاس الفكري». ومع تتابع المتحدثين على المنصة جرى تبادل الاتهامات بـ«الجبن» و«العنصرية» في قاعة الجمعية التوقيت سين وقد تكون له عواقب وخيمة. وقال «هذا خطر بالنسبة للجميع». وأضاف «ان كان حزب المؤتمر الوطني الافريقي قد دعا اليه لانهم اعتقدوا انهم سيفوزون باصوات فائتي متأكد من انهم الآن نادومون على ذلك».

■ كيب تاون - رويترز: تحول نقاش حول الشرق الاوسط في برلمان جنوب افريقيا أمس الخميس إلى تبادل للشتائم وللعتات بين حزب المؤتمر الافريقي الحاكم والحزب الديمقراطي المعارض. وجرى النقاش على خلفية 21 انفجارا في أنحاء كيب تاون في السنوات الأخيرة القيت المسؤولية عنها على ابناء الجالية المسلمة والتوترات المتزايدة بين الجماعتين الكبيرتين المسلمة واليهودية الناتج عن اندلاع عنف في الشرق الاوسط. وبدأ توني ليون زعيم المعارضة باتهام حزب المؤتمر الافريقي بقبني معايير مزدوجة وباجراء هذا النقاش على امر ان يحزن نقاط حزبية سياسية استعدادا لاتنخابات محلية سيجري في الخامس من كانون الأول (ديسمبر) القادم.

وقال «ليون يلبس هذا مفهوما عادلا للسلام، انها محاولة للتصدير صراع خارجي ومساوي لاغراض سياسية داخلية». وادان ليون العنق من الجانبين في القتال الذي أدى بالفعل إلى مقتل 168 شخصا معظمهم فلسطينيون، لكنه اشار إلى ان جنوب افريقيا تصدر اسلحة لحكومة اسرائيل التي تحملها مسؤولية انفجار الازمة.

■ الدوحة - ق ن ا: واجه العالم الإسلامي ما بين قامة طهران عام 1997 وقمة الدوحة (2000) محنة جديدة في سلسلة المحن التي تتعرض لها الاقليات المسلمة بعد محنة جمهورية اليوسنة والهرسك. ووقعت المناسبة الجديدة ايضا مسابقتها في إطار الكيان اليوغسلافي الذي تعرق إلى دويلات وعرقيات، كما كان ابطال المناساة، للمرة الثانية، الصرب استكمالا لمخطط تصفية المسلمين الذي بدأه في اليوسنة والهرسك. وبدأت محنة المسلمين في هذه المنطقة بعد وفاة الزعيم جوزيف بروز تيتو القائد التاريخي للاتحاد اليوغسلافي الذي ضم عرقيات وقوميات مختلفة القومية في التصاعد، وكانت جمهورية كرواتيا وسلوفينيا اول اقليتين يعلنان الاستقلال عن الاتحاد اليوغسلافي الذي بدأ يهتز بعنف بعد ان أعلن الرئيس الاتحادي اليوغسلافي هو الجيش القومي في يوغسلافيا منذ عام 197. استسلمت قواته من سلوفينيا وكرواتيا

■ كيب تاون - رويترز: تحول نقاش حول الشرق الاوسط في برلمان جنوب افريقيا أمس الخميس إلى تبادل للشتائم وللعتات بين حزب المؤتمر الافريقي الحاكم والحزب الديمقراطي المعارض. وجرى النقاش على خلفية 21 انفجارا في أنحاء كيب تاون في السنوات الأخيرة القيت المسؤولية عنها على ابناء الجالية المسلمة والتوترات المتزايدة بين الجماعتين الكبيرتين المسلمة واليهودية الناتج عن اندلاع عنف في الشرق الاوسط. وبدأ توني ليون زعيم المعارضة باتهام حزب المؤتمر الافريقي بقبني معايير مزدوجة وباجراء هذا النقاش على امر ان يحزن نقاط حزبية سياسية استعدادا لاتنخابات محلية سيجري في الخامس من كانون الأول (ديسمبر) القادم.

وقال «ليون يلبس هذا مفهوما عادلا للسلام، انها محاولة للتصدير صراع خارجي ومساوي لاغراض سياسية داخلية». وادان ليون العنق من الجانبين في القتال الذي أدى بالفعل إلى مقتل 168 شخصا معظمهم فلسطينيون، لكنه اشار إلى ان جنوب افريقيا تصدر اسلحة لحكومة اسرائيل التي تحملها مسؤولية انفجار الازمة.

مسعود يلمأظ يبدأ زيارة الى اثينا

اليونان تنشر لأحة بالتدابير العسكرية والسياسية التي ستبعتها مع تركيا لتحسين علاقاتهما

■ أثينا - اف ب: نشر وزير الخارجية اليوناني امس الخميس لائحة بالتدابير العسكرية الخمسة والموازيع الـ12 المتعلقة بالمؤسسات التي ستبحد بين اثينا وانقرة لاقامة اجراءات ثقة. وفي 31 تشرين الأول (أكتوبر) اتفق وزير الخارجية اليوناني والتركي جورج بابانديرو واسماعيل جيم في كرت اول زيارة رسمية لوزير خارجية تركي إلى اليونان منذ 40 عاما. وتعود اخر زيارة ليلمأظ إلى اثينا في العام 1988 حين رافق رئيس الوزراء التركي انذاك تورغوت اوزال بصفته وزيرا للخارجية.

ولمأظ الكلف الشؤون الأوروبية ورئيس حزب الوطن الام (وسط-يمين) هو اهم مسؤولون تركي يزور اليونان منذ الزيارة التاريخية التي قام بها وزير الخارجية التركي اسماعيل جيم في شباط (فبراير) الماضي، والتي كانت اول زيارة رسمية لوزير خارجية المعارضة اليمينية وعضوا في حزب «الديمقراطية الجديدة»، هم رئيس الوزراء السابق كوستانتين ميتسوكتاكيس ورئيس بلدية اثينا ديميتريس فراموبولوس.

خمسة قتلى في تصفية حسابات في سجن تركي

■ انقرة - اف ب: قتل خمسة أشخاص في تركيا في حوادث وقعت اثناء عملية تصفية حسابات بين عصابات متنافسة في سجن اوساك في غرب تركيا حسب ما أعلن الخميس ناطق باسم الحكومة تونكا توسكاي. وكانت حصيلة سابقة نشرتها وكالة انباء الاناضول اشارت إلى سقوط ثلاثة قتلى وعدد من الجرحى اثناء التمرد. وقال الناطق للمصاحفين في ختام جلسة لمجلس الوزراء «بحسب المعلومات الاخيرة التي فملكها قتل خمسة أشخاص في الحوادث الناجمة عن نزاع بين عصابات للجريمة المنظمة». وأوضح ان «الدولة مصممة على اتخاذ جميع التدابير الضرورية لضمان الامن في السجون». وبحسب وكالة انباء الاناضول يحتجز المتمردون في السجن الذي عززت الاجراءات الامنية حوله 28 شخصا رهائما، ولم تحدد هوية الضحايا. وأشارت وكالة الاناضول إلى ان عصابة من المافيا زعيمها محتجز في السجن نفسه تقف وراء حركة التمرد. ويعتبر نوري ارغين، زعيم «عصابة كاراغومروك» الخصم الرئيسي لرجل المافيا علاء الدين جاكجي الذي طردته فرنسا منذ سنتين بعد ان تم توقيفه في نيس في جنوب فرنسا.

وقد اندلعت ثلاث حركات تمرد الاسبوع الماضي في اسطنبول واطنة (جنوب) وإلزيغ (شرق) قام السجناء خلالها باحتجاز قرابة 50 حارسا انتخب جميعها من دون اراقة دماء. وعمليات التمرد واحتجاز الحراس كثيرة في السجون التركية المكتظة بالسجناء.

العالم الإسلامي يستعد لقمة الدوحة على خلفية معاناة متواصلة للاقليات المسلمة

الذين أعلنوا الانفصال، وبين مواطني شعب اليوسنة والهرسك والاعزل. وشهدت اليوسنة والهرسك العاصمة سراييفو بالذات مذابح حقيقية طارد خلالها الجنود الصرب المسلمين من شارع إلى شارع ومن بيت إلى بيت، ولقي مايزيد على 300 الف مسلم مصرعهم وأصيب مئات الآلاف الاخرين باصابات شوهتهم وأعجزتهم عن حياة طبيعية.

تجنبا لشبح الحرب الاهلية الذي بدأ يخيّم على البلاد. وفي ظل هذا التدهور الخطير في الاوضاع كفف سلوبودان ميلوسوفيتش الذي كان سياسيا مغمورا قبل ذلك لسنوات طويلة إلى الواجهة ليطلق على الارض افكاره التي كان يرددتها على انصاره. وجرى الاستفتاء في اذار (مارس) 1992 واسفر عن موافقة شعب جمهورية اليوسنة والهرسك على الاستقلال. الا ان قادة صربيا، وعلى رأسهم ميلوسوفيتش، أعلنوا معارضتهم للاستقلال وتحركوا نحو فرض حكم صربيا الكبرى الذي وضع قبل ذلك التاريخ بنحو قرن من الزمان، وتوجت قوات صربية كتيبة إلى الغوسة لغرض السيطرة على اليوسنة باوامر من ميلوسوفيتش بإبادة المسلمين.

وحدثت حرب غير متكافئة استمرت قرابة الثلاث سنوات بين جيش مدجج بمختلف انواع الاسلحة هو الجيش الاتحادي وغانليبيته من الصرب الذي عمل بها في يوغسلافيا منذ عام 197. استسلمت قواته من سلوفينيا وكرواتيا

تغييرات كثيرة حتى وصلت إلى حدودها التي تم الاعتراف بها منذ اواخر القرن. وكان الاقليم حتى عام 1493 جزء من الدولة العثمانية ثم أصبح تابعا للدولة التساوية التجرية بعد مؤتمر برلين عام 1878. حتى نشبت الحرب العالمية الاولى حيث تم ضمها للمملكة اليوغسلافية آنذاك. وبعد الحرب العالمية الثانية تكونت يوغسلافيا الفيدرالية من ست دول جمهوريات هي صربيا وكرواتيا والبوسنة والهرسك وسلوفينيا والجبل الأسود ومقدونيا. وظلت هذه الاوضاع سائدة حتى وفاة الرئيس تيتو عام 1980 حيث اتخذت النزاعات الانفصالية والمطالب القومية في التصاعد، وكانت جمهورية كرواتيا وسلوفينيا اول اقليتين يعلنان الاستقلال عن الاتحاد اليوغسلافي الذي بدأ يهتز بعنف بعد ان أعلن الرئيس الاتحادي اليوغسلافي هو الجيش القومي في يوغسلافيا منذ عام 197. استسلمت قواته من سلوفينيا وكرواتيا

■ الدوحة - ق ن ا: واجه العالم الإسلامي ما بين قامة طهران عام 1997 وقمة الدوحة (2000) محنة جديدة في سلسلة المحن التي تتعرض لها الاقليات المسلمة بعد محنة جمهورية اليوسنة والهرسك. ووقعت المناسبة الجديدة ايضا مسابقتها في إطار الكيان اليوغسلافي الذي تعرق إلى دويلات وعرقيات، كما كان ابطال المناساة، للمرة الثانية، الصرب استكمالا لمخطط تصفية المسلمين الذي بدأه في اليوسنة والهرسك. وبدأت محنة المسلمين في هذه المنطقة بعد وفاة الزعيم جوزيف بروز تيتو القائد التاريخي للاتحاد اليوغسلافي الذي ضم عرقيات وقوميات مختلفة القومية في التصاعد، وكانت جمهورية كرواتيا وسلوفينيا اول اقليتين يعلنان الاستقلال عن الاتحاد اليوغسلافي الذي بدأ يهتز بعنف بعد ان أعلن الرئيس الاتحادي اليوغسلافي هو الجيش القومي في يوغسلافيا منذ عام 197. استسلمت قواته من سلوفينيا وكرواتيا

جدالات «شرعية» وإعلامية حول «قرن في بيوتكن»

الأردن: «سجن الاناث» بالمنازل.. اخر صرعة في المجتمع «الميسور» بعد تزايد «جرائم الشرف».. والشرطة تحقق في عدة حالات

عمان - «القدس العربي»

- من بسام الدارين:

بين يدي الشرطة الأردنية الآن ملف جرمي غريب، فقد تمكن قسم حماية الأسرة التابع لإدارة الأمن العام من النفاذ قناة تبليغ ستة عشر عاما وجدها الجوارون مقيدة داخل «منزله»، منذ ما يزيد عن شهر فيما اعتاد اشقاؤها النكور الذين تعريضهم معهم البيت والى علاقه من الخارج بعد تقييد الفتاة خوفا من «انحرافها المكن».

وعنصر الغرابة الاشد في القضية التي فجرتها الصحف المحلية على شكل «العُور على فتاة مقيدة»، ان المنزل يقع في صاحبة جبل الحسين التي تعتبر من ضواحي الميسورين في عمان او على الاقل المتحضرين والمعلمين. والمسهد كان مؤلّا الى حد بعيد ومفجر للمشاعر الغضب الشعبية لحد لاحظ الجوارون انضلاق راحة تربية من المنزل الملقط منذ شهر تقريبا كما سمعوا الصوات «ونات ميممة» وبعد اقتحام المكان اكتشفت الفتاة المقيدة بحالة مزرية صحية، وبلغت الشرطة التي باشرت التحقيق في قضية جديدة من قضايا «حبيسات البيوت» التي اثرت على نطاق واسع مؤخرا.

الحبيبات التحقيقية اظهرت ان الفتاة تركت من قبل ستة اشقاء تعيّن معهم وحيدة ومقيدة داخل شقتها وعرضت بسبب ذلك لهزل شديد وامراض متعدّدة وتحولت حيث ترك لها السجانون بعض الخبز والخبز والخبز فقط، دون ان تتمكن من استخدام «دورة المياه» واستمرت الفتاة بالتحبب والكآب الى ان تم انقاذها.

وهذه القضية ليست خيالية وليست وحيدة وشهر رمضان واستمرار أزمة التمييز في عدد المجتمعات الأردنية، الا ان قسم حماية الأسرة الذي استحدثته ادارة الامن العام مؤخرا للمدة المبثورة في العائلة المائتة وتحديدا للتمتع رانيا العبيد الله بدأ «يتقبف» في الارواق الاجتماعية للبحث عن «قصص أخرى» من جرائم العائيلة.

و بعد نشر اول مقال عن حبيسات البيوت

لكن ملف فتاة جبل الحسين (كما سمي في عمان) فتح الباب على مصراعيه في عموم البلاد لتفتيش اوراق الجرائم الاجتماعية وتحديدا قضايا «حبيسات البيوت»، وهن الفتيات اللواتي يحبسهن في بيوتهن من قبل الاباء والاشقاء خشية انحرافهن الجنسي، وسط استعداء نفسي واعلامي ليلقن طرح مثل هذه الاشكالات زرعته من البداية مقالات جريئة ظهرت مؤخرا لبعض كبار الصحفيين والكتاب تناولت القضية في كتاب بحثها للنف «الشقاء الجنسي» الذي يعاني منه افراد المجتمع.

وعلميا كشفت تحقيقات اولية اجريت عن انتشار ظاهرة «الحبس في البيت» ليس ضد النساء والفتيات فقط ولكن بحق المعانين جسديا وعقليا وبحق كبار السن، حيث تمثلت البيوت باسرامر من هذا النوع كما تؤكد مصادر أمنية، وتقول ان بعض المعانين وكبار السن يجبرون على الخضوع لظروف انسانية قاسية للغاية في البيوت التي تتحول الى زناتين حقيقية.

ولا توجد احصاءات رقمية رسمية في الاردن تبين عدد الفتيات والانات اللواتي «يحسبن» ابائهن او اشقاؤهن في البيوت، لكن الكتاب الصحفي الاسلامي حلمي الاسمر الذي يهتم بصورة خاصة من أربعة اسابيع بهذه القضية يؤكد ان «حفرياته»، التي اشغلت الرأي العام المحلي بصورة مفاجئة في غضون الايام القليلة الماضية اثبتت وجود حالات فردية جدا ووسط ضواحي عمان القفيرة والراقية لفتيات في عمر الارود و«حسبن» من زناتين البيوت خوفا من «انحراف البيوت» قبل ان يشارك اخرين في القهر والتعذيب.

البحث الصحفي الذي قام به الاسمر وترجم بعض نتائجه عبر عدة مقالات فجر عاصفة من الجدل في المجتمع الأردني وتحديددا داخل التيار الاسلامي، واهمية المحاولة تنبع من الخلفية الاجتماعية للكتاب التي كان اول من كتب حول «حبيسات البيوت» قبل ان يشارك اخرين في الحملة نفسها.

و بعد نشر اول مقال عن حبيسات البيوت

فعلقت «المساء»: «صور هذا الرأي عن حواتمة يعني

لا يتابع احداث الجززة بدقة، فما يحدث هو خطة مبيتة نفذتها اسرائيل بحكام وهي التي صنعت الاحداث، كانت البداية هي تدنيس شارون والمسجد الأقصى وحوادث قتل فئات الشعب الفلسطيني، ورغم انه لم يكن بمكلا الان احجارة فان اسرائيل ردت بالاذبح في يوم الخميس الذي هي التي صنعت الامر وجاء مقتل الجندين الاسرائيليين في رام الله قبل ثلاثة اسابيع لتبدأ اسرائيل حرب التدمير ضد الشعب الفلسطيني، الامر ان ليس لعرفات يد فيه بل هي الثورة شعبية، ومؤذء السلحون الذين يتحدث عنهم حواتمة لا يتكلمون الا بالاذبح في مواجهة الة الحرب الاسرائيلية الرهيبة، ولديهم ان ما يحدث حاليا أكثر من حملة تآديبية للشعب الفلسطيني لرفضه اقامة عبوديه في حرم المسجد الأقصى وليس رد فعل على مفاتني عرفات».

احباب الله

والى الاطفال احباب الله، ونشر رسم في كتاب «احبار الاطفال» الذي تشرّف عليه كل حبيب للاحبار، زميلتنا الصحافية الكبيرة عدد الربا قالت عنه: «من مبدئية قديمة فما مصحافة قنأ الربا انصح الصغير محمد احمد عاطف الشيخ صورته رسميا للشهيد محمد الدرة وكتب عليها تعليقات الغضب والشهد محمد جمال الدرة قتله خمسة كلاب يهود واصبوا والده ن يضع دمك هدرا ابني الشهيد».

وقالت بعد مقفلة «الوجه معبرة ورائعة وتدل على مشاعر ونبل ومشاركة لالاخوة الفلسطينيين في منتهى العيشة والانتفاضة حتى تحرير القدس».

وعن احباب الله قال السفير السفير السابق بوراة الخارجية عادل الصفي بنفش العدم وهو في غاية الثائر «اما اطفال الحجارة فهو اطهر واشرف ما حدث في هذه الايام خلال السنوات العشر الاخرة، وواضح للفظ المصري احمد شعراوي ذا الثلاثة عشر ربيعا، الذي اخذ من مصالته كل ما استطاع انحراره من مصروف طوال سنوات عمره، وركب اتوبيس العريش ومنها والى رفق ونهب للمعبر طالبا الدخول الى فلسطين ليضم الى اطفال الحجارة، وقد حمل معه من حبوبن، وانا اذع ان تحقق حلم العدم شعراوي بطريقة اخرى، لانهم مرزاد الى الحجرين الذين حملهم معه من مصر، ولكن المرزاد بطريقة لشركاءه، بينما اطفاله الآخر يستخدم الصواريخ عابرة القارات وحتى في اطراف ما يكتب في صحفنا الرسمية، فان الغلبيّة من الحنيطات والعلومات التي تقدمها «مع ما يتفقون من مخابرات، لا يتناسب اطرافا مع المستوى الذي ارفع في هذه الايام في صفاتنا الناجحة».

وهو ما لكل هذه الزايب والفضائل! فهذه المعركة كشفت مدى التحفظ الشديد الذي سرنه اليه في مجال الاعلام، اننا نحارب قنأ الجزيرة عبر صحفنا المحلية بعد ان فتلنا في مواجهة رسم القنات الفضائية، والصحف المحلية (بمما كتبتنا تأثيرها في الداخل) كل انظر الى (تأثير) بينما قنأ «الجزيرة» تصل الى كل الاقطار العربية من الجاليات العربية والاسلامية في كل انحاء الارض... انها مجرد تخوضها سيوف خضبية بينما اطفاله الآخر يستخدم الصواريخ عابرة القارات وحتى في اطراف ما يكتب في صحفنا الرسمية، فان الغلبيّة من الحنيطات والعلومات التي تقدمها «مع ما يتفقون من مخابرات، لا يتناسب اطرافا مع المستوى الذي ارفع في هذه الايام في صفاتنا الناجحة».

وبمناسبة التبرعات فلنا زلال الصفات تنشر المزيد من الابحار عن استمرار الهيات والصحف والبروك والشركات العامة والخاصة في التبرع لشهداء والجرحى انتفاضة الاقصى.

قناة الجزيرة

والى قناة الجزيرة والصراع الذي تشببه لنا وأنت الى اشتغال الكثيرين بها عن مشاكلنا الداخلية مما أدى برئيس تحرير «صوت الزهر» الدكتور كرم شلبي وهو خبير اعلامي الى التقبب وادعاه لكتفها فاجربنا ان خبير مجموعة تربت في القسم الخارجي بالخابرات الفلسطينية، وليس ذلك فحسب وانما الاديء والامر قول كرم: «ان المتابع لهذه القناة منذ بدء ارسائها حتى الآن لا يدوان يكون قد استوقفه ذلك العدد الهائل من الافلام التسجيلية التي قدمتها عن اوضاع اليهود وافران الغلبيّة وجميعها من انتاج الشركات الصهيونية العالمية والاسرائيلية الكبرى والتي اسقطت استمرار الشفقة والمعاطف مع ذلك اليهودي المظهد طوال التاريخ... أكثر من لأضلثة ساعة من هذه الافلام والبرامج، دفعت فيها قناة الجزيرة من ميزانية دولة قطر مئات الالاف من الدولارات واداعتها على المشاهد العربي بكثافة لافتة للنظر وهذا الكم بغوق ما قدمه التلفزيون الاسرائيلي ذاته من هذه القناة عن مصر، فقد نشر سنوات! اما ما قدمته هذه القناة عن مصر، فقد كان -وما زال- هو المظهد بعينه، والنداءة التي ترقى الى حد التأمير والخيانة، لا تحصر وحدها بل للامة العربية من الصفاها الى الصفاها، قدموها في صورة الدليلية البائسة المستسلة المتكسرة، ثم تجاوزت وقاحتهم الحدود كل الحدود فتعوهوا بالخيانة، وذكروا زعمها عن جمال عبد الناصر التي انور السادات وحسني مبارك مضعة على الفاسد الذين يهولون

عليه الصلاة والسلام ومربوطة عضويا بالامتاع عن «التبرج»»، ولذلك لا يوجد مبرر شرعي لسجن الانثى في بيتهما اذا لم يكن ثمة تبرج.

وتجربة الاسمر مثيرة للغاية فهو يعرف شخصيا «عدة حالات» لحبيسات البيوت يقول انهن «يتصلن به» بين الحين والآخر «خلسة» او عن طريق طرف ثالث، ويقول ان احسدى الحبيسات لم تخرج من بيتهما بعد وفاة والدهما منذ عدة سنوات، فيما يكرس العديد من الذكور شقيقاتهم كخدمات لهم فقط دون ان ادنى مراعاة لحقوقهن الانسانية.

ويعرف الاسمر عن امرأة مطلقة حبسها والدها في «دورة المياه» خشية ظهورها والفضيحة، فيما يعرف عن فتاة حبسها الاشقاء ورفضوا زوجها عدة مرات وكشروها للعمل في خدمتهم حيث تعمل أكثر من عشرين ساعة يوميا دون ان تحظى بفرصة الخروج من البيت، ويسمي الاسمر ذلك «مغالل مع اشغال شاقة».

وتنعق فيها الفتاة من الاتصال بالعالم الخارجي تماما، ويضيف: هاتفتي بعض الخطباء في المساجد معيتما بطرح القضية فيما هاتفتي البعض الاخر معاين من الاصدقاء والزملاء.

وتحدثت بتوسع عن التمييز ضد المرأة.

وتقول الاسمر لسؤالها عن حقوق المرأة التي تعتقد ان تطلب المرأة بالبقاء في بيتها.

وهنا يقول الاسمر لسؤالها عن حقوق المرأة التي تعتقد ان تطلب المرأة بالبقاء في بيتها.

وتحدثت الكاتب عن عدم وضبطها اسري او عسائلي او جنسي في كل الشرايخ الاسلامي، ويقول لاجابة لوضع اي قيود على ممارسة الحياة في كل اتجاه، والاسلام في العقم ضد اي شكل من اشكال الخشاء الجنسي.

لديه ما يقدمونه عنه سوى طابور اسرى يجرون اقتدامهم امام جنود اسرائيليين في ملابس الاطفال، وكانهم يسمعون شيئا عن بطولات ابائهم يوم اقتحام خط بارليف وعبر قناة السويس ورفع علم مصر على قنطرة من ارضها في مصراع السبائك بعد تحريرها بدم وسواد ابناءها».

وتحدثت عن ان تحدثت القناة عن الديمقراطية في قطر او يتنازل فيصل القاسم امور سورية والالتمت تصفيته مقلما صفت سوريا الصحفي اللبناني سليم اللوزي وعدا الشارقة السورية التي مقاطعتها حتى تظل بوقا صهيونيا.

ولكن كان عدل حسين الامين العام لحزب العمل في حالة تبرص لكرم في صفحة كاملة من جريدة «القرار»، حين يصدرها حزب الوفاق القومي - ناصري - كل اربعة اعد، قد صدر منها عدد واحد والثاني هو الذي قال فيه عبار: «ادا كان هذا الهجوم الضاربي في وسائل الاعلام الرسمي كافة» هو بسبب شططا او اساءة الى قيادات مصرية، فعني عن البيان اننا نرفض ذلك (كما رفضنا في حالة بعض المظاهرات)، وانا اول من قناة الجزيرة قد فتتح المجال امام سياسيي ومعلقن اسرائيليين كي يتناحروا في نواتها ونشرات الصحفية التي تهمهم موضوعية عمدا» فان مر فوض من عدنا ايضا، وان كل تشفيغ ذلك يطبخ ان تمتنع اجبره الى الاعلام المصري دورها عن هذه الانكامل المؤتمة للطبعية»، الا ان الهجوم في اعلمنا الرسمي على «الجزيرة» شمل كل ما تقدمه منها من القناة الناجحة، وشمل سبائه كل العاملين فيها، بدءا من العلامة يوسف الكرقاوي ونزال... من هذه المواقف «الجزيرة» ماشتت، ولكن لن ينسى المشاعر الالفة التي تعريتها باخيار العام، وهي تعريفها بالجاهد العربي والاسلامية في شكل يتفق على اطلاقها على احدائها الكبرى (وهي قنطرة انتفاضة الاقصى)، وكذلك لن ينسى المشاهدين حرصوا لتفقدوا، وقد رأينا في الصفوف الرسمية اتكارا وهجوم لكل هذه الزايب والفضائل! فهذه المعركة كشفت مدى التحفظ الشديد الذي سرنه اليه في مجال الاعلام، اننا نحارب قنأ الجزيرة عبر صحفنا المحلية بعد ان فتلنا في مواجهة رسم القنات الفضائية، والصحف المحلية (بمما كتبتنا تأثيرها في الداخل) كل انظر الى (تأثير) بينما قنأ «الجزيرة» تصل الى كل الاقطار العربية من الجاليات العربية والاسلامية في كل انحاء الارض... انها مجرد تخوضها سيوف خضبية بينما اطفاله الآخر يستخدم الصواريخ عابرة القارات وحتى في اطراف ما يكتب في صحفنا الرسمية، فان الغلبيّة من الحنيطات والعلومات التي تقدمها «مع ما يتفقون من مخابرات، لا يتناسب اطرافا مع المستوى الذي ارفع في هذه الايام في صفاتنا الناجحة».

وهو ما لكل هذه الزايب والفضائل! فهذه المعركة كشفت مدى التحفظ الشديد الذي سرنه اليه في مجال الاعلام، اننا نحارب قنأ الجزيرة عبر صحفنا المحلية بعد ان فتلنا في مواجهة رسم القنات الفضائية، والصحف المحلية (بمما كتبتنا تأثيرها في الداخل) كل انظر الى (تأثير) بينما قنأ «الجزيرة» تصل الى كل الاقطار العربية من الجاليات العربية والاسلامية في كل انحاء الارض... انها مجرد تخوضها سيوف خضبية بينما اطفاله الآخر يستخدم الصواريخ عابرة القارات وحتى في اطراف ما يكتب في صحفنا الرسمية، فان الغلبيّة من الحنيطات والعلومات التي تقدمها «مع ما يتفقون من مخابرات، لا يتناسب اطرافا مع المستوى الذي ارفع في هذه الايام في صفاتنا الناجحة».

وتواتلت الهجمات على القناة من السيد البياضي بـ«الجمهورية» وخبرية اليسلاوي وضياء دندش بـ«شاشتي»، وسناء فتح الله بـ«الاحبار» ولكتها لم تتصف -اي سناء بانصف، كما كان كاريكاتير احمد رجب ومصطفى حسين عن مواطن افريقي تم ضربه وتقيلا ملامسه ويقول باكي لشرطي برطاني جمعاة عرب، فتمتل قولهم، انا نشال، انا نشال، من مذيع في قناة الجزيرة ولا فائدة، عدومتي م «الغرب».

وبالتنسبة لعبد البارى علوان رئيس تحرير جريدتنا، فقد تعرض اسم الى هجوم هائل في «شاشتي» من زميلنا ضياء دندش، عمود - على عيني - الذي يكبته في صفحتي - فيديوكليب - التي يشرّف عليها، وكذا نود ان نقل عن هذا الهجوم، لو لا انه لانساف الشديء - خرج على كل الاصول المتعارف وغير المتعارف عليها ايضا، وشاشتي، تصدر عن مؤسسة دار التحرير، التي يراس مجلس ادارتها زميلنا سمير رجب.

وعلى كل حال، فان هذه الحملات التي تعرض لها اشقاؤنا الفلسطينيون وقناة الجزيرة أثارت استياء زميلنا بـ«الاعلام» سلامة احمد سلامة، فقال عنها في

السنة الثانية عشر - العدد 3572 الجمعة 3 تشرين الثاني (نوفمبر) 2000 - 7 شعبان 1421 هـ

نقابة المهن الموسيقية المصرية قررت فصل اي فنان يتعامل مع قناة «الجزيرة»

القاهرة - اف ب: افادت صحيفة «الايخار» الحكومية المصرية اسم الخمسين ان نقابة المهن الموسيقية قررت فصل اي فنان يتعامل مع قناة الجزيرة الفضائية القطرية التمتة «بالتيل من سبعة مصر».

وكتبت الصحيفة ان نقابة المهن الموسيقية برئاسة الموسيقار حلمي امين قررت خلال جلستها اسم الاول الاربعة «فصل وقطع التعامل نهائيا مع اي مطرب او موسيقي او ملحن يتعامل مع قناة الجزيرة».

وتقدم قناة الجزيرة مندبرا محررا للبرامج تعبر عن اراء مختلفة وفي الايام الاخيرة وجه عدد من المعلقين والمعارضين الاسلاميين والفلسطينيين انتقادات شديدة الى مصر دورها اثناء القمة العربية في القاهرة واتهموها بانها وراء القرارات «المعتدلة جدا» برايمهم التي صدرت عن القمة.

وكانت الدول العربية هدت في ختام القمة بتجميد

القاهرة - اف ب: افادت صحيفة «الايخار» الحكومية المصرية اسم الخمسين ان نقابة المهن الموسيقية قررت فصل اي فنان يتعامل مع قناة الجزيرة الفضائية القطرية التمتة «بالتيل من سبعة مصر».

وكتبت الصحيفة ان نقابة المهن الموسيقية برئاسة الموسيقار حلمي امين قررت خلال جلستها اسم الاول الاربعة «فصل وقطع التعامل نهائيا مع اي مطرب او موسيقي او ملحن يتعامل مع قناة الجزيرة».

وتقدم قناة الجزيرة مندبرا محررا للبرامج تعبر عن اراء مختلفة وفي الايام الاخيرة وجه عدد من المعلقين والمعارضين الاسلاميين والفلسطينيين انتقادات شديدة الى مصر دورها اثناء القمة العربية في القاهرة واتهموها بانها وراء القرارات «المعتدلة جدا» برايمهم التي صدرت عن القمة.

وكانت الدول العربية هدت في ختام القمة بتجميد

القاهرة - اف ب: افادت صحيفة «الايخار» الحكومية المصرية اسم الخمسين ان نقابة المهن الموسيقية قررت فصل اي فنان يتعامل مع قناة الجزيرة الفضائية القطرية التمتة «بالتيل من سبعة مصر».

وكتبت الصحيفة ان نقابة المهن الموسيقية برئاسة الموسيقار حلمي امين قررت خلال جلستها اسم الاول الاربعة «فصل وقطع التعامل نهائيا مع اي مطرب او موسيقي او ملحن يتعامل مع قناة الجزيرة».

وتقدم قناة الجزيرة مندبرا محررا للبرامج تعبر عن اراء مختلفة وفي الايام الاخيرة وجه عدد من المعلقين والمعارضين الاسلاميين والفلسطينيين انتقادات شديدة الى مصر دورها اثناء القمة العربية في القاهرة واتهموها بانها وراء القرارات «المعتدلة جدا» برايمهم التي صدرت عن القمة.

وكانت الدول العربية هدت في ختام القمة بتجميد

القاهرة - اف ب: افادت صحيفة «الايخار» الحكومية المصرية اسم الخمسين ان نقابة المهن الموسيقية قررت فصل اي فنان يتعامل مع قناة الجزيرة الفضائية القطرية التمتة «بالتيل من سبعة مصر».

وكتبت الصحيفة ان نقابة المهن الموسيقية برئاسة الموسيقار حلمي امين قررت خلال جلستها اسم الاول الاربعة «فصل وقطع التعامل نهائيا مع اي مطرب او موسيقي او ملحن يتعامل مع قناة الجزيرة».

وتقدم قناة الجزيرة مندبرا محررا للبرامج تعبر عن اراء مختلفة وفي الايام الاخيرة وجه عدد من المعلقين والمعارضين الاسلاميين والفلسطينيين انتقادات شديدة الى مصر دورها اثناء القمة العربية في القاهرة واتهموها بانها وراء القرارات «المعتدلة جدا» برايمهم التي صدرت عن القمة.

وكانت الدول العربية هدت في ختام القمة بتجميد

القاهرة - اف ب: افادت صحيفة «الايخار» الحكومية المصرية اسم الخمسين ان نقابة المهن الموسيقية قررت فصل اي فنان يتعامل مع قناة الجزيرة الفضائية القطرية التمتة «بالتيل من سبعة مصر».

وكتبت الصحيفة ان نقابة المهن الموسيقية برئاسة الموسيقار حلمي امين قررت خلال جلستها اسم الاول الاربعة «فصل وقطع التعامل نهائيا مع اي مطرب او موسيقي او ملحن يتعامل مع قناة الجزيرة».

وتقدم قناة الجزيرة مندبرا محررا للبرامج تعبر عن اراء مختلفة وفي الايام الاخيرة وجه عدد من المعلقين والمعارضين الاسلاميين والفلسطينيين انتقادات شديدة الى مصر دورها اثناء القمة العربية في القاهرة واتهموها بانها وراء القرارات «المعتدلة جدا» برايمهم التي صدرت عن القمة.

وكانت الدول العربية هدت في ختام القمة بتجميد

القاهرة - اف ب: افادت صحيفة «الايخار» الحكومية المصرية اسم الخمسين ان نقابة المهن الموسيقية قررت فصل اي فنان يتعامل مع قناة الجزيرة الفضائية القطرية التمتة «بالتيل من سبعة مصر».

وكتبت الصحيفة ان نقابة المهن الموسيقية برئاسة الموسيقار حلمي امين قررت خلال جلستها اسم الاول الاربعة «فصل وقطع التعامل نهائيا مع اي مطرب او موسيقي او ملحن يتعامل مع قناة الجزيرة».

ونقابة الصحافيين الأردنيين تحذر من المشاركة في أنشطة تمويلها أجنبي

الإسراييلي حالة مرفوضة ومدانة ومكشوفة أسسى التمويل الأجنبي المشبوه لبعض الصحافيين ومؤسسات المجتمع المدني هو الشكل البديل للتطبيع لا سيما ان العديد من تلك المؤسسات والمنظمات الدولية مرتبط بشكل أو بآخر بما يسراييل او بالمؤسسات الصهيونية الدولية. كما ان المؤتمر الحاصلات الجارية من المنظمات الصهيونية والأجنبية للتسلل إلى الإعلام والصحافة العربية بحجة تطوير مهارات الصحافيين والحرث الصحافية بهمهم مادي انا لا تخضع لمحرابا. وتثير برامج محطة «الجزيرة» الفضائية، التي احدثت تغييرا في قطاع الاعلام المرئي والمسموع العربي، استياء بعض القيادات العربية لانها تتناول قضايا سياسية واجتماعية حساسة.

وأوضح انه بعد أن أصبح التطبيع المباشر مع العدو الإسرائيلي حالة مرفوضة ومدانة ومكشوفة أسسى التمويل الأجنبي المشبوه لبعض الصحافيين ومؤسسات المجتمع المدني هو الشكل البديل للتطبيع لا سيما ان العديد من تلك المؤسسات والمنظمات الدولية مرتبط بشكل أو بآخر بما يسراييل او بالمؤسسات الصهيونية الدولية.

كما ان المؤتمر الحاصلات الجارية من المنظمات الصهيونية والأجنبية للتسلل إلى الإعلام والصحافة العربية بحجة تطوير مهارات الصحافيين والحرث الصحافية بهمهم مادي انا لا تخضع لمحرابا. وتثير برامج محطة «الجزيرة» الفضائية، التي احدثت تغييرا في قطاع الاعلام المرئي والمسموع العربي، استياء بعض القيادات العربية لانها تتناول قضايا سياسية واجتماعية حساسة.

وكان المؤتمر المساع لانجاح العام للصحافيين العرب الذي عقد في عمان بين 25 و27 تشرين الأول (أكتوبر) الماضي أكد في بيانه الختامي أن التطبيع والتصويل

للأنشطة المهنية والإعلامية والإنسانية وجبان لعملة واحدة إذ تسملت من خلال التصويل العديد من المنظمات والهيئات التي تقدم نفسها على أنها خيرية أو تعمل لوصول وحماية الحريات العامة إلى العديد من المؤسسات الصحافية والصحافيين العرب.

وكان المؤتمر المساع لانجاح العام للصحافيين العرب الذي عقد في عمان بين 25 و27 تشرين الأول (أكتوبر) الماضي أكد في بيانه الختامي أن التطبيع والتصويل للأنشطة المهنية والإعلامية والإنسانية وجبان لعملة واحدة إذ تسملت من خلال التصويل العديد من المنظمات والهيئات التي تقدم نفسها على أنها خيرية أو تعمل لوصول وحماية الحريات العامة إلى العديد من المؤسسات الصحافية والصحافيين العرب.

وكان المؤتمر المساع لانجاح العام للصحافيين العرب الذي عقد في عمان بين 25 و27 تشرين الأول (أكتوبر) الماضي أكد في بيانه الختامي أن التطبيع والتصويل للأنشطة المهنية والإعلامية والإنسانية وجبان لعملة واحدة إذ تسملت من خلال التصويل العديد من المنظمات والهيئات التي تقدم نفسها على أنها خيرية أو تعمل لوصول وحماية الحريات العامة إلى العديد من المؤسسات الصحافية والصحافيين العرب.

وكان المؤتمر المساع لانجاح العام للصحافيين العرب الذي عقد في عمان بين 25 و27 تشرين الأول (أكتوبر) الماضي أكد في بيانه الختامي أن التطبيع والتصويل للأنشطة المهنية والإعلامية والإنسانية وجبان لعملة واحدة إذ تسملت من خلال التصويل العديد من المنظمات والهيئات التي تقدم نفسها على أنها خيرية أو تعمل لوصول وحماية الحريات العامة إلى العديد من المؤسسات الصحافية والصحافيين العرب.

وكان المؤتمر المساع لانجاح العام للصحافيين العرب الذي عقد في عمان بين 25 و27 تشرين الأول (أكتوبر) الماضي أكد في بيانه الختامي أن التطبيع والتصويل للأنشطة المهنية والإعلامية والإنسانية وجبان لعملة واحدة إذ تسملت من خلال التصويل العديد من المنظمات والهيئات التي تقدم نفسها على أنها خيرية أو تعمل لوصول وحماية الحريات العامة إلى العديد من المؤسسات الصحافية والصحافيين العرب.

وكان المؤتمر المساع لانجاح العام للصحافيين العرب الذي عقد في عمان بين 25 و27 تشرين الأول (أكتوبر) الماضي أكد في بيانه الختامي أن التطبيع والتصويل للأنشطة المهنية والإعلامية والإنسانية وجبان لعملة واحدة إذ تسملت من خلال التصويل العديد من المنظمات والهيئات التي تقدم نفسها على أنها خيرية أو تعمل لوصول وحماية الحريات العامة إلى العديد من المؤسسات الصحافية والصحافيين العرب.

وكان المؤتمر المساع لانجاح العام للصحافيين العرب الذي عقد في عمان بين 25 و27 تشرين الأول (أكتوبر) الماضي أكد في بيانه الختامي أن التطبيع والتصويل للأنشطة المهنية والإعلامية والإنسانية وجبان لعملة واحدة إذ تسملت من خلال التصويل العديد من المنظمات والهيئات التي تقدم نفسها على أنها خيرية أو تعمل لوصول وحماية الحريات العامة إلى العديد من المؤسسات الصحافية والصحافيين العرب.

وكان المؤتمر المساع لانجاح العام للصحافيين العرب الذي عقد في عمان بين 25 و27 تشرين الأول (أكتوبر) الماضي أكد في بيانه الختامي أن التطبيع والتصويل للأنشطة المهنية والإعلامية والإنسانية وجبان لعملة واحدة إذ تسملت من خلال التصويل العديد من المنظمات والهيئات التي تقدم نفسها على أنها خيرية أو تعمل لوصول وحماية الحريات العامة إلى العديد من المؤسسات الصحافية والصحافيين العرب.

وكان المؤتمر المساع لانجاح العام للصحافيين العرب الذي عقد في عمان بين 25 و27 تشرين الأول (أكتوبر) الماضي أكد في بيانه الختامي أن التطبيع والتصويل للأنشطة المهنية والإعلامية والإنسانية وجبان لعملة واحدة إذ تسملت من خلال التصويل العديد من المنظمات والهيئات التي تقدم نفسها على أنها خيرية أو تعمل لوصول وحماية الحريات العامة إلى العديد من المؤسسات الصحافية والصحافيين العرب.

وكان المؤتمر المساع لانجاح العام للصحافيين العرب الذي عقد في عمان بين 25 و27 تشرين الأول (أكتوبر) الماضي أكد في بيانه الختامي أن التطبيع والتصويل للأنشطة المهنية والإعلامية والإنسانية وجبان لعملة واحدة إذ تسملت من خلال التصويل العديد من المنظمات والهيئات التي تقدم نفسها على أنها خيرية أو تعمل لوصول وحماية الحريات العامة إلى العديد من المؤسسات الصحافية والصحافيين العرب.

وكان المؤتمر المساع لانجاح العام للصحافيين العرب الذي عقد في عمان بين 25 و27 تشرين الأول (أكتوبر) الماضي أكد في بيانه الختامي أن التطبيع والتصويل للأنشطة المهنية والإعلامية والإنسانية وجبان لعملة واحدة إذ تسملت من خلال التصويل العديد من المنظمات والهيئات التي تقدم نفسها على أنها خيرية أو تعمل لوصول وحماية الحريات العامة إلى العديد من المؤسسات الصحافية والصحافيين العرب.

استنكار افراد مصر بالدفاع عن قرارات القمة ومعايرة الوفد بنتائج الانتخابات وهيكل يؤيد احد مرشحيه ومطالب بتغييرات في الحزب الوطني

استمرار الجدل حول قناة الجزيرة والاعلام المصري ومطالب بوقف البترول عدة ايام وبمزاك على حجرين حملهما طفل مصري

القاهرة - «القدس العربي»

- من حسنين كروم:

كانت الاخبار والموضوعات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة ايس عن استمرار الانتفاضة الشاقنا الفلسطينية البرية، والبدء في تنفيذ التفضيخات في التعرفية المصرية على السكر للسماح باستيراد كميات كبيرة لوجبة الامة الشديدة اليه خاصة قبل شهر رمضان واستمرار أزمة التمييز في عدد المحافظات وضبط اغذية فاسدة والانتخابات اديدة للمرحلة الثانية والتمرد رئيس الوزراء مسترال اديد في صلف اللين واصدار القرار العام قرارا بحبس 169 من مشري الشعب في محافظتي الشرقية والقهاية والمواعيد الانتخابية لمرشحي الحزب الوطني وتحيز الصحف القومية الواضح، اما عن التصريحات التي لا جديد فيها، فسد ولاحرج بينما كانت المقالات والتحليلات عن قناة الجزيرة والانتخابات والقضية الفلسطينية وقضايا اخرى متفرقة.

والى اشقاؤنا الفلسطينيين الواسل الذين يقاومون باجسامهم وجراهم القوات الاسرائيلية، وخصمت لهم الحرية في رفع القمة بعد ما عاينا واتخذت قرارات اخرى لم ترض حتى الان احد ابو الفتح الذي تسال بغضب في «الوقد» «مع ماذا الخوف من كليتوتن وماذا انزل نرد نزعنا انزل واليهوان ذ نقول: «امريكا راعية اسرائيل» اي سلام وهل امريكا لا راعية السلام اما انها الخاتمة السياسية للصهيونية والمبررة لكل جرائم اسرائيل».

فاننا نتعرق بدماء كل اادار الحكام العرب حقيقة وصداق نصره العرب واسترداد الارض العربية وسنادة ابطال الحجارة فقامامهم اعظم وسيلة لتحقيق لذهة، فقلعهم ان يعلموا وفق خط البترول ويبيع كل بقعة ايام، هذا هو الصبر السحري الذي سيزلزل العالم وانا اكتسبه لمرءه العربية، وصادب عطيل كل العلاقات مع اسرائيل سياسية واقتصادية وساحية، ويجب احبا والمقاومة الاقتصادية لكل شركة عالمية لها فرع في اسرائيل، وهذا هو الضرر المفيد... يا عرب لتنتج جميعا الى الله ونخاله وجهه ونخشاه فهذا هو طريق النصر... اما السيرات الشاوموراكي الراعي الاقصى للسلام وكل هذه العبارات التي تعفت فاتها لن توصلنا الا تزيد من الضياع، لننكن مع الله ليكون سبحانه معنا».

ولكن كان ل محمد ابو الجديد مدير تحرير العدد الموسوعي «الجمهورية» راي آخر في باب «الاسبوع - هو: فلسطين» ارض محتلة ولن يحصر فلسطين سوى تحريرها وكل ما عدا ذلك من عبر جدي او اسلمي او عايلي، هو اضافة، او عوامل مساعده وليست هذه بدعة، فكل الشعوب التي تعرضت لرضها لانحلال، غفلت ذلك، وما دام تحرير فلسطين هو بالدرجة الاولى - مسؤولة الفلسطينيين، فان من حقها الكامل، ان يختار من الوسائل ما يحقق له هدفه في طرد الاحتلال وتحرير الاراضي في ضوء ما يحيط به من ظروف محلية واقليمية وعالمية... وليس علينا ان نساند ما يقره القسطنطيني من وسائل، ان استطعنا... او لن نجد له بوضوح وسراحة كاملين، اللغة التي نختار من مستعولن لغته معي اليها، او تقدم له الشورة الخاصة بما يفيد في تعزيز اخياراته، او تعديلهما، لا يجب، انن ان يزعجنا استمرار الانتفاضة ولا تزايد اعداد الشهداء، والذي يزعجه ذلك، عليه ان يقدم للفلسطينيين بدلا يمكنهم من تحرير ارضهم واقامه دولتهم في وقت اقصر وضحيات اقل، ان احجارة الحق اثبتت حتى الان انها اقوى من مدافع ومبارات الباطل والكبر دليل على انهيار المستركة الاسرائيلية».

ورغم قوة حججه فان ابو الجديد لم يفتق زميله من تصنيف بـ«الايخار» والذي قال «الي متى ظل الجنارة وحدها هي وسيلة هذا الشعب المستكين الذي ولد لكي يموت، لرد على عدوان دولة التعتك لكل اللث واللاخلاق وسيات ونا تسانت ان دولة الباطل عمرها ساعة او يضع سبيل دولة الحق الى يوم الساعة».

ولم ينحصر الخلاف حول الانتفاضة بينما نحن والصريين وانما تعرضت لاشيائيه لريثس الجبهة الشعبية الديمقراطية الفلسطينية الى هجوم عنيف في جريدة «النساء» في تعليق لها على تصريحاته لرابيو مونت كارلو التي طالب فيها الرئيس ياسر عرفات بـ«لا يسحب مفاكي حق ولا يستخدم السلاح ضد اسرائيل لانها تسترد ماحقه حياز للشعب وتدمير مؤسساته

والصريين وانما تعرضت لاشيائيه لريثس الجبهة الشعبية الديمقراطية الفلسطينية الى هجوم عنيف في جريدة «النساء» في تعليق لها على تصريحاته لرابيو مونت كارلو التي طالب فيها الرئيس ياسر عرفات بـ«لا يسحب مفاكي حق ولا يستخدم السلاح ضد اسرائيل لانها تسترد ماحقه حياز للشعب وتدمير مؤسساته

والصريين وانما تعرضت لاشيائيه لريثس الجبهة الشعبية الديمقراطية الفلسطينية الى هجوم عنيف في جريدة «النساء» في تعليق لها على تصريحاته لرابيو مونت كارلو التي طالب فيها الرئيس ياسر عرفات بـ«لا يسحب مفاكي حق ولا يستخدم السلاح ضد اسرائيل لانها تسترد ماحقه حياز للشعب وتدمير مؤسساته

والصريين وانما تعرضت لاشيائيه لريثس الجبهة الشعبية الديمقراطية الفلسطينية الى هجوم عنيف في جريدة «النساء» في تعليق لها على تصريحاته لرابيو مونت كارلو التي طالب فيها الرئيس ياسر عرفات بـ«لا يسحب مفاكي حق ولا يستخدم السلاح ضد اسرائيل لانها تسترد ماحقه حياز للشعب وتدمير مؤسساته

والصريين وانما تعرضت لاشيائيه لريثس الجبهة الشعبية الديمقراطية الفلسطينية الى هجوم عنيف في جريدة «النساء» في تعليق لها على تصريحاته لرابيو مونت كارلو التي طالب فيها الرئيس ياسر عرفات بـ«لا يسحب مفاكي حق ولا يستخدم السلاح ضد اسرائيل لانها تسترد ماحقه حياز للشعب وتدمير مؤسساته

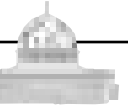
والصريين وانما تعرضت لاشيائيه لريثس الجبهة الشعبية الديمقراطية الفلسطينية الى هجوم عنيف في جريدة «النساء» في تعليق لها على تصريحاته لرابيو مونت كارلو التي طالب فيها الرئيس ياسر عرفات بـ«لا يسحب مفاكي حق ولا يستخدم السلاح ضد اسرائيل لانها تسترد ماحقه حياز للشعب وتدمير مؤسساته

والصريين وانما تعرضت لاشيائيه لريثس الجبهة الشعبية الديمقراطية الفلسطينية الى هجوم عنيف في جريدة «النساء» في تعليق لها على تصريحاته لرابيو مونت كارلو التي طالب فيها الرئيس ياسر عرفات بـ«لا يسحب مفاكي حق ولا يستخدم السلاح ضد اسرائيل لانها تسترد ماحقه حياز للشعب وتدمير مؤسساته

والصريين وانما تعرضت لاشيائيه لريثس الجبهة الشعبية الديمقراطية الفلسطينية الى هجوم عنيف في جريدة «النساء» في تعليق لها على تصريحاته لرابيو مونت كارلو التي طالب فيها الرئيس ياسر عرفات بـ«لا يسحب مفاكي حق ولا يستخدم السلاح ضد اسرائيل لانها تسترد ماحقه حياز للشعب وتدمير مؤسساته

والصريين وانما تعرضت لاشيائيه لريثس الجبهة الشعبية الديمقراطية الفلسطينية الى هجوم عنيف في جريدة «النساء» في تعليق لها على تصريحاته لرابيو مونت كارلو التي طالب فيها الرئيس ياسر عرفات بـ«لا يسحب مفاكي حق ولا يستخدم السلاح ضد اسرائيل لانها تسترد ماحقه حياز للشعب وتدمير مؤسساته

والصريين وانما تعرضت لاشيائيه لريثس الجبهة الشعبية الديمقراطية الفلسطينية الى هجوم عنيف في جريدة «النساء» في تعليق لها على تصريحاته لرابيو مونت كارلو التي طالب فيها الرئيس ياسر عرفات بـ«لا يسحب مفاكي حق ولا يستخدم السلاح ضد اسرائيل لانها تسترد ماحقه حياز للشعب وتدمير مؤسساته



انتفاضة الاقصى محاولة فلسطينية لاخلاء المستوطنات واقامة دولة قادرة على البقاء



شباب فلسطينيون يرشقون موقعا عسكريا اسرائيليا قرب مستوطنة نتساريم بالحجارة

امام التفتاز ضبط انفسهم حيالها مثل هذه المشاعر الخلوطة بالخوف على استقرار الانظمة العربية بسبب الهجان المؤيد للفلسطينيين، هي حسب نبوءة الفلسطينيين المتفاج للضغط الغربي المكثف الذي سيجبر اسرائيل على اخلاء المكان وازالة المستوطنات، وحتى يحدث ذلك ستكون هناك عملية لبننة تدريجية على الارض مع ارقام دعاة جيش الدفاع بصورة ضربة ارتدادية عنيدة. النقاش حول مستقبل المناطق التي اُسكت في اللحظة المواتية القصيرة التي لا تحت في نهاية السنينيات تحول الي نقاش مُثير للاشكال بعد الاستيطان في فندق بارك في الخليل وسيبسطه في نابلس، وتعقد بسبب دعم كل الحكومات للمستوطنات منذئذ وحتى يومنا هذا، هذا النقاش عائق الآن في حلق الجهاز السياسي مثل قطعه خشب مديية. ليست هناك حكومة اسرائيلية تجرؤ على اعادة المناطق وازالة المستوطنات، ليست هناك ايضا حكومة مستعدة للاعتراف صراحة بان الدم والعائنا والكراهية التي يوشك الشرق الاوسط بما فيه اسرائيل على الغرق فيها في ثمن استمرار الاحتلال والاصرار على ابقاء المستوطنات على حالها. هذه هي المسألة التي توضع الآن امام عيننا والتي يستعملون مستقبلنا المنظور من حيثاننا وحياتنا جيراننا في حدود صورتها المشوهة.

داني رابينوفيتش (هآرتس) 2000/11/2

يعرف حكمة البساطة، لن نتجخ في لي عبق الحقيقة الاساسية الاولى: الفلسطينيون لن يبقوا على الاعلان عن نهاية النزاع قبل ان يحصلوا على كل المناطق الخالية من المستوطنات باستثناء بعض التعدادات الحدودية البسيطة في الاطراف. الحسم الذي نجح الجمهور الاسرائيلي في تأخير اكثر من 30 عاما يعود اليه الآن من وسط النار والدخان مثل ضربة ارتدادية عنيدة. النقاش حول مستقبل المناطق التي اُسكت في اللحظة المواتية القصيرة التي لا تحت في نهاية السنينيات تحول الي نقاش مُثير للاشكال بعد الاستيطان في فندق بارك في الخليل وسيبسطه في نابلس، وتعقد بسبب دعم كل الحكومات للمستوطنات منذئذ وحتى يومنا هذا، هذا النقاش عائق الآن في حلق الجهاز السياسي مثل قطعه خشب مديية. ليست هناك حكومة اسرائيلية تجرؤ على اعادة المناطق وازالة المستوطنات، ليست هناك ايضا حكومة مستعدة للاعتراف صراحة بان الدم والعائنا والكراهية التي يوشك الشرق الاوسط بما فيه اسرائيل على الغرق فيها في ثمن استمرار الاحتلال والاصرار على ابقاء المستوطنات على حالها. هذه هي المسألة التي توضع الآن امام عيننا والتي يستعملون مستقبلنا المنظور من حيثاننا وحياتنا جيراننا في حدود صورتها المشوهة.

داني رابينوفيتش (هآرتس) 2000/11/2

الجيش لا يسيطر على الوضع وفشل في ايقاف التصعيد

المستوطنات، ان الانعطاف المطلوبة هي التعامل مع قادة المنظمات التي يحمل رجاها السلاح بحماية بشرية من الأطفال الذين يرشقون الحجارة والزجاجات الحارقة وينجسوا احيانا في قتل اسرائيليين. ثمة شخصيات محترمة في الوسط الرسمي، اكبرهم كما هو معلوم نائب رئيس هيئة الأركان مشيه يعلون الذي تبلور رايه السلبى عن قيادة السلطة الفلسطينية في السنوات الخمس التي عمل فيها كرئيس شعبة الاستخبارات العسكرية وقائد النقطة الوسطى - توصي باعتبار قادة اجزة الامن العاملة ضد اسرائيل معاداة، ومعنى ذلك هو حرمانهم من مكانة الشخصية الهامة جدا، ولكن هذا لا يكفي، اذا تم تبني موقف يعلون يجب وضع محمد حنلان ومروان البرغوثي ورفاقهم الذين يرسلون مطلق النار على راس قائمة الملطوين واذ لم يكفوا حينها عن الاعمال القسالية فانهم يجعلون من انفسهم اهدافا شرعية للضرب. واذ كان حنلان والبرغوثي هكذا سادنا عن عرفات المخلص جدا للباس العسكري، ان مسؤوليته عن العيب تستجر اسرائيل بسرعة على ان تضع اسماء الخیار المرتبط بـشخصي، وان يقرر في النهاية هل هو رئيس او مطلق نار.

امير اورون (هآرتس) 2000/11/2

المجازفة بحياة الاسرائيليين داخل الضفة الغربية، وبمقدوره التصديق على الفلسطينيين لأسباب امنية - حقيقية من اجل التغيير، مثل السيطرة على المواقع المشرفة، ومصادرة اراضى لغرض شق طرق ثقافية، ولكن ايضا فشله في تنفيذ مسؤوليته يساعد ياسر عرفات بالاعادة ان الفلسطينيين جديرون بحماية اجنبية. ان الهجمات على يسغوث ونتساريم وافرات وغيلو قضت على الادعاءات القديمة لليمين الاسرائيلي بشأن القيمة الامنية للمستوطنات. صحيح انه في عام 1979 في نقاش في المحكمة العليا حول قضية الون موريه، رفضت المحكمة العليا التبرير الامني للمستوطنات، ووافق القضاء على موقف عيزر وايزمن وهايبم بارليف ورفسوا موقف رافائيل ايتان. لقد احدثت الضفة الجديدة كمنطق للمساومة ومن اجل مبادلتها بالسلام، كحاجز امني، والذي اقام فيها المستوطنات - وحدد للقدس مجال نفوذ بلدي جشعا - من جانب واحد، لم يجعد السلام فقط، بل وضع اهدافا جديدة قابلة للاصابة. هذه القضية هي الآن شأن اسرائيلي داخلي، غير قابلة للتراجع تحت وطاة الضخمة الفلسطينية، ولكن كلما مر الوقت واستمر اطلاق النار كلما ازداد احتجاج جنود الجيش النظامي والاحتياطي الذين يسهرون نحو حقهقهم فداعا عن

■ في الحظوظ ان تخفي الغوضى الصاخبة التي تتحول تدريجيا الى جزء من الروتين اليومي في المناطق وتلقي بظلالها على المجتمع الاسرائيلي خلف الخط الاخضر، المنطق البسيط الذي يقف في اساس الاحداث، خلفا للحملة الاعلامية التي يشنها يهود باراك وشلومو بن عامي الشعب الفلسطيني لم يمر في حالة انتقالية خفية وغامضة وغير متوقعة وغير مفهومة في بداية شهر تشرين الاول (اكتوبر)، الفلسطينيون لم يتنازلوا فجأة عن امكانية العيش باستقلال وكرامة وسلام الى جانب اسرائيل. قيادتهم لم تنحرف ولم تفقد صوابها ولم تقدر استخدام ديفيد، انتفاضة الاقصى المحتمة جاءت من مكان آخر اكثر وضوحا، وهي محاولة فلسطينية مصممة وممركزة لاستعادة كل الارض التي اخذت منهم خالية من المستوطنات حتى يستطيعوا انشاء دولة قادرة على البقاء عليها. الفلسطينيون فقدوا الضفة الغربية بعد حرب 1948، الملك عبد الله حصل على موطنه في القدس الشرقية من خلال سلسلة اتفاقات سرية مع القادة الصهيانية قبل الحرب وخلاها، واستغل الفراغ السلطوي الذي نشأ في الضفة وقام بضم الضفة الغربية لملكته. في قطاع غزة كانت هناك ديماميكية مغايرة، الا ان النتيجة كانت متشابهة. بين 1948 و1967 حكم المصريون مجموعة سكانية فلسطينية كبيرة وفقيرة فاقت فيها نسبة اللاجئين من حرب 1948 نسبة السكان الاصيلين. في عام 1967 استبدل الحكم الاردني في الضفة والمصري في غزة بالاحتلال الاسرائيلي، ومنذئذ والفلسطينيون يخوضون كفاحا سياسيا يتراقع مع موجات بانشطة حرب العصابات والعصيان المدني من اجل استعادة السيطرة على ارضهم وصيرهم، انتفاضة الاقصى اندلعت عندما استنفدت العملية السياسية من مبريد حتى كامب ديفيد نفسها من نون ان تتمحض عن نتائج من وجهة نظر الفلسطينيين.

باراك اعتقد ان الاقتراح الذي اخترعه - بالتشاور مع كليتون في كامب ديفيد - هو حدث تاريخي لا سابق له وانه عبارة عن كرم وعطاء غير عادي، رئيس الوزراء لم يتخلف العرض ابدا الا انه تحدث عنه باقتناع، الامر الذي خلق انطباعا بان الحديث يدور عن صفقة مستقبلها للفلسطينيون لا ترد اذا كانوا يعرفون مصلحتهم. انجاز الطاقة المذهل التي ينبعث في الشهر الاخير من المنطق يوضح بصورة جيدة حجم الخطا، كل يوم يمر يجسد أكثر فاشكتر المسألة الضخمة القائمة في اقتراح باراك وكليتون وفي الضيقة التي يستطيع الشعب الفلسطيني وقيادته التعايش معها. كل الفصحة والحلقة التي يمتع بها يهود باراك هذا الشخص الذي يقولون عنه انه لا المقدسية والى عيوب واطلاق نار على سيارات في محاور مختلفة، ومن الممكن ان نتوقع ان كائن من اضعاف مختلفة، كائن لوجحات عسكرية ولكن قد تطل الدينين ايضا.

ماثير شتغلتيس (يديوت احرونوت) 2000/11/2

■ في وجود العنوي للصهيونية ان ينبع من ترك اليهودية المسيحية لقدس الاقدس، أفلا يحتاج الفتيان و الى العيلة. الفلسطينيون الى وطنية عديمة الاصولية؟ ماذا اهم اطفال «المعيان» (مدرسة شاس)؟ في كامب ديفيد رفض الفلسطينيون بحزم التلميحات الامريكية «بتدويل» الاقصى الاقتراح الأكثر منطقا وجماعة الذي يطوى على تنازل اسرائيلي (اليم). وبانفجار الاضطرابات صرخا معا، نائب ما بعد الحداثة بشارة ونائب ما بعد الشيوعية بركة صرخة دنينس على القدس الاسلامي باقام شارون، وهذا يعني ان اليهودي من النوع غير الاصولي الذي يرى في الجدار الغربي ليس أكثر من «سور هورودوس» ملزم بان يرى في الاقصى ليس أكثر من موقع مقدس للامان الخرافي بانه يمكن للمرء ان يصعد الى السماء على حصان. ثالثا، وهذا هو المهم فيميا، أي قدر من التعلاني، يقترب من العصرية يحتاج المرء كي يدعي بان «الوجود المعنوي» للفلسطينيين من يعيشون بين الجدران الاسلامية التي تطالب بالسيطرة المطلقة على الاقصى فيما يقترض

ماثير شتغلتيس (يديوت احرونوت) 2000/11/2

الجيش قادر على احراز النصر بضربة واحدة وكل ذلك يعتمد على صبر الجمهور

■ لقاء شمعون بيريس مع ياسر عرفات بهدف التحقيق هدف واحد فقط وهو احراز الهدوء ووقف العار، وهذا اللقاء يعتبر محاولة «للحظة الاخيرة» التي تستند الى التقدير بان عرفات يسعى لحادث متطرف مصحوب بعواقب شديدة على امل ان يجر هذا الحادث الفلسطينية الدولي، الذي من خلاله يمكن استئناف المفاوضات من خط بداية جديد.

وذا هذا التقدير الذي أيده رئيس الحكومة لياس القتال الحالي جاء لتحقيق اهداف سياسية وليس هذا الحادث التدخل الدولي، الذي من لقاء بيريس - عرفات جرت في الايام الاخيرة اتصالات غير مباشرة على مستوى عال مع عرفات وقادة فلسطينيين آخرين، وكل هذه اللقاءات انتهت بدون نتيجة مثل الاتصالات التي اجراها الامريكويون ويعتقد الفلسطينيون ان واشنطن منشفة الآن بالمعركة الانتخابية، وفي كل الاحوال لا يوجد لولايات المتحدة الوقت للتدخل لاستئناف المفاوضات بشروط مختلفة عن تلك التي تجري الآن، يريد عرفات ان تدخل دوليا مكثفا والحادث

اسرائيل تستطيع تقليد نموذج تشيكوسلوفاكيا عن الفصل المنطقي والمتساوي الذي يضمن الاستقرار

■ في الاسابيع الاخيرة طرحت افكار مختلفة لتنفيذ الفصل بين اسرائيل والفلسطينيين ولكنها طرحت للنقاش العام كرد فعل على أزمة وليس كجزء من تفكير اساسي ومنظم. لقد جرى معظم النقاش كعادته داخل القاعة اليهودية بدون ان تروى وتسمع بجديّة المواقف والخاوف والتطلعات الفلسطينية وبدون ان تتعلم من التجارب العالمية، ما الذي يمكن تعلمه من التجارب السياسية والسكانية الدولية الغنية بموضوع الفصل والتقسيم العرقي؟ تدل التجارب على ان الامكانيات لذلك محدودة جدا، فمن جهة ثمة تقسيمات وبناتق وسواوة وذا امر ناردر نسيديا ومن جهة ثانية يوجد فصل غير متساو يفرض قهرا.

■ في اسابيع الاخيرة طرحت افكار مختلفة لتنفيذ الفصل بين اسرائيل والفلسطينيين ولكنها طرحت للنقاش العام كرد فعل على أزمة وليس كجزء من تفكير اساسي ومنظم. لقد جرى معظم النقاش كعادته داخل القاعة اليهودية بدون ان تروى وتسمع بجديّة المواقف والخاوف والتطلعات الفلسطينية وبدون ان تتعلم من التجارب العالمية، ما الذي يمكن تعلمه من التجارب السياسية والسكانية الدولية الغنية بموضوع الفصل والتقسيم العرقي؟ تدل التجارب على ان الامكانيات لذلك محدودة جدا، فمن جهة ثمة تقسيمات وبناتق وسواوة وذا امر ناردر نسيديا ومن جهة ثانية يوجد فصل غير متساو يفرض قهرا.

■ في اسابيع الاخيرة طرحت افكار مختلفة لتنفيذ الفصل بين اسرائيل والفلسطينيين ولكنها طرحت للنقاش العام كرد فعل على أزمة وليس كجزء من تفكير اساسي ومنظم. لقد جرى معظم النقاش كعادته داخل القاعة اليهودية بدون ان تروى وتسمع بجديّة المواقف والخاوف والتطلعات الفلسطينية وبدون ان تتعلم من التجارب العالمية، ما الذي يمكن تعلمه من التجارب السياسية والسكانية الدولية الغنية بموضوع الفصل والتقسيم العرقي؟ تدل التجارب على ان الامكانيات لذلك محدودة جدا، فمن جهة ثمة تقسيمات وبناتق وسواوة وذا امر ناردر نسيديا ومن جهة ثانية يوجد فصل غير متساو يفرض قهرا.

■ في اسابيع الاخيرة طرحت افكار مختلفة لتنفيذ الفصل بين اسرائيل والفلسطينيين ولكنها طرحت للنقاش العام كرد فعل على أزمة وليس كجزء من تفكير اساسي ومنظم. لقد جرى معظم النقاش كعادته داخل القاعة اليهودية بدون ان تروى وتسمع بجديّة المواقف والخاوف والتطلعات الفلسطينية وبدون ان تتعلم من التجارب العالمية، ما الذي يمكن تعلمه من التجارب السياسية والسكانية الدولية الغنية بموضوع الفصل والتقسيم العرقي؟ تدل التجارب على ان الامكانيات لذلك محدودة جدا، فمن جهة ثمة تقسيمات وبناتق وسواوة وذا امر ناردر نسيديا ومن جهة ثانية يوجد فصل غير متساو يفرض قهرا.

■ في اسابيع الاخيرة طرحت افكار مختلفة لتنفيذ الفصل بين اسرائيل والفلسطينيين ولكنها طرحت للنقاش العام كرد فعل على أزمة وليس كجزء من تفكير اساسي ومنظم. لقد جرى معظم النقاش كعادته داخل القاعة اليهودية بدون ان تروى وتسمع بجديّة المواقف والخاوف والتطلعات الفلسطينية وبدون ان تتعلم من التجارب العالمية، ما الذي يمكن تعلمه من التجارب السياسية والسكانية الدولية الغنية بموضوع الفصل والتقسيم العرقي؟ تدل التجارب على ان الامكانيات لذلك محدودة جدا، فمن جهة ثمة تقسيمات وبناتق وسواوة وذا امر ناردر نسيديا ومن جهة ثانية يوجد فصل غير متساو يفرض قهرا.

■ في اسابيع الاخيرة طرحت افكار مختلفة لتنفيذ الفصل بين اسرائيل والفلسطينيين ولكنها طرحت للنقاش العام كرد فعل على أزمة وليس كجزء من تفكير اساسي ومنظم. لقد جرى معظم النقاش كعادته داخل القاعة اليهودية بدون ان تروى وتسمع بجديّة المواقف والخاوف والتطلعات الفلسطينية وبدون ان تتعلم من التجارب العالمية، ما الذي يمكن تعلمه من التجارب السياسية والسكانية الدولية الغنية بموضوع الفصل والتقسيم العرقي؟ تدل التجارب على ان الامكانيات لذلك محدودة جدا، فمن جهة ثمة تقسيمات وبناتق وسواوة وذا امر ناردر نسيديا ومن جهة ثانية يوجد فصل غير متساو يفرض قهرا.

■ في اسابيع الاخيرة طرحت افكار مختلفة لتنفيذ الفصل بين اسرائيل والفلسطينيين ولكنها طرحت للنقاش العام كرد فعل على أزمة وليس كجزء من تفكير اساسي ومنظم. لقد جرى معظم النقاش كعادته داخل القاعة اليهودية بدون ان تروى وتسمع بجديّة المواقف والخاوف والتطلعات الفلسطينية وبدون ان تتعلم من التجارب العالمية، ما الذي يمكن تعلمه من التجارب السياسية والسكانية الدولية الغنية بموضوع الفصل والتقسيم العرقي؟ تدل التجارب على ان الامكانيات لذلك محدودة جدا، فمن جهة ثمة تقسيمات وبناتق وسواوة وذا امر ناردر نسيديا ومن جهة ثانية يوجد فصل غير متساو يفرض قهرا.

■ في اسابيع الاخيرة طرحت افكار مختلفة لتنفيذ الفصل بين اسرائيل والفلسطينيين ولكنها طرحت للنقاش العام كرد فعل على أزمة وليس كجزء من تفكير اساسي ومنظم. لقد جرى معظم النقاش كعادته داخل القاعة اليهودية بدون ان تروى وتسمع بجديّة المواقف والخاوف والتطلعات الفلسطينية وبدون ان تتعلم من التجارب العالمية، ما الذي يمكن تعلمه من التجارب السياسية والسكانية الدولية الغنية بموضوع الفصل والتقسيم العرقي؟ تدل التجارب على ان الامكانيات لذلك محدودة جدا، فمن جهة ثمة تقسيمات وبناتق وسواوة وذا امر ناردر نسيديا ومن جهة ثانية يوجد فصل غير متساو يفرض قهرا.

■ في اسابيع الاخيرة طرحت افكار مختلفة لتنفيذ الفصل بين اسرائيل والفلسطينيين ولكنها طرحت للنقاش العام كرد فعل على أزمة وليس كجزء من تفكير اساسي ومنظم. لقد جرى معظم النقاش كعادته داخل القاعة اليهودية بدون ان تروى وتسمع بجديّة المواقف والخاوف والتطلعات الفلسطينية وبدون ان تتعلم من التجارب العالمية، ما الذي يمكن تعلمه من التجارب السياسية والسكانية الدولية الغنية بموضوع الفصل والتقسيم العرقي؟ تدل التجارب على ان الامكانيات لذلك محدودة جدا، فمن جهة ثمة تقسيمات وبناتق وسواوة وذا امر ناردر نسيديا ومن جهة ثانية يوجد فصل غير متساو يفرض قهرا.

■ في اسابيع الاخيرة طرحت افكار مختلفة لتنفيذ الفصل بين اسرائيل والفلسطينيين ولكنها طرحت للنقاش العام كرد فعل على أزمة وليس كجزء من تفكير اساسي ومنظم. لقد جرى معظم النقاش كعادته داخل القاعة اليهودية بدون ان تروى وتسمع بجديّة المواقف والخاوف والتطلعات الفلسطينية وبدون ان تتعلم من التجارب العالمية، ما الذي يمكن تعلمه من التجارب السياسية والسكانية الدولية الغنية بموضوع الفصل والتقسيم العرقي؟ تدل التجارب على ان الامكانيات لذلك محدودة جدا، فمن جهة ثمة تقسيمات وبناتق وسواوة وذا امر ناردر نسيديا ومن جهة ثانية يوجد فصل غير متساو يفرض قهرا.



صورة تعود الى 1998 للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي السابق شمعون بيريس اثناء لقائهما في غزة

باراك يصلي حتى لا يوقع على اتفاق مع شارون وينتظر ردا من شاس عرفات لا يريد الاعلان عن الدولة ويخشى ان تفقد القضية الفلسطينية اهميتها في حال اقامتها

■ في اسابيع الاخيرة طرحت افكار مختلفة لتنفيذ الفصل بين اسرائيل والفلسطينيين ولكنها طرحت للنقاش العام كرد فعل على أزمة وليس كجزء من تفكير اساسي ومنظم. لقد جرى معظم النقاش كعادته داخل القاعة اليهودية بدون ان تروى وتسمع بجديّة المواقف والخاوف والتطلعات الفلسطينية وبدون ان تتعلم من التجارب العالمية، ما الذي يمكن تعلمه من التجارب السياسية والسكانية الدولية الغنية بموضوع الفصل والتقسيم العرقي؟ تدل التجارب على ان الامكانيات لذلك محدودة جدا، فمن جهة ثمة تقسيمات وبناتق وسواوة وذا امر ناردر نسيديا ومن جهة ثانية يوجد فصل غير متساو يفرض قهرا.

■ في اسابيع الاخيرة طرحت افكار مختلفة لتنفيذ الفصل بين اسرائيل والفلسطينيين ولكنها طرحت للنقاش العام كرد فعل على أزمة وليس كجزء من تفكير اساسي ومنظم. لقد جرى معظم النقاش كعادته داخل القاعة اليهودية بدون ان تروى وتسمع بجديّة المواقف والخاوف والتطلعات الفلسطينية وبدون ان تتعلم من التجارب العالمية، ما الذي يمكن تعلمه من التجارب السياسية والسكانية الدولية الغنية بموضوع الفصل والتقسيم العرقي؟ تدل التجارب على ان الامكانيات لذلك محدودة جدا، فمن جهة ثمة تقسيمات وبناتق وسواوة وذا امر ناردر نسيديا ومن جهة ثانية يوجد فصل غير متساو يفرض قهرا.

■ في اسابيع الاخيرة طرحت افكار مختلفة لتنفيذ الفصل بين اسرائيل والفلسطينيين ولكنها طرحت للنقاش العام كرد فعل على أزمة وليس كجزء من تفكير اساسي ومنظم. لقد جرى معظم النقاش كعادته داخل القاعة اليهودية بدون ان تروى وتسمع بجديّة المواقف والخاوف والتطلعات الفلسطينية وبدون ان تتعلم من التجارب العالمية، ما الذي يمكن تعلمه من التجارب السياسية والسكانية الدولية الغنية بموضوع الفصل والتقسيم العرقي؟ تدل التجارب على ان الامكانيات لذلك محدودة جدا، فمن جهة ثمة تقسيمات وبناتق وسواوة وذا امر ناردر نسيديا ومن جهة ثانية يوجد فصل غير متساو يفرض قهرا.

■ في اسابيع الاخيرة طرحت افكار مختلفة لتنفيذ الفصل بين اسرائيل والفلسطينيين ولكنها طرحت للنقاش العام كرد فعل على أزمة وليس كجزء من تفكير اساسي ومنظم. لقد جرى معظم النقاش كعادته داخل القاعة اليهودية بدون ان تروى وتسمع بجديّة المواقف والخاوف والتطلعات الفلسطينية وبدون ان تتعلم من التجارب العالمية، ما الذي يمكن تعلمه من التجارب السياسية والسكانية الدولية الغنية بموضوع الفصل والتقسيم العرقي؟ تدل التجارب على ان الامكانيات لذلك محدودة جدا، فمن جهة ثمة تقسيمات وبناتق وسواوة وذا امر ناردر نسيديا ومن جهة ثانية يوجد فصل غير متساو يفرض قهرا.

«ليلة الليالي» لحسن بن عثمان

أخون أو لا أخون.. تلك هي المسألة!

باسم المكي*

[كل نص على قدر الزيت فيه يضيء] مظفر النواب

يكنف يمينك إن نقرأ «ليالي الليالي» (1) كيف يمكن أن نتجج جماع ألقها وتوهجها؟ كيف يمكن أن نخاطبها وهي المخالفة أبداً ما تقفنا فتأجلك بالبالا متوقفة؟ كيف يمكن أن نحسن الظن بها وهي السبئية الظن والتي ما أن تجد فرصة للغمر إلا أنته؟

إنها الرواية الحرون تأتي الانصياع إلى المواضع النقدية. ما من شيء فيها إلا وهو تمدد على قديم بل ما من شيء فيها إلا وهو هتك وفضح ستر تالد.

هي الخيانة تردد في كل سطورها تحاول أن ترسخها فعلا وتطبيقاً.

مهما يكن فإن قراءة نص «الليالي» لا يكون إلا بخيانة القراءة.

خيانة كل المفاهيم التقليدية لفعل القراءة. أن الرواية وهي تبحث عن تشكيل شكلها الطرفي

المواضع القارئ على مراجعة مفاهيم تداولت حتى ظننا أنها من البيدييات. فما الأدب إذن إذا كان على البيدييات؟

لعل الأثر الأدبية الجيدة هي التي تطرح نفسها على أنها مراجعة للمفاهيم.

فما مفهوم الكتابة في «ليلة الليالي»؟

1. خيانة الكتابة:

أ- مفهوم الرواية: استقر في الأذهان مفهوم الرواية محدود قد ساقم في تغلفه هيمنة ما يسمى بـ «الواقعية» وتردد شعار فلوبار (Flaubert) «الرواية مرآة للواقع». غير أن هذه المفاهيم ما أن سلط عليها النقد الحديث جهازها حتى بان خوارها ولعل في مقال Hamon (2) وغيره ما يوضح الرؤية ويكشف السبيل (F. Hamon) فالقصة لم تعد تحاكي الواقع - كما كان يتظن - وإنما هي توهج بمحاكاته. وأن بدأت الرواية محففة بالواقع تسجله فهي تتجاوز نحو الخيالي وهي بفعلها هذا تجعل الحدود مرنة بين الواقعي والخيالي. ففي الرواية حديث عن بورقيبة والنص والرمز. وهي إذ تستنجد بهذا الشخص التاريخي تستحضره من دنيا هذا الواقع - تحاول - عمداً - إيهام المسرود له بصديق أحداثها وصديقه أوقالها.

فحديث السارد/ الكاتب عن بورقيبة وعلائه وأن خصية واحدة واقعة تاريخية وتوجه الناس يخطب فيهم أن اخلوا بشهر الصيام أمر لا تتران فيه. لكن إدخاله في عالم الرواية يقيم ليها من الحركة الوطنية ويعلم موافقة عليه هو من باب الخيالي. بين الخيالي والواقعي حد رفيع دقيق إلى حد أن الواقعي أحياناً يوهم بأنه خيالي مندرج في عالم الرواية فحسب. فمن إذ يعرف حديث الخيالي الواحد، يظنه من خيل الغمز، وما هو إلا «الغمز» والرواية إذ تصبف ضمن «الواقعية الوصفية» (3) فإنها تتجاوزها إذ هي تسمى لتشكيل واقع لغوي وكانها واقع لا يهيمها وإنما الواقع اللغوي شأنها وتحدثها.

مدار اللعبة كلها بيد سارد/ كاتب يحجب لا فوق الأرض ولا تحتها يحرك شخصاً من دنيا اللعبة وهو يبع عليهم على أمرهم ومصيرهم وكيل. لا تأخذ عنهم سنة ولا نوم.

كيف لا وهو الذي يوقع بهم فيسذلون ويحتارون حيرة المرحونين «بقبت حيران حراً»؛ إذ خذ ذلك ملحا حياصة شهرزاد. كانت من عائلة أرستقراطية سرعان ما أدار لها الزمن ظهر الجن للتلوكل إلى عائلة مكتوبة بسرعة منمثلة.

تقد الأخت الكبرى عقها فتكون العدوى لتتقب «قرعة النوم» حوض دم بل أمعانا في المسألة تنسقي الأم نفسها وابتها شرب «دود» تنسأل شهرزاد «هل أرات الألباب في رأيي أن نوسع من معنى المسألة وأن نلجج بها إلى نرى عوالم من الفجيع والدمار» (4). اليس هذا بالأحرى تساؤل المسرود له يباغى به بهذا المتخفي وراء النص يلهو بتخوصه فلا يبدد لثرتهم الكاترة من جنود فينفض في نصه كما يقضي عليهم بلوت الجماعي ولا يستقيم جرات «دود».

والحيرة كل الحيرة تنتاب المسرود له وهو يقرا حادثة شهرزاد. إذ يعرض على هذه المثلثة - زوجة يوسف عبد الناصر في دنيا الرواية - أن تلعب دورا سينمائيا فيه تتعرض لحادثة طريق وتقتد أطفالها الثلاثة وتصاب بالشلل الكلي لتقتضي ما تبقى لها من العمر تستمع إلى زوجها يوسف عبد

الناصر - أيضا - يسرد عليها قصة هلال الأحد (5). يتحول السيناريو إلى واقع روائي والناصر أن يريك المسرود له ينسل كالشعرة من العجين. نص السيناريو فيه نيل بالكاترة فإذا الواقع الروائي ينفضها أما الشخصية الروائية فهي لا تقتنع بدورها في دنيا السينميا فحسب وإنما أيضا في دنيا الرواية تلعب فيها ما اراده نص الفيلم بكل أريحية ظنة أنها تمثّل لا غير. أخطوط الكتابة يأكل كل ما يحيط به. شهرزاد قبل الحادثة كانت تلقن يوسف عبد الناصر أدوار الحب حتى يتسنى له الخروج من عقده (6) وهي إذ تعطي معنى للحياة وتصنع بهذا الفعل كائنات حية بواسطة التمثيل ينقلب عليها الأمر لتصبح هي نفسها رهينة نص مكتوب. كل هذا إنما يتسّر التساؤل عن السارد هل هو يوسف عبد الناصر أم هلال الأحد أم سارد متواطىء يخفي قصد الأرياك والتفويش؟

2- السارد: سارد الرواية التقليدية مهما ليس تبدأ الرواية يسارد أولي سرعان ما يعطي الكلمة ليوسف عبد الناصر ويصرح هذا أنه سينقلب بفعل الحكاية إذ هو يسرد على سماع زوجته بعض ما ورد في كتاب «بحار الكائن الخائن» وهو في الحقيقة يسرد على مسامعها قصة هلال الأحد ثم تعلن الرواية أن هلال الأحد هو أيضا يصدر رواية حياة يوسف عبد الناصر على مسامع زوجته. وإذا كان مصدر يوسف معلنا صرحا به فإن مصدر هلال الأحد يبدو محيرا إذ من أين له هذه المعلومات يرويها عن يوسف؟

وما يريك أيضا هو دخول السارد الأولي في بداية كل ليلة يتحين الفرصة للظهور بأنا الريبة والشك يقول «كان يوسف يشعر أن كلامه مكتشف من قبل أناس آخرين غير شهرزاد وأنه يتعرض للتصنص من طرف جهة لا يعلمها ولا كانت هي تعلم عنه الكثير رغما عنه. جهة تستمع إلى أسرارته وتلقى به عاريا للبعون النهمة والاستماع اللاهث والألسن النمامة» (7)

فمن هي هذه الجهة؟ أمي هلال الأحد؟ أم هو سارد كلي المعرفة كلي الحضور بوهم المسرود له بأنه على الجهل كلي الغياب؟

لكنها في «ليلة الليالي» لم تعد تعي ما يحدث. أي لها وللقارئ أن يفهمها في زمن أصبح فيه الفهم غاية تطلب فلا تترك. سارد الرواية في ليلة الليالي يتخفف غرضه إعطاء الكلمة للآخر لكي يعبر لكنه في الأخير سارد قرر يعتب ويهيو في دنيا الرواية بكل شيء.

لكنها ما ينبر به فعله هذا فهو دعوة المسرود له للدخول إلى عالم الرواية يقرؤها بعين البصيرة. إذ المسرود له مدعو - شاء أم أبى - إلى ترك سلبيته. لأنه به وحده يحيا النص.

يتعاضد مع هذه المفاهيم الجديدة للكتابة الروائية استعمال تقنيات حديثة أو هي حديث التمثيل لها يبدو التناص واحدا منها.

3- التناص: تعرف جوليا كريستيفا التناص بأن كل نص هو عبارة عن لوحة فسيفسائية من التناصات وكل نص هو نشرب وتحول لنصوص أخرى (8). أن بنية الرواية لتوحي منذ البدء بتناصها مع بنية أثر سردى جليل قدره في التراث السردى العربي وهو «الف ليلة وليلة» و«ليلة الليالي» إذ تقسم لثن الروائي إلى ليل ففيه نخل منحنى الف ليلة لتكتم تصيف، فأنف ليلة تعدد الليالي وتسميتها.

أما شهرزاد أس القصص في الف ليلة فتصيح عجمة عن كل شيء فائدة العلاقة مع العالم إلا من عاجزة الرجح في العرض السارد وتشدّها إلى كإيات يوسف وما يوسف عبد الناصر إلا ترجيع يوسف بن يعقوب. ولعل القراءة الثانية لسورة يوسف من طرف ما جاء في الرواية والناصر إذ يقرؤها لا تلهي المسورة في ذاتها بقدر ما يهيم فهمه الخاص لها هي قصة مكر الحياة بالناس واللهم بصائرهم في لا عدالة حكيمه وفاتته» (9).

يعقوب بل ليوسف عبد الناصر وهلال الأحد؟ اليس اللهو سمة الرواية؟ ولعله مع التناص يمكن الإشارة إلى تقنية سردية حديثة يستعملها السارد/ الكاتب في نصه وهي الحكاية الوافقة وقد حدثتها باتريسيا ووغ. Patricia Wangh «بالحكاية التي تتوفر في الأن

نفسه على عالم تخييلي وعلى افادات بكيفية ابداعه» (10).

فالحكاية الوافقة هي الوعي الذاتي بفعل الحكاية وهي تلقي احكاما على الحكاية أو تحدد مقاصدها (11) أو تشكك فيها أو تراجعها فتستحيل الرواية أول قارئ لها.

والحكاية الوافقة منتشرة في الرواية ابرز مظاهرها ما جاء في آخرها حيث اختلط عند شهرزاد المثلان يوسف وهلال وما قحه السارد الكاتب في الحكاية من أسئلة يشير بها رغبة المسرود له في المعرفة تساءلت لأول مرة من هو يوسف ومن هو هلال؟ ارتاعت حقا حين عادت تتبع خيوط الحكاية من منشئها (12). تبقى شهرزاد والمسرد له في حيرة من أمرهما لتعود الحكاية من حيث بدأت مردها مقطع البداية (13). وأن تنتهي الرواية من حيث البدء إنما هذا دليل على أن الكتابة الروائية عند ابن عثمان هي السرد والقص وهي التخن والتلاعب بقواوله القصصية. مهما يكن فإن «ليلة الليالي» بحث مستجد عن شكل وتقنية روائية طريقة تخون الخلق القديم دون أن تقطع معه وهي إذ تغفل ذلك تتنقل جامحة نحو الحدائث مستوعبة بوعي أصولها وأشكالها.

2. المفاهيم المتقوية:

الخيانة: الخيانة قضية محورية في نص الليالي وهي موضوع يخترق النص كله من البدء إلى المنتهى بل النص الروائي يطرح نفسه على أنه «نص الخيانة» ينطلق التفتير لها منذ أن قلب هلال الأحد حياطة شكسبير «أكون أو لا أكون» إلى «أخون أو لا أكون وإذا شئت نخون حتى تكون» (14).

وإذا كانت دلالية ورمزية سلبية فإنها تستحيل في نص الرواية رمز الكينونة «الخيانة شرف الإنسان من أجل تحقيق كينونته» (15) وتستحيل الحياة «سلسلة متصلة من الخيانات» (16) فتقلب النتائج إلى قيمة إيجابية تطلب تمجيدها. أما الوفاء فهو الموت والتوق نحو الإفصاح ما الخيانة الأسكر صدم الوفاء هي التحرر من قيود الماضي يكبل الإنسان ويحرمه حرته.

أما التوق إلى كل جديد. ليس كل مبدع خائفاً لها يكن بورقيبة نفسه خائفاً! ألم يتجرأ على كسر أجماع العرب قواقي على تقسيم 48.

الخيانة إذن هي رديفة الأبداع فما من فكرة عظيمة إلا وهي خيانة. يقول علقمة في الرواية «إن خائن معناها مبدع خلاق لتنتظر قليلا ونرى النتائج التي هيها لها ذلك الخائن» يصيح الجميع يبحسون على عدم الخيانة.

ثم أنهم سيخونون عندما تغدو الخيانة مبتذلة رخيصة وشائنة عند نصير الخيانة هي القيمة الاساسية المشتركة وتصبح بلا معنى» (17).

الخائن: بدت عقد يوسف عبد الناصر بحساسه بأنه ليس كائنا مقلد. ثمة شيء يعوقه حتى ينجم في محيطه. أن احساسه بالخم سبب له هاجسا نفسيا قضى على حياته. أن تكبة يوسف



حسن بن عثمان (القدس العربي)

هو أن عقله لم يقتنع بأنه يستطيع ممارسة الجنس بفعل انه مقتنع لا مختون.

ويوسف عبد الناصر أن يعجز عن تحفي عجزه إنما هو يعبر عن وفائه لتصورات المجتمع وما يضيفه على الإشاء من فداة.

الفخائن الذي هو مجرد بطول (بمعنى نظافة) أو هو مجرد تقليد شهوة في الضمير الدنيي ليحتل مكانة مركزية يعتبر علامة على شهرزاد المثلان يوسف وهلال وما قحه السارد الكاتب في الحكاية من أسئلة يشير بها رغبة المسرود له في المعرفة تساءلت لأول مرة من هو يوسف ومن هو هلال؟ ارتاعت حقا حين عادت تتبع خيوط الحكاية من منشئها (12). تبقى شهرزاد والمسرد له في حيرة من أمرهما لتعود الحكاية من حيث بدأت مردها مقطع البداية (13). وأن تنتهي الرواية من حيث البدء إنما هذا دليل على أن الكتابة الروائية عند ابن عثمان هي السرد والقص وهي التخن والتلاعب بقواوله القصصية. مهما يكن فإن «ليلة الليالي» بحث مستجد عن شكل وتقنية روائية طريقة تخون الخلق القديم دون أن تقطع معه وهي إذ تغفل ذلك تتنقل جامحة نحو الحدائث مستوعبة بوعي أصولها وأشكالها.

الهوامش: 1- حسن بن عثمان، ليلة الليالي: رواية صدرت عن دار حرس للنشر في مارس 2000.

2- Literature et realite: discours contra-int: p 119: F. Hamon

3- المثلث نفسه ص 132.

4- ليلة الليالي ص 92.

5- المصدر نفسه ص 158.

6- المصدر نفسه «ليلة توزيع الأدوار» ص 143.

7- المصدر نفسه ص 44.

8- ورد هذا التعريف في كتاب «الخطبة والتكبير» لعبد الله الغداني ص 13.

9- ليلة الليالي: ص 32.

10- انظر مجلة القطع العدد الأول 1999: مقال لأحمد السماوي: ما وراء التحويل في الكتابة السردية ص 46.

11- المثلث نفسه ص 46.

12- ليلة الليالي ص 159.

13- المصدر نفسه ص 160.

14- المصدر نفسه ص 10.

15- المصدر نفسه ص 125.

16- المصدر نفسه ص 125.

17- المصدر نفسه ص 79.

18- انظر في الخائن: Abdelwahab Bouhdid, La Sexualite en Islam p 214

عبد الجيد الشرفي: الإسلام والحدائث ص 21 و22

التكبير الاسلامي في الدر على المنصرى ص 439.

ليلة الليالي: ص 110 - 111.

عند «باب المعظم»

محمد القيسي

لا أدق الطبول

مقطع أول

تكلّف عني المصورّ والكاميرات،
تكلّف وجه محمد،
رعب محمد في الحدقات الصغيرة
يلمّع،
رشق الرصاص،
البكاء الذي لا شفيع له،
خلف متراسه العفوي،
فأية تلويحة توقّف النار!
يبكي محمد، يبكي..
يشد على الرغبات الأخيرة في دمه،
قبل أن يستكين إلى فخذ والده،
ويغطي الدخان المكان..
تكلّف عني المذيع على شاشة التلفزيون،
والصحافي الذي كل خمس دقائق،
تأتي رسائله، تتحدث عن
قطرات الندى فوق عتقي، وعن جسدي
وهو يخرج مني إلى الرنقات،
وكيف أقيس المدى بنتشيجي
وتطفح سيدات الحقول

هيئي للمشاة الطريق
هيئي الميرمية والشومر الجبلي لنا
في هديل الحماص
مع خفيف الكلام
القليل من الماء يحفظ أو لا دنا
من غناء السبيل
القليل القليل

لا أدق الطبول!
لا أدق الطبول!
هيئي قارباً
وبريداً سريعاً لي،
فقد تجديني
ولا تجدي جثتي
عند «باب المعظم» في قرطبة
ربما تدهمني مركبة
وأسيل
أخضر لا يحف،
وأختي القدس،
في الحزن جلالاً
هل جابها ملكوت الورد،
وانساب على اغصانها
ماء زلالاً

هيئي للمشاة الطريق
قبل أن يلفقوا العطفات على روحنا
ويعم الحريق
هيئي صرة الزاد، والاكسجين،
فعماً قليل
تطلق الريح خرطومها
ويطول العويل

لا أدق الطبول!
لا أدق الطبول!
مقطع ثالث
نطق الله تعالى
بيت جلا
بيت جلا
جارة المذود والأقصى،
وأخت القدس،
في الحزن جلالاً
وأهوي قتيل
ربما أحتفي من سجل المقيمين،
في القدس، والجلزون،
وينكرني ابن أمي
ويخدعني صاحبي
أو يبيع خطاي الدليل
المساء ثقيل
المساء ثقيل

هيئي قارباً
وبريداً سريعاً لي،
فقد تجديني
ولا تجدي جثتي
عند «باب المعظم» في قرطبة
ربما تدهمني مركبة
وأسيل
أخضر لا يحف،
وأختي القدس،
في الحزن جلالاً
هل جابها ملكوت الورد،
وانساب على اغصانها
ماء زلالاً

فتمثال الآن يا نوح، وخذ
من كل زوجين هنا اثنين، خذ
يا نوح هذا الخوف عن أجفانها
خذ بين حضنك الدم السائل،
في أرض الرياحين،
وهي رحلة الطوفان حالا
وتعالا
نطق الله تعالى
نطق الله تعالى.

هيئي للمشاة الطريق
من كل زوجين هنا اثنين، خذ
يا نوح هذا الخوف عن أجفانها
خذ بين حضنك الدم السائل،
في أرض الرياحين،
وهي رحلة الطوفان حالا
وتعالا
نطق الله تعالى
نطق الله تعالى.

هيئي للمشاة الطريق
من كل زوجين هنا اثنين، خذ
يا نوح هذا الخوف عن أجفانها
خذ بين حضنك الدم السائل،
في أرض الرياحين،
وهي رحلة الطوفان حالا
وتعالا
نطق الله تعالى
نطق الله تعالى.

هيئي للمشاة الطريق
من كل زوجين هنا اثنين، خذ
يا نوح هذا الخوف عن أجفانها
خذ بين حضنك الدم السائل،
في أرض الرياحين،
وهي رحلة الطوفان حالا
وتعالا
نطق الله تعالى
نطق الله تعالى.



عدد خاص من مجلة «نزوى» حول الكتابة والإبداع في عمان

مسقط - «القدس العربي»:

صدر في العاصمة العمانية مسقط عن مؤسسة عمان للصحافة والإبلاغ والنشر والإعلام، العدد الرابع والعشرون من الفصحى الثقافية (نزوى)، العدد الذي ناهز 300 صفحة يتحدث في إصدار خاص بالكتابة والإبداع في سلطنة عمان.

الافتتاحية العدد للشاعر سيف الرحبي، رئيس التحرير حملت عنوان عاشها الرجح في قرية شونغن في الشمال الاتاني، وعلى غير عاداتها، تقدم المجلة 3 استطلاعات جملة واحدة، الأولى عن مسقط، العراقة والتاريخ والموقع الاستراتيجي للشاعر طالب العمري، والثاني عن ظفار في الكتابات التاريخية ورحلات الباحثين للكاتب عبد الله بن علي العليان، أما الباحث محاد العنشي فيقدم الاستطلاع الثالث عن البليد أهم موانئ بحر العرب قديماً.

في الدراسات قراءة أولى لقامات البرواني للكشورة أسية البوعلي، ويقدم الباحث عبد الله الحراسي نموذجاً للخطاب العماني في الشرق الأريقي، عارضاً لبعض مظاهر التفاعل بين اللغة والسياق الاجتماعي، فيما يعرض الباحث عبد الرحمن السائي للسرد العماني نكن أدبي يمكن اعتباره مسرداً للتاريخ والثقافة العمانيين، ويقدم الدكتور خليل الشيخ قراءة في مذكرات اميرة عربية بعنوان مواجهة الآخر، والدراسة تعرض للسيرة الذاتية لاميرة سالة، التي توثقتها بالانثانية قبل قرن، وترجمت إلى عدة لغات لما تتميزت به من صدق وفرادة، فيما يختم الدراسات الدكتور وليد

محمود خالص بنص في السلوك العماني محققاً عن مؤلفه الشيخ سعد الخليلي.

وتقدم (نزوى) في عددها الذي تختتم به عامها السادس ملفاً عن الشيخ الشاعر عبد الله الخليلي، يقدمه سيف الرحبي بعنوان عميد شجرة الخروصي، وفي النصوص السردية الحضرمي عنه باعتبارها شيخ القصيدة العمانية، ويكتب الدكتور ناصر الإصدار بعنوان فارس الشاعر قديد الكاتب والإعلامي عبد الوهاب قاتبة فيعرض خواطره وتكرياته معه، مستخدماً الملف حواراً تلفزيوني نادراً اجراء منذ 20 عاماً عنوانه هكذا تحدث الخليلي.

في المسرح تكتب أمّة ربيع ساليان نضاً مسرحياً بعنوان «منتهى الحب، منتهى القسوة»، فيما يقدم محمد القاسمي قراءة للمسرح في عمان بين محاد العنشي فيقدم الاستطلاع الثالث عن البليد أهم موانئ بحر العرب قديماً.

في الدراسات قراءة أولى لقامات البرواني للكشورة أسية البوعلي، ويقدم الباحث عبد الله الحراسي نموذجاً للخطاب العماني في الشرق الأريقي، عارضاً لبعض مظاهر التفاعل بين اللغة والسياق الاجتماعي، فيما يعرض الباحث عبد الرحمن السائي للسرد العماني نكن أدبي يمكن اعتباره مسرداً للتاريخ والثقافة العمانيين، ويقدم الدكتور خليل الشيخ قراءة في مذكرات اميرة عربية بعنوان مواجهة الآخر، والدراسة تعرض للسيرة الذاتية لاميرة سالة، التي توثقتها بالانثانية قبل قرن، وترجمت إلى عدة لغات لما تتميزت به من صدق وفرادة، فيما يختم الدراسات الدكتور وليد

وقدراً في الشعر قصائد طالب العمري، عبد الله البلوشي، علي المخمري، هلال الحجري، إبراهيم العمري، غالية آل سعيد، زهران القاسمي، عبد الله العمري، عامر الرحبي، يحيى الازمي، إبراهيم الحجري، حسن المطروشي، وسمرية الخروصي، وفي النصوص السردية نقرأ للكتاب محمد القرمطي، مبارك العمري، سليمان المعمر، ناصر المنجي، تركية الحجري، وروبة فخاف، يحيى سلام المنزري، محمود الطبعي، بشرى خلفان الوهبي، رفيدة الطبعي، الخطاب المزروع، بدرية الوهبي، جوحة محمد الحارثي، عبد الله بني عرابية، خليفة بن سلطان العمري، بدر الشريد، سلطان العزري، وسلطان الفزاري، ولا شك أن هذه الأسماء، وبعضها ينشر للمرة الأولى في المجلة، تقدم ملفاً ابداعياً للكتابة المعاصرة في عمان على كل وجوهها.

ويلقي الشاعر بندر عبد الحميد بالباحث الايطالي ايروس بلسيرا ليقراً هذا الأخير النقوش والطرز المعمارية والكتابات التاريخية العمانية، وهي خاصة سنوات العمل البحثي في السلطنة، كما يقدم الباحث محمد المزروع في زاوية العلوم دراسة عن 8 ملايين نخلة تشكل النشاط الزراعي الاكبر في عمان.

وفي المتابعات حظيت الدراسات التطبيقية بنصيب كبير، ففي الفن السردى نقرأ الدكتور غالية آل سعيد رواية للكاتب بدرية الشحي «الطواف حيث الجمر»، وتقدم الدكتورة السويدية جيل رماسي قراءة لثلاث كتابات عمانيات من بدرية الوهبي وبشرى خلفان وطاهرة اللواتيا (ترجم اشرف ابو اليزيد)، فيما تقدم الكتابة

أشرف محمد الأشعري وزير الثقافة والاتصال الغربي بالقيام بقلبيم غربانحة الاسباني (500 كلم جنوب شرق مدريد) على افتتاح معرض جماعي لغفاني مدرسة الفنون الجميلة بنطوان ومعرض لفنسياسة ولبلي وذلك على هامش القاء الوربي العربي الحادي عشر. وقد تم جمع فسياسة اللوغ العماني القديم لولبي القرين من مكتاس خلال الفعريات الأثرية التي شهدها الموقع وتعكس كلها المستوى الرفيع للإبداع الفني في هذا الموقع وكذا الأثرية المستعملة للزينة المنازك. وياتي تنظيم هذا المعرض بالونينكار لتخليد اللافية الثانية لتأسيس مدينة الونينكار على يد الرومان وكذا لتأكيد قدم عراقة العلاقات الاسبانية المغربية. ويعكس معرض الفنون التشكيلية من جهة أخرى العلاقات الاسبانية المغربية في مرحلة القرن العشرين ساهم فيها البرام الاسباني ماريانو بيروتوشي في انشاء مدرسة الفنون الجميلة بنطوان وفي الحفاظ على التراث الثقافي الاقليمي والمعماري وحماية الفنون الوطنية ونشر الفنون المعاصرة. ويشترك في هذا المعرض ثلاثة فنانون يطولون ثلاثة اجيال بعد ماريانو بيروتوشي ويتعلق الامر بسعد بن شفايع وعبد العزيز الوزاني وعادل ربيع. وتظمت بنفس المناسبة سهرة حول التطور التاريخي للباس اللقبان تخللها عرض للارياة المغربية كما احييت الجموعة اللغافية الشعبية «جيل «غناوة»» خلافاً ليوم الاربعاء بالونينكار شاركت فيه أيضاً إحدى فرق

«صورة الشهيد في الشعر الفلسطيني» للباحث عبد البديع عراق؛

دراسة وتمثيلات لثمة شاعر ثلثهم غير معروف

القاهرة - «القدس العربي»

— محمود قرني:

«صورة الشهيد في الشعر الفلسطيني» كان هو العنوان الذي اتخذته الباحث «عبد البديع عراق» عنواناً لرسالة الدكتوراه التي تقدم بها إلى معهد البحوث والدراسات العربية، والتي توثقت مؤخراً من لجنة تشكلت من الدكتور عاطف جودة نصر الرئيس السابق لقسم اللغة العربية بكلية الآداب بجامعة عين شمس شرقاً ورئيس الدكتور محمد يونس عبد العال أستاذ اللغة العربية بقسم الدكتور محمد السيد العبد أستاذ اللغة العربية بكلية الآداب، في بداية المناقشة أشار الباحث إلى الدوافع التي تقف خلف اختيار مثل هذا الموضوع، التي يقف على رأسها أنه فلسطيني عربي أو لا خاض وله حراً ضرورياً من الحقل الإسرائيلي منذ بداية القرن، وهي الحرب التي لا زالت رحابها دائرة على اليوم، أما الدافع الثاني فهو أن قيمة التضحية بالنفس قيمة عربية وإنسانية عالية، تزداد مكانتها علواً في الواقع الفلسطيني، حيث والآخر والآخر باقيل التعلق من الألسنة، وصل إلى استخدام الحجر والسكين والبصخة، وكل شعب يرفض الظلم والنذل، ويقاوم بضعفه ولا يستسلم، مقدماً الشهداء والجرحى والمعطلين من أجل الوصول إلى الأهداف المشروعة والاندفاع بحقوقه العادلة، والدافع الثالث للبحث يكمن في أن «الشهادة» مرتبة إلهائية عالية يقدرها العربي والشعرية، ولا يكتف صاحب ميدان، لأنها أعلى مراتب المعطاء الإنساني على الإطلاق، وهي ذات مرجعية أصيلة في القرآن والأحاديث النبوية وشعر الأقدمين والمصارعين، ويأتي الدافع الرابع والآخر والذي يقف على الجمع عند الأديب من القديم والحديث، لا سيما وأن الشعر— حسب الباحث— ما زال قديماً وحديثاً هو يودان العرب وما زال وأنه لم يفقد مكانته حتى الآن، والباحث يبرهن من أهمية الشعر ونوره وبين الطريقة والتشديد اللذين تسودان الشعر العربية الزاهية.

ويشير الباحث إلى أن الشعر الفلسطيني ليس منفصلاً عن صورة الشهيد بأي حال من الأحوال، لأنه خاض القتال بنفسه وشهد المعارك عن قرب، فكسب دقة وصف والشهد، بل هو قضاء وقد استشهد عدد من الشعراء الفلسطينيين برصاص العداة كما عثر منهم السجن والتعذيب والطرده والإبعاد وغير ذلك من صنوف الظلم والقهر، فكان المناضل بنفسه، والمحرض لغيره ضد أعداء هذه الأمة، ومختصي حقوقها، ينقسم البحث إلى ستة فصول يسبقها فصل تمهيدي، وتلحق بها خاتمة، في أولها الفصل الرابع الذي يحفل بعنوان «صور الخيال الإبداعي والصورة الشعرية وذلك من خلال رأي المدرسة الرومانتيكية في الخيال الإبداع، كما بينه كولبرج، حيث تظهر قدرته في التفكير وإعادة التركيب للصور المتركة، كما تخصص بالجاروة بين الأضداد، والتأليف بين المتقابلات، وما أضافه الرمزيون على لسان بولدير وما اسماء «تراسل الحواس» وغير ذلك من الأفكار والتصورات عن غيرهم لتأكيد أن الخيال الإبداعي هو رثة الشعر التي ينتسب بها، وأنه لا صورة شعرية بدون خيال. كما عرج الباحث على تعريف «الشعر لغة واصطلاحاً وأوضح أن الشهيد في اللغة هو الحاضر والشاهد للرجل والمرأة والجمع أشهاد وشهيو، وشهداء، وشهد، مثل صاحب، وشهد؛ مثل ربح، والشهيد اصطلاحاً لفظة إسلامية فقط وهو المقتول في سبيل الله، والجمع شهداء والإسم: الشهادة، وهي الحى عند ربه، ويشهد له بالجنة، ويستشهد يوم القيامة مع النبي (صلى الله عليه وسلم) كما أوضح الباحث مكانة الشهيد في القرآن والأحاديث النبوية، باعتبار أن منزلة الشهداء في الإسلام أنهم «أحياء عند ربهم يرزقون» كما أتضح أن الأحاديث النبوية الشريفة توسعت في الشهيد فهو المحطون والمبطون، والخرق، والغريق، وصاحب الهدم، ومن قتل دون ماله أو دمه أو عرضه، أو أهله، أو دينه، أو مظلته، وقد تناول الباحث في الفصل الأول بيان صورة الشهيد في الجاهلية ثم في العصور اللاحقة، وجاء الفصل تحت عنوان «رثاء البطولة» وتبين من كثرة من الأسملة الشعرية أن القليل في الجاهلية لم يكن يرجو ثواباً ولا عقاباً، إذ لا أخرة ولا قيام بعد الموت، ولهذا فقد ركز الشعراء على صفاته في حياته و بالأنه يوم قتله، فهو الكريم، الشجاع، الصبور، العفيف، المتواضع سيد قومه وخدامهم، أما بعد ظهور الإسلام وتغلغل تعاليمه في أديبات المجتمع العربي فقد أصبح القتل لا يمثل هماً وغماً، ونازلة من نوازل الدهر، بل هو قضاء

وقدر، وأن الشهيد حي يرزق عند ربه، وأنه رفيق الإنبياء والصدفدين والصالحين، وأنه يفخر ببقاء الأجيال يوم القيامة وأنه الباحث لهذا الفصل بقصيدة أبي تمام في رثاء محمد بن حميد الطائي صاحب الفتوحات في الشرق، ولأنه أقرب إلى وصف الشهيد في الإسلام، حيث ثابته المحررة بالدماء أصبحت بعد قليل خضراء من سدس، وهو طيبس أهل الجنة، وكانت لكفاته الإجر الذي احتسبه عند الله، وهو محمود في الحياة والاستشهاد. يأتي الشهيد في الفصل الثاني من البحث بصفاته قبل الاستشهاد حيث يشير الباحث إلى أن عدداً من الشعراء الفلسطينيين تحدثوا عن صفات البطولة، وجد الغداء والتضحية، في حياة الشهداء أي أنها كانت أصيلة فيهم قبل استشهادهم، وكانهم مندورون لها، مرشحوون للشهادة وأتمهم، وهو ما يدفعهم للتضحية بأنفسهم في سبيل الحق والخير والجمال، والعزة والكرامة، وهو الأمر الذي لا يستطيعه كل فرد في الشعب، بل هو وقف على أصحاب هذه الصفات فقط، لأن كل المقدمات النبيلة التي أتمتها هي استشهاد.



عبد البديع عراق (القدس العربي)

فقد استقصى فيه البحث النصوص الشعرية التي توثقت أمام صورة الدم، هذا السائل الإثري الرجواني الذي يحمل الحياة للجسم الإنساني صعوداً وهبوطاً، ويشير الباحث إلى وجود عدد هائل من النصوص التي يهذه الصور على اختلاف معانيها ومن تعظيم من صور جزئية، ذلك فقد تناول الباحث حوالي اثني عشر معنى للدماء، مثل الدماء التي تحوّل إلى الحزن باعتبارها ماء، الدماء التي تحوّل إلى الدمع لثباته النصر والاستشهاد، الدماء التي تحوّل إلى عطر فواح ومسك وغنير، الدماء التي تحوّل إلى قنابل للثورة وتوحد لها، الدماء التي تحوّل إلى خضاب وحناء للزينة، الدماء التي تتسجد وتكلم وتغضب وتحيي، الدماء التي تغسل الأبرياء من ارتكاب الذنوب وتطهرها، الدماء وهي تتحوّل إلى ذهب وجواهر ولؤلؤ وقيقع الدماء التي تحوّل إلى أشجار، الدماء التي تتحوّل إلى وصف لطلوغرافها المكان، والدماء التي تحوّل إلى سلام ومدفوع ورضاص.

تداعيات

مات العزيز...

محمد نعيم فرحات*

■ اسمع أيها القبر، لقد كان الذي أودعنا له توننا في ثراك، حشداً من دلالات حنونته، لطلالما فاضت من أكتاف روح رقيقة. أما الحزن الكامن في عينيه، والذي سنضطر لجميعه من الآن فصاعداً من الأفاق، فإنه يكفي كي نشيد قلعة تنامل من خلالها مدى امتلاء الكون وخواته في أن، وأن نعيد اكتشاف مفارقات وجودنا المقتنعة على شاهد قبر. ولقد كان لطيفاً على قدر بالغ من كياسة، غير أن الموت كان قاسياً جداً، وهو ينصب له كمينه المرعب، وعجولاً جداً عندما تحول من احتمال بخيم في أفق، لواقعاً حاسماً بلا ترتيبات، ولسوف تتعبنا ثبات قبر، ونحن نجمع هذا اللطف على نحو جسد رغبة يكامل عدتها وعنادها في الحياة، غير أن الواقع ظل يُؤجّل هذه الرغبة ببراءة وبلا هوادة لغد، أحالها بدوره إلى الحياة الأخرى الموعودة، وكان الدنيا لم يكن بمقدورها أن تتسع لها فاستعانت بالسماء الفسيحة.

هكذا عرفنا «عزيز يوسف ابراهيم التنح» في تونس، وفي بيت لخم، وفي غزة، وفي الذاكرة، وفي شرفات لطل على كل شيء وتنبأ بوجع متاح وفرح صعب، إلا أنه ظل مصيراً صعباً في كل قرية أو بعيد بصوت وأسلّة وأشتباكات، وأخبار وأوجاع وحيرة، ومواعيد لقاءات هنا وهناك، وأطمئنان وغربة، وأفاق مبشرة، ومحاولات دؤوبة لبناء رأس جسر للاقامة في المريح. ومحبات تولد في حياته، وتواريخ محتملة لتحويلها لوقائع في تاريخ الطمانينة والفرح والبهجة والرهان، والتأسيس لأول درب صلب في حياة رخوة حتى النخاع.

يقيناً، لم يحترم الموت يوماً رغبتنا في الحياة، وفي مسيره الدؤوب كان صارماً وحاسماً في ضد حصد لسيل رغبتنا في البقاء، وما من أحد في هذا الكون بمقدوره، أن يحيطنا علماً بحجم الخيالات والمشاعر والعوالم والنوايا المؤجلة، التي أعدمها الموت لحظة تحوله إلى مصر، ورغم اعتيادنا على الموت منذ بدء الخليقة، ورغم أقامته الأبدية في صلب حياتنا ومنذ اللحظة الأولى لاندلاع حياتنا حقيقة مقلقة وحيدة فيها، ونحن نقطع نخوة في درب محتم كل يوم مسافة أربع وعشرين ساعة، ورغم العشرة الوجودية التي جمعتنا به كعمير مروع ومخلص، إلا أنه ظل مصيراً صعباً في كل حال حتى وهو يتحول لاختيار لبعض بني البشر منا أثناء بحثهم البطولي عن حياة، وموتهم من أجل أن تحيا فكرة ما أو قيمة ما ... وفي إرجاء موت لا يحكمه منطق، يمكن الموتى من رسم احتمالات لحركته، لأن الموت هنا، يقوم خلف رمشة عين، وعلنا جمعنا به كعمير مروع ومخلص، إلا أنه ظل مصيراً صعباً في كل وعلى الأشهاد في قارة الطرقات، وفي كل الشايات والدروب، ويمكن في غاض الأفق للجمع، لشعب استسلم لإرادة الحياة، وظل قادراً على اعتلاء أعظم عهد عليه بشري: عزم الروح وقوة الجسد.

في هذا النحو كان لقاء «عزيز يوسف» مع الموت، ولكن وعندما سبيلنا أطفالنا غداً عنه، وعندما يسألنا المساء والوحدة والمحبات والخلوة، ماذا عنقنا لهم ولها، غير أن عزيز قد ذهب إلى هناك... إلى سموات العلي، وأنه قد عاد لأمه، وتركتنا إزاء موت يدك أوبائنا بلا هوادة، موت هو خاصة كل الدروب المكتة في هذا الكون.

أما «عزيز» فقد أودعنا الثرى بعد، هناك حيث الراحة الأبدية، وأما الموت فسبيلنا أعظم نص شرس يكتب نفسه في حياتنا، وعلينا أن نكتبه بأصالة وبسالة وعناد، ويكل السبل التي تقضي بنا للمعاني العالية، فيما أن يكون بمقدورنا أن نكتب عنه سوى أشلاء احساسنا بالفجيعة، وأما القبر فسوف نلقاه وبقائنا، ويجب علينا أن نجعل اللقاء اختتاماً ماجداً شدياً يصعب أن يوصف، وأما الباغي فسوف تدور عليه الدوائر، وأما بعد فانا له وأنا إليه راجعون، وأما المرابطون في أرض الرباط فطوبى لهم في الأرض كما في السماء وطوبى للوعد.

«الورد والنار» لعلاء اللامي

لندن - «القدس العربي»:

صدرت مؤخراً في بيروت، عن دار الكونز الأدبية، مجموعة قصص قصيرة للكاتب العراقي علاء اللامي تحمل عنوان «الورد والنار». تضم المجموعة ست قصص من أجواء انتفاضة الثمانينات في فلسطين المحتلة نشرت جميعها في ذلك الحين في صحف ومجلات المقاومة الفلسطينية وكتب الحوار في بعضها باللجنة الفلسطينية. ومن أجواء الحصار ضد العراق، والقمع والاضطهاد السياسي العريق تأتي مجموعة أخرى من القصص التي تحكي لنا معاناة الإنسان العراقي ومجالات الحركة الوطنية العراقية في الثمانينات والتسعينات وبعضها جديد لم ينشر من قبل كقصص «الورد والنار» التي تروي لنا تفاصيل مجرزة بعثة ارتكبتها الطيران الأمريكي في جنوب العراق ضد فلاحين يحتفلون بمراسل أهدم. تنتهي المجموعة بقصة طويلة من خمسة فصول بعنوان (الهزيع الأخير) تقدم صورة ورائية شعرية للمخاض التاريخي الذي سبق وتلى الثورة العراقية في الرابع عشر من تموز (يوليو) 1958. يتنظم متن الكتاب في 190 صفحة من القطع المتوسط.

المدينة الفاضلة وشروط تأسيسها

عزيز الحدادي*

شبوعا وأخص بالصبيان، والجدير والبلكر أن ابن رشد يتفق مع افلاطون في ما يخص تحريم المحاكاة في المدينة الفضيلة، نظرا للضمر الكبير الذي تحدثه، وفي هذا الصدد يستحضر ابن رشد الكلام من خلال مسألة الخير، والشرف، وذلك ان فيلسوفنا يحاول ان يميز على افلاطون، ان رفض هذا الأخير لشعراء التجار الجديدة من جمهوريته، جعل ابن رشد يتخالفه، ويختار صنفاً آخر من اشياء العلماء، اي المتكلمين باعتبارهم يفتنون الضار في العلوم، وذلك يقول: «اما ما يقوله المتكلمون من أهل ملتنا، في هذا الشأن من أجل الخير والشرف لا يتصور أن في حق الله تعالى بل جميع أفعاله خير، فهذا قول مسفلساني بين السقوط بنفسه، لأنه لو كان ذلك كذلك، كما كان لكل الخير والشرف يتبعه، بل يكون الخير والشرف بالوضع والاتفاق (7) ولنا أن تتسائل عن سبب هذا الاختيار الذي نهجه ابن رشد، وخاصة وأنه اختار المتكلمين بدلاً من الشعراء الذين يؤخذ لهم النقد الاجتماعي في الجمهورية، وبعبارة أخرى، لماذا هذا الاختيار؟ هل يندم ذلك من استمرار روح الألفاظ الخاصة في كتاب الضروري في السياسة، أم أن الأمر يتعلق بنقد سياسي لعلم الكلام الذي يجمع بين القضايا السياسية والديني؟

لا نملك من الشواهد ما يكفي لإثبات بأن النقد الرشد في علم الكلام يدل ضمن أولويات بناء خطاب سياسي علمي، ذلك ان نقد ابن رشد لمعلم الكلام يمكن اعتباره هي الثوابت التي تمتد على مساحة شاسعة من المات الرشد، وقد لاحظنا في فصل لاحق أسباب نقد ابن رشد لمعلم الكلام، كما أنه ينبغي ألا ننسى التحذير الرشد للحلقة من أجل أن يتجنبوا نوعاً خاصاً من الشرع كما فعل افلاطون، واقتصد به الشعر الذي يرضهم على الذات، هكذا يقول: «وينبغي على الحلقة أن يتجنبوا أن ابن رشد يصادق على أغلب ما قاله افلاطون بصدد المحاكاة ودورها السلب في التربية، ولكنه لا ينبغي أيضاً بعض الجوانب الإيجابية فيها، يقول: «أما إذا كانوا أيضاً يفضلون أن يحاكون، فلا ريب في أنه سيكون عليهم أن يحاكون منذ نعومة أظفارهم الأندلس، فيقتبسون بالوصوفين بالشجاعة وصواب الرأي والنقوى، وبما شابه هذه الصفات، وأما محاكاة السلفة والأرائل من الناس، فيجب عليهم تجنبها» (9).

وعندما انتقل إلى الإنشاء والموسيقى، عرف بالاحزان التي تليق بالحلقة والتي لا تليق كما هو الحال بالناسية للمحاكاة، ثم يتحدث عن الرياضة والطعام والشرب، وما ينبغي السماع به وما يجب منعه من أجل تكوين حلقة مثاليين يصلحون لتسيير المدينة الفاضلة. بيد أن هذه الصرامة التي سيخضع لها هؤلاء الحراس في تربيتهم، خاصة وأن ابن رشد ومعهم افلاطون يجرمونهم بمن أي نشاط اقتصادي، إذ يجب أن لا يسمح لهم بملس الذهب والفضة، وذلك ان الانعماش في الترف محظور عليهم، وفي المقابل نجد المنتجين الذين يتكلمون السلطة الاقتصادية ويحتكرون رأس المال، على الرغم من حرمانهم من أي سلطة سياسية، يمكنه مكانة عالية في المدينة، ولذلك قد نيه افلاطون في مخاطر هذه النظرية، إذ أنها تؤدي إلى أن تكون هناك دولتان في دولة واحدة، وأن تتسبب الدولتان الكراهية والعداوة، ذلك ان ارسطو لا يتفق مع افلاطون في فصله بين السلطة السياسية والسلطة الاقتصادية (10).

إن هذا النوع من النظر السياسية في انفصالها عن الاقتصاد، قد كانت له آثار كبيرة على الفلسفة السياسية الرشدية، ذلك ان ابن رشد عندما كان بصدد تفسير السياسة، يملكون السلطة السياسية، أي من السلطة السياسية الفاضلة إلى سياسة وحدانية التسلسل، قد ربط بين حب المال والوحدة التسلسل، أنه اعتبر أن سيطرة حب المال على رئيس المدينة بإمكانه أن يغير سياسته من سياسة إلى سياسة أخرى، ولذلك فإنه يقترح على

لديكم، هكذا سينتهي الحوار في الجمهورية إلى حقيقة أن العدل يجب البحث عنه لا في إطار نظرية لأفراد كسافران، بل في إطار الدولة أو

التي تحددته، وفي هذا الصدد يستحضر ابن رشد الكلام من خلال مسألة الخير، والشرف، وذلك ان فيلسوفنا يحاول ان يميز على افلاطون، ان رفض هذا الأخير لشعراء التجار الجديدة من جمهوريته، جعل ابن رشد يتخالفه، ويختار صنفاً آخر من اشياء العلماء، اي المتكلمين باعتبارهم يفتنون الضار في العلوم، وذلك يقول: «اما ما يقوله المتكلمون من أهل ملتنا، في هذا الشأن من أجل الخير والشرف لا يتصور أن في حق الله تعالى بل جميع أفعاله خير، فهذا قول مسفلساني بين السقوط بنفسه، لأنه لو كان ذلك كذلك، كما كان لكل الخير والشرف يتبعه، بل يكون الخير والشرف بالوضع والاتفاق (7) ولنا أن تتسائل عن سبب هذا الاختيار الذي نهجه ابن رشد، وخاصة وأنه اختار المتكلمين بدلاً من الشعراء الذين يؤخذ لهم النقد الاجتماعي في الجمهورية، وبعبارة أخرى، لماذا هذا الاختيار؟ هل يندم ذلك من استمرار روح الألفاظ الخاصة في كتاب الضروري في السياسة، أم أن الأمر يتعلق بنقد سياسي لعلم الكلام الذي يجمع بين القضايا السياسية والديني؟

لا نملك من الشواهد ما يكفي لإثبات بأن النقد الرشد في علم الكلام يدل ضمن أولويات بناء خطاب سياسي علمي، ذلك ان نقد ابن رشد لمعلم الكلام يمكن اعتباره هي الثوابت التي تمتد على مساحة شاسعة من المات الرشد، وقد لاحظنا في فصل لاحق أسباب نقد ابن رشد لمعلم الكلام، كما أنه ينبغي ألا ننسى التحذير الرشد للحلقة من أجل أن يتجنبوا نوعاً خاصاً من الشرع كما فعل افلاطون، واقتصد به الشعر الذي يرضهم على الذات، هكذا يقول: «وينبغي على الحلقة أن يتجنبوا أن ابن رشد يصادق على أغلب ما قاله افلاطون بصدد المحاكاة ودورها السلب في التربية، ولكنه لا ينبغي أيضاً بعض الجوانب الإيجابية فيها، يقول: «أما إذا كانوا أيضاً يفضلون أن يحاكون، فلا ريب في أنه سيكون عليهم أن يحاكون منذ نعومة أظفارهم الأندلس، فيقتبسون بالوصوفين بالشجاعة وصواب الرأي والنقوى، وبما شابه هذه الصفات، وأما محاكاة السلفة والأرائل من الناس، فيجب عليهم تجنبها» (9).

وعندما انتقل إلى الإنشاء والموسيقى، عرف بالاحزان التي تليق بالحلقة والتي لا تليق كما هو الحال بالناسية للمحاكاة، ثم يتحدث عن الرياضة والطعام والشرب، وما ينبغي السماع به وما يجب منعه من أجل تكوين حلقة مثاليين يصلحون لتسيير المدينة الفاضلة. بيد أن هذه الصرامة التي سيخضع لها هؤلاء الحراس في تربيتهم، خاصة وأن ابن رشد ومعهم افلاطون يجرمونهم بمن أي نشاط اقتصادي، إذ يجب أن لا يسمح لهم بملس الذهب والفضة، وذلك ان الانعماش في الترف محظور عليهم، وفي المقابل نجد المنتجين الذين يتكلمون السلطة الاقتصادية ويحتكرون رأس المال، على الرغم من حرمانهم من أي سلطة سياسية، يمكنه مكانة عالية في المدينة، ولذلك قد نيه افلاطون في مخاطر هذه النظرية، إذ أنها تؤدي إلى أن تكون هناك دولتان في دولة واحدة، وأن تتسبب الدولتان الكراهية والعداوة، ذلك ان ارسطو لا يتفق مع افلاطون في فصله بين السلطة السياسية والسلطة الاقتصادية (10).

إن هذا النوع من النظر السياسية في انفصالها عن الاقتصاد، قد كانت له آثار كبيرة على الفلسفة السياسية الرشدية، ذلك ان ابن رشد عندما كان بصدد تفسير السياسة، يملكون السلطة السياسية، أي من السلطة السياسية الفاضلة إلى سياسة وحدانية التسلسل، قد ربط بين حب المال والوحدة التسلسل، أنه اعتبر أن سيطرة حب المال على رئيس المدينة بإمكانه أن يغير سياسته من سياسة إلى سياسة أخرى، ولذلك فإنه يقترح على

■ لم يكن افلاطون يتوقع ذلك النجاح الكبير الذي حققته فكرة تشييد المدينة الفاضلة، سواء عند ارسطو في كتابه الشهير «المدينة الفاضلة» أو عند فلاسفة الإسلام، وأخص بالذكر ابا نصر الفارابي في المشرق وأبا الوليد ابن رشد في الغرب الإسلامي، وبالذات في الأندلس، ذلك ان المدينة الفاضلة، كما حددها افلاطون في جمهوريته لا بد وأن تمر بمراحل من أجل أن تبلغ كاملها الأخير، إذ أن صعوبة تشييدها ترجع إلى عدم وجود فيلسوف على رأسها، أي الملك الفيلسوف كما تحدث عنه افلاطون، وابن رشد وبعبارة أخرى ما هي الشروط التي ينبغي توفيرها بغية تأسيس هذه المدينة، وهل هي واحدة عند كل الفلاسفة، أم ان المدينة التي اقترحها افلاطون تغاير مدينة ارسطو، وغير من الفلاسفة اللاحقين عليه؟ لقد كتب افلاطون جمهوريته تحت تأثير الظروف السياسية التي كانت سائدة في عصره، خاصة وأنها تميزت بالتمزق السياسي نظراً للحروب الأهلية التي عاشها، ولذلك فإنه كان يسعى إلى خلق نظام مثالي مستوحى بتعاليم من الفلسفة الأولى من أجل إنقاذ المدينة التي كان يعيش فيها هذا الفيلسوف، هكذا اختار أسطورة نموذجاً بدلاً من أتيثا، وبالجملة، «كانت الفترة التي كتب فيها افلاطون الجمهورية فترة تدهور في تاريخ اليونان، خاصة بعد انتهاء الحرب البونوبونية (81 ق.م) وهي الحرب الأهلية بين أثينا والسبيرطة» (11) والمرة بهزيمة أثينا، وقد كان افلاطون في الثالثة والعشرين من عمره عندما وضعت الحرب أوزارها، تاركة أثينا في حالة من الانهيار السياسي والاقتصادي» (1).

هكذا يكون افلاطون قد شرع في بناء مدينته الفاضلة مستوحياً نموذج أسبرطة، باعتبارها مدينة يتجلى من خلالها مفهوم الواحد الذي يقضي على الكثرة الموجودة في الوجود، بالرغم من أن هذا الفيلسوف لم يقدّم نظام أسبرطة العسكري لتقليداً مطلقاً، إذ حاول أن يستفيد من تلك الجوانب الهامة المؤثرة في التجربة السياسية لهذه المدينة، لكن ينبغي أن تتسائل عما إذا كان هذا الفيلسوف قد نظر إلى المدينة انطلاقاً من آرائه السياسية، أم أن خلال تطلعاته لعالم مثالي، وبعبارة أخرى، كيف تم تشييد المدينة الفاضلة عند افلاطون؟ بل أكثر من ذلك، ما هي أهم القضايا التي أثارها في كتاب الجمهورية؟

استطاع أن اجتز من أهم قضية شكلت جوهر كتاب الجمهورية، هي قضية العدالة باعتبارها قضية مركزية أو بالحرى بمثابة لبنة أولى من لبنات لهذه المدينة أن تقوم إلى حدّ ذاتها، ذلك ان العدالة لا يمكن افلاطون هي السعادة باطلاق، وسعادة الإنسان في العالم وحتى خارج العالم، هكذا ينبغي على «الأبناء أن ينجثوا الأوامر على أعيانهم من العدالة، على الرغم من أنهم لا يوجيئون لها لذاتها، بل لا تهيء لهم من كرامة واحترام، فمرادهم أن يفوز المرء لا لشهاده بالعدالة، فيضمن له هذا الأشتهار الفوز بالثنا وبرضا الأله».

لا ينبغي أن نغفل عن الطريقة التي كتب بها افلاطون جمهوريته، لأن الهدف من ذلك هو فتح حوار بين سقراط الذي يمثل الوجه الآخر لحبة الحكمة، وبوليبارخوس وكيثالوس باعتبارهما مناصرين للفلسفة التي تعتبر أخص العلوم، وذلك يعود إلى طبيعة موضوعها، إن غايتها من وراء استعمال الأقاويل السفسطائية هي الترويض المادي، على اعتبار أنها تقصد بتلك الأقاويل تيل الكرامة والخيرات الخارجية، في المقابل نجد ان المنصود من وراء الأقاويل البرهانية هو بلوغ مقام الحق، رغم أن سقراط باعتباره لسان افلاطون لم يكن يتنصر للبرهان، ولكن للجدل.

بيدًا للقاء صدفة بين سقراط ومحاو، ويقول افلاطون على لسان سقراط: «بالانس، هبطت إلى فيرارنيوس مع جلوكون بن اريستون لأودي فرض الصلاة، وبعد انتهاء الصلاة ومشاهدتنا الحفل، صعدنا إلى المدينة وعندما لمنا بولبارخوس بين كيثالوس عن بعد، ونحن على أمة العودة، أمر غلامه بأن يهرع إلىنا، ويسألنا الانطلاق حتى يأتي، ولحقني الخادم فامسك بمعطلي من الخلف قائلا: «أول بولبارخوس يود لو انظرتم، فالنتك إليه وسالته ابن سيده».

هكذا يبدأ اللقاء ثم يبدأ الحوار حول مفهوم العدالة، والرد على التحدّين هو كيثالوس الذي يقول بأن «العدالة هي الصدق في القول والوفاء بالدين»، لكن سقراط يحدّث هذا التحدي، وهو في كمال قواه العقلية ثم أراد استردادها بعد أن أصابه من ابن جثون، حيث يتسأل «أتراني ملزماً بردها إليه؟»، أما بولبارخوس فإنه يعرف العدالة قائلا: «العدالة هي مساعدة الإصدقاء والأضرار بالإعلاء»، لكن سقراط استطاع أن يبين تهاوت هذا التعريف، ويعلن عن انتصاره قائلا: «والآن، وقد رفضنا تعريف العدالة، هنا بدوره فهل من تعريف آخر

الهوامش
1- ماريا لوزيا برونزي، المدينة الفاضلة عبر التاريخ، ترجمة
السعود، الكويت، عالم المعرفة
2- Muhsin Mahdi, Al Farabi et Averroes: Re-
marques sur le commentaire d'Averroes sur la
Republique de Platon, in Multiple Averroes,
Paris, Les Belles Lettres, 1979,p.91.
3- ابن رشد، م.ص. 86.
4- ابن رشد، م.ص. 86.
5- ابن رشد، م.ص. 88.
6- ابن رشد، م.ص. 89-88.
7- ابن رشد، م.ص. 91.
8- ابن رشد، م.ص. 92.
9- ابن رشد، م.ص. 93-94.
10- ارسطو، كتاب السياسات، م.ص. 10.
11- ابن رشد، م.ص. 101.
12- ابن رشد، م.ص. 101.
13- ابن رشد، م.ص. 101.
14- ابن رشد، م.ص. 101.
15- الجابري، م.ص. 101.

نور الشريف:

افلام الجيل الجديد من الممثلين بلا «هم»!



نور الشريف (القدس العربي)

القاهرة - «القدس العربي»

- من محمد عاطف:

هاجم النجم نور الشريف الجيل الجديد الذي ظهر مؤخراً ومنهم من اعتلى قمة الافلام المعروضة حالياً بالاسواق والتي تدر ارباحاً خيالية لم تحدث من قبل في سوق السينما. بالرغم من ان نور معروف عنه مساندته للاجيال الجديدة، الا انه اراد وضع النقاط فوق الحروف، ويحدد هوية الافلام الجديدة ومدى المقارنة بينها وبين افلام جيله والاجيال السابقة له. ما اثار الدهشة في كلام نجما نور الشريف انه اعلن رايه في افلام الريحاني واسماعيل ياسين بأنها غير واقعية وخاوية ولا تساعد على تصحيح الاخطاء، وهي الاهداف المطلوبة من اي فيلم سينمائي من وجهة نظره. لكن الحق يقال ان نور الشريف انصف الجيل الجديد في الكوميديا وايدهم في الشكل الذي يقدمون به افلامهم احترام للمشاهد وعدم اللعب على الغرائز. امور عديدة تناولناها مع النجم نور الشريف وتحدث عنها بصراحة وعفوية خلال حوارنا التالي:

اعتراض

■ بالرغم انك تشجع الموهب الجديدة الا انك تبدي اعتراضاً على افلام الجيل الصاعد، لماذا؟
 ■ انتي اقران بين افلام هذا الجيل وافلام جيلي ومن سبقوني.. فوجدت ان الجيل الصاعد لم يخرج من خلال اساتذة الجيل السابق له مثلنا فعلاً. نحن تربينا على ايدي عمالقة التمثيل عماد حمدي ومحمود المليجي وفريد شوقي وتحية كاريوكا وهند رستم ونادية لطفي.. الخ.
 ■ عندما انفردنا بالبطولة كانت الامور تسير لطيبعتها لاننا ندرجنا في اموارنا وتعلمنا دروساً مستفادة من الكبار الذين سبقونا.

■ ايضاً احب ان اوضح نقطة تفوق لجيلي وهي اننا لننا بعض الحظ لظهورنا مع القطاع العام الذي قدم افلاماً تحسب لتاريخ السينما المصرية والعربية.. صحيح هناك البعض منها لم يكن بالدرجة الفنية الجيدة، لكن هذا طبيعي في العمل السينمائي الا تظهر كل الافلام بمستوى فني واحد.

افلام بلاهم

■ لكن الجيل الصاعد نجح لاقتراجه من قضايا الشباب؟
 ■ لاسف ما شاهدته من افلام الجيل الجديد وجدت انها سينما بلا هم، اي لا يوجد الهم، الذي يسيطر على افلامنا ويظهر وواضحاً فكانت رسالتنا للجمهور الذي شعر بها واقترب منا كثيراً.
 ■ ماذا تعمد بالهم، هم في افلامكم؟
 ■ كنا ننتقد الاخطاء المنتشرة في المجتمع ونظهرها بوضوح امام الناس ليصلوا اليها والتصحيح المطلوب.. اما تيار السينما الحالي فاراهم افلام بلا هم.
 ■ هل هذا الهم موجود في الافلام الكوميدية القديمة وغير موجود في الجديدة؟
 ■ ميراث الافلام الكوميدية طول عمرها بلا هم.. فاعمال اسماعيل ياسين جميلة لكنها بدون هم..

ونجيب الريحاني كان لاتصاله بالثقافة الفرنسية وترجمته لها في افلامه يقدم كوميدياً الموفق.. ولكنه في نفس الوقت لم يقدم مواقف ضد اخطاء المجتمع، فالشاهد لافلام الكوميدية لا يحدث له تفريغ لما يدور بداخله.. وانما يضحك ويخرج ليعود الى مشاكله بلا بحث عن حلول لها.

ايرادات ضخمة

■ ولماذا تحسق الافلام الكوميدية الان ايرادات ضخمة؟
 ■ لأنها افلام سهلة تحبب الضحك بلا مواقف والمشاهد يحب الا يفكر أثناء المشاهدة، ولذلك أصبحت المبرارة اليوم في سوق السينما في كيف تحسق ايرادات فقط دون النظر للجودة الفنية، ولو نظرتنا الى السينما الامريكية سنجدها اهتمت كثيراً في السنوات الاربع الاخيرة بالكوميديا وظهر نجمها الجديد «جيم كاري» الذي اراد له النجاح في كل افلامه، اذن هناك حسابات يجب التعامل معها بدقة للوصول الى الجمهور العريض، ليست المسألة ضحك فقط، ولكن الضحك مع الموضوع المتكامل يصل الى وجبة

دسمة لا تشبع منها. ■ من وجهة نظرك ما هي المشكلة الاساسية امام الجيل الجديد من نجوم الكوميديا؟
 ■ انهم لا يجدون من يكتب لهم، ويعتمد المؤلف على الجمهور، وعندما ينجح الكوميدي في ذلك مرة فانه ترك مساحة للممثل ليرجل فيها لانتزاع الضحك من سيشخصر الى تكرار نفسه مما يؤدي الى شعور الجمهور بالملل منه فيتركه في الاعمال التالية.. ولا يحافظ الفنان على نجاحه، وبصراحة انا متشقق لهذا السبب على الجيل الجديد لانه مطلوب البحث المستمر في عالم الكوميديا ليصلوا الى الجديد الذي يلتفت انظار الناس اليهم باستمرار، وهذا لا يتحقق في الوقت الحالي.
 ■ لم يحبك شيئاً من الافلام الجديدة؟
 ■ انتي احبي الجيل الجديد في ان ضحكهم مهذب ولم يتجاوزوا بالجنس مثل افلام كثيرة تلعب على هذا التوتر، ولذلك احترم الجيل الصاعد واراهاهم ولداً متأخرين، وكان من المفروض ظهورهم قبل ذلك بسنوات.
 ■ كما احبي الجيل الجديد في انهم اعدوا الجمهور لسينما، وهذا مكسب كبير.



وفاء موصلي وسوسن ميخائيل في لقطة من احد المسلسلات (القدس العربي)

الفضانة وفاء موصلي:

لا اعتبر نفسي على خارطة الكوميديا السورية

دمشق - «القدس العربي»:

اطلالة محببة على الشاشة الصغيرة، اطلالة تتواصل مع وجع الشارع وفرحه. بنت البيبة الشامية بحق في مسلسل «ابو كامل» ومرايا و«اهلا حماتي». تراقق اليبين والغادين عبر الاذاعة في المسلسل الاذاعي الناقد «عبودي». اشتغلت في التأليف اضافة الى التمثيل. جمعت ما بين الموهبة والثقافة، وحين يجتمع هذان البنان الضروريان لكل فنان اعتقد ان ما يقدمه سوف يكون فناً متميزاً. «القدس العربي» التقت الفنانة وفاء موصلي وكان لها هذا الحوار:

■ آخر اعمال الفنانة وفاء موصلي تتحدث عنها ان امكن؟
 ■ انا الان في التجربة الخامسة لي تأليفاً واخراجاً مع المخرج عماد سيف الدين. المسلسل يحمل عنوان (2x2) وهو نوع جديد من الكوميديا تقدمه عبر عائلتيك اداهما فقيرة والاخرى غنية، نرصد كيف يتصرف افرادها بين العائلتين في مناسبة ما، بكل حلقة عنوان ضمنه تقدم قصصين تبينان التناقض وهنا تكمن الطرافة والمواقف الكوميدية.. العمل دراما اجتماعية كوميدية ضمن ثلاثين حلقة وستين قصة.

■ متتبع ادوار الفنانة وفاء موصلي سيدد ان جلها يمكن حصره في اطار الكوميديا؟ هل هو خيار الفنانة ام ماذا؟
 ■ لا شك انه خيار، ولكن هذا لا يعني انني ابغض اداء ادوار اخرى على ان ترضيني، وخيارتي يعود الى كون الكوميديا من اجمل واصعب انواع الدراما، ليس سبلاً ان تحلق الضحكة. ثن ان الكوميديا لها اهميتها من طرفنا الزاهن ليس محلياً وحسب، بل عربياً

يجسدون ويضعون طاقاتهم الفكرية والجسدية والحركية ليقدّموا كوميدياً منسجمة انهما فنانان اكاديميان بحق. ■ فسلك فنانين اكاديميين بحق يدفعني لاسأل: الا تكفي الموهبة وحدها للفنان؟
 ■ لا، فهناك فنانون لم يدرسوا الفن اكاديمياً، وتميزوا في الساحة الفنية، على ان الدراسة قد تعني الفنان. فالفنانة سامية جزائري استاذة في الكوميديا بعقوبتها وطرافتها، لكن من المهم هنا التأكيد على ضرورة ان يكتب لهكذا شخصيات كما يكتب للفنان دريد لحام.

■ الفنان في ظل الفورة الانتاجية الدرامية السورية يضطر للشغل في اكثر من مسلسل في الوقت نفسه، الا يؤثر ذلك على اداءه الفني، خاصة وان هذه الالبه قد لغت شيئاً مهماً للفنان وهو اداء البروفات قبل الدخول في حمة الشغل؟
 ■ ما اثرته له بشأن البروفات شيء مهم، وهي ضرورة للفنان، فهي تفتح ذهن الفنان والمخرج على حلول وايدات تتعلق بالشخصيات وبالعمل. لكن في الوقت نفسه سوف يؤثر سلبي على اداء الفنان. لكن ما العمل؟ فالعمل ونتيجة للاجور الهائلة من قبل شركات الانتاج يضطر للعمل في اكثر من مسلسل. ■ كمه وجه فنية حاضرة دائماً على الشاشة، في حين تغيب وجوهه لمن، هل اضحى الشغل في الدراما رهيبة للعلاقات العامة وتأثيره على ان تدفع مقدماً؟
 ■ للعلاقات العامة والنواشير السبقة دورها في حضور بعض الفنانين الدائم في الشاشة الصغيرة، حتى لو كانت الفاتورة تتعلق بانخفاض الاجور الذي

التقها: نعمة خالد

المحطة الفضائية الدولية غرقت في مستنقعات السياسة لكن «عوليس» الفضاء جاهز للطيران



صورة من الارشيف لرائد الفضاء بيل شيفرد قائد اول طاقم للمحطة الفضائية الدولية، خلال التدريبات على ابقاء مدينة النجوم في روسيا في شذر الال الماضي، ويتوقع ان ينطلق شيفرد مع رائدين روسيين الى المحطة في نهاية شهر تشرين الاول الجاري.

وكما يشير جيم فان لاك، وهو احد مديري المحطة الفضائية، ان كل المشاركين في البرنامج -وليس افراد الطاقم فقط- يعملون بكثافة. الا انه يعترف بان البعض يعمل بأقصى طاقته اكثر من البعض الاخر. من بين الرواد الامريكيين الستة والرواد الروس الستة الذين يتدربون حالياً للبقاء فترات طويلة على المحطة الفضائية، شيفرد يكاد يكون الاكبر سناً، وهو يمارس الركن ورفع الاثقال للمحافظة على لياقته البدنية بعد ان حول قيو منزله قرب مدينة النجوم الى قاعة للتمارين وانا اجتماعي. القوة متناسبة مع شيفرد على الدوام، كمتخرج من الاكاديمية البحرية الامريكية خدم شيفرد اولاً كطاس في فريق الشفط تحت الماء التابع للبحرية وكعضو في فريق «الفقمة»، ثم أصبح رائد فضاء في العام 1984 وشرك في ثلاث رحلات فضائية قصيرة بالموكب. وانتقل الى ادارة المحطة الفضائية في العام 1993 بعد فترة قصيرة من انضمام الروس الى المشروع. وفي اواخر العام 1995 تلقى شيفرد بلاغاً: «انه سيسعدون في المدار كاسر لاول طاقم دائم للمحطة الفضائية، و ريب ان هذه المهمة ستخلفه من ظلام الادارة الى دائرة الاعلامية فور ان ينطلق. وقد انسحب احد الرواد الروس الاساسيين بسرعة من المشروع فضلاً لانضمام الى فريق اتقان المحطة الروسية مير، وحل مكانه رائد اصغر سناً واهل خبرة - ايغور يتكو. وهكذا استؤنفت التمارين، واستمرت ستة بعد ستة بعد ستة. (ب)

الدولية، ويقول شيفرد انه لم يكن ليضمن الى هذه السنة 2000 وكم سينتظر بعد؟
 ■ جيب شيفرد: لعله سأعرف اي يوم هو ذلك عندما اعود الى المنزل واوجد ثيابي في الفناء الاسامي.. ويضحك شيفرد ولكنه لا يبدو انه يمزح. منذ زواجه قبل اربع سنوات ونصف السنة وشيفرد ينتقل من مركز جونسون الفضائي في هيوستن ومقر رواد الفضاء الروس المعروف باسم Star City، اي مدينة النجوم في خراج موسكو.. وهذا كل شيء تعرفه يقول شيفرد مشيراً الى زوجته اليزابيث اخصائية القوة والتأهيل التي تعمل مع رواد الفضاء. شيفرد وزوجته لا اطفال لهما، اما زميله بوري غونزينكو وسيرغي كريكاليف فلهم ولدانك -يقول شيفرد- كلما تبينت الى صعوبة ما اقوم به اذكر ان هناك اشخاصاً يواجهون صعوبة اكبر نظراً الى عيالهم مع عائلاتهم. الاطفال لا يشاركون في الرحلات الفضائية. وكذلك الهمات، ويعترف شيفرد ان والدته غير متاحة لعمه. ويقول كبار مسؤولي الناسا انهم يحترمون رواد الفضاء المتطوعين وغير المتطوعين على المحطة الفضائية، الا ان اعطاهم لا يذهب الى ابعد من ذلك. ويقول مدير الناسا دايال غولدين: «هذه ليست رحلة تقليدية في ديزنلاند. اننا بصدد برنامج فضائي، والبرنامج الفضائي يتطلب عملاً شاقاً.

ينقل رسالة الى غارسيا، ويعني ذلك «خذ الحيلة، وتحرك»، وهذا بالضبط ما حدث لي. ولم يكن بوسع شيفرد ان ينطلق مع افراد طاقمه من رواد الفضاء الروس قبل ان تطلق روسيا مقصورة الخدمة التي تضم اجهزة اعادة الحياة، والتي كان مقرراً اصلا ان تطلق في شهر نيسان 1998، على ان تنطلق «البعثة رقم 1». بعثة شيفرد بعد وقت قصير. (اطلقت المقصورة قبل اسابيع قليلة). غير ان الانهيار في روسيا جسد العمل على المقصورة وايضا مقاطع المحطة الفضائية على الارض حتى اواخر 1998. وحالت المشاكل التي حدثت في الصروح الروسي دون الانطلاق. ويقول شيفرد الذي يبدو متعباً: «وهذا هو ذلك. التراسات بالتمتع مستمر، والسياسة الامريكية والسياسة الروسية تصعب بما نقوم، هذه ليست طريقة التعامل التي يريدها التقنون». وبعد اطلاق مقصورة الخدمة في تموز الماضي قررت الناسا المتفائلة ابدأ اطلاق الطاقم المؤلف من ثلاثة افراد على متن الصاروخ الروسي سيبوزن من كازخستان في 30 تشرين الاول الجاري. وسيصبح شيفرد بذلك رائد الفضاء الامريكي الثاني الذي يركب صاروخاً روسياً، وقد سبقه الى ذلك رائد الفضاء نورمان ثاغرد الذي ذهب الى المحطة الفضائية الروسية مير في العام 1995، ومثل تاغرد سيسعد شيفرد بالطريقة الامريكية، اي على متن مكوك فضائي بعد ان يمضي اربعة اشهر على متن المحطة الفضائية المركز الفضائي -هيوستن- من مارشيا صن؛ دون صخب او ضجيج ظهر بيل شيفرد ك «عوليس»، عصر الفضاء ينقل بين الولايات المتحدة وروسيا في محاولة تيدو انها بلا نهاية للانطلاق الى المدار. وجهته هي المحطة الفضائية الدولية ومهمته هي العمل كاول قائد لها. الا ان بناء المحطة الفضائية غرق في مستنقعات السياسة والاقتصاد. وهذا ما حدث ايضا لبعثته، ان اطلاق المحطة تأخر اكثر من سنتين. اضاف الى ذلك السنين ونصف السنة التي امضاها شيفرد في التدريب عملية الاطلاق في موعده الاصلي، وعندما يحين موعد الاطلاق في النهاية فانه سيكون قد هدرنا خمسا من سنوات عمره احسن، ولم يسبق لاي رائد فضاء في تاريخ وكالة الطيران والفضاء الامريكية (ناسا) ان اقترب وانتظر للانصاف في بعثة فضائية مثله. شيفرد لا يتذمر. انه يروي بدهو قصة الضابط الامريكي الذي ارسل الى كوسيا سنة 1898 في بداية الحرب الاسبانية-الامريكية ودون اي تردد او تذمر نجح الضابط في نقل رسالة من الرئيس الامريكي مايكلتي الى احد القوار الكوبيين. ويقول شيفرد، وهو بدوره ضابط في سلاح البحرية شارحا الامر: «واجه هذا الضابط الصعاب وهو يسير في المستنقعات والادغال للوصول الى هدفه، ولذلك لدينا في سلاح البحرية قول مأثور هو:

وثائقي، 1.00 اخبار الرياضة، 1.30 الاخبار، 2.00 شاهد عيان (اعادة).

شبكة الاخبار العربية ANN

7,41 تلفزيون التسوق، 8,00 اخبار، 8,05 برنامج العالم من حولنا، 9,00 الاخبار، 9,05 برنامج رحلة السجادة الشريفي (اعادة)، 9,34 برنامج رحلة الى (الجزء الاول)، 10,00 الاخبار (سياسة - اقتصاد - رياضة)، 10,06 برنامج رحلة الى (الجزء الثاني)، 10,33 برنامج عصر التكنولوجيا (اعادة)، 11,00 الاخبار، 11,17 تلفزيون التسوق، 11,30 موجز الانباء، 11,33 عالم الحيوان Toyota (اعادة)، 12,00 الاخبار (السياسية، الاقتصادية، الرياضية)، 12,17 تلفزيون التسوق، 12,30 موجز الانباء، 12,33 برنامج Gillette الرياضي (اعادة)، 13,00 الاخبار، 13,21 الاخبار، 13,29 الاخبار الاقتصادية، 13,35 حالة الطقس، 13,36 اقوال الصحف، 14,00 الاخبار (السياسية، الاقتصادية، الرياضية)، 14,16 حالة الطقس، 14,17

الثانية، 9,00 لقاء في الضباب، 11,00 المرأة والساطور، 12,00 لا تسال من انا.

الفضائية المصرية

7,00 صباح الخير يا مصر، 11,30 شعائر صلاة الجمعة، 12,15 عالم المعرفة، 2,30 فيلم عربي، 4,30 مواقع النضر، 5,20 بطل زوجي بطل، 6,15 لكبار يمتنعون، 7,15 مسلسل عربي، 8,30 الحقيقة والميلاد، 9,15 فيلم عربي، 12,30 فيلم عربي، 1,15 اغنية لكبار المطربين، 3,15 فيلم عربي.

الجزيرة

2,30 الاخبار، 2,45 الاحوال الجوية، 2,50 برنامج وثائقي، 3,00 اخبار الرياضة، 3,15 نشرة الاقتصادية من لندن، 3,30 الاخبار، 4,00 شاهد عيان، 4,30 الاخبار، 4,35 شفاء دون دواء (اعادة)، 5,00 الاخبار الرياضية، 5,10 برنامج وثائقي، 5,30 الجزيرة هذا الصباح، 6,35 برنامج وثائقي، 7,30 الاخبار، 7,40 الكوكب الفريد (اعادة)، 8,30

سيدتي (اعادة)، 2,00 مسلسل عربي -يا عزيزي كنا لصوص، 3,00 برامج اطفال، 4,35 فيلم وثائقي، 5,00 الفكرة الدنيئة، 5,30 المسلسل العربي- الخنثى الى الماضي (اعادة)، 6,30 التسوق عبر التلفزيون.

قناة دبي الفضائية

6,20 فيلم تسجيلي، 8,05 مسلسل مغرب، 10,00 احلى صباح، 12,00 مسابقات، 1,05 مسلسل عربي، 2,30 مساء الخير يا دبي، 5,05 صوغة، 6,00 مسلسل خليجي، 7,05 د. الكبيسي، 8,00 مسلسل عربي، 10,00 فكر وارتج، 11,00 رواثع القصص.

قناة ART

4,15 السادة الرجال، 6,00 ليلة الحنة، 8,00 موعدمع السعد، 10,00 المصري، 12,30 السكربتيرز الفني، 2,30 غرام وانقسام، 4,30 النساء، 6,30 تليفون جيون، 7,30 الزوجة

الشاشة الفضائية
 الشاشة الفضائية
 الشاشة الفضائية
 برامج الجمعة

MBC قناة

7,00 كارتون، 8,55 حديث الجمعة، 9,05 نقل صلاة الجمعة من مكة المكرمة، 9,55 برنامج «بالهنا والشفا»، 10,25 الفيلم العربي - سيدة القطار، 12,00 عناوين الاخبار، 12,30 موعات غنائية، 13,00 عناوين الاخبار، 13,05 مسلسل عربي، 14,00 عناوين الاخبار، 14,05 المسلسل الدليلي - سيدتي، 15,00 نشرة الاخبار، 15,30 مسلسل عربي، 16,30 برنامج عن كرة القدم الاوروبية (على عربسات)، 16,30 مسلسل عربي - الجذور لا تموت (لدول اوروي)، 17,40 النشرات الجوية والرياضية والاقتصادية، 18,00 نشرة الاخبار، 18,30 برنامج استراحة الجمعة، 20,00 برنامج المحور، 21,00 نشرة الاخبار والاحوال الجوية، 22,00 الفيلم العربي - خلي بالك من جيرانك، 00,00 نشرة اخبار التاسعة - اعادة، 1,00 المسلسل الدليلي -

7,00 كارتون، 8,55 حديث الجمعة، 9,05 نقل صلاة الجمعة من مكة المكرمة، 9,55 برنامج «بالهنا والشفا»، 10,25 الفيلم العربي - سيدة القطار، 12,00 عناوين الاخبار، 12,30 موعات غنائية، 13,00 عناوين الاخبار، 13,05 مسلسل عربي، 14,00 عناوين الاخبار، 14,05 المسلسل الدليلي - سيدتي، 15,00 نشرة الاخبار،

كتب ومذكرات القيسية 13

نصري حجاج في «قبور الفلسطينيين في لبنان: لاجئون احياء .. لاجئون امواتا» [2 من 2]

قادمون جدد ليسوا شهداء يكسرون صمت مجاهدي فلسطين وقبورهم البسيطة هطل الثلج على «البارد» فمات الفلسطينيون واحتج البعض على توزيع الفحم على الباقين منهم

هذه هي قبورهم، هذه هي شواهدهم، موتهم عنوان على كفاحهم وقبورهم في لبنان صورة قاسية عن المسأة وعن محاربتهم لها. يقول نصري حجاج ان قبور الفلسطينيين وشهدائهم في لبنان لها حكاية وذاكرة عن الذين دخلوا نفقه المظلم بحثاً عن نور الوطن او الذين سقطوا على ابوابه بحثاً عن نجوم حيفا وعكا، هناك مقابر اقتصادية قامت لتخفيف تكاليف الدفن، وهناك مقابر للمجاهدين والشهداء، هنا غسان كنفاني وكمال عدوان، والحاج امين الحسيني، وابطال امميون، من اديان

القبور التي لم يعد لها أثر قبور البقاع

القرعون: كان التجمع الاول للاجئين الفلسطينيين في بداية النكبة في منطقة القرعون، شرق لبنان وكان الموقع اصلا مركزاً سابقاً للجيش البريطاني في الحرب العالمية الثانية. اقام الفلسطينيون هناك في «بركسات»، واعتبر الموقع مركزاً للترانزيت كثيره من مواقع اللجوء الاولى في منطقة صور القريبة من حدود فلسطين.

اول فلسطيني توفي هناك كان في نيسان (ابريل) 1949، واسمه احمد حسن العيسى من قرية صفورية الجليلية، وكان عمر احمد العيسى حوالي الستين عاما، وحين لم تكن هناك مقبرة فقد نقل جثمان العيسى الى موقع قريب يدعى «بطن الضباع»؛ ويبعد ان المنطقة لم تكن مأمولة الا بالضباع واللاجئين؛

ثم تلى ذلك دفن طفل يدعى عبد الله الشلبي، ونظرا لبرودة الطقس في تلك المنطقة ولصعوبة ايجاد سبل العيش، اتجه اللاجئون الفلسطينيون نحو «تلعيبايا» و«بر اليباس» تاركن منطقة «القرعون» واستقروا في هذ المناطق وفي منطقة «بعلبك».

ان الفلسطينيين الذين تجمعوا في تلك المناطق كانوا ولا زالوا يدفنون موتاهم في مدافن هذه القرى التي يقطنون فيها.

واما سكان بعلبك من الفلسطينيين واولئك الذين يقطنون في ثمة «ويقل»، فقد كانوا يدفنون موتاهم في مقبرة تدعى ارضها لهم عن طريق المختار سمعي ياغي وقريبه محمد عباس ياغي اللبنانيين، وذلك بعد تدخل من مفخر الدرك في المنطقة. والمقبرة تقع مقابل مخيم «ويقل» في البساتين الواجبة للمخيم وما زال السكان الفلسطينيون الذين رحلوا الى الرشيدية، في منتصف الستينات واستقروا في ذلك المخيم يزرعون موتاهم في هذه القبرة في الاعياد والمناسبات.

قبور مخيم ويقل، الجليل،

يقم مخيم ويقل (الجليل) على بعد 90 كم الى الشرق من بيروت في منطقة البقاع بالقرب من مدينة بعلبك، كان المخيم في الاصل تكتلة عسكرية فرنسية محاطة بسور يعلى مساحة 42300 متر مربع، وقد استقبلت هذه التكتلة منذ العام 1948 اللاجئين ثم بدأت الاونروا في العام 1952 مسؤوليبتها في تأمين الخدمات للاجئين في المخيم، وقد بلغ عدد سكان المخيم حسب سجلات الاونروا 6798 شخصا.

كان ابناء المخيم يدفنون موتاهم في المقبرة الواجبة للمخيم بين البساتين، وهي المقبرة القديمة التي امتلأت تماما. وفي نهاية السبعينات جرى افتتاح مقبرة جديدة بمحاذاة المخيم من الجهة الشرقية، وقد تم تأسيس المقبرة بمبادرة من لجنة الجامع في المخيم، ويوجد في المقبرة الجديدة نصب تذكاري للشهداء الفلسطينيين، وخصوصا ان عددا كبيرا من الشهداء دفنوا هناك بعدما تعرض المخيم لغارة جوية اسرائيلية اثناء اجتياح 1982.

ويقوم بعض اهالي المخيم المغتربين في الخارج بالتوصية بان يدفنوا في لبنان وفي هذه القبرة بالذات ثلثا حصل اخيرا حين تم نقل جثمان امرأة من قرية «لوبية» الفلسطينية، من الدنمارك لتدفن في مقبرة المخيم.

ما يميز مقبرة مخيم الجليل الجديدة ان لقبورها شواهد بأسماء الموتى، وانها تضم اى الفلسطينيين السوريين والمدنيين عددا من قبور شهداء اكراد وعرب واتراك استشهدوا في المنطقة دفاعا عن المقاومة الفلسطينية.

قبور مخيم نهر البارد

يقع مخيم نهر البارد على بعد 16 كم شمال مدينة طرابلس على الطريق الساحلي المؤدي الى سورية، وقد تأسس المخيم عبر مساعدات قدمتها هيئات الصليب الاحمر الى اللاجئين العام 1949، ومعظم هؤلاء جاؤوا من قرى مناطق الحولة في فلسطين ومن قرى الناصرة، وقد بدأت الاونروا خدماتها الى اللاجئين العام 1950، ويبلغ عدد سكان المخيم حسب سجلات الاونروا 25929 شخصا.

بدأ الموت في مخيم نهر البارد باكرا مع سقوط الثلج العام 1950 بكثرة شديدة، حيث بلغت سماكته حوالي 20 سم، وبما ان اللاجئين هناك كانوا لا يزالون يقيمون في الخيم فقد توفي منهن حوالي 13 شخصا، جميعهم من الأطفال وكبار السن، فجرى دفنهم في الجهة الجنوبية الغربية للمخيم.

وقد تحول المكان ليصبح مقبرة المخيم الاولى. وقد تضامن حينها الحاج عبد القادر غندور اللبناني مع المتكوبين فوزع 10 كغم من الفحم على الاسرة الواحدة ما اغضب سكان قرية «المنية» القريبة الذين احتجوا وادعوا بانهم احوج وأحق من الفلسطينيين باستلام هذه الهبة.

ومع الزمن امتلأ المكان بالقبور فجرى تأسيس مقبرة جديدة قرب البحر عند المدخل الشمالي الغربي للمخيم باتجاه منطقة «العبيدة».

قبور مخيم البداوي

يقع مخيم البداوي على تلة تبعد 5 كم الى الشمال الشرقي من مدينة طرابلس، وقد تأسس من قبل «الاونروا» العام 1955، ويبلغ عدد السكان فيه حسب سجلات الاونروا 14093 شخصا، توجد في مخيم البداوي اربع مقابر على النحو التالي:
- المقبرة القديمة في الوادي الذي يقسم المخيم الى قسمين.

ب- مقبرة في الجهة الشرقية من المخيم تأسست بعد ان امتلأت الاولى، وهذه المقبرة اقيمت على ارض اشترتها منظمة التحرير الفلسطينية.

ج- مقبرة صغيرة قرب تجمع مدارس الاونروا وسط المخيم، وهي ايضا ملك لمنظمة التحرير الفلسطينية.

د- مقبرة الشهداء، وهي مخصصة للشهداء الذين سقطوا نتيجة للغارات الاسرائيلية الجوية والبحرية او للمقاتلين الذين سقطوا في الحروب الكثيرة دفاعا عن الشعب والمقاومة، وهذه المقبرة تضم قبورا جماعية لشهداء من جنسيات مختلفة، اتركوا واکراد وعرب، وقد تأسست العام 1973.

قبور الفلسطينيين في مدينة طرابلس

يدفن فلسطينيو مدينة طرابلس موتاهم في مقبرة «باب الرمل» وحين ان الدفن في المدينة مكلف ماديا من جهة، ومرهون بوجود مساحة في المقبرة من جهة اخرى؛ فان الدفن في المقبرة غير ممتيسر لجميع الفلسطينيين من قاطني المدينة.

وقد جرت العادة ان يقوم الفلسطينيون ممن لديهم اقارب في مخيم نهر البارد او البداوي يدفن موتاهم في هذين الخيمين. كما ينطبق الامر على الفقراء من الفلسطينيين الذين ليست لديهم الامكانيات المادية، حيث تتم عملية دفنهم في المخيم بعد الاتصال والتنسيق مع اللجان الشعبية المحلية. وينطبق الامر نفسه على السكان الفلسطينيين في بيروت ممن هم في الاصل من مخيمات الشمال، حيث تنقل جثثهم لتدفن في الخيمات التي وفدوا منها، فبعد الحاج داود مثلا كان يقطن في منطقة الكرنيتنا، وهو في الاصل من مخيم البداوي وحدث اثناء وفاته ودفنه وجود تظاهرة صاخبة ضد مشروع روجرز وهكذا استخدم المتظاهرون في المخيم خشب النمش في التظاهرة حين اشعلوا الحرائق احتجاجا على ذلك المشروع.

قبور الفلسطينيين في بيروت

كان الفلسطينيون القاطنون في بيروت يدفنون موتاهم في مقابر المدينة، كل حسب توزعه الجغرافي وكان سكنه، ففي مدينة بيروت كانت توجد ثلاث مقابر معروفة يدفن فيها الفلسطينيون موتاهم:
- مقبرة الباشورة، شرق بيروت.

ب- مقبرة قرب مستشفى عكا بالقرب من مخيم شاتيلا.

ج- مقبرة الرادوف بالقرب من مخيم برج البراجنة.

وهذه المقابر لاولئك الذين يسكنون في المدينة وفي بعض الخيمات القائمة في بيروت كمخيم شاتيلا وبرج البراجنة، وفي حالة واحدة اقام اللاجئون الفلسطينيون في محلة الداعوق مساكنهم على مقبرة قديمة.

اما اولئك الذين دفنوا في مدافن الباشورة فمنهم علي حسين خليل وحسين اغا العام 1950، وقد كانا

ومعتقدات مختلفة يتشاركون في حلم الموت كما تشاركوا في حلم الحياة، لكل مقبرة قصتها، ولها بدايتها، شهيدا او شهداء، مقابر جماعية لأحياء أو اموات، ولانها كذلك فهي تحمل معها عبق الوطن ورائحة الذكرى للذين وقفوا على خط الایدیولوجيا والذين ادفعوا عن شارات المرور التي تعلم لطريق فلسطين.

«القدس العربي»

يقطنان في محلة المسلخ، وقد كان من المألوف ان يدفن الفلسطينيون المقيمون في بيروت الغربية وفي مناطق المسلخ والكرنتينا وبرج حمود فكانوا يدفنون موتاهم في مقبرة تقع خلف مستشفى عكا،

واما المقيمون في خارج وداخل مخيم برج البراجنة فكانوا يدفنون موتاهم في مقبرة هناك تعرف باسم جبانة الرادوف.

غير ان التطورات السياسية والامنية كانت دائما تفرض تغيرات على اماكن الدفن، فآثر ثورة 1958 ضد نظام الرئيس السابق كميل شمعون جرت اشتباكات بين المقاومة الشعبية وقوى الامن اللبناني سقط نتیجتها شهيدان قرب مستشفى القاصد، احدهما فلسطيني يدعى علي طرفة من قرية ترشيشا الفلسطينية، والثاني لبناني يدعى ابراهيم جبال، وافر هذا الحادث وبسبب سوء الاوضاع الامنية وصعوبة التنقل جرى افتتاح مقبرة في الحرج القريب من منطقة «مقصص» سميت مقبرة الشهداء نسبة الى الشهيدين المذكورين.

كما اقيم مسجد قرب المكان سمي مسجد الشهداء ومن الشخصيات التي ساهمت في تأسيس هذه المقبرة السيدان محمود ومحمد زعرورة وموسى الرشيدى وهم فلسطينيون، ومنذ تأسيس القبرة اصبح الفلسطينيون او اكثرهم يدفنون موتاهم خصوصا بهذه المقبرة التي تحتضى المعنى العام للفلسطينيين الاساسية من جهة، ولانخفاض رسوم الدفن في المقبرة من جهة اخرى.

لقد كانت كلفة القبر في منطقة الباشورة تبلغ 90 ليرة لبنانية، في حين ان كلفة القبر في مقبرة الشهداء كانت لا تتجاوز 15 ليرة، هذا طبعيا في نهاية الخمسينيات وحتى نهاية الستينيات ومنصف السبعينات قبل ان تتدهور قيمة الليرة اللبنانية.

غير ان الامر لم يقتصر على هذه القبرة ففي العام 1973 وبعد حصول اشتباكات عنيفة في بيروت بين الجيش اللبناني والفدائين الفلسطينيين في محيط صبرا ودوار شاتيلا، سقط بعض الشهداء فجرى افتتاح مقبرة جديدة سميت «مثنوى شهداء ومجاهدي فلسطين» واول من دفن فيها عند تأسيسها امرأة تدعى ام محمود النجار قتلت في الاشتباكات المذكورة، ثم صارت مثنوى لكثير من الشهداء من المقاتلين الفلسطينيين والقياديين مثل غسان كنفاني وكمال ناصر وابو يوسف النجار وكمال عدوان - مقبرة الباشورة، مفتي القدس ويطل المصارعة الفلسطينية جورج دبراني، وهي تضم ايضا كثير من الشهداء الاتراك والاكرد والسوريين والمصريين والتونسيين والمغاربية واللبانائين والبيسنيين ممن سقطوا دفاعا عن الثورة الفلسطينية في مختلف مراحلها، كما يوجد في هذه المقبرة قبر رمزي للشهيدين اليابانيين اللذين قتلا في مطار اللد.

وتعتبر هذه المقبرة رمزا امبيا وعلمانيا، فهي تضم جنسيات مختلفة لشهداء من مختلف الاديان والطوائف ففيها المسيحي والمسلم، السنّي والشيعي، الكاثوليكي



الشهيد غسان كنفاني



جنازات الشهداء الثلاثة كمال ناصر وكمال عدوان وابو يوسف النجار

نصري حجاج*

متساوية الارتفاع والشكل والمسافة الفاصلة ما بينها. فكل الشهداء المقام نفسه، قبر كمال عدوان او غسان كنفاني او «لقيس» زوجة الشاعر الراحل نزار قباني لا يختلف عن قبور شهداء آخرين مغرورين عراقيين او جزائريين او لبنانيين. ان ما يميز قبور المسيحيين في المقبرة فقط رسم الصليب المخطوط على البلاطة التي تؤرخ لاسم الشهيد وتاريخ استشهاده ومكان ولادته وجنسيته. اما اليوم فقد دخلت الى المقبرة مدافن جديدة بدلت هويتها. فمعظم المدفونين حديثا ليسوا شهداء، قبورهم مختلفة، يعلو او يتخفص بناؤها وهندستها عن تلك القبور الاساسية البسيطة وتتداخل المسافات الفاصلة بين القبور القديمة في الممرات بشكل عشوائي بالكامل ويعود تاريخ بناء معظمها الى اواخر التسعينيات والعام الحالي 2000.

قبور الفلسطينيين في مخيم برج البراجنة

يقع مخيم برج برج البراجنة في الضاحية الجنوبية من بيروت بالقرب من مطار بيروت الدولي، وقد بني من قبل رابطة جمعيات الصليب الاحمر العام 1948 لتقيم فيه لاجئون فلسطينيون قدموا من قرى الجليل الفلسطيني خاصة الكويكات وشعب، ويبلغ عدد سكانه حسب سجلات الاونروا 16923 شخصا.

عند تأسيس المخيم كانت توجد في منطقة حي الرمل مقبرة تدعى مقبرة العبلبكية، في جوار المخيم وكان الفلسطينيون واللبنانيون الذين يسكنون في الجوار يدفنون موتاهم فيها، وفي نهاية السبعينات وبداية الثمانينيات اُسست منظمة التحرير الفلسطينية مقبرة خاصة لاهالي المخيم خلف معاول صامد. وبات معظم سكان المخيم يدفنون موتاهم هناك وما زال البعض يدفن في الرمل العالي اذا كان له قريب مدفون فيها. وبسبب احتفاظ المقبرة فان الفلسطينيين الموجودين خارج المخيم لم يعد يسمح لهم بالدفن فيها.

واتناء حرب الخيمات، حيث تعرض مخيم برج البراجنة الى حصار، كان سكان المخيم يدفنون الهودو ووقف اعمال القصف والكصف، كي يدفوا موتاهم في المقبرة او ينتظرون الليل للقيام بمراسم الدفن. وفي حالات قليلة قامت بعض الاسر، منها اسرة آل الغضير بالدفن قريب لهم في داخل منزله الواقع قرب مركز توزيع الاعاشة التابع للاونروا، اما الفلسطينيون القاطنون خارج محيط المخيم في منطقة حارة حريك وشارع بججور فهم يدفنون موتاهم في مقبرة الرادوف.

قبور مخيم شاتيلا

يقع مخيم شاتيلا في جنوب بيروت، أسسته اللجنة الدولية للصليب الاحمر في العام 1949 ليؤوي المئات من اللاجئين الذين تدفقوا الى المنطقة قادمين من الجليل العام 1948، ويبلغ عدد سكانه حسب سجلات اونروا 7485 شخصا.

كان سكان مخيم شاتيلا يدفنون موتاهم في مقبرة تقع خلف مستشفى عكا في الجهة الجنوبية لمخيم، ثم لجأوا بعد تأسيس مقبرة الشهداء الى هذه المقبرة لدفن امواتهم.

وفي العام 1982 وبعد انسحاب قوات منظمة التحرير الفلسطينية من لبنان تعرض المخيم الى واحدة من اثنع جرائم العصر حيث قامت قوات الميليشيات اللبنانية العنيفة والقوات الاسرائيلية بمجزرة شعبة وهي ما سميت مجزرة صبرا وشاتيلا، حيث نيج المئات من الفلسطينيين واللبنانيين على ايدى هذه القوات وقد دفن جميع الشهداء في مقبرة جماعية واحدة اقيمت في القاطع الجنوبي لمخيم شاتيلا بمواجهة محطة الرحاب في بئر حسن وتعرف المقبرة باسم مقبرة المجزرة الجماعية.

وهناك احاديث كثيرة عن ان المنطقة برمتها، بما في ذلك المخيم والمقبرة الجماعية سيتم جرؤها، حيث ان مخطط بيروت الكبرى سيختطب وجود او توستراد في الارض المخصصة للمقبرة. ان مقبرة المجزرة الجماعية اليوم دليل ثابت وواضح على الوضع المأساوي والزري الذي يعيشه اللاجئون الفلسطينيون في لبنان اليوم، فقد اصحت هذه المقبرة، الشاهد على بشاعة الاحتلال وعملائه، مرتعا لتختلف انواع القاذورات ومزيلة لسكان المنطقة المجاورة واحيانا كثيرة ساحة للعب اطفال الفقراء في المخيم.

وفي مخيم شاتيلا وثناء الحصار الذي تعرض له على مدار اكثر من عامين فيما سمي حرب الخيمات ولصعوبة الخروج من المخيم والدخول اليه قام سكان المخيم والمقاتلون المحاصرون داخله يدفن امواتهم داخل مسجد المخيم ودفن في المسجد اكثر من مئة شهيد من ابناء المخيم، من بينهم الشهيد علي ابو طوق، والقبور لا تزال داخل مسجد مخيم شاتيلا الى الان.

يعتبر مخيم مار الياس الاصغر بين الخيمات في لبنان وهو يغطي ما مساحته 2400 متر مربع، ويقع في الجنوب الغربي من بيروت، تأسس العام 1952 من قبل رهبانية مار الياس لاسكان اللاجئين الفلسطينيين الارثوذكس القادمين من قرى الجليل الفلسطيني. ويبلغ عدد سكان مخيم مار الياس حسب سجلات الاونروا 1600 شخص. ربما يكون الحظ حالف سكان هذه المخيم الصغير، لقد قام المخيم اساسا على ارض تابعة للوطف الارثوذكسي، حيث توجد مقبرة لكنيسة الارثوذكسية. وقد توفر لسكان المخيم بذلك مكان يدفنون موتاهم فيه.

قبور مخيم ضبية

يقع مخيم ضبية على بعد 12 كم شرق بيروت على تلة تشرف على طريق بيروت- طرابلس الدولي، وقد تأسس المخيم العام 1956 ليقطن فيه لاجئون جاؤوا من قرى الجليل الفلسطيني معظمهم من المسيحيين الكاثوليك، وهو المخيم الوحيد الذي ما زال باقيا في الضواحي الشرقية للعاصمة بيروت.

نتيجة لموقعه في شرق بيروت، فقد شهد المخيم حملات من العنف والدمار خلال سنوات الحرب الالهية.

ويبلغ عدد سكان المخيم حسب سجلات الاونروا

نحو 3920 شخصا.

وكان مخيم ضبية في بداية تاسيسه عبارة عن بركسات وخيم وكان يتم دفن الموتى في سفح الجبل، ومع انتقال المخيم الى اعلى التلة ازليت القبور القديمة وظهرت ولم يعد لها اثر واسست مقبرة جديدة في محيط المخيم خاصة باهالي المخيم.

قبور مخيم تلك الزعتر

يقع مخيم الدكوانة «تل الزعتر» على بعد 7 كم شرق بيروت بالقرب من منطقة الدكوانة، وانشء العام 1949.

لجأت عائلة محمود رعد من قرية الخالصة الفلسطينية الى منطقة الدكوانة مباشرة بعد نكبة 1948 ولحقت بها تباعا عائلات اخرى من القرية نفسها، ثم لجأ مختار قرية المازاة في الجليل الى تلك المنطقة وتبعه مواطنو القرية، واقاموا في المكان نفسه، الا ان الدولة اللبنانية بالاتفاق مع الصليب الاحمر الدولي انشأت في موقع قريب من حرج ثابت مخيما ليواء اللاجئين على ارض للوطف الماروني وقد جرى نقل المقيمين في الدكوانة الى تلك المنطقة، حيث اقيم المخيم الذي عرف فيما بعد باسم «تل الزعتر»، ومن الطريف ان اللاجئين الاوائل في الدكوانة رفضوا الاقامة في البيوت التي باشرت الاونروا بانشائها حين استلمت مهامها تجاه اللاجئين الفلسطينيين، وشيدوا بدلا من البيوت اكواخا من الصفيح في حين سكن اللاجئون من يافا وبعض قرى شمال فلسطين الاخرى في البيوت التي شيدتها الاونروا.

وسكان تلك الزعتر ينحدرون من قرى شمال فلسطين وعلى الاخص الخالصة والمازاة وصلحا، اضافة الى بعض البصو الفلسطينيين الذين كانوا يعيشون في فترات اللجوء الاولى في منطقة المسلخ، شرق بيروت وجرى نقلهم الى مخيد تل الزعتر العام 1956، على اثر انتشار دعاية عن وجود مرض فتاك بين البدو في منطقة المسلخ قبل انه «الطاعون».

وجرى تدمير تل الزعتر تدميرا كاملا، وقتل المئات من سكانه وتشرّد من بقي حيا منهم العام 1976. كانت المقبرة الرئيسية للمخيم موجودة قرب المدرسة الحديثة مقابل المخيم، وهي الآن تقع على حدود التعاونية، حيث يوجد موقع عسكري للجيش اللبناني.

الا ان الحصار والمعارك الطويلة التي دارت داخل وخارج مخيم تل الزعتر اثناء الحرب الاهلية العام 1976 عبرت كثيرا من مواقع دفن موتى سكان المخيم فاننا، الحصار الذي تعرض له «تل الزعتر»، تم فتح قبر جماعي قرب الجامع وتم طمره بدفن فيه نحو 85 شهيدا، اضافة الى ذلك قام الكيرون من سكان المخيم بدفن اقاربهم وموتاهم امام منازلهم لصعوبة نقلهم في حالات الحصار والكصف والقصف. وبعد سقوط المخيم بفترة قصيرة عمد بعض الاهالي الى سحب رفات موتاهم واعادوا دفنهم في مقبرة الشهداء في منطقة مستديرة شاتيلا، من هؤلاء

الشهداء:
فؤاد فيصل، وعادل سعيد الاحمد، ويوسف حمد. كما ان بعض ابناء المخيم استشهدوا خارج المخيم اثناء فك الحصار عن مخيم تلك الزعتر في منطقة حرش ثابت والحضر في الصالح، وقد احضرت جثثهم الى المخيم واعيد دفنها في مقبرة الشهداء لاحقا، ومن هؤلاء:

سامي ابو خروب، وسركيس كركوزيان، ومحمود كريدية، ومحمود شحادة «الخال» وابو عفيف علي سعيد.

وابرز عملية نقل الشهداء من مخيم تل الزعتر جرت بعد حوالي 5 شهور من سقوط المخيم حين تشكلت لجنة من نساء مخيم تل الزعتر المهجرات في بلدة الدامور على الطريق بين بيروت والجنوب. وقيامت اللجنة بمقابلة القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية الرئيس ياسر عرفات، وكانت غاية اللجنة تأمين الامكانات لنقل رفات الشهداء من مخيم تل الزعتر الى مقبرة الشهداء.

ومن اعضاء هذه اللجنة:
لـ فطوم عبد الكريم الخطيب، شقيقة القائد الشهيد ابو امل، عضو اللجنة المركزية في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.

ب- ام محمد خديجة،
ج- ام احمد النجمي،
د- ام احمد الشايب.

وبعد ان التقت اعضاء اللجنة الرئيس عرفات ذهبن والتقى الشيخ بيار الجميل، رئيس حزب الكتائب آنذاك، في سن الفيل في بيروت الغربية، وحسب ما ذكرته فطوم الخطيب، ابغثن الشيخ بيار الجميل المدفونين في تل الزعتر سالت دماؤهم هناك، والواجب الاخلاقي يقتضي ان يبقوا حيث سالت دماؤهم، الا ان النسوة اصررن على حقن في نقل رفات الشهداء فاعطاهن الجميل ورقة تسهيل مهمة وعدم تعرض، وهكذا كان.. وقد تم نقل رفات جميع الشهداء المعروفة اماكن دفنهم بعدما أعيد حفر القبور بواسطة جرافة يملكها شخص ارمني من سكان المنطقة، وتم دفن رفات هؤلاء الشهداء في مقبرة الشهداء في بيروت.

قبور اخرى

بعد انقلاب 1961 الذي قام به القوميون السوريون جرت عملية اعتقال بعض الفلسطينيين المنتمين الى الحزب السوري القومي الاجتماعي، وتم اعدامهم وقد جرى دفنهم في مقبرة الباشورة في قبر واحد ولم يسمح لاهاليهم بتسليم جثثهم. انما تم احضار اقاربهم الى المقبرة للتعرف على الجثث بعد تنفيذ الاعدام، والثلثة الذين دفنوا في مقبرة الباشورة بعد اعدامهم هم: فارس بلشة، واحمد فضل مصطفى، ومحمد الراغب.

ومن الروايات حول دفن الفلسطينيين في لبنان رواية تقول انه خلال الاجتياح الاسرائيلي العام 1982 وتحسيدا في 82/79/20، تم دفن المئات من الاشخاص احياء في المدينة الرياضية القريبة من مخيم شاتيلا وفي ميدان سباق الخيل، وقال شاهد على هذه العملية انه تم دفن نحو 200 شخص في المدينة الرياضية. لم يخسر الفلسطينيون الذين اقتلعوا من ارضهم في حرب 1948 بيوتهم وارضيتهم، ممتلكاتهم ومواشيهم وحسب، انما خسروا ايضا قبورهم، خسروا موتاهم في ارض فلسطين، وخسروا ارضا للموت بعد ان خسروا اراضيهم للحياة، وهكذا صاروا لاجئين احياء ولاجئين امواتا.

واليوم تبقى قبور هؤلاء في لبنان شاهدا قاسيا على المأساة وعلى محاربتهم للمأساة.

السويدي اريكسون: لا يستطيع ان ارفض منصب مدرب منتخب انكلترا



السويدي اريكسون مدرب منتخب انكلترا الجديد في لندن (رويترز)

لندن - اف ب: أكد السويدي زفن غوران اريكسون مدرب فريق لاتسيو الإيطالي في لندن «لا أستطيع ان ارفض» منصب مدرب منتخب انكلترا لكرة القدم.

وقال اريكسون (52 عاماً) في مؤتمر صحافي «يجب ان يعرف الجميع لماذا قبلت هذا المنصب، واعتقد بأنه احد افضل المناصب التي يمكن الحصول عليها. انه منصب مهم جداً، لذا لا نستطيع ان نرفضه. اني سعيد جداً، وأمل في ان اقوم بعمل جيد».

وأضاف «كنت دائماً احد المعجبين بكرة القدم الانكليزية منذ صغري، وكنت دائماً قريباً من انكلترا ومن كرة القدم فيها».

وكان اريكسون وصل الاربعة الى لندن على متن طائرة خاصة استأجرها الاتحاد الانكليزي للعبة، ومن المقرر ان يعود الى روما للاشراف على تدريب لاتسيو استعداداً للقاء بولونيا السبت في الدوري الإيطالي.

وقد أعلن الثلاثاء عن ان اريكسون سيكون، بدءاً من الاول من تموز (يوليو) 2001، المدرب الجديد لمنتخب انكلترا خلفاً للانكليزي كيفن كيجان الذي استقال من منصبه بعد هزيمة رجاله امام المانيا صفر-1 في 7 تشرين الاول (أكتوبر) على ملعب ويمبلي ضمن تصفيات كأس العالم 2002.

ويأمل السويدي، الذي ينتهي عقده مع لاتسيو واطر الموسم الحالي (30 حزيران/يونيو 2001)، في ان يسمح له الفريق الإيطالي بالاشراف على منتخب انكلترا في مبارياته المقررة في ايار/مايو وحزيران (يونيو) ضد فنلندا والمانيا واليونان ضمن التصفيات الأوروبية المؤهلة لكأس العالم 2002. وردا على سؤال حول صعوبة مهمته المقبلة، بدأ اريكسون متفائلاً جداً وقال «التأكيد تستطيع انكلترا (نقطة واحدة من مباراتين) التأهل الى نهائيات كأس العالم، يجب عدم الاستسلام طالما اننا لسنا خارج السباق حسابياً، ويجب الاعتقاد دائماً باننا سنصل».



لاعب سيلتا غوران غوروفيتش (الى اليمين) يصوب الكرة برأسه بينما يراقبه جون كاروا لاعب بلنسية (ا ف ب)

بطولة اسبانيا لكرة القدم

بلنسية يستعيد الصدارة ومايوركا يضيف ريال مدريد الى قائمة ضحاياه وسقوط برشلونة في فخ التعادل

الافيس الرابع يهدف سجله جوريجي في الدقيقة 56، وصعد ريال سوسيداد الى المركز الخامس عشر برصيد 8 نقاط، فيما تجدد رصيد الافيس عند 14 نقطة في المركز الرابع.

ونجح مايوركا في افتتاح التسجيل في الدقيقة 54 عبر ايباغازا، صاحب الهدف الثاني في مرمر برشلونة السبت الماضي، ثم بدد كارلوس امال اصحاب الارض في الدقيقة الاخيرة من المباراة بتسجيله الهدف الثاني.

وتجدد رصيد ريال مدريد عند 14 نقطة في المركز الثالث، مقابل 11 نقطة لمايوركا الذي صعد الى المركز التاسع.

وسقط برشلونة في فخ التعادل مع ضيفه نومانسيا 1-1، بعدما فشل في الحفاظ على تقدمه بهدف للدولي البرازيلي ريفالدو في الدقيقة 47 من ركلة جزاء حيث استسلم في الدقيقة 89 واستقبلت شبكته هدف التعادل عبر رين نافاروا.

واستعاد ريال سوسيداد توازنه بعد سقوطه المثل امام ريال مدريد 1-4 في المرحلة السابقة وحقق مفاجاة من العيار الثقيل بتغلبه على ضيفه

مدريد- اف ب: استعاد بلنسية صدارة الدوري الإسباني لكرة القدم بفوزه على ضيفه سلتا فيغو 1- صفر في قمة المرحلة الثامنة من الدوري الإسباني لكرة القدم.

ويعود الفضل في فوز بلنسية الى مهاجمه الدولي النرويجي جون كاروا الذي سجل هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 66 بضربة رأسية اثر تمريرة رأسية من باراخا بعد ركلة حرة نفذها القائد غابريكا مندييتا.

ورفع بلنسية رصيده الى 19 نقطة بفارق نقطتين امام ديبورتيفو كورونا حامل اللقب الذي تصدر مؤقتاً بفوزه على لاس بالماس الصاعد حديثاً الى الدرجة الاولى 4- صفر في افتتاح المرحلة.

واضاف مايوركا مضيفه ريال مدريد، بطل اوروبا، الى قائمة ضحاياه عندما تغلب عليه 2- صفر على ملعب «سانتياغو برنابيو» في العاصمة، وسجل الأرجنتيني ايباغازا (54) وكارلوس (90) الهدفين.

ونجح مايوركا في الحاق الخسارة بقطبي الكرة



لاعب برشلونة ريفالدو ينفذ بالكرة في المباراة مع نومانسيا (ا ف ب)

خروج ارسنال واستون فيلا وتشلسي من الدور الثالث وليستر سيتي يفقد اللقب

لندن - اف ب: خرج ارسنال واستون فيلا وتشلسي من الدور الثالث لمسابقة كأس رابطة الاندية الانكليزية المحترفة في كرة القدم بهزيمة الاول امام ايسويتش 1-2، والثاني امام مانشستر سيتي صفر-1، والثالث امام ليفربول 1-2 بعد التمديد أيضاً في الدور الثالث.

وفي المباراة الاولى تخلف ارسنال، الذي لعب بفريقه الريدف معززا بالمهاجم الفرنسي سيلفان ويلتورد والمدافع الأرجنتيني نلسون فيفاس، بهدف منذ الدقيقة الثانية عبر جيمي كلافام، لكن المدافع الدولي اللاتفي ايجور ستيفانوفس ادرك التعادل في الدقيقة 44. وقبل نهاية المباراة بدقيقة واحدة سجل جيمس سوكروت هدف الفوز.

وفي المباراة الثانية، قاد كيفن هولوك فريقه مانشستر سيتي الى الدور الرابع بتسجيله هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 89 من ركلة جزاء.

وفي المباراة الثالثة، قاد المهاجم الدولي روبي فالور فريقه ليفربول الى الدور الرابع بتسجيله هدف الفوز في الشوط الاضافي الاول وبالتحديد في الدقيقة 104، بعدما انتهى الفريقان الوقت الاصلي بالتعادل بهدف لداني مورفي

(11) مقابل هدف للايطالي جانفراونكو زولا (29)، وهو الهدف الاول لغاولر منذ كانون الاول/ديسمبر الماضي.

وقد ليستر سيتي لقب المسابقة بخسارته امام ضيفه كريستال بالاس بثلاثة اهداف لكليبتون موريسون (17) وستيفن طومسون (23) واندريس روبينز (52).

وكانت اندية ليندز وتوتنهام وميدلزبره ودعت المسابقة من الدور الثالث أيضاً بخسارة الاول مضيفة ترانمير 3-2 بعد التمديد، والثاني امام برمنغهام 1-3، والثالث امام ويمبلدون صفر-1 الثلاثاء.

وقاد دربي كاونتلي على نورويتش سيتي بثلاثة اهداف لروري ديلاي (12) وكريغ بورلي (16) من ركلة جزاء) ومالكولم كريستي (39)، وفولهام من الدرجة الاولى على ولفرهامبتون بثلاثة اهداف للويس بوا مورت (67) و (83) ولويس ساما (85) مقابل هدفين لتيموري كيتسيايا (60) وسيمون اوسبورن (90).

وقاد نيوكاسل على برادفورد 3-4، سجل للفائز الن شيرر (22) و (29) ودانييل كوردوني (27) وستيف كالدويل (71).

التيوالي على اخن 2-1 وفيهين 1- صفر، فيما فازت اس في ميونيخ على اوتنتراخ-بينغ 2-1، وبوخوم على ارمينيا بيليفيلد (ثانية) 4- صفر، ونورمبرغ (ثانية) على سايبنتس (هواة) 4- صفر، وشالكه على سانت باولي (ثانية) 3-1.

(درجة ثانية) 1-5، وكوتبوس اينبرجي امام اولم (ثانية) صفر-2، وهانزا روستوك امام هانوفر (ثانية) 2-1.

اما هرتا برلين، متصدر الدوري حالياً، فسقط امام فولفسبورغ 1-3، وبلغ باير ليفركوزن وبوروسيا دورتوموند الدور الثالث بفوزهما على

الموسم الماضي المسابقة بخسارته امام فرايبورغ صفر-1، وسقطت 5 فرق اخرى كبيرة من الدرجة الاولى امام اندية من الدرجة الثانية او من الهواة، فخشس هامبورغ امام كارلسروه من الدرجة الثالثة (هواة) صفر-1، وكايزرسلوترن امام مونشغلادباخ

برلين- اف ب: فقد بايرن ميونيخ لقبه بطلا لمسابقة كأس المانيا في كرة القدم بخسارته امام ماغديبورغ من الدرجة الرابعة (هواة) بركلات الترجيح 2-4 بعد انتهاء الوقتين الاصلي والاضافي بالتعادل 1-1.

وودع فيردر بريمن وصيف بطل

سقوط يوفنتوس على ارضه واودينيزي واثالانتا لصدارة ايطاليا

الاهولندي اودين فان در سار، وعزز سوزا التقدم بهدف ثان في الدقيقة 68 اثر تمريرة من الدنماركي يورغنسن الذي تلقى كرة من الدولي ستيفانو فيوري.

ولم يظهر صانع العاب يوفنتوس التعادل.

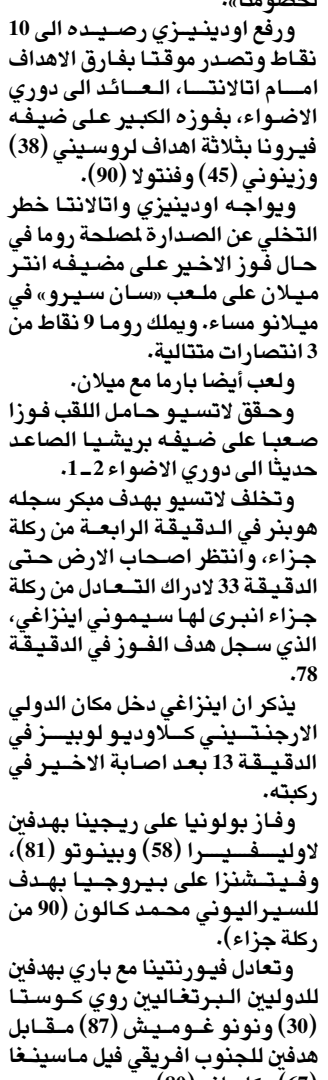
وقال انشيلوتي «لسنا في حالتنا الجيدة، وقد منبنا مجددا بخسارة لم تكن نتوقعها، لم نلعب بواقعيته ومستونا المعهود، وتركتنا فرصاً عدة لخصومنا».

اوروبا الثلاثاء الماضي، في المقابل أكد اودينيزي ان فوزه الكبير على انتر ميلان 3- صفر في المرحلة الثالثة لم يكن ضربة حظ بل عن جدارة ووجه انذار الى خصومه المقبلين في الدوري.

وافتتح اودينيزي التسجيل في الدقيقة 23 عبر الأرجنتيني روبرتو سوزا الذي استغل خطأ لندفاع يوفنتوس وودع الكرة بضربة رأسية داخل مرمى الحراس الدولي

روما - اف ب: مني يوفنتوس، وصيف بطل الموسم الماضي، بهزيمته الاولى هذا الموسم في الدوري وكانت على ارضه امام اودينيزي 1-2 في المرحلة الرابعة من الدوري الإيطالي لكرة القدم.

وهي الخسارة الثانية على التوالي ليوفنتوس على ارضه بعد سقوطه امام هامبورغ الألماني 3-1 في الجولة الخامسة قبل الاخيرة من منافسات المجموعة الخامسة ضمن دوري ابطال



باتريك ميوما لاعب بارما يسدد هدف فريقه في مرمر ميلان (ا ف ب)

البرتغالي كويلهو يبدأ تطوير المنتخب المغربي

الرباط - رويترز: قال مسؤول بوزارة الشباب والرياضة ان المدرب البرتغالي همبرتو كويلهو سيبدأ تطوير المنتخب المغربي لكرة القدم ابتداء من الاسبوع المقبل.

وتأكد تعيين كويلهو مدرباً للمنتخب المغربي الاسبوع الماضي بعد فصل المدرب السابق هنري كاسبرجراك بسبب سوء نتائج الفريق في كأس الامم الافريقية، وسيخوض المنتخب المغربي مباراتين وديتين قبل لقاءه الهامين خارج ارضه امام تونس في تصفيات كأس الامم الافريقية ومصر سيكون الحذر السمة الرئيسية لها خصوصاً انها قد تطيح بامال احدهما بالبقاء في دائرة المنافسة على الصدارة.

ويلعب غدا السبت ايضا، مرسلية مع رين، ولنس مع باستشيا الرابع (21)، وثالث مع متر، وسانت اتيان مع تروا، وتولوز مع ستراسبورغ، الذي ضم الى صفوفه الدولي البارغواياني خوسيه لويس تشيلافيرت، حارس فيليرز سارسفيلد الأرجنتيني لمدة عامين ونصف العام، وسيعود الى ليون حارسه

موناكو - ليون في افتتاح المرحلة الرابعة عشرة في بطولة فرنسا

باريس - اف ب: يلتقي موناكو حامل اللقب وضيفه ليون اليوم الجمعة في افتتاح المرحلة الرابعة عشرة من الدور الفرنسي لكرة القدم.

ولم يقدم الفريقان حتى الان ما يثبت انهما من فرق الطليعة كما كانا دائما في السنوات السابقة، إذ يحتل البطل المركز الثامن برصيد 19 نقطة بفارق 3 نقاط عن ليون الذي يقع في المركز الثاني عشر.

ويخوض موناكو اللقاء بصوفو شيه كاملة بعد عودة برونو ايرل والاطالبي ماركو سيموني ولودفيك جيولي والأرجنتيني مارتشيلو غياياردو، وسيخيب عنه المدافع المكسيكي رافائيل ماركيز بداعي الاصابة، فيما تنتظر ليون مهمة صعبة في غياب لاعب الوسط المدافع الدولي الكاميروني مارك فيفان فويه بداعي الايقاف لنهية 3 اذنارات في 10 مباريات والمهاجم البرازيلي سوني اندرسون، الذي يشكل عادة الورقة الراجعة لفريقه، بداعي الاصابة.

وسيعد الى ليون حارسه

بطولة هولندا: ايندهوفن يلحق الخسارة الثانية بالمتصدر

لاهاي - اف ب: الحق ايندهوفن حامل اللقب الخسارة الثانية هذا الموسم بفيتيس ارتهم متصدر الدوري الهولندي لكرة القدم عندما تغلب عليه 2- صفر في قمة المرحلة الحادية عشرة.

وسجل كوكلا الهدفين في الدقيقتين 10 و90.

ويقي فيتيس ارتهم متصدرا برصيد 22 نقطة من 10 مباريات، في حين عزز ايندهوفن موقعه في المركز الرابع برصيد 18 نقطة من 9 مباريات.

ويواجه فيتيس ارتهم خطر التخلي عن الصدارة في حال فوز منافسه المباشر فينتورد ووتردام بطل الموسم قبل الماضي على ضيفه روزندال في ختام المرحلة، وفاز روزا كيركراهه على فورتونا سيتارد بهدف لفريده (40)، ونيميفن على غرافشاب بهدفين لاس (54) وخريستوف (69) مقابل هدف ليرديك (88)، وفالفيك على اوترخت باربعة اهداف لناسيمتسو (25) وهونغدورب (37) وبيروفيتش (50) وكاليزيتش (61) مقابل هدف لكبت (61).

كأس الكؤوس الآسيوية السد القطري والاستقلال الإيراني اليوم في ذهاب الدور الثاني

الثاني من مسابقة كأس الكؤوس الآسيوية لكرة القدم على ان يعود ريع المباراة لصندوق «شهداء» وجرى انتفاضة الاقصى في فلسطين» حسب رئيس نادي الوحدات فهد البيازي.

وتقام مباراة الآياب في 24 الحالي في الرياض بدلا من الكويت بعد اعتذار العربي عن عدم إمكانية إصدار تأشيرة دخول لمدرب الوحدات العراقي كاظم خلف.

وكان الوحدات تاهل الى الدور الثاني على حساب اتحاد الشجاعة الفلبيني بفوزه عليه 3-1 في عمان بعد خسارته امامه 2-1 في غزة، في حين تاهل العربي مباشرة بعد انسحاب الصفاء اللبناني من الدور الاول.

وسيقابل الفائز بنتيجتي المباراتين الشباب السعودي وحطين السوري اللذين يلتقيان اليوم في اللاذقية وفي 17 الحالي في الرياض في ذهاب وآياب الدور الثاني على التوالي.

رغم الاصابات الكثيرة في صفوف الفريق التي ستكون سبباً في غياب السنغالي لاه البوري وضاحي النوبي وعبدالله عبيد وعادل جدوع وبلال عبد الرحمن.

واكد ماجر ان النقص الذي يعاني منه دعاه الى الاعتماد على مجموعة شابة وبعض الدوليين العائدين، وهو واثق من ان المهمة لن تكون سهلة، لكنها غير مستحيلة.

وقال ماجر انه يعرف فريق الاستقلال من خلال متابعته الميدانية له امام الوحدة الاماراتي في ابو ظبي، و اضاف «ان الفوز باهداف عديدة سيساعد على اللعب براحة اكبر في طهران».

من جانبه، يضم الاستقلال 5 لاعبين دوليين شاركوا في كأس الامم الآسيوية التي اقيمت اخيراً في لبنان أبرزهم مهدي هاشمي ومحمد رضا مهدي وداريوش يزدي.

يلتقي اليوم الجمعة في عمان الوحدات الأردني مع العربي الكويتي على استاد عمان الدولي في ذهاب الدور

وكان السد بلغ الدور الثاني على حساب الطلبة العراقي بعدما تعادل معه 1-1 ذهاباً و3-3 آياباً.

ويدير السد الجزائري رابح ماجر الذي نجح في الاختيار الاول، وهو يعول على المغربي حسين عموتة والتيجيري جوزيف اوجو تخطى أقوى الفرق الآسيوية، في 17 منه في طهران.

حطين السوري والشباب السعودي في اللاذقية

الوحدة اليمني ذهاباً 5- صفر وآياباً 1-1، بيد انه يعاني حالياً من تواضع نتائجه في البطولة المحلية حيث جمع نقطتين من خمس مباريات وضاعته في المركز الثالث عشر قبل الأخير في لأثقة الترتيب.

■ الدوحة- اف ب: يلتقي اليوم الجمعة السد القطري مع الاستقلال الإيراني على استاد قاسم بن حمد في الدوحة ضمن ذهاب الدور الثاني من مسابقة كأس الكؤوس الآسيوية لكرة القدم على ان تقام مباراة الآياب في 17 منه في طهران.

دمشق- اف ب: يلتقي اليوم الجمعة في مدينة اللاذقية الساحلية حطين السوري مع الشباب السعودي في ذهاب الدور الثاني من مسابقة كأس الكؤوس الآسيوية لكرة القدم.

وكان حطين تخطى الدور الاول على حساب

انتخاب عدي صدام حسين رئيساً لاتحاد كرة القدم

اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية برئاسة عدي نفسه، ان عدي صدام حسين حصل على 126 صوتاً وهو مجموع الحاضرين في اجتماع الهيئة العامة الذي عقد في مقر اللجنة.

وانتخب المشاركون في الهيئة العامة اعضاء الاتحاد وهم نعيم عبد الكريم وساهر برهان الدين وحسين سعید واصيل طبرة وهشام عطا عجاج وبشار هشام واحمد عباس ابراهيم. ويتولى عدي صدام حسين منصب رئيس اتحاد كرة القدم في العراق منذ عدة سنوات.

بطولة قطر

انطلاق النسخة الثامنة والعشرين اليوم



الاتحاد القطري في إحدى مبارياته (صورة من الأرشيف)

تعاقد الوصل والأهلي والاتحاد يعمق جراح الشارقة في بطولة الامارات

■ دبي- اف ب: تعادل الوصل والأهلي 1-1 في الفتحاح المرحلة الرابعة من الدوري الاماراتي لكرة القدم على ملعب دبي.

وسجل الإيراني فرهاد مجيدي هدف الوصل في الدقيقة 54، بيد ان فرحتنه لم تدم طويلاً حيث ادرك الاهلي التعادل بعد 6 دقائق عبر عيسى مراد من تسديدة قوية.

والخى حكم المباراة هدفاً للوصل في الدقيقة 82 عندما سدّد خالد درويش كرة ارتطمت بالعارضة وتجاوزت خط المرمى.

ورفع الوصل رصيده الى 6 نقاط في المركز الرابع مؤقتاً، وصار رصيد

■ بغداد- اف ب: ذكرت صحيفة «البعث الرياضي» امس الخميس ان المشاركين في المؤتمر الانتخابي جددوا اختيار عدي صدام حسين، النجل الاكبر للرئيس العراقي، لرئاسة الاتحاد المركزي لكرة القدم بالاجماع.

وكان الاتحاد حل اثر خروج العراق من الدور ربع النهائي لبطولة الامم الآسيوية في لبنان، وتقرر اجراء انتخابات لاختيار اعضاء

العراق منذ عدة سنوات.

بطولة سورية قمتان صعبتان في حلب والعاصمة

■ دمشق- اف ب: سيكون لقاء حلب بين الحرة المتصدر وضييفة الكرامة، ولقاء العاصمة بين الوحدة وضيفه جبلة حامل اللقب اقوى بطولة سورية لكرة القدم (الدوري المتأن).

وانطلقت المرحلة في دمشق بقاء مسير بجمع الجيش المركزي مع القوة، ويلتقي اليوم الجمعة في حلب الحرة مع الكرامة، وفي دمشق الوحدة مع جبلة، وفي حمص الوثبة مع الشرطة المركزي، وفي القامشلي الجهاد مع شرطة حلب.

ويلعب السبت تشرين مع الاتحاد في اللاذقية، وتختتم المرحلة بقاء المنطقة مع حطين في دير الزور الاثني المنقل. وإذا فرض المنطق نفسه لن يجد الجيش الثاني (II نقطة) صعوبة تذكر في تجاوز ضيفه القوة الثاني عشر (نقطتان) لفوارق فنية وبدنية تصب كلها في مصلحة اصحاب الارض.

في الموسم الماضي خسروا من دائرة 2 وفاز الجيش آياباً 2- صفر.

ولن تكون مهمة الحرة المتصدر (12 نقطة) سهلة امام ضيفه الكرامة الثامن (6 نقاط) لتقارب مستوى الطرفين وهذا عبرت عنه تصريحات

الى بعض لاعبي الشباب الجدد وعلى رأسهم عبدالله بيات السعري وعبدالله درويش وبلال عبد الرحمن وعلي ناصر.

ولن تكون مهمة السد للمحافظة على اللقب سهلة خصوصاً انه فقد اول القابه في بطولة كأس الشيخ قاسم التنشيطية.

اما الريان الذي فشل الموسم الماضي في احراز اي لقب واكتفى بمركز الوصيف للبطولات الثلاث، فقد تعاقد مع البرازيلي سانتوس للاشراف على الفريق الاول وضم عدداً من اللاعبين أبرزهم اميلتون واسماعيل بيريرا وسلفيا، إضافة الى القطري عادل الملا (التعاون) الذي يعتبر مكسباً كبيراً.

ويمك الريان نخبة من المحليين بينهم صحن الشمري وسالم المري وناصر كميل ومحمد بحيث، ولا شك ان غياب محمد سالم العززي عنه في حال احترافه مع الوحدة الاماراتي سيترك مشكلاً في خط الهجوم، علماً بأنه احرز كأس الشيخ قاسم بعد فوزه على التعاون في النهائي.

وجدد العربي صفوفه بالكامل وتعاقد مع التشييلي اوسكار لوزيز وعدد من اللاعبين البرازيليين أبرزهم بابلو، كما ضم لاعب الشمال محمد عيسى الكبيسي ولكنه يعاني من غياب مبارك مصطفى بداعي الإصابة ومحمود صوفي المعتد.

وسيكون اعتماد العربي على مجموعة شابة تضم عبد العزيز كريم ومبارك الكواري والحارس عيسى بو حبيب واحمد فارس وصلاح الملا.

وجدد الاتحاد صفوفه حيث تعاقد مع المدرب البوسني ماساد، كما ضم من جديد الانغولي فابريس اكوا (العربي) والبرازيلي ايفاندو

■ الدوحة - من عامر شميظلي:

تنتقل بطولة الدوري القطري لكرة القدم الثامنة والعشرون اليوم الجمعة فليعب العربي مع الوكرة، والتعاون مع الريان، ويلتقي السبت الشمال مع قطر، والحد الاهلي مع الاتحاد.

ويحمل الدوري الجديد الكثير من التعديلات بعدما عزز بعض الفرق صفوفه بلاعبين ومدربين جدد استعداده للمنافسة على اللقب والسعي بالتالي للهروب من دائرة الهبوط الى الدرجة الثانية لان هذا الموسم سيشهد سقوط فريق واحد فقط الى دوري الظلمة، بينما كانت القاعدة في الموسم الماضي ان يلعب صاحب المركز التاسع الاخير مع اول الدرجة الثانية مباراتين فاصلتين لتحديد من منهما سيكون ضمن الدرجة الاولى.

وفي نهاية الموسم، سينال البطل 500 ريال، والوصيف 300 الف، وصاحب المركز الثالث 200 الف.

وتعاقد السد حامل اللقب مع المدرب الجزائري رابح ماجر، وابقى على لاعبيه المغربي حسين عموتة والتيجيري جوزيف اوجو، وتعاقد مع السنغالي لاه البوري الذي يبدو ان اصابته قد تدفع الى استئفاء عنه، كما تم التعاقد مع لاعبين محليين هما جاسم التميمي (الوكرة) وعيسى الكواري (الشمال).

ويمك السد المعروف بـ«الزعيم» مجموعة كبيرة من نجوم المنتخب أبرزهم عبد الناصر العبيدي والحارس احمد خليل وعبد الكواري ومحمد غلام وعبد الرحمن محمود وضاحي النوبي بالإضافة

كل من مدرب الحرة محمد دهمان ومدرب الكرامة محمد قويض عندما اكد على صعوبة المباراة واحتمالاتها الفشوحة. في الموسم الماضي تعادلا ذهاباً-صفر-صفر وفاز الكرامة آياباً 1- صفر.

وينطبق الامر ذاته على لقاء العاصمة بين الوحدة السابع (7 نقاط) وضييفه جبلة حامل اللقب وصاحب المركز السادس (8 نقاط) في موقعة صعبة ومفتوحة واحتمالاتها يبردها الاول اتطالقة الى خط المنافسة والثاني خطوة في طريق الدفاع عن لقبه اولاً وبورقة اخيرة ناجحة قبل انطلاقه الى السعودية للمشاركة في نهائيات الكؤوس العربية ثانياً. في الموسم الماضي تعادلا ذهاباً-صفر-صفر وفاز الوحدة آياباً 3-1.

وتتباين هواجس الوثبة الخامس (9 نقاط) وضييفه الشرطة الحادي عشر (3 نقاط) فالاول يريد اثبات موقعه المتقدم على اللوحة، فيما يريد الثاني الخروج من دائرة الخسارة التي سيطرت على 4 من مبارياته الخمس السابقة، ورغم ارجحية الضيف نسبياً لان التعادل قد يقع، في الموسم الماضي فاز الشرطة ذهاباً 3-2 وتعادلا آياباً-صفر-صفر.

■ دمشق- اف ب: سيكون لقاء حلب بين الحرة المتصدر وضييفة الكرامة، ولقاء العاصمة بين الوحدة وضيفه جبلة حامل اللقب اقوى بطولة سورية لكرة القدم (الدوري المتأن).

وانطلقت المرحلة في دمشق بقاء مسير بجمع الجيش المركزي مع القوة، ويلتقي اليوم الجمعة في حلب الحرة مع الكرامة، وفي دمشق الوحدة مع جبلة، وفي حمص الوثبة مع الشرطة المركزي، وفي القامشلي الجهاد مع شرطة حلب.

ويلعب السبت تشرين مع الاتحاد في اللاذقية، وتختتم المرحلة بقاء المنطقة مع حطين في دير الزور الاثني المنقل. وإذا فرض المنطق نفسه لن يجد الجيش الثاني (II نقطة) صعوبة تذكر في تجاوز ضيفه القوة الثاني عشر (نقطتان) لفوارق فنية وبدنية تصب كلها في مصلحة اصحاب الارض.

في الموسم الماضي خسروا من دائرة 2 وفاز الجيش آياباً 2- صفر.

ولن تكون مهمة الحرة المتصدر (12 نقطة) سهلة امام ضيفه الكرامة الثامن (6 نقاط) لتقارب مستوى الطرفين وهذا عبرت عنه تصريحات

■ الدوحة - من عامر شميظلي:

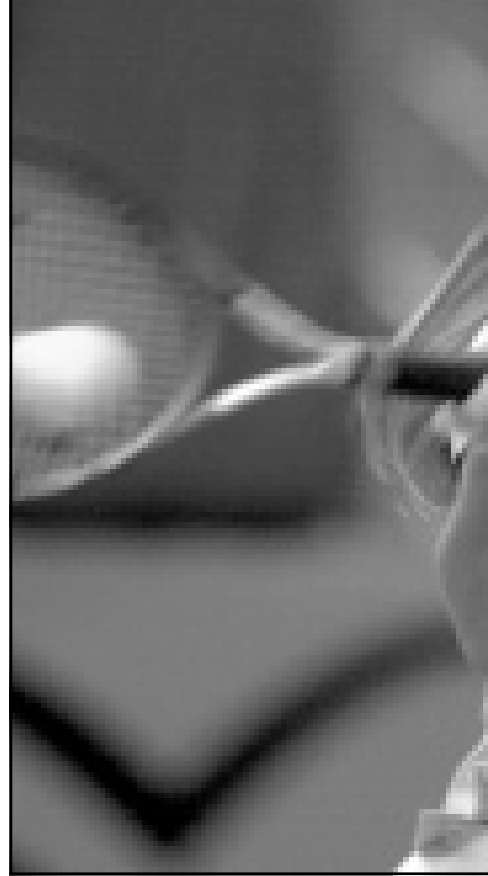
تنتقل بطولة الدوري القطري لكرة القدم الثامنة والعشرون اليوم الجمعة فليعب العربي مع الوكرة، والتعاون مع الريان، ويلتقي السبت الشمال مع قطر، والحد الاهلي مع الاتحاد.

ويحمل الدوري الجديد الكثير من التعديلات بعدما عزز بعض الفرق صفوفه بلاعبين ومدربين جدد استعداده للمنافسة على اللقب والسعي بالتالي للهروب من دائرة الهبوط الى الدرجة الثانية لان هذا الموسم سيشهد سقوط فريق واحد فقط الى دوري الظلمة، بينما كانت القاعدة في الموسم الماضي ان يلعب صاحب المركز التاسع الاخير مع اول الدرجة الثانية مباراتين فاصلتين لتحديد من منهما سيكون ضمن الدرجة الاولى.

وفي نهاية الموسم، سينال البطل 500 ريال، والوصيف 300 الف، وصاحب المركز الثالث 200 الف.

وتعاقد السد حامل اللقب مع المدرب الجزائري رابح ماجر، وابقى على لاعبيه المغربي حسين عموتة والتيجيري جوزيف اوجو، وتعاقد مع السنغالي لاه البوري الذي يبدو ان اصابته قد تدفع الى استئفاء عنه، كما تم التعاقد مع لاعبين محليين هما جاسم التميمي (الوكرة) وعيسى الكواري (الشمال).

ويمك السد المعروف بـ«الزعيم» مجموعة كبيرة من نجوم المنتخب أبرزهم عبد الناصر العبيدي والحارس احمد خليل وعبد الكواري ومحمد غلام وعبد الرحمن محمود وضاحي النوبي بالإضافة



اللاعبة الاسترالية جيلينا دوكيك

■ بيرث- استراليا- رويترز: بدأ الروسي مارات سافين الفائز ببطولة الولايات المتحدة المفتوحة للتنس بالاستعداد لبطولة كأس هوبمان للفرق المختلطة باستراليا مطلع العام المقبل.

فقد تاكد الخميس مشاركة سافين في كأس هوبمان التي تقام في بيرث بغرب استراليا وتشارك فيها ثمانى دول ويبلغ مجموع جوائزها مليون دولار.

وتستمر البطولة ما بين 30 كانون الاول (ديسمبر) الى السادس من كانون الثاني /يناير.

وسيكون الفريق الروسي من سافين وايلينا ليخوفتسيفا وسيكون تصنيفه الثاني بين الفرق.

اما الفريق الاول في البطولة فهو السويسري الذي يضم لاعبة الاولى على العالم مارتينا هينغيس وروجيه فيدرية.

وجاء الفريق الأمريكي المرشح الثالث تاه فريق جنوب افريقيا حامل لقب ثم استراليا وجمهورية التشيك وتايلاند في حين ستحتافس اليابان وبلجيكا على المكان الاخير في البطولة.

والفيمى يلي بيان بفرق البطولة التي قمست الى مجموعتين على النحو التالي.

وفي شوتغارت- المانيا خرج السويدي توماس اينكفست من بطولة شوتغارت للتنس للاستاذة بالمانيا اثر هزيمته امام لاعب جنوب افريقيا وين فيريرا.

ففي الدور الثاني من البطولة الكبرى البالغ مجموع جوائزها 2.95 مليون دولار فاز فيريرا غير المنصف على اينكفست الصنف الخامس بمجموع من متخالفتين 2/6 و5/7.

وفي الدور الثاني ايضا فاز المنصف الاول الروسي اليانيتا اى سوجياما 6/صفر و2/6.

سافين وهينغيس يشاركان في كأس هوبمان للتنس

■ بيرث- استراليا- رويترز: بدأ الروسي مارات سافين الفائز ببطولة الولايات المتحدة المفتوحة للتنس بالاستعداد لبطولة كأس هوبمان للفرق المختلطة باستراليا مطلع العام المقبل.

فقد تاكد الخميس مشاركة سافين في كأس هوبمان التي تقام في بيرث بغرب استراليا وتشارك فيها ثمانى دول ويبلغ مجموع جوائزها مليون دولار.

وتستمر البطولة ما بين 30 كانون الاول (ديسمبر) الى السادس من كانون الثاني /يناير.

وسيكون الفريق الروسي من سافين وايلينا ليخوفتسيفا وسيكون تصنيفه الثاني بين الفرق.

اما الفريق الاول في البطولة فهو السويسري الذي يضم لاعبة الاولى على العالم مارتينا هينغيس وروجيه فيدرية.

وجاء الفريق الأمريكي المرشح الثالث تاه فريق جنوب افريقيا حامل لقب ثم استراليا وجمهورية التشيك وتايلاند في حين ستحتافس اليابان وبلجيكا على المكان الاخير في البطولة.

والفيمى يلي بيان بفرق البطولة التي قمست الى مجموعتين على النحو التالي.

وفي شوتغارت- المانيا خرج السويدي توماس اينكفست من بطولة شوتغارت للتنس للاستاذة بالمانيا اثر هزيمته امام لاعب جنوب افريقيا وين فيريرا.

ففي الدور الثاني من البطولة الكبرى البالغ مجموع جوائزها 2.95 مليون دولار فاز فيريرا غير المنصف على اينكفست الصنف الخامس بمجموع من متخالفتين 2/6 و5/7.

وفي الدور الثاني ايضا فاز المنصف الاول الروسي اليانيتا اى سوجياما 6/صفر و2/6.

■ بيرث- استراليا- رويترز: بدأ الروسي مارات سافين الفائز ببطولة الولايات المتحدة المفتوحة للتنس بالاستعداد لبطولة كأس هوبمان للفرق المختلطة باستراليا مطلع العام المقبل.

فقد تاكد الخميس مشاركة سافين في كأس هوبمان التي تقام في بيرث بغرب استراليا وتشارك فيها ثمانى دول ويبلغ مجموع جوائزها مليون دولار.

وتستمر البطولة ما بين 30 كانون الاول (ديسمبر) الى السادس من كانون الثاني /يناير.

وسيكون الفريق الروسي من سافين وايلينا ليخوفتسيفا وسيكون تصنيفه الثاني بين الفرق.

اما الفريق الاول في البطولة فهو السويسري الذي يضم لاعبة الاولى على العالم مارتينا هينغيس وروجيه فيدرية.

وجاء الفريق الأمريكي المرشح الثالث تاه فريق جنوب افريقيا حامل لقب ثم استراليا وجمهورية التشيك وتايلاند في حين ستحتافس اليابان وبلجيكا على المكان الاخير في البطولة.

والفيمى يلي بيان بفرق البطولة التي قمست الى مجموعتين على النحو التالي.

وفي شوتغارت- المانيا خرج السويدي توماس اينكفست من بطولة شوتغارت للتنس للاستاذة بالمانيا اثر هزيمته امام لاعب جنوب افريقيا وين فيريرا.

ففي الدور الثاني من البطولة الكبرى البالغ مجموع جوائزها 2.95 مليون دولار فاز فيريرا غير المنصف على اينكفست الصنف الخامس بمجموع من متخالفتين 2/6 و5/7.

وفي الدور الثاني ايضا فاز المنصف الاول الروسي اليانيتا اى سوجياما 6/صفر و2/6.

تحليل رياضي ماذا حدث لخيرة البريطانيين؟

لندن - من كيت كيلاند:

يتولى سويدي ادارة فريق كرة القدم الانكليزي بينما يدير فريق الكريكيت خبير من زيمبابوي وقام ألماني بتدريب فريق التجديف الذي فاز بميدالية ذهبية في اولمبياد سيدني.

ويملك مصري محلات هاروند الشهيرة بينما يدير بلجيكي سلسلة متاجر ماركس وسبنسر والمسؤول عن الخطوط الجوية البريطانية استرالي. وعلل شبكة مترو الانفاق في لندن يصف لها الدواء امريكي وفوق الارض يراس فرنسي مجلس ادارة قبة الالفية التي صممت لتكون تحفة احتفالات بريطانيا بحلول القرن الواحد والعشرين.

أثار تعيين سفن اريكسون مديراً للفريق الانكليزي لكرة القدم الثلاثاء أهام الملايين في معقل أكثر ألعاب العالم شعبية. قال رئيس الاتحاد البريطاني للاعبي كرة القدم المحترفين انه «يوم حزين لكرة القدم الانكليزية».

وينفذ الجرح بقوائم نشرتها صحف لندن الاربعة تعدد الانشطة الرياضية والتجارية والاعلامية التي تم استيراد اجانب لادارتها.

وأشارت صحيفة صن الى ان الامر ليس بجديد حيث ان وليام الفاتح الذي تولت أسرته الحكم بعد عام 1066 فرنسي. ويمتلك الصحيفة عملاق الاعلام ووبرت مردوك الاسترالي المولد الامريكي الجنسية.

وينحو خبراء باللوم على البريطانيين أنفسهم. ويعتقد كيث غرينت خبير السلوك التنظيمي بجامعة أكسفورد ان بريطانيا تستخدم أسلوباً تنقصه الخبرة في التعامل مع الامور. قال «على سبيل المثال لا نقوم بتدريب مديري كرة القدم الذين كانوا في الغالب لاعبين. يعتقدون ان أي انسان يركل الكرة يمكن ان يكون مديراً جيداً. ويسود هذا الاتجاه اصعداً ادارية أخرى».

والبريطانيون يبدون عند مقارنتهم بمديرين فرنسيين أو ألمان أو يابانيين أو أمريكيين أقل خبرة وثقافة في مجالات الادارة. قال غرينت ان المشكلة الرئيسية في بريطانيا عدم تصنيف الادارة بأنها انضباط ومهارة.

ولكن البعض يعتقد ان استيراد اجانب لتولي مناصب عليا له جوانب ايجابية.

قال جديون راشمان رئيس تحرير مجلة الايكونومست المرموقة وهو بريطاني «عموما الانفتاح على أفضل العناصر في العالم شيء جيد. تحدث المشاكل عندما نقول ان علينا العمل بطريقتنا وتكليف أهلنا بالمهام».

ويعتقد ماثيو باريس المعلق السياسي البريطاني البارز ان استيراد مديري من الخارج مؤثر على الثقة في النفس وقال «اعتقد انه مؤثر على أن الانكليز أكثر نزوحاً وارتياحاً بمنح وظائف وعقود لافضل العناصر بدون التقيد بصله الدم أو الارض».

ويقول اخرون ان الانفتاح في صالح بريطانيا. تزي فرنسيس كايرنكوس خبيرة الادارة انه كلما تزايد استيراد بريطانيا لمهارات من الخارج كلما كان ذلك أفضل للشركات ويحفز على خلق جيل جديد من البريطانيين المؤهلين لتولي مناصب عليا. (رويترز)

الفيفا يقترح اختيار لاعب ولاعبة القرن على الانترنت

■ باريس- اف ب: اقترح الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) المشاركة في انتخاب افضل لاعب ولاعبة في القرن العشرين على موقعه في شبكة الانترنت.

ويترتب على المشارك في عملية الاختيار ان ينتقي لاعبة من قائمة معدة مسبقاً وتضم 8 لاعبات، ولاعباً من قائمة مماثلة تضم 27 لاعبا. بينهم 3 فرنسيين هم جوست فونتان وميشال بلاتيني وزين الدين زيدان.

وسيحصل الفائز والفائزة على جائزتيهما في 11 كانون الاول (ديسمبر) المقبل، على هامش الاحتفال بتسليم الجائزة لافضل لاعب في العام 2000.

اولمبياد 2008: تأييد شعبي كبير لترشيح باريس

■ باريس- اف ب: اظهر استطلاع للرأي اجري بين 3 و9 تشرين الاول/اكتوبر الماضي وزرعه للجنة الفرنسية المنظمة الخمسين ان نحو 9 من 10 فرنسيين يؤيدون ترشيح باريس لاستضافة اولمبياد 2008.

واقام الاستطلاع ان 86 في المئة ردوا بالاجاب مقابل 80 في الاستطلاع الماضي قبل نحو عام في تشرين الثاني/نوفمبر 1999. فيما عارض هذا الترشيح 10 في المئة مقابل 19 العام الماضي. وشمل الاستطلاع 3 عينات تمثيلية للسكان هي: الفرنسيون في مختلف انحاء البلاد (1000 شخص) وسكان منطقة باريس (600 شخص) وسكان العاصمة (600)، وتزيد اعمار الذين شملهم الاستطلاع عن 18 عاماً.

انترناشونال سبورتنس برودكاستنج تغطي اولمبياد أثينا

■ اثينا- رويترز: بعد مزاد شاركت فيه عدة جهات اختار منظمو اولمبياد اثينا 2004 شبكة انترناشونال سبورتنس برودكاستنج لتغطية ونقل أحداث الدورة الاولمبية المقبلة التي ستضيفها العاصمة اليونانية.

وقالت اللجنة المنظمة لاولمبياد اثينا انها اختارت عرض انترناشونال سبورتنس برودكاستنج التي يملكها مانول روميرو وفضلته على عرض من يورويان برودكاستنج كنسورتيوم الذي يتكون من هيئة الاذاعة البريطانية وتلفزيون ايطاليا وشركات البث التلفزيوني الفرنسية.

وقالت اللجنة في بيان «ان عرض (روميرو) كان افضل فنيا الا انه كان اقل مالياً من العرض الاخر».

واضافت اللجنة انها وجهت الدعوة الى شبكة روميرو لاتمام تفاصيل التعاقد في التاسع من الشهر الجاري. وستعمل انترناشونال سبورتنس برودكاستنج بالتعاون مع التلفزيون اليوناني.

وقامت انترناشونال سبورتنس برودكاستنج بتغطية و بث الدورات الاولمبية الثلاثة السابقة.

وكانت اللجنة الاولمبية الدولية اعربت عن قلقها لتأخر اثينا في ترتيب نقل وبث أحداث الدورة المقبلة.

قالت إنه يضر بالعراقيين ويحرمهم من المساعدات بريطانية تلمح لاستيائها من اتفاق النفط العراقي السوري

لندن - رويترز: قالت وزارة الخارجية البريطانية أمس الخميس أن تصدير العراق للنفط إلى سورية سيحرم الشعب العراقي من المساعدات الإنسانية إذا ما تم خارج برنامج النفط مقابل الغذاء التابع للأمم المتحدة. وقال متحدث مستنقل للعائدات التي يجب على النظام الحاكم لشراء السلع الترفيهية وليس للشعب العراقي. أرباح الصادرات غير المشروعة للنفط العراقي تذهب إلى النظام العراقي وليس للشعب العراقي وهذا سيحرم الشعب من المساعدات الإنسانية.

وترغب بغداد في بيع نفط خام إلى سورية خارج اتفاق النفط مقابل الغذاء الذي تراقبه الأمم المتحدة والذي يسمح للعراق ببيع كميات غير محدودة من النفط لشراء الغذاء والدواء وغيرها من الاحتياجات الإنسانية والبدء من كانون الأول (ديسمبر) سيخصص البرنامج 30 في المئة للتصدير مع الأمم المتحدة بعد أيام من خلاف ثار حول تحديد عملة عائدات صادرات النفط.

ويسمح للعراق الخاضع لعقوبات تجارية فرضتها الأمم المتحدة منذ عام 1990 ببيع كميات غير محدودة من النفط في إطار برنامج النفط مقابل الغذاء التابع للأمم المتحدة ولكن من خلال ميثاقين فقط هما جيبان في تركيا وميناء البكر في العراق.

وتنص قرارات الأمم المتحدة على أن تصدير النفط عبر سورية أو أي مكان آخر يجب أن توافق عليه أو لجنة عقوبات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة.

وقال دبلوماسيو الأمم المتحدة أن العراق يحتاج تصريحاً من اللجنة لبيع كمية مقترحة وهي 200 ألف برميل يومياً من الخام إلى سورية من خلال خط أنابيب لا يعمل منذ عام 1982. ويبيع العراق بالفعل النفط لأثنتين من الدول الجاورة وهما تركيا والأردن خارج البرنامج.

وسيربح العراق من المبيعات المقترحة إلى سورية في ظل الأسعار الحالية ستة ملايين دولار يومياً. ووفقاً للبرنامج يخصص 30 في المئة لتعويضات حرب الخليج والجزء المتبقي يخصص للمساعدات الإنسانية.

وقالت مصادر في قطاع الصناعة العراقية أمس أن بغداد لم تتلق بعد أذناً من سورية لبدء ضخ النفط في خط الأنابيب.

وتذكر المتحدث باسم وزارة الخارجية أن بريطانيا تراقب الوضع عن كثب ولكنها ليست في وضع يسمح لها بتأكيد أن العراق يعترم تشغيل خط الأنابيب بشكل جيد مشروع.

وأضاف «نحن نرغب أن يكون أي استخدام لخط الأنابيب لتشغيله في إطار برنامج النفط مقابل الغذاء».

بغداد - من فاروق شكري:

يتحلل العراق تدريجياً من قيود الحظر الذي فرضته عليه الأمم المتحدة منذ أكثر من عقد ليعيد فرض نفسه شريكاً تجارياً كاملاً على العالم بالرغم من استمرار العقوبات. ومنذ الثلاثاء هبط ما لا يقل عن 16 طائرة تحمل 15 طناً وفداً رسمياً بمناسبة معرض بغداد في مطار صدام حسين الدولي بالرغم من الحظر الجوي المفروض على العراق منذ غزوه الكويت في 1990.

ولم يهز هذا التدفق الذي يرفع إلى أربعين عدد الطائرات التي يهبط في بغداد منذ شهرين أي رد فعل من واشنطن التي سبق أن انتقدت الرحلات الأولى التي نظمتها روسيا وفرنسا بعيد افتتاح مطار صدام في 17 آب (أغسطس) الماضي.

واعتمدت لندن أمس بالقول إن هذه الرحلات لا تفسد سوى النظام العراقي.

لكن القيادة العراقية، لا توفر جهداً لتذكير الدول «التي تكسر الحصار» بمصالحها في العراق، من دون أن تتسرع في إعلان «الانتصار».

ودعا نائب رئيس الجمهورية طه ياسين رمضان لدى افتتاحه المعرض أمس جميع دول العالم إلى «استئناف

تعاونها التجاري والاقتصادي مع العراق»، مشدداً على أن هذه الخطوة «ستشكل أساساً في أولوية التعاون وفي جميع المجالات مع الدول المعنية

حاضراً و مستقبلاً». وأضاف أن العراق يدعو دول العالم إلى تسهيل رحلاتها الجوية المدنية إلى العراق لأن ما من قرار دولي ينص على حظر هذه الرحلات.

وقد سجل معرض بغداد هذه السنة مشاركة قياسية منذ أزمة

العراق يفرض نفسه كشريك تجاري رغم استمرار العقوبات الاقتصادية



صور ابطال الانتفاضة في جناح فلسطين بمعرض بغداد الدولي

«تتويجاً لما قطعه ويقطعه العراقي، وهو يتحول إلى نظاهرة اقتصادية كبرى»، معتبراً أن حجم المشاركة يعكس «مدى إصرار المجتمع الدولي على تواصل تعاونه مع العراق اقتصادياً وتجارياً انطلاقاً من ثقل العراق الكبير في هذه المجالات». وأضاف أن «مشاركة وزير قطاع الاعمال المصري مختار خطاب من محاورات تطويق العراق وقال بعد عشر سنوات من الحصار «نرى بغداد

الخليج بحضور أكثر من 1500 شركة قدمت من 45 بلداً للتفاوض على عقود مع العراق أو لإجراء مداوات تمهيداً لإبرام عقود معه. وتقلت الصحف العراقية أمس عن العديد من الوزراء العرب المشاركين في المعرض قوهم أن الدورة الحالية تشكل «تظاهرة عربية وعالمية للتحاضن مع العراق».

وقال وزير التصنيع والتجارة اليمني عبد العزيز الكميدي أن مشاركة «تعبير عن الوقوف مع العراق بقيادة وشعباً وعن قوة اشتدائنا إلى الموقف القومي». وأكد مسؤول جناح دولة الامارات العربية المتحدة صالح سائلين لوكالة الصحافة الفرنسية أهمية المشاركة

التي تعززها «التي تكسر الحصار» بمصالحها في العراق، من دون أن تتسرع في إعلان «الانتصار».

وقال دبلوماسيو الأمم المتحدة أن العراق يحتاج تصريحاً من اللجنة لبيع كمية مقترحة وهي 200 ألف برميل يومياً من الخام إلى سورية من خلال خط أنابيب لا يعمل منذ عام 1982. ويبيع العراق بالفعل النفط لأثنتين من الدول الجاورة وهما تركيا والأردن خارج البرنامج.

وسيربح العراق من المبيعات المقترحة إلى سورية في ظل الأسعار الحالية ستة ملايين دولار يومياً. ووفقاً للبرنامج يخصص 30 في المئة لتعويضات حرب الخليج والجزء المتبقي يخصص للمساعدات الإنسانية.

وقالت مصادر في قطاع الصناعة العراقية أمس أن بغداد لم تتلق بعد أذناً من سورية لبدء ضخ النفط في خط الأنابيب.

وتذكر المتحدث باسم وزارة الخارجية أن بريطانيا تراقب الوضع عن كثب ولكنها ليست في وضع يسمح لها بتأكيد أن العراق يعترم تشغيل خط الأنابيب بشكل جيد مشروع.

البورصات العربية تختتم الاسبوع بارتفاع طفيف:

اسهم البحرين في ارتفاع وسوليدير تهبط ببورصة بيروت

التي تعززها «التي تكسر الحصار» بمصالحها في العراق، من دون أن تتسرع في إعلان «الانتصار».

وقال دبلوماسيو الأمم المتحدة أن العراق يحتاج تصريحاً من اللجنة لبيع كمية مقترحة وهي 200 ألف برميل يومياً من الخام إلى سورية من خلال خط أنابيب لا يعمل منذ عام 1982. ويبيع العراق بالفعل النفط لأثنتين من الدول الجاورة وهما تركيا والأردن خارج البرنامج.

وسيربح العراق من المبيعات المقترحة إلى سورية في ظل الأسعار الحالية ستة ملايين دولار يومياً. ووفقاً للبرنامج يخصص 30 في المئة لتعويضات حرب الخليج والجزء المتبقي يخصص للمساعدات الإنسانية.

وقالت مصادر في قطاع الصناعة العراقية أمس أن بغداد لم تتلق بعد أذناً من سورية لبدء ضخ النفط في خط الأنابيب.

وتذكر المتحدث باسم وزارة الخارجية أن بريطانيا تراقب الوضع عن كثب ولكنها ليست في وضع يسمح لها بتأكيد أن العراق يعترم تشغيل خط الأنابيب بشكل جيد مشروع.

وأضاف «نحن نرغب أن يكون أي استخدام لخط الأنابيب لتشغيله في إطار برنامج النفط مقابل الغذاء».

وقال دبلوماسيو الأمم المتحدة أن العراق يحتاج تصريحاً من اللجنة لبيع كمية مقترحة وهي 200 ألف برميل يومياً من الخام إلى سورية من خلال خط أنابيب لا يعمل منذ عام 1982. ويبيع العراق بالفعل النفط لأثنتين من الدول الجاورة وهما تركيا والأردن خارج البرنامج.

وسيربح العراق من المبيعات المقترحة إلى سورية في ظل الأسعار الحالية ستة ملايين دولار يومياً. ووفقاً للبرنامج يخصص 30 في المئة لتعويضات حرب الخليج والجزء المتبقي يخصص للمساعدات الإنسانية.

التجاري الدولي مرتفعاً 0,32 نقطة و 0,43 في المئة إلى 75,47 نقطة. وقال أحد المتعاملين «أسهم موبينيل وأوراسكوم تليكوم تقود السوق من حيث الأسعار وأحجام التعامل والاتجاه صعودي».

وكان العديد من الشركات الصناعية تضررت من العقوبات المفروضة على العراق منذ غزو الكويت. وكان انشط الاسهم سهم الصناعية التجارية الزراعية التي هبط 3,94 بالأسلة إلى 1,22 دينار في معاملات حجمها 79 ألف دينار.

وعكس هبوط المؤشر انخفاضاً بنسبة 0,95 بالمئة في سهم البنك العربي الرئيسي الذي انقلع على 157 ديناراً. وحدث اقبال على سهم مجمع الشرق الذي استقر على 0,7 دينار. وارتفع سهم مصفاة البترول الأردنية 0,18 في المئة إلى 11,30 دينار.

وفي بيروت تراجعت أسعار الاسهم في بورصة بيروت للأوراق المالية أمس مع انخفاض سهم شركة سوليدير العقارية بن (ب) 1,6 في المئة إلى 7,87 دولار. وقادت خسارة سوليدير مؤشر بلوم العام إلى الانخفاض 0,46 في المئة إلى 645,41 نقطة. وانخفض حجم التداول إلى 60057 سهماً قيمتها 458454 دولاراً مقارنة مع 63277 سهماً قيمتها 480203 دولارات يوم الثلاثاء. وانقلت بورصة الاربعة مناسبة عيد جميع القديسين.

وتسل اسهم سوليدير التي تحسرت تقريبا العقارات في وسط بيروت نحو 70 في المئة من القيمة السوقية للأسهم المتداولة في البورصة البالغة 1,7 مليار دولار. وفي تشرين الأول (أكتوبر) الماضي أعلنت الشركة تكديها خسائر قدرها 2,7 مليون دولار بسبب انخفاض المبيعات.

وقال سمسار آخر أن السوق تبدو في حالة جيدة. وأضاف قائلاً «ليس هناك ما يشير إلى أنها ستفترض. هناك بعض عمليات التصحيح التي تحدث من وقت لآخر لكن السوق تكتسب مصداقية لدى المستثمرين».

وقال سمسار آخر أن السوق تبدو في حالة جيدة. وأضاف قائلاً «ليس هناك ما يشير إلى أنها ستفترض. هناك بعض عمليات التصحيح التي تحدث من وقت لآخر لكن السوق تكتسب مصداقية لدى المستثمرين».

وقال سمسار آخر أن السوق تبدو في حالة جيدة. وأضاف قائلاً «ليس هناك ما يشير إلى أنها ستفترض. هناك بعض عمليات التصحيح التي تحدث من وقت لآخر لكن السوق تكتسب مصداقية لدى المستثمرين».

وقال سمسار آخر أن السوق تبدو في حالة جيدة. وأضاف قائلاً «ليس هناك ما يشير إلى أنها ستفترض. هناك بعض عمليات التصحيح التي تحدث من وقت لآخر لكن السوق تكتسب مصداقية لدى المستثمرين».

وقال سمسار آخر أن السوق تبدو في حالة جيدة. وأضاف قائلاً «ليس هناك ما يشير إلى أنها ستفترض. هناك بعض عمليات التصحيح التي تحدث من وقت لآخر لكن السوق تكتسب مصداقية لدى المستثمرين».

وقال سمسار آخر أن السوق تبدو في حالة جيدة. وأضاف قائلاً «ليس هناك ما يشير إلى أنها ستفترض. هناك بعض عمليات التصحيح التي تحدث من وقت لآخر لكن السوق تكتسب مصداقية لدى المستثمرين».

وقال سمسار آخر أن السوق تبدو في حالة جيدة. وأضاف قائلاً «ليس هناك ما يشير إلى أنها ستفترض. هناك بعض عمليات التصحيح التي تحدث من وقت لآخر لكن السوق تكتسب مصداقية لدى المستثمرين».

وقال سمسار آخر أن السوق تبدو في حالة جيدة. وأضاف قائلاً «ليس هناك ما يشير إلى أنها ستفترض. هناك بعض عمليات التصحيح التي تحدث من وقت لآخر لكن السوق تكتسب مصداقية لدى المستثمرين».

وقال سمسار آخر أن السوق تبدو في حالة جيدة. وأضاف قائلاً «ليس هناك ما يشير إلى أنها ستفترض. هناك بعض عمليات التصحيح التي تحدث من وقت لآخر لكن السوق تكتسب مصداقية لدى المستثمرين».

وقال سمسار آخر أن السوق تبدو في حالة جيدة. وأضاف قائلاً «ليس هناك ما يشير إلى أنها ستفترض. هناك بعض عمليات التصحيح التي تحدث من وقت لآخر لكن السوق تكتسب مصداقية لدى المستثمرين».

الأمير الوليد يضاعف استثماراته في أمريكا أون لاين

■ دبي-رويترز: قال الملياردير السعودي الأمير الوليد بن طلال أمس الخميس أنه يعتزم مضاعفة استثماراته في شركة أمريكا أون لاين إلى مليار دولار بعد أن أعلنت الشركة نتائج جيدة عن الربع الثالث.

وقال الأمير الوليد لرويترز هاتفياً «اعتزم استثمار مليار دولار أخرى في أمريكا أون لاين. بدأت العملية وستكون تدريجية وستعتمد على السعر».

وأضاف أن أمريكا أون لاين هي شركة الانترنت الأولى في العالم وأن لها أساساً قويا وتحقق أرباحاً.

وتبلغ استثماراته السابقة في أمريكا أون لاين 1,05 مليار دولار.

شركة سعودية تساهم في إنقاذ قطاع التعاونيات في لبنان من الانهيار

■ بيروت-اف ب: وقعت شركة الخزائن الكبرى السعودية وتعاونيات لبنان عام عقد تفاهم يقضي بأن تمد الشركة السعودية «مؤقتاً» تعاونيات لبنان لمدة ستة أشهر بهدف إنقاذها بانتظار إما شرائها أو استثمارها.

وعقد رئيس اللجنة المؤقتة لإدارة التعاونيات سعيد كلش ومدير الشركة السعودية وليد شحادة مؤتمراً صحافياً مشتركاً في بيروت عرضاً فيه تفاصيل الاتفاق الذي تم التوصل إليه «بعد أزمة عصفت بتعاونيات ومفاوضات مع الشركة السعودية استغرقت أكثر من أربعة أشهر».

يقضي الاتفاق بأن تبدأ الشركة السعودية من الإثنين «مد التعاونيات باحتياجاتها لمدة ستة أشهر حتى ينتهي التدقيق المالي لمعرفة موجودات التعاونيات ومطلوباتها».

أثر ذلك اختيار الشركة السعودية خلا من اثنين «استثمار كامل فروع التعاونيات في مقابل عائد للمساهمين نسبتته 5,5 % من المبيعات وشراء كل أسهم المساهمين».

وفيما أكد كلش أن اللجنة المؤقتة للتعاونيات تقوم «بدراسة جدوى الإبقاء على هذه التعاونيات أو لا» أكد شحادة «أن استثمارية عمل الموظفين (1500) مضمونة في جميع الحالات».

يذكر بأن تعاونيات لبنان تمر منذ تموز (يوليو) الماضي بأزمة خانقة وضعتها على شفير الانهيار وهددت مصير الملايين العاملين و25 ألف مساهم. وعزاً حينها رئيس مجلس إدارة تعاونيات لبنان منير فرغل الأزمة إلى حالة الانكماش الاقتصادي التي يمر بها لبنان والتي أدت في الأشهر الأخيرة إلى تراجع المبيعات بقيمة خمسة مليارات ليرة لبنانية شهرياً (53 مليون دولار).

رئيس قازاخستان يشيد بالتعاون مع السعودية

■ أستانة-رويترز: قال نور سلطان نزارباييف رئيس قازاخستان الوزاء أول زيارة رسمية لنائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع السعودي الأمير سلطان بن عبد العزيز لقازاخستان لها أهمية كبيرة ووصل الأمير سلطان إلى قازاخستان الثلاثاء على رأس وفد رفيع بدعوة من نزارباييف.

وقال رئيس قازاخستان أنه مع الإخذ في الاعتبار الاستثمارات السعودية المحتملة التي تقدر بنحو 200 مليار دولار فإن دعم المملكة لبلاده «على الصعيد الدولي وفي تنفيذ إصلاحاتها الاقتصادية أمر له أهمية كبيرة».

وأضاف أن من المقرر إقامة عدد من مشروعات البناء في قازاخستان برأس مال سعودي بينها مستشفى متعدد التخصصات وعبادة طبية عامة في ألماتا ومصانع لمعالجة الإنتاج الزراعي إضافة إلى إقامة مركز ثقافي إنساني.

وتابع نزارباييف قائلاً إنه بالإضافة إلى هذا تم توقيع اتفاق يقدم بموجبه الصندوق السعودي للتنمية قرضاً قيمته 12 مليون دولار لبناء قطاع من طريق سريع بين أستانة وألماتا. ووصف شروط القرض بأنها «ميسرة جداً».

وسيرد القرض على 20 عاماً بمعدل فائدة يتراوح بين اثنين إلى ثلاثة في المئة على أن يدفع القسط الأول بعد عشر سنوات.

انخفاض أرباح شركة الراجحي الاسهم السعودية ترتفع بعد صدور نتائج الشركات

■ الرياض-رويترز: قال مركز بيجت للاستشارات المالية أن الاسهم السعودية ارتفعت بنسبة 0,5 في المئة في الاسبوع المنتهي من الخميس في تعاملات ضعيفة بعد أن أعلنت الشركات الكبرى نتائج أعمالها في الربع الثالث من العام.

وأغلق المؤشر العام للبورصة على 2328,22 نقطة ارتفاعاً من 2315,87 نقطة في الاسبوع السابق. وارتفع المؤشر بنسبة 15 في المئة منذ بداية العام.

وقال المركز في تقريره ان الاسهم السعودية أنهت الاسبوع بارتفاعات محدودة بعد ان اصدرت جميع الشركات الكبرى نتائج أعمالها في الربع الثالث من عام 2000.

وأضاف التقرير أن سعر النفط مازال أعلى من 33 دولاراً للبرميل بسبب الاضطرابات الراهنة في الشرق الأوسط.

وقال التقرير أن شركة الراجحي الاسهم ارباحاً للاستثمار ثاني أكبر شركة في السوق السعودية أعلنت انخفاض أرباحها الصافية في الربع الثالث من العام بنسبة 3,7 في المئة عن مستواها في الربع الثاني.

وبلغت أرباح الشركة 382 مليار دولار (369,9 مليون دولار) في الأشهر التسعة الأولى من عام 2000 ارتفاعاً عن 1,178 مليار دولار في الفترة نفسها من العام الماضي.

وكان سهم الراجحي ثالث أنشط سهم إذ بلغت نسبة التداول عليه 11,9 في المئة من إجمالي قيمة الاسهم المتداولة، وأغلق السهم على ارتفاع بنسبة 1,2 في المئة مسجلاً 783 ريالاً.

وجرى تداول نحو 11,86 مليون سهم قيمتها 1,07 مليار ريال خلال الاسبوع بالمقارنة مع 21 مليون سهم قيمتها 1,57 مليار ريال في الاسبوع السابق.

وهيمنت اسهم البنك السعودي الأمريكي أكبر بنك مدرج في البورصة على التعاملات إذ مثلت أسهمه 20,6 في المئة من إجمالي حجم التداول وتلاه سهم الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) بنسبة 14,2 في المئة.

وأغلق سهم البنك على انخفاض 0,6 في المئة مسجلاً 425,75 ريال وهبط سهم سابك 0,3 في المئة إلى 214,25 ريال.

وبلغت الاسهم الخاسرة إلى الاسهم الراجحة 31 إلى 21 في حين استقرت اسعار سبعة اسهم ولم يجر تداول على 15 سهماً.

وارتفع سهم البنك السعودي الفرنسي 4,8 في المئة إلى 273,25 ريال. وزاد سهم كهرباء المنطقة الشرقية 4,4 في المئة إلى 76,75 ريال وكهرباء المنطقة الغربية 4,1 في المئة إلى 77 ريالاً.

الدولار يساوي 3,75 ريال سعودي.

اتفاق باكستاني بحريني لتجنب ازدواج الضريبي

■ اسلام اباد- رويترز: قالت وكالة الأنباء الباكستانية الرسمية ان باكستان والبحرين وقعتا اتفاقاً في اسلام اباد أمس الخميس لتجنب الازدواج الضريبي.

وقالت الوكالة ان الاتفاق سيمنح خطوة مهمة نحو تقوية العلاقات الاقتصادية وتعزيز الاستثمارات بين البلدين.

ونقلت الوكالة عن المتحدث باسم المجلس المركزي للإيرادات المسؤول عن حصول الضرائب في باكستان قوله ان الاتفاق «سيوفر القواعد الأساسية للضرائب على الدخل في المعاملات التجارية بين البلدين والازدواج الموزعة من حصص اسهم أو فوائده وما إلى ذلك».

وزير الصناعة والتجارة الفلسطيني:

خسرنا 400 مليون دولار خلال الشهر الاول من الانتفاضة صادراتنا الصناعية والزراعية توقفت.. و125 الف عامل باتوا عاطلين

عمان - «القدس العربي»:

قال وزير الصناعة والتجارة الفلسطيني الدكتور سعدي الكرنز أن الخسائر الاقتصادية الفلسطينية خلال الشهر الأول من الانتفاضة تجاوزت 400 مليون دولار، وأضاف في حوار هاتفى أن لا أحد يقدم دعماً حقيقياً للصمود الفلسطيني باستثناء الشعوب العربية، مشيراً إلى أن الحكومات العربية لم تقدم شيئاً لصمود الانتفاضة واستمراريتها. وقال الكرنز أن الحرب ضد الشعب الفلسطيني هي حرب أمريكية بقدر ما هي إسرائيلية. وفيما يلي نص الحوار:

■ ما هو تخطيط لوضع الصناعة والتجارة في فلسطين منذ الانتفاضة حتى الآن؟
أصبحت الصورة واضحة لكل الأوضاع الفلسطينية لقد عمدت إسرائيل إلى حصار فلسطين بطريقة بشعة بعد يوم الجمعة الدموى (29 أيلول-سبتمبر الماضي) الذي قامت فيه قوات الاحتلال بإطلاق النار على المصلين في المسجد الأقصى وهو اليوم الذي تلى زيارة شارون واقترحه للصمود للقدس.

■ ما هي تركة هذه الصادرات غير الزراعية وما هي نوعيتها وإلى أين يتم تصديرها؟
الصادرات هي في الأغلب صادرات صناعية مثل الحجر والرخام وانتم تعلمون أننا الآن من الدول المصدرة للحجر والرخام في العالم ويبلغ إنتاجنا 20 مليون متر مربع في الضفة ويصدر إلى أغلب دول الاتحاد الأوروبي وجنوب شرق آسيا والولايات المتحدة الأمريكية وأمريكا اللاتينية وهذا يعتبر أكبر القطاعات التصديرية بالإضافة إلى قطاع النسيج وصناعة النسيج واللايس التي تصدر إنتاجها إلى السوق الأمريكية بحسب اتفاقية التجارة الحرة الأوروبية بين أوروبا والسلطة وهي على غرار الاتفاقية ما بين إسرائيل وأمريكا وبالإضافة إلى الحجر والرخام فإن قطاع الملاصق يجد رواجاً في السوق الإسرائيلي بالإضافة إلى السوق الأمريكية وأوروبا.

■ ماذا كان قطاع السياحة؟
قطاع السياحة من القطاعات التي تضرتت بالكامل لم تعد هناك سياحة لا خارجية ولا داخلية. هل لديك رقم في هذا الشأن؟
الضرر في قطاع السياحة في حدود مليون دولار يومياً هذا مجمل خسائر القطاع السياحي بشكل عام ولكننا اعتقد أن المسارعة الأكبر هي اليد العاملة التي كانت تعمل في قطاع السياحة.

■ الشعب العربي يحتفد أن القمة العربية أعمت الشعب الفلسطيني المليار دولار وهناك عدم فهم ماذا يعني 800 مليون للحفاظ على الهوية العربية في القدس و 200 مليون دولار لدعم أسر الشهداء؟
عندما نقول هذا الصندوق سيؤسس مفروض أن يؤسس ليقدم دعماً للحفاظ على الهوية العربية الفلسطينية وهناك جانب آخر من الحصار وهو توقف التجارة الداخلية لأنه لا يوجد اتصال بين قطاع غزة والضفة وهو ما

وهذا يعني علينا أن العملية التجارية نذحت تماماً لأن حركة الصادرات والواردات الفلسطينية توقفت تماماً، سواء من إسرائيل أو من العالم الخارجي ولا يوجد استيراد. وابتداءً من 30 تشرين الأول-أكتوبر بدأت إسرائيل بإسحاح بخصيص المواد الغذائية والأدوية في ميناء أشدود بعد الحصول على موافقة أمنية بهذا الخصوص أي أن كل حاوية مطلوب تخصيصها يجب الحصول على موافقة أمنية لهذا ينطبق على المواد الغذائية والأدوية ولا يسمح بدخول أي مواد أخرى يعني ذلك أن إسرائيل حاصرت كل الاقتصاد الفلسطيني.

■ من ناحية أخرى يوجد لدينا 125 ألف عامل يعملون في إسرائيل هؤلاء توقفوا الآن عن العمل تماماً وليس أمامنا أي

هبوط احتياطات لبنان الاجنبية الى 6,03 مليار

■ بيروت-رويترز: قال مصرف لبنان المركزي أمس الخميس أن إجمالي احتياطات لبنان من العملات الأجنبية هبط بمقدار 253 مليون دولار إلى 6,03 مليار في نهاية تشرين الأول (أكتوبر) مقارنة مع 6,283 مليار في منتصف الشهر نفسه. وبلغ إجمالي الاحتياطات التي تشمل ودائع البنوك التجارية والهيئات الحكومية 6,540 مليار دولار في نهايةيلول (سبتمبر).

ويقول متعاملون أن مصرف لبنان المركزي يتدخل لإمداد السوق بالدولارات منذ أكثر من شهرين رغم أن هذا التدخل تباطأ بعد تعيين حكومة جديدة في نهاية تشرين الأول (أكتوبر). وبلغ إجمالي احتياطات لبنان الأجنبية في نهاية العام الماضي 7,61 مليار دولار مقارنة مع 6,41 مليار في نهاية عام 1998.

ولا يخفي البنك المركزي عن الاحتياطات الصافية.

الاسهم التركية تقفز ثلاثة في المئة

■ اسطنبول- رويترز: قفزت الاسهم التركية أمس الخميس مع بحث المستثمرين عن صفقات مرجحة في اسهم القطاع المالي ووسط تفاؤل اقتصادي عام.

وصعد المؤشر الرئيسي لبورصة اسطنبول بنسبة 3,1 في المئة ليغلق على 14516,18 نقطة وهو أعلى مستوى إغلاق له منذ العاشر من تموز (يوليو) عندما أغلق على 14868,62 نقطة.

وكان في مقدمة الاسهم الراجحة القطاع المصرفي الذي ارتفع مؤشره بنسبة 5,6 في المئة والقطاع المالي وزاد مؤشره بنسبة 3,99 في المئة.

وقال متعاملون أن اسهم القطاع المالي وجدت اقبالا على الشراء من المستثمرين بعد هبوطها في موجة مبيعات قوية مؤخرا.

وبلغ إجمالي قيمة التعاملات أمس 624,07 ترليون ليرة (920,4 مليون دولار) ارتفاعاً عن 466,25 ترليون ليرة (685,7 مليون دولار) أمس.

وشملت التعاملات 302 سهم ارتفع منها 135 سهماً بينما انخفض 91 سهماً واستقرت اسعار 76 سهماً.

المركزي الأوروبي يثبت الفائدة على اليورو

■ فرانكفورت- رويترز: قرر البنك المركزي الأوروبي تثبيت أسعار الفائدة على اليورو والسهمين بنسبة 5 في المئة مع توقعات الاقتصاديين بأن أي تحرك آخر بشأن أسعار الفائدة سيأتي في أواخر العام. وقال البنك في بيان أن سعر الفائدة الأدنى وهو سعر القياس لمزادات السيولة الاسبوعية استقر دون تغيير على 4,75 في المئة.

واستقر سعر الاقراض الحدي على 5,75 في المئة وسعر الابداع على 3,75 في المئة. وكان الاقتصاديون توقعوا ارتفاعاً بياغبعية سائحة أن يثبت البنك المركزي الأوروبي أسعار الفائدة بعد أربعة أسابيع فقط من رفعها ربع نقطة مئوية. لكن أغلبهم توقع رفع سعر الفائدة القياسي إلى خمسة في المئة بنهاية العام.

شل تحقق ارباحا قياسية

لرربع الثالث على التوالي

■ لندن- رويترز: أعلنت شركة رويال داتش/شل العملاقة للنفط أسهم الخمينس تحقيق ارباح قياسية للربع الثالث على التوالي بفضل اسعار النفط المرتفعة.

وزادت ارباح الشركة بنسبة 80 في المئة عن عام سابق لتصل إلى 3,254 مليار دولار.

وعمت بلوغ الأرباح 35 مليون دولار يومياً خلال ثلاثة أشهر وصلت فيها اسعار النفط إلى أعلى مستوياتها في عشر سنوات لم تكن أرباح الشركة مفاجأة للمحللين الذين تنبأوا بأن تتراوح الأرباح بين 3,1 مليار و3,5 مليار دولار.

وقال مارك مودي ستيوارت رئيس الشركة معلقاً «هذه نتائج استثنائية سببها اسعار نفط غير عادية».

وأضاف قائلاً «إننا لا نشك أنه ستكون هناك فترات أقل رخاء في المستقبل».

إلا أن هذه الأرباح لن تحسن من الوضع السياسي الحساس لشأنى أكبر شركة في أوروبا بعد أن طففت في السطح الاحتجاجات على اسعار الوقود مرة أخرى في بريطانيا.

بديل آخر. بينهم 65 ألفا يعملون في قطاع الصناعة أو الخدمات.

وفي الأراضي الفلسطينية فإن قطاع الصناعة يعمل بأقل من 20 % من طاقته الإنتاجية اليومية العادية التي كانت قبل الأحداث وهذا يعني أن أكثر من 60 ألف عامل أصبحوا بلا عمل ويعض الصناعات الفلسطينية وبعض مكاتب الخدمات المساعدة في هذا المجال تمنح بعض العمال مساعدة لأسرهم وذلك باعطائهم نصف الراتب دون أن يقوموا بأي عمل، ولكن لن نستطيع هذه المكاتب أن تستمر بذلك طويلاً.

■ أما على صعيد قطاع الزراعة فقد تضرب كاملان لا أغلب منتجاتنا الزراعية هي للتصدير والتصدير توقف تماماً وأصبحت أسعار المنتجات الزراعية تباع بأقل من عشر سعر التكلفة فالوضع الزراعي صعب جدا وخسارة قطاع التصدير الزراعي تعادل نحو 50 ألف دولار في اليوم أي 5.4 مليون دولار في الشهر تقريبا وأما إجمالي صادرات القطاعات الأخرى غير الزراعي الفصحى إلى 45 مليون دولار في الشهر يعني ذلك أن صادراتنا الشهرية الإجمالية 50 مليون دولار في الشهر هو إجمالي ما تصدره فلسطين إلى الأسواق الخارجية وإسرائيل والعالم الخارجي والدول العربية وهذا الأمر متوقف تماما الآن.

■ ما هي تركة هذه الصادرات غير الزراعية وما هي نوعيتها وإلى أين يتم تصديرها؟

الصادرات هي في الأغلب صادرات صناعية مثل الحجر والرخام وانتم تعلمون أننا الآن من الدول المصدرة للحجر والرخام في العالم ويبلغ إنتاجنا 20 مليون متر مربع في الضفة ويصدر إلى أغلب دول الاتحاد الأوروبي وجنوب شرق آسيا والولايات المتحدة الأمريكية وأمريكا اللاتينية وهذا يعتبر أكبر القطاعات التصديرية بالإضافة إلى قطاع النسيج وصناعة النسيج واللايس التي تصدر إنتاجها إلى السوق الأمريكية بحسب اتفاقية التجارة الحرة الأوروبية بين أوروبا والسلطة وهي على غرار الاتفاقية ما بين إسرائيل وأمريكا وبالإضافة إلى الحجر والرخام فإن قطاع الملاصق يجد رواجاً في السوق الإسرائيلي بالإضافة إلى السوق الأمريكية وأوروبا.

■ ماذا كان قطاع السياحة؟
قطاع السياحة من القطاعات التي تضرتت بالكامل لم تعد هناك سياحة لا خارجية ولا داخلية.

هل لديك رقم في هذا الشأن؟
الضرر في قطاع السياحة في حدود مليون دولار يومياً هذا مجمل خسائر القطاع السياحي بشكل عام ولكننا اعتقد أن المسارعة الأكبر هي اليد العاملة التي كانت تعمل في قطاع السياحة.

■ الشعب العربي يحتفد أن القمة العربية أعمت الشعب الفلسطيني المليار دولار وهناك عدم فهم ماذا يعني 800 مليون للحفاظ على الهوية العربية في القدس و 200 مليون دولار لدعم أسر الشهداء؟
عندما نقول هذا الصندوق سيؤسس مفروض أن يؤسس ليقدم دعماً للحفاظ على الهوية العربية الفلسطينية وهناك جانب آخر من الحصار وهو توقف التجارة الداخلية لأنه لا يوجد اتصال بين قطاع غزة والضفة وهو ما

وهذا يعني علينا أن العملية التجارية نذحت تماماً لأن حركة الصادرات والواردات الفلسطينية توقفت تماماً، سواء من إسرائيل أو من العالم الخارجي ولا يوجد استيراد. وابتداءً من 30 تشرين الأول-أكتوبر بدأت إسرائيل بإسحاح بخصيص المواد الغذائية والأدوية في ميناء أشدود بعد الحصول على موافقة أمنية بهذا الخصوص أي أن كل حاوية مطلوب تخصيصها يجب الحصول على موافقة أمنية لهذا ينطبق على المواد الغذائية والأدوية ولا يسمح بدخول أي مواد أخرى يعني ذلك أن إسرائيل حاصرت كل الاقتصاد الفلسطيني.

■ من ناحية أخرى يوجد لدينا 125 ألف عامل يعملون في إسرائيل هؤلاء توقفوا الآن عن العمل تماماً وليس أمامنا أي

ابو الراجح العمل على رفع العقوبات

الأردن يسعى لتجديد صفقة نفط مع العراق



رئيس الوزراء الأردني علي أبو الرغب وثائب الرئيس العراقي حله ياسين رمضان يستعرضان حرس الشرف في مطار صدام الدولي أمس الأول

بمسرح تفضيلي لا يزيد عن 19 دولاراً للبرميل. ويود الأردن أن يدفع السعر نفسه العام المقبل إلا أن مسؤولين يخشون من ارتفاع العراق السعر إلى 24 دولاراً للبرميل على الأقل وهو سعر مازال أقل من اسعار النفط العالمية ولكنه يزيد العبء على ميزانية الأردن.

وتحصل بغداد على الأدوية والغذاء من شركات أردنية مقابل ذلك

وصاروات النفط العراقي للأردن مفعلة من العقوبات التي تفرضها الأمم المتحدة والتي تحظر على العراق تصدير النفط بحرية لجهات أخرى. ومن المتوقع أن يبحر المسؤولون الأردنيون والعراقيون مشروع خط أنابيب نفطى اتفق البلدان على إقامته. وقال رشيد في وقت سابق هذا المشروع يبيع نفطه لتمويل شراء الغذاء والدواء وسلع إنسانية أخرى.

الصراع الإسرائيلي - العربي يؤخر النمو بالعالم العربي

■ بيروت-اف ب: أكد مسؤول مصرفي عربي رفيع أمس الخميس أن تفجر الصراع الإسرائيلي-العربي يؤخر نمو الاقتصاد العربي المتباطئ أصلاً داعياً إلى مواجهة تحديات العولة والتحديات الجديدة والنمو الديمغرافي.

وقال جوزيف طرييه نائب رئيس اتحاد المصارف العربية في افتتاح أعمال المؤتمر العربي لعام 2000 المنعقد في بيروت حتى السبت المقبل «أن فضلاً جديداً متفجراً من فصول أزمة الصراع العربي الإسرائيلي يلقي بانعكاساته وتداعياته على مجمل العالم العربي». وقال طرييه «إن هذا الصراع كان وسيبقى أحد معوقات النمو الاقتصادي حيث يزداد فعله وتأثيره على كل مرصعة يستعيد فيها الكيان الإسرائيلي لغة الاعتداءات وتصاعد التهديدات بتوسيع نطاقها واليائها».

ورأى المسؤول المصرفي «أن منطقتنا العربية في أهميتها الإستراتيجية لا تزال تشكو من حالة نمو اقتصادي متباطئ وتكثر سكاني متسارع وتشكو اقتصاداتها من حالة اختناق وتعاني إدارتها من حالة ضعف وبيروقراطية ضاغطة».

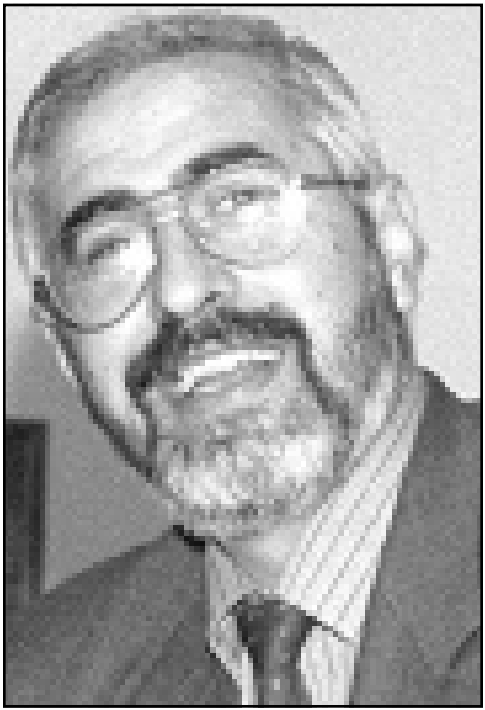
وشدد على «أن تطورات الاقتصاد العالمي الجديد تتطلب من دولنا بناء المؤسسات وتطويرها، بناء الإنسان وتعزيز

قدراته ومهاراته وطاقاته الإنتاجية، تعاون وتضامن الدول بحيث تقبل الدول المتقدمة نسبياً بمساعدة الدول النامية».

من ناحيته لفت محمود عبدالعزيز رئيس مجلس إدارة اتحاد المصارف العربية إلى «أن الدول العربية تعاني إدارة إلى تدني معدلات النمو من تدني حصتها الإجمالية من جملة التدفقات الاستثمارية حول العالم ومن بطء تطبيق برامج الخصخصة ومن صغر حجم أسواقها المالية».

وأشار إلى «أن مصارفاً، المحرك الأساسي للنمو، تواجه أنواعاً جديدة من المخاطر تختمل فسي اشتداد الضغوط على أجل تطبيق تقنيات العمل المصرفي مع ما لها من تأثيرات على الحصص السوقية والربحية». واعتبر رياض سلامة حاكم مصرف لبنان المركزي أن مواجهة التحديات تتطلب «تضافر جهود الدول العربية كلها، ومصارفها أيضاً، من أجل تعزيز التعاون والانفتاح بينها، لأنه من الصعب أن تواجه دولنا ومصارفنا هذه التحديات فرادى، في عصر لا مكان فيه إلا للتكامل». وأضاف «لدينا لأن نتعامل مع العالم

مكتلة اقتصادية واحدة وكوحدات مصرفية متجمعة يمكن بها زيادة قدرتنا التفاوضية وإمكاناتنا التنافسية».



سعدي الكرنز

الإسلامية لمدينة القدس. هذا لا يمثل الدعم الرسمي العربي الذي يعزز صمود الشعب الفلسطيني هذا مطلوب منا جميعاً أن نقدم الدعم لمدينة القدس والدفاع عنها ومنع تهويدها والصرخات خرجت منذ سنوات منذ بداية الاستيطان ومنذ بداية حملة التهويد الهائلة لمدينة القدس العربية ومدينة القدس الإسلامية وقد شاهدته جميعاً أفلاماً وثائقية والذي لم يزر القدس شاهداً على الأقل من خلال أفلام وثائقية أو من خلال برامج الفضائيات التي تتحدث عن القدس. هذا المبلغ 800 مليون دولار لدعم مدينة القدس ولتعزيزها والحفاظ على هويتها يعني هذا الدعم سيقدم من خلال لجان لم تقم بعد من خلال الأليات لم تقم بعد ولا تعرف متى سيتم استكمال هذا الصندوق وكيف سيتم صرفه.

نحن مع أن تلتاحي الدول العربية من خلال لجان عربية لتشرط على عملية إنفاق أموال هذا الصندوق لدعم مدينة القدس والحفاظ على هويتها ولكن لم يتم ذلك والـ 200 مليون دولار الأخرى هي لأسر الشهداء لمساعدتهم في الصمود ولكن ماذا عن الدعم الرسمي للشعب الفلسطيني دعم الاقتصاد الفلسطيني للمحافظ على الهوية الفلسطينية؟

■ أنا أقول لم يقدم أحد شيئاً ل من دول عربية ولا من الدول المانحة التي كانت تقدم في السابق والتي نحن نسميها الدول المانحة ولم يتبقى الشعب الفلسطيني أي مساعدة إلا من أبناء الشعب العربي التي نتوجه له بالانححية والذي يتبرع بما يملك والبعض يتبرع بكل ما يملك لدعم الانتفاضة.

د. محمد الغنام »

احتفل النظام المصري منذ أيام قليلة- وسط مظاهر الفرح والسورور- بمرور تسعة عشر عاما على تولي الرئيس حسني مبارك السلطة في مصر وقد صادقت احتفالية النظام بكثافة لشعب مصر الذي أحيا في نفس التوقيت- وسط مظاهر الحزن والألم- الذكرى التاسعة عشر لبدء تطبيق قانون الطوارئ الذي فرضه النظام منذ اللحظة الأولى لتولي رئيسه السلطة.

غني عن البيان أن إعلان حالة الطوارئ على مدار العقد السنوات الطويلة وبصورة متصلة لا يجد أي سند أو لقع أو قانون فمن العلوم أن أحكام القانون رقم 162 لسنة 1958 بشأن حالة الطوارئ لا تسري بصفة دائمة وإنما يقتصر إعصاها على فترة إعلان الطوارئ فقط وقد حدث الإعلان المشار إليه أسباب إعلان حالة الطوارئ على سبيل الحصر وحصرها في الآتي:
١- وقوع حرب.

٢-حصول حالة تهديد بوقوع حرب.

٣-حدوث اضطرابات في الداخل ويقصد بها الحالات التي تعرض الأمن أو النظام العام للخطر بحيث لا تستطيع السلطة التنفيذية مواجهتها بالوسائل العادية.

٤-وقوع كوارث عامة.

٥-انتشار وباء.

ولا مكان من الواضح أنه لا توجد حرب أو خطر حرب ولا كوارث عامة أو وباء منتشرة بصفة مستمرة في مصر على مدار التسعة عشرة عاما الماضية لذلك فإن النظام الحاكم المصري لا يستطيع الاستناد إلى أي من هذه الأسباب لإعلان حالة الطوارئ ومن ثم فلا يبق أمامه سوى الاستناد إلى حدوث اضطرابات داخلية وهنا يبادر إلى القول بأنه لا يكفي قانونا -وإعلان حالة الطوارئ حدوث أي اضطرابات داخلية وإنما يجب أن تبلغ تلك الاضطرابات من الجسامه والخورة جدا تهدد الأمن والنظام العام وأن تعجز الحكومة عن مواجهتها بالوسائل العادية بحدود وأضحا جليا أن هذا الأمر لم يتحقق ولم يتوافر في مصر بصفة مستمرة خلال التسعة عشر عاما الماضية مما يجعل إعلان حالة الطوارئ منسحقا لأي سند قانوني أما إذا جاءت الحكومة في ذلك الوقت وأن هناك اضطرابات داخلية مستمرة منذ تسعة عشر عاما وأنها عاجزة عن مواجهتها بالوسائل العادية فإنها إنما تدين بذلك نفسها وقد يعجز نظام القانون القائم عن سياسة أمن الدولة وإدارة شؤونها بالوسائل العادية ودون اللجوء لقانون الطوارئ.

وهكذا فإن النظام المصري أمام خيارين لا تأث لهما فإما أن يكتف بوجود اضطرابات داخلية جسيمة فيفقد إعلان حالة الطوارئ سنده القانوني وإما أن يعاى بوجود تلك الاضطرابات على مدار تسعة عشر عاما ويعجز عن مواجهتها فيفقد النظام مصداقيته السياسية ويمر استمراره في السلطة.

والواقع أن النظام يدرك تماما أنه لا يوجد أي مبرر مشروع أو سبب قانوني يدعو لاستمرار العمل بقانون الطوارئ إلى اصبح استمراره لتلك السنوات والمبالغة بعض ظهر شعبي عام وانتقاد دولي حاد،ولقد تبنت محل مظاهر هذا الانتقاد الدولي خلال رحلات الرئيس مبارك الخارجية الأخيرة للولايات المتحدة وأسياينا حيث اضطر في حديثه مع شبكة CNN الأمريكية ثم مع جريدة «البايس» الإسبانية إلى تبرير تسككه بتطبيق قانون الطوارئ بأنه يستخدمه فقط لكافة الإرباب حيث أنه لا يوجد في مصر قانون لمكافحة الإرباب إلا رخص البرهان المصري الصادرة على مثل هذا القانون»(راجع حديث مبارك مع جريدة الباييس المنشور في جريدة الأهرام» المصرية في 29 مايو 2000 -الصفحة الثالثة).

وللاسف فإن ما نكره الرئيس مبارك مخالف الحقيقة فالقول بأن قانون الطوارئ لا يستخدم لمواجهة الإرباب هو قول يفضحه الواقع إذ تم استخدام قانون الطوارئ في حالات عديدة لاتتمثل بالارهاب قريب أو بعيد فضلا استناد الرئيس قانون الطوارئ لإحالة العديد من أساتذة الجامعات وقيادات النقابات المهنية -خاصة من مجالس نقابات المحامين والأطباء - للمحاكمة في ظل القوانين التي صدرت في السنوات الخمس عشر ومن جموع المحامين والأطباء والمهندسين وغيرهم من المهنيين هم من الإربابيين وهل أساتذة الجامعات والمحلين للحكم العسكري وقد جاوز معظمهم الخمسين من العمر إرهابيون ظرون؟ كما استخدم النظام ذات القانون لإعتقال معارضيه السياسيين إذ لا يمكن القول بأن عشرات الآلاف من خيرة أبناء شعب مصر من طلبة الجامعات والمدارس الثانوية الملقى بهم في غياب السجون منذ سنوات طويلة دون أن يصدر بحقهم أية أحكام ادانة أو أن

«تنظيم جمعية اراهابية» يعاقب في المانيا بسنة سجن وعدندا بالاعدام؛

تسعة عشر عاما من الأحكام العرفية في مصر

١٠

١١

١٢

١٣

١٤

١٥

١٦

١٧

١٨

١٩

٢٠

٢١

٢٢

٢٣

٢٤

٢٥

٢٦

٢٧

٢٨

٢٩

٣٠

٣١

٣٢

٣٣

٣٤

٣٥

٣٦

٣٧

٣٨

٣٩

٤٠

٤١

٤٢

٤٣

٤٤

٤٥

٤٦

٤٧

٤٨

٤٩

٥٠

٥١

٥٢

٥٣

٥٤

٥٥

٥٦

٥٧

٥٨

٥٩

٦٠

٦١

٦٢

٦٣

٦٤

٦٥

٦٦

٦٧

٦٨

٦٩

٧٠

٧١

٧٢

٧٣

٧٤

٧٥

٧٦

٧٧

٧٨

٧٩

٨٠

٨١

٨٢

٨٣

٨٤

٨٥

٨٦

٨٧

٨٨

٨٩

٩٠

٩١

٩٢

٩٣

٩٤

٩٥

٩٦

٩٧

٩٨

٩٩

١٠٠

سوى أيام معدودات مما كان محل انتقاد أحزاب المعارضة في مصر واغلب ظني أن رئيس النظام قد قصد بمقولته تلك إيهام الرأي العام العالي بأن في مصر ديمقراطية وإن البرلمان المصري يرفض مشروعات القوانين التي تتقدم بها الحكومة؛
والواقع أن مؤقف النظام هذا واضطراره لإنكار حقائق ثابتة إنما يكشف عن مدى تردى وأوضاع الديمقراطية واحترام حقوق الإنسان في مصر حتى بات رئيس الجمهورية عاجزا عن مواجهة العالم الخارجي حقيقة تلك الأوضاع.
إن السبب الحقيقي لاستمرار قانون الطوارئ هو أنه يسهل للقائمين على الحكم في مصر قمع وإخضاع الشعب بما يكفل لهم البقاء على الحكم والاستمرار في السلطة رغم انف الجميع ومما يؤكد هذه الحقيقة ويدعمها هو أن مبارك قد دأب على استخدام الأداة القانونية لتضييق الهامش الديمقراطي في مصر وتقييد الحقوق والحريات وفتح الباب على مصراعيه للحكم الذي تم في عهده تعديل قانون العمد والمشايع لإلغاء السبب رغم انف الجميع ومما يؤكد هذه الحقيقة ويدعمها هو أن مبارك قد دأب على استخدام الأداة القانونية لتضييق الهامش الديمقراطي في مصر وتقييد الحقوق والحريات وفتح الباب على مصراعيه للحكم الذي تم في عهده تعديل قانون العمد والمشايع لإلغاء حق سكان القرى في انتخاب عمد ومشايخ قراهم وأصبح ذلك يتم بالتعيين من جانب الحكومة كما تم تعديل لوائح تنظيم الجامعات لتسلب أساتذة الجامعات حقهم في انتخاب عمداه كلياتهم وأصبح الأمر في يد الحكومة تقوم بتعيين من تراه كذلك فقد تم تعديل قانون النقابات المهنية لفرض قيود على عملية انتخاب مجالس تلك النقابات بما يتيح للحكومة تعيين مجالس لإدارة شؤون تلك النقابات ومن العجب العجيب أن نقابة المحامين المصرية -حصن الدفاع عن الحريات- لا يوجد بها ومنذ عدة سنوات مجلس نقابة منتخبا؛
مما يتضح في أن النظام يدرك تماما أن حكمه لا يتمتع بأي قبول في أوساط الصفوة المثقفة (أساتذة الجامعات) ولا في أوساط المهنيين (أعضاء النقابات المهنية) ولا حتى بين عامة الناس من سكان القرى والفلاحين مما دعاه إلى تضييق الإرادة الشعبية والغاء أبسط مظاهر الديمقراطية.

كذلك فقد أورد القانون المشار إليه «الإرباب» -معنىها في الجريمة أو كطرف مشدد- من العديد من مواده تذكر منها على سبيل المثال لا الحصر: المادة 86 مكرر (ب) من قانون العقوبات المصري والمادة 97 بالقانون رقم 97 لسنة 1992 المشار إليه أنفا والتي تنص على أنه «يعاقب بالاشغال الشاقة المؤقتة كل عضو وىحدى الجمعيات أو الهيئات أو المنظمات أو الجمعيات أو العصابات المذكورة في المادة (86) مكرر استعمال الإرباب لإجبار شخص على الانضمام إلى أي منها أو منعه من الانفصال عنها»؛
والمادة 88 من قانون العقوبات وإضافة بالقانون 97 لسنة 1992 والتي تقر بأن «يعاقب بالاشغال الشاقة المؤقتة كل من احتفظ وسيلة من وسائل النقل الجوي أو البري أو المائي معرضا سلامة من بها للخطر وتكون العقوبة الأشغال الشاقة المؤبدة إذا استخدم الجاني الإرباب...»؛
كما نصت المادة 88 مكرر من قانون العقوبات المصري إضافة بذات القانون المشار إليه أنفا على أنه يعاقب بالاشغال الشاقة المؤقتة كل من قبض على أي شخص في غير الأحوال المصرح بها في القوانين واللوائح أو احتجزه أو حبسه كرهينة أو ذكابه بغية التأثير على السلطات العامة في ادائها لإعمالها أو الحصول منها على منفعة أو مزية من أي نوع وتكون العقوبة الأشغال الشاقة المؤبدة إذا استخدم الجاني الفرد أو العنق أو التهديد أو الإرباب، وهناك العديد والعديد من المواد والنصوص القانونية التي تعالج جرائم الإرباب والتي يرضق الخدم عن ذكرها.
بل إن القواعد القانونية المصرية الخاصة بمكافحة الإرهاب تعتبر من أكثر تشريعات مكافحة الإرهاب في العالم تشدا في العقاب وتوسعا في التجريم حتى أنها توصم بالإرهاب والمبالغة غير المقبولة في ظل العقوبة ول من ذلك مثلا جريمة تنظيم أو إدارة جمعية إرهابية للمعاقب عليها في كل تنظيم الاناثي باليسون من ستة وأحدة وحتى سبع سنوات وفي التشريع الإيطالي باليسون من سبع سنوات وحتى خمسة عشر سنة أما التشريع المصري فيعاقب مرتكبي بالاشغال الشاقة المؤبدة الإعدام ما يبدو معه مدى تشدد التشريع المصري في العقاب على الجرائم الإرهابية مقارنة بتشريعات الدول الأخرى...
كفيل ينتألي النظام- في ضوء ما سبق بيانه- القول بأنه لا يوجد في مصر قانون لمكافحة الإرهاب؛
ومآذا تكون إذن النصوص والمواد القانونية التي أوردناها

ونوه في هذا السياق إلى أن لكاتب هذه السطور مؤلف صادر عام 1996 بعنوان «مواجهة الإرهاب في التشريع المصري، يتناول فيه بالشرح والتعليق أحكام القانون رقم 97 لسنة 1992 كذلك فإن هناك بعض المؤلفات الأخرى إلى تناول ذات الموضوع فهل كان ذلك هؤلاء -الشراح يعلقون على قانون ليس له وجود- ناهيك عن أن المثات من المواطنين القويين قد تمت محاكمتهم وسجنهم وفقا لأحكام هذا القانون فكيف تم ذلك والقانون غير موجود على حد قول الرئيس المصري؟
أما ما مقولة أن البرلمان لم يوافق على إصدار قانون مكافحة الإرهاب فهي مقولة لا تفل غرابة عن قوئلته بأنه لا يوجد في مصر قانون لمكافحة الإرهاب فليس الشعب المصري قد وافق على القانون رقم 97 لسنة 1992 بل إنه وافق على هذا القانون بسرعة غير عادية ولم تستغرق مناقشات هذه القانون رغم خطورته

وأنه في هذا السياق إلى أن لكاتب هذه السطور مؤلف صادر عام 1996 بعنوان «مواجهة الإرهاب في التشريع المصري، يتناول فيه بالشرح والتعليق أحكام القانون رقم 97 لسنة 1992 كذلك فإن هناك بعض المؤلفات الأخرى إلى تناول ذات الموضوع فهل كان ذلك هؤلاء -الشراح يعلقون على قانون ليس له وجود- ناهيك عن أن المثات من المواطنين القويين قد تمت محاكمتهم وسجنهم وفقا لأحكام هذا القانون فكيف تم ذلك والقانون غير موجود على حد قول الرئيس المصري؟
أما ما مقولة أن البرلمان لم يوافق على إصدار قانون مكافحة الإرهاب فهي مقولة لا تفل غرابة عن قوئلته بأنه لا يوجد في مصر قانون لمكافحة الإرهاب فليس الشعب المصري قد وافق على القانون رقم 97 لسنة 1992 بل إنه وافق على هذا القانون بسرعة غير عادية ولم تستغرق مناقشات هذه القانون رغم خطورته

وأنه في هذا السياق إلى أن لكاتب هذه السطور مؤلف صادر عام 1996 بعنوان «مواجهة الإرهاب في التشريع المصري، يتناول فيه بالشرح والتعليق أحكام القانون رقم 97 لسنة 1992 كذلك فإن هناك بعض المؤلفات الأخرى إلى تناول ذات الموضوع فهل كان ذلك هؤلاء -الشراح يعلقون على قانون ليس له وجود- ناهيك عن أن المثات من المواطنين القويين قد تمت محاكمتهم وسجنهم وفقا لأحكام هذا القانون فكيف تم ذلك والقانون غير موجود على حد قول الرئيس المصري؟
أما ما مقولة أن البرلمان لم يوافق على إصدار قانون مكافحة الإرهاب فهي مقولة لا تفل غرابة عن قوئلته بأنه لا يوجد في مصر قانون لمكافحة الإرهاب فليس الشعب المصري قد وافق على القانون رقم 97 لسنة 1992 بل إنه وافق على هذا القانون بسرعة غير عادية ولم تستغرق مناقشات هذه القانون رغم خطورته

وأنه في هذا السياق إلى أن لكاتب هذه السطور مؤلف صادر عام 1996 بعنوان «مواجهة الإرهاب في التشريع المصري، يتناول فيه بالشرح والتعليق أحكام القانون رقم 97 لسنة 1992 كذلك فإن هناك بعض المؤلفات الأخرى إلى تناول ذات الموضوع فهل كان ذلك هؤلاء -الشراح يعلقون على قانون ليس له وجود- ناهيك عن أن المثات من المواطنين القويين قد تمت محاكمتهم وسجنهم وفقا لأحكام هذا القانون فكيف تم ذلك والقانون غير موجود على حد قول الرئيس المصري؟
أما ما مقولة أن البرلمان لم يوافق على إصدار قانون مكافحة الإرهاب فهي مقولة لا تفل غرابة عن قوئلته بأنه لا يوجد في مصر قانون لمكافحة الإرهاب فليس الشعب المصري قد وافق على القانون رقم 97 لسنة 1992 بل إنه وافق على هذا القانون بسرعة غير عادية ولم تستغرق مناقشات هذه القانون رغم خطورته

انتصار حزب الله وانتفاضة الأقصى علامتان على تاريخ جديد

١٠

١١

١٢

١٣

١٤

١٥

١٦

١٧

١٨

١٩

٢٠

٢١

٢٢

٢٣

٢٤

٢٥

٢٦

٢٧

٢٨

٢٩

٣٠

٣١

٣٢

٣٣

٣٤

٣٥

٣٦

٣٧

٣٨

٣٩

٤٠

٤١

٤٢

٤٣

٤٤

٤٥

٤٦

٤٧

٤٨

٤٩

٥٠

٥١

٥٢

٥٣

٥٤

٥٥

٥٦

٥٧

٥٨

٥٩

٦٠

٦١

٦٢

٦٣

٦٤

٦٥

٦٦

٦٧

٦٨

٦٩

٧٠

٧١

٧٢

٧٣

٧٤

٧٥

٧٦

٧٧

٧٨

٧٩

٨٠

٨١

٨٢

٨٣

٨٤

٨٥

٨٦

٨٧

٨٨

٨٩

٩٠

٩١

٩٢

٩٣

٩٤

٩٥

٩٦

٩٧

٩٨

٩٩

١٠٠

ليس عبد الله »

في رواية تكون ولسون اسمها

«عالم العنابك، نجد ان العنابك

تخصمت وسيطرت على الارض بما

فعلها الجنس البشري الذي استخدمته

لأغراضها، ويظهر من بين البشر شاب

فقتله الأساطير القديمة المغاضة من آدة

البشر كانوا يولوا احرا، وكانوا سادة

هذه الارض فيقرن ان يخوض تجربة

تحرير عقله من هيمنة العنابك وينجح

ويشبع اخرون ويقدون تمردا ضد

سيادة العنابك ويمتدحها على الارض.

ويكاد العنابك تنجح في اسرق قائد

التمرد وان يوقع العنابك على نفسه

بنفسه، فيرفض، فتسلط عليه روى

عقلية معدبة تربه امه واخوته يعذبون

عدبا فظيحا ويقتلون بيضا امام عينيه

الواحد تلو الآخر، ينهار البطل ويتمزق

نفسه ويكاد يستسلم لظالمه ولكنه

يقنع اخسراه في التماسك وفي

استجماع قواها، وحينما يتحقق له ذلك

تختفي الرؤى المغللة ويكتشف انه

كان واهما في المبالغة بتقرير قوة

العنابك وانها في الحقيقة كانتا احط

من البشر.

يكاد يكون هذا حالنا نحن العرب مع

القوى التي هيمنت علينا في عقد

التسعينات وسلطت علينا اربع انواع

الاعتداء العقلي، لقد جعلتنا نرى بام

عيننا عملية تنجح في تعذيب واعدام 20

مليون عربي في مسلسل مرور واسلم نفسه

نصيحة: لا تسترح بعد الإصابة بأزمة قلبية

■ واشنطن-رويترز: اول ما يتبادر الى الذهن بعد الإصابة بأزمة قلبية هو ان الشخص المصاب يجب ان يخفف من اعبائه ويستريح.

لكن دراسة تشير الى ان هذا قد يكون خطأ كبيراً.

وكتب اطباء في احدى طبقات نشرة طبية الاربعة يقولون ان الرجال والنساء الذين حافظوا على نشاطهم بعد الإصابة بأزمة قلبية الاولى اقل عرضة بدرجة كبيرة للموت مبكراً او للتعرض لازمة قلبية ثانية.

وقالت لين ستيفان بائي الاستاذ المساعد بجامعة تكساس التي قادت الدراسة في بيان «المرضى الذين حافظوا على نشاطهم بعد الازمة القلبية الاولى انخفضت احتمالات وفاتهم بأزمة قلبية بنسبة 60 في المئة بالمقارنة بالذين لم يفعلوا ذلك»، وأكدت الباحثة ان اي شخص يتعرض من قبل لازمة قلبية يجب ان يستشير طبيبه قبل ممارسة اي نوع من الرياضة.

وقالت ستيفان بائي ان نتائج دراستها على عكس الدراسات الاخرى التي ركزت على مجموعة بعينها تطبق على جميع الحالات مهما كانت شدتها وسواء كان المصاب رجلاً او امرأة و من اصل اسباني او ابيض او مدخن او غير مدخن او ترتفع لديه نسبة الكوليسترول او تنخفض. ودرست ستيفان بائي وزملاؤها 406 حالات من ذوي الاصل الاسباني والبيض الذين اصيبوا باول ازمة قلبية ودخلوا مستشفيات في منطقة كوربوس كريستي في تكساس. واظهرت الدراسة كذلك ان التدخين والعادات الغذائية لا تؤثر بدرجة تذكر في على احتمالات الإصابة بأزمة قلبية.

التحرش الجنسي بالاطفال في اليابان في تزايد

■ طوكيو-رويترز: قالت الحكومة اليابانية امس الخميس ان الحالات المسجلة من التحرش الجنسي ونوع التحرش الاخرى بالاطفال اليابانيين خلال 12 شهرا انتهت في آذار (مارس) زادت عشرة اضعاف عن العقد الماضي. وذكرت وزارة الصحة والشؤون الاجتماعية ان عدد الحالات التي لجأت الى مراكز الاستشارة على مستوى البلاد كلها ارتفع بنسبة 70 في المئة عن العام السابق ووصلت الى 11631 حالة. وجاء في تقرير الوزارة ان نصف هذه الحالات حدثت لاطفال لم يبلغوا بعد سن المدرسة ومن بينها حالات تورط فيها عاملون في دور رياض الاطفال. وذكر ان اكثر من نصف تلك الحالات هي حالات ايداء بدني بينما شكا 30 في المئة من الاهمال.

التحام المركبة «سويون» مع محطة الفضاء الدولية

■ موسكو-رويترز: التحمت مركبة الفضاء سويوز التي تحصل راكدي فضاء روسيين وقائد الرحلة الامريكي مع محطة الفضاء الدولية امس الخميس.

وقال متحدث في مركز المراقبة الارضية ان الرائد الروسي يوري جديزيتكو وسيرجي كريكالوف والرائد الامريكي وليام شيرن نجحوا في اثناء عملية التحام المركبة بمحطة الفضاء الدولية التي يتكلف بناؤها 60 مليار دولار. وصرح بانهم انهم اتموا المهمة في الوقت المقرر تقريبا وهو 0924 بتوقيت غرينتش بعد اقل من يومين من اطلاق المركبة من مركز فضاء بايكونور في قازاخستان الذي تديره روسيا والذي انطلقت منه قبل 39 عاما المركبة الفضائية التي حملت الرائد السوفياتي يوري غاغارين الى الفضاء ليصبح اول رائد فضاء في العالم.

وتعد مهمة رواد الفضاء الثلاثة 118 يوما يقضونها في وحدة الاعاشة الروسية-الفرنسية التي انطلقت من بايكونور ايضا في وقت سابق من العام بالاسافة الى وحدة روسية اخرى ووحدة امريكية انطلقت الى الفضاء عام 1998.



مهرجان للاحتفال بعرض تصميما المدينة القديمة بكن اقيم امس في هونغ كونغ ويتواصل خلال الشهر الحالي (ا ف ب)

الدراسات الشرقية بجامعة لندن.

● محافظ اسوان كمال عامر وافق على اعتماد مبلغ اربعة آلاف جنيه لاستكمال فرش كنيسة العجيرة وخور الزق.

● الفنان المصري ماجد المصري تمت خطبته رسميا الى الفنانة الصاعدة نادين.

● محمد حسن محمد النعيمي سفير قطر في المغرب حصل على شهادة الدكتوراه في القانون من كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بالرباط عن رسالته بعنوان «السلوك البشري ودوره في الاصلاح الاداري».

● مركز تواصل الثقافات في الرباط ينظم الخمسة القادم سهرة موسيقية للفنان المغربي بلعيد العكاف وفرقة يقدم خلالها آخر انتاجه الموسيقي الذي يحمل عنوان «قافلة».

● تبدأ غدا السبت 2000/11/4 الكلية الاسلامية في لندن برنامج محاضراتها الشهرية بمحاضرة لايوب مالك حول «المعمار والفنون في المجتمعات الاسلامية: رؤية تاريخية»، وذلك في مقر الكلية على العنوان: The Muslim College - 20/22 Creffield Road - W5 3RP اقرب محطة القطار هي: ايلينغ كومون

كوكابين في البرلمان الالمانى

■ برلين-رويترز: هل تعاطى شخص ما الكوكابين في مقر البرلمان الالمانى (الرايشتاغ). قال البرلمان الالمانى انه يحقق في تقرير تلفزيوني عن العثور على اثار الكوكابين في مراحيض بالذي يوجد فيه مجلس النواب (البوندستاغ). وقال المركز الصحافى للبرلمان في بيان «ما يتضمنه هذا التقرير لا يمكن تصديقه... سلطات البرلمان تحقق لمعرفة هل التقرير صحيح».

واضاف قائلا «اناس كثيرون يزورون الراجيشتاغ يوميا. لا يمكن التحقق من ان بينهم ايضا متعاطون للكوكابين».

واشار البيان ايضا الى ان الكوكابين المراحيض التي ورد ذكرها في التقرير يجري تنظيفها مرة واحيانا مرتين في اليوم.

ونكرت محطة سات-1 التلفزيونية الالمانية الثلاثاء انها ارسلت موظفين الى غرف الاستراحة في الراجيشتاغ ومعهم أدوات لأخذ عينات، وازادت المحطة ان تحليلات اجراها الخبراء في وقت لاحق وجدت اثارا للكوكابين في 22 من 28 مرحاضا.

وكرست كبيرا بمسألة تعاطي الكوكابين بعدما وضع المدير الفني المرشح لتدريب المنتخب القومي الالمانى لكرة القدم كريستوفر داوم قيد تحقيق جنائي لحيازة الكوكابين.

احوال الناس

● نظرا للاوضاع التي تمر بها المنطقة العربية تم تأجيل حفل الاستقبال الذي كان السفير الاردني تيمور الداغستاني مقرا ان يقيمه في لندن بحضور الملك عبد الله الثاني بن الحسين والملكة رانيا-يوم الاثنين الموافق 2000/11/6 في فندق Claridges الى اشعار آخر.

● اصدر رئيس الوزراء المصري الدكتور عاطف عبيد قرارا بتعيين الدكتور جمال محمد نواره عميد كلية الهندسة بجامعة الزقازيق نائبا لرئيس الجامعة لشؤون الدراسات العليا.

● وصل الى القاهرة الدكتور محمد القضاة عميد كلية الشريعة بالجامعة الاردنية على رأس وفد يضم ممثلين للجامعة والاقاق والافتاء والجيش والامن العام والقضاة والتفزيون للمشاركة في ورشة عمل مع نظرائهم في مصر عن دور علماء الدين في التوعية الدينية وقضايا الشباب والصحة الانجابية.

● سيقام في الدوحة للفترة من 16 الى 23 آذار (مارس) 2001 المهرجان الثاني للشاشة العربية المتخصصة بالافلام التسجيلية والقصيرة.

● محمد مخلوف المشرط الفنية يختار الافلام المشاركة وكذلك توجيه الندوات للفنانين.

● يذكر ان الدورة الاولى من هذا المهرجان اقيمت في لندن.

شبح ديانا في برنامج تلفزيوني ساخر

ويقول تيدي تيلور عضو حزب المحافظين المعارض لصحيفة ديلي تجراف ان هذه الفقرة التلفزيونية قد «تجرح مشاعر» أسرة ديانا التي لقت حتفها في حادث سيارة مروع مع صديقها المصري عماد الفايد في باريس عام 1997. ويقول جو بيكسلي المتحدث باسم صندوق ديانا وهو صندوق خيري تأسس بعد مقتلها «البرنامج ينم عن افتقار للذوق».

اما برنر فقد دافع عن فقرته التلفزيونية قائلا «انها فقرة ساخرة عن بريطانيا المعاصرة لا يمكن لاحد ان يزعم انها (ديانا) لا تطرا على تفكير الناس».

ديانا وبلير وهي تقول له «انت امير الشعب» فيطلب المزيد قائلا «هل انا ايضا ملك القلوب» فتقول له «واكثر واكثر.. كل من في السماء يقول ان نهايك ستكون في جنات النعيم وستتردي تاجا من النجوم».

بعد هذا الحوار يخفي شبح ديانا على عجل وهي تقول انها ستناخر على عرض لزياء فرساتشي. وتستعد القناة للتلفزيونية الرابعة في بريطانيا لبث البرنامج في 19 تشرين الثاني (نوفمبر).

■ لندن-رويترز: في خطوة اختلف حولها الراء بين مؤيدي يصفها بالظرف ومعارض يصفها بالافتقار الى الذوق والكياسة تظهر الاميرة البريطانية الراحلة ديانا على شاشات التلفزيون على صورة شبح في برنامج ساخر.

ونكرت صحف بريطانية امس الخميس ان الممثل الكوميدي روري برمن الذي يتنكر في احیان في ادوار النساء سيؤدي دور شبح ديانا المتعاطف مع رئيس وزراء بريطانيا توني بلير الذي تلاحه المشاكل. نشرت صحف بريطانية مقتطعات من حوارات شبح

ادوارد سعيد يلغي زيارته المقررة الى القاهرة لتردي حاله الصحية

■ القاهرة - اف ب: الغيت الزيارة المقررة للمفكر الفلسطيني ادوارد سعيد للقاهرة التي كانت ستبدأ الأحد المقبل للمشاركة في مجموعة من الانشطة الثقافية بالعاصمة المصرية، بسبب تردي حاله الصحية وخضوعه لعلاج جديد يستغرق ستة اسابيع. وجاء هذا التاجيل لزيارة سعيد بعد ان وزعت بطاقات الدعوة للأنشطة التي سيشترك فيها مع المجلس الاعلى المصري للثقافة والجامعة امريكية بالقاهرة وجامعة القاهرة.

وقد اكد الشاعر الفلسطيني مريد البرغوثي لوكالة فرانس برس نبأ الغاء الزيارة بعدما كان مقررا ان يشارك سعيد في احتفال يقيمه قسم النشر في الجامعة امريكية حول صدور كتاب البرغوثي «رايت رام الله» باللغة الانكليزية.

وكان سعيد قد كتب مقدمة الطبعة

«المقيمون» و«العائدون» امجد ناصر

لاحظت من خلال متابعتي لما يكتبه الكتاب الفلسطينيون في «الداخل»، سواء في الصحافة المحلية أو في الصحافة العربية، ان «المقيمين» أكثر انفعالا بالأحداث التي تمر بها فلسطين من «العائدين».

ولكن عدم انفعال «العائدين» على النحو الذي يطبع كتابيات (ومواقف) اشقائهم «المقيمين» لا يعني أنهم أقل اهتماماً ومتابعة للتطورات الاستثنائية التي ترح الأقط العربي ولكنهم يتعاملون مع الأحداث، على الأغلب، انطلاقاً من خبرة وذاكرة مختلفتين.

فتجربة «العائدين» مع الإسرائيليين مختلفة، تماماً، عن تجربة «المقيمين».

فالاولون لم يروا من الإسرائيليين، قبل عودتهم من «الشتات» الطويل والمواجهات عبر الحدود، سوى دروعهم وبوارجهم وطائراتهم التي تضرب من مسعدة بحيث لا تضطر طواقمها للترجل منها وملامسة الأرض، بينما الآخرون يرونهم في شوارع المدن وكوابيسهم كل يوم، يعرفون سخنتهم والجهات التي قدفت بها الى هذه الأرض المكتظة بالدم والتواريخ والأنياب.

لكن قمة، على كل حال، تكاملاً في الخبرتين والذاكرتين، فمن لم ير الطائفة وهي تغير وترمي حملتها المدمرة يراها اليوم، ومن لم ير سحنة الجندي التي تحمل جهته الاولى وشارته التي تحيله الى قلعتهم العسكرية في الجيش أو «حرس الحدود» يراه اليوم.. على بعد رمى حجر، بين شهيقي ووزير مشيعين بالعازات.

«المقيمون» و«العائدون» يتبادلون، اليوم، على أرض تصعد الى حافة العالم، الخبرات ويفتحون ذاكرتهم على بعضها البعض.

فلعلها تكون المرة الأولى التي يشهد فيها «المقيمون» تحوّل الصراع مع الجيش الإسرائيلي من الرصاص المطاطي (أو حتى العادي) وقنابل الغاز وتكسير العظام وإجراء الاعمال الجماعي (أي من المواجهة التي يستخدم فيها ما يسمى بـ «أسلحة مكافحة الشغب») إلى حرب تستخدم فيها القناصة والديابات والطائرات.. بالنظر الى الحياة.

فلا اظن ان فلسطينيين الصفة والقطاع الذين لم يتوقفوا عن الانتفاضة على قوات الاحتلال الاسرائيلي إلا لكي ينتفضوا من جديد، قدر اراؤا، منذ حرب حزيران، طائرات وديابات تلج أرضهم وسماهم.

من قبل كان وجود الديابات حول المدن، أو حتى داخلها، هو للتخويف والترهيب أما اليوم فهو للإستخدام.. من دون تردد. أما الطائرات، الاباتشي خصوصاً، فلم يشاهدوها إلا على التلفزيون وهي تغير على الجنوب اللبناني.

هكذا وجد «المقيمون» الذين عرفوا الإنتفاضة الأولى وشاركوا فيها أنفسهم أمام مشهد يمزج بين الإنتفاضة التي عاشوها وحصار بيروت.

وبالمقابل فإن هذا هو أول اشتباك يشهده «العائدون» الذين عبروا، من نقى «أوسلو»، إلى جزر معزولة من أرضهم، وراوا أنفسهم، لأول مرة، وجهها لوجه أمام وقائع مجهولة من لدهم أو غير مذكر فيها من قبل.

ليس الوطن المقطع تنقأ أجزاءه أو فقط مفاجاتهم الوحيدة ولا المستوطنات التي تتوضع في أمانة تكون فيها المدن والبلدات الفلسطينية تحت رحمتها ولا الجنود والمستوطنون الذين يرونهم، هذه المرة، بالعين المجردة.. ولكن قد يكون آخر ما فكر فيه «العائدون» وهم يرون الانتفاقات والتنازلات تتوالى وتبعد، مرة بعد أخرى، احتمالات الحرب والمواجهة بين الطرفين، أن يكونوا أمام انتفاضة تتحول، تدريجاً، إلى حرب.

وإذا كانت هناك فضيلة لـ «أوسلو»، من أي نوع، (.. لا تنتج الشرور والفساد، أحياناً، فضائل، غير مقصودة، من صلبها؟) فهي أنها أتاحت عودة عشرات الاف من الكوادر التي عملت في إطار الثورة الفلسطينية بمختلف فصائلها (ولو) إلى «جزر» من الضفة الغربية وقطاع غزة وجعلت «الخارج» و«الداخل» يلتقيان على أرض واحدة.

«العائدون» وراهم، على الأقل، خبرة الإجتياح الإسرائيلي للبنان وحصار بيروت والمواجهة المحمية التي استمرت نحو ثلاثة أشهر و«المقيمون» طالعون من «انتفاضة» غيرت مجرى وشكل الصراع مع إسرائيل وجعلت عودة العائدين ممكنة.

«المقيم» يفعل، الآن، بانتفاضة ارتقت طورا أكثر تعقيداً وأوسع أفقاً من الإنتفاضة الأولى.. و«العائد» يشارك في انتفاضة لم يكن يتصور أنها ممكنة بعد «أوسلو»!

امراض القلب ليست مرتبطة.. بالقلب!

■ بوسطن-رويترز: قالت دراسة ان الشعور بالاختئاب او بالتوتر ليس عاملا في الإصابة بأمراض القلب.

وقالت مجلة نيو انجلاند الطبية امس الخميس ان الدراسة التي اجريت على 630 من افراد الجيش الامريكي اعطرت ان مستوى القلق ومشاعر العداة والاختئاب والتوتر ليس له اي علاقة باحتمال اصابته بانسداد الشرايين. والمفارقة هي ان الباحثين وجدوا ان «مرضى الوهم» اقل تعرضا لاصابة بالكتلسات التي تشكل علامة على تراكمات غير مرغوب بها في شرايين القلب، وعقد فريق بقيادة باتريك جي، اومالي في مركز وولتر ريد الطبي التابع للجيش في واشنطن العاصمة مقارنة بين كمية التكتسات في شرايين قلب كل منقطع ممن خضعوا للبحث وبين حالاتهم المزاجية ومشاعرهم التي رصدت على مدى ثلاثة اشهرات نفسية، ووجد الباحثون دلائل على التكتس في 21 في المئة من الرجال الذين البحث واربعة في المئة من النساء، وتبين ان المعدلات كانت في اعلى درجاتها لدى الرجال الذين يتحون الى العداة والذين يعانون من ارتفاع مستوى الكوليسترول عامة وارتفاع ضغط الدم، وانتهى فريق اومالي الى ان «الاكتئاب والقلق والعداء والتوتر ليست لها علاقة واضحة بتكتس الشرايين التاجي».

«لم يكن هناك فرق واضح بين هؤلاء الذين يعانون من اضطرابات نفسية او الذين لا يعانون، وهذا احتمال الإصابة الوشيع بانسداد الشرايين. ومع ذلك فقد تبين ان من خضعوا للبحث ممن لديهم درجة عالية من وسواس المرض او اولئك الذين يشكون كثيرا من المرض دونما ان تظهر عليهم اي اعراض هم اقل اصابة بالتكتس.

يرفع دعوى لاستغلال العجز الجنسي

■ لوس انجليس-رويترز: رفع رجل دعوى قضائية امام المحكمة العليا في لوس انجليس ضد مركز لعلاج العجز الجنسي وصحيفة لنشرها صوره دون اذنه في اعلانات عن علاج العجز الجنسي.

واتهم اوبري راست مركز علاج الضعف الجنسي ومقره كاليفورنيا وصحيفة «لوس انجليس تايمز» بالاحتيال وتعمد الاذى، وطالب بالوصول لـ 750 دولارا عن كل نشر غير مرخص لصورته، وتوزع الصحيفة نحو مليون و11785 نسخة يوميا.

ويزعم راست في دعواه ان صورته ظهرت بشكل بارز في اعلانات المرع التي تنشرها الصحيفة عن احدث وسائل علاج الضعف الجنسي.

استخدام سماعة الأذن في المحمول يضاعف من الإشعاعات

■ لندن-رويترز: افاد تقرير لمجلة ويتش لبحوث المستهلك البريطانية بوجود اداة جديدة على ان استخدام سماعات الأذن في الهواتف المحمولة (النقالة) تزيد من نسبة الإشعاع.

واكد ثاني تقرير لمجلة ويتش للنشاع التي سبق وان نشرت في نيسان (ابريل) ان مستوى الإشعاع يتوقف على المسافة بين سماعة الأذن وطرف هوائي الهاتف لحد ما وحث الحكومة على الدعوة الى وضع مقاييس اوروبية جديدة لاجهزة التحدث عن بعد.

كما اثبتت ان استخدام سماعات للتحدث في الهاتف تزيد الإشعاعات التي يتعرض لها المخ الى ثلاثة اضعاف مقارنة بالالة العادية للمحمول. وقد عارضت الحكومة البريطانية التقرير الاولي وكانت قد اجرت بحوثا تثبت ان اجهزة التحدث عن بعد مثل السماعات تحد بالفعل من الإشعاع.

ولكن ويتش قالت ان اسلوب البحث الذي اتبعته الحكومة به عيوب وان البحوث الجديدة التي اجريت مستخدمة نموذجاً اكثر واقعية اكدت ان اجهزة التحدث عن بعد تعمل

وقال متحدث باسم الوزارة لرويترز «طلب منا (وزارة الصحة) اجراء مزيد من التجارب بعد اطلاعا على تقرير ويتش الذي صدر في نيسان (ابريل)، وقمنا بهذا ونشرنا التجارب بالتفصيل في اب (اغسطس)».

واضاف قائلا «النتائج تتعارض بالفعل مع اكتشافات ويتش، وقد تلقينا نسخة من اسلوب ويتش العلمي في اجراء التجارب امس فقط، وهو في حاجة الى مناقشته بطريقة سليمة وعلمية».

ويتفق العلماء على ان الإشعاعات الكهرومغناطيسية المنبعثة من الهواتف المحمولة تؤدي الى ارتفاع درجة حرارة الانسجة المخية وان بعض سلالات الفئران اصيبت بسرطان في تجارب اجريت في استراليا وفرنندا بينما فقد البعض الآخر قدرته على التعرف على الزمان او المكان.

ولكن بالرغم من البحوث التي تجريها الحكومات والصناعات والبحوث المتعلقة في كل انحاء العالم فلم يثبت بعد ان الهواتف المحمولة تشكل خطرا على صحة الانسان.

مثل هوائي المحمول وتنقل الإشعاعات الى الأذن.

وقالت هيلين باركر محررة ويتش «كما ثبت في تجاربنا السابقة فمن الواضح ان المستهلك لا يمكنه الاعتماد على اجهزة التحدث عن بعد للحد من الإشعاعات المنبعثة الى المخ من الهواتف المحمولة (النقالة)». «وبالرغم من ان هذه الاجهزة يمكنها ان تحد من الإشعاع الا ان من الممكن ان تضاعفها بصورة كبيرة ويتوقف الامر على مكان الهاتف والجهاز، ولسوء الحظ ما من سبيل لكي يعرف المستهلك افضل وضع للحد من الإشعاعات»، والابتعاثات الزائدة مازالت في حدود مقاييس السلامة البريطانية والاروپية.

وانتمتت مبيعات اجهزة التحدث عن بعد بسبب مخاوف من ارتباط الهواتف المحمولة بالمشاكل الصحية التي تتراوح

بين الصداق واورام المخ.

وقالت ويتش انه لا يمكن ذكر وضع «امن» لاسلاك الهاتف حيث ان المسافة البعيدة او القريبة بين الهوائي وسماعة الاذن تؤدي الى زيادة الاشعاع وعندما تكون المسافة متوسطة تكون الاشعاعات اقل من المكالمات العادية.

واضافت ان وضع اجهزة صغيرة معدنية او خزفية وظيفتها امتصاص الحقل الكهرومغناطيسي على اسلاك اجهزة التحدث عن بعد خلف الاذن تحد من الإشعاعات التي تتعرض لها الاذن.

الا ان المجموعة قالت ان صناعة الهواتف المحمولة في حاجة لاجراء مزيد من التجارب، وفي الوقت ذاته قالت وزارة التجارة والصناعة انه يجب بحث هذه النتائج بشكل اكبر.

كلام النجوم	يمكن ان تجد نفسك متفهما بشخص من الجنس الاخر يصغرك سنا.	الاجباط ما يزال يضغي عليك، الامر الذي ربما يفوقك الى ما لا تحب.	لا تتطلع لعلاقة غرامية جديدة هذا اليوم، فالشخص المحب لك هم جدا بالنسبة اليك.	الفرق بين الاثنين هو ان الاثنين لا يتفقون.	الاجباط ما يزال يضغي عليك، الامر الذي ربما يفوقك الى ما لا تحب.
يمكن ان تجد نفسك متفهما بشخص من الجنس الاخر يصغرك سنا.	يمكنك ان تتوقع تغيرات في العمل فكن قادرا على التكيف مع ذلك.	لا تتطلع لعلاقة غرامية جديدة هذا اليوم، فالشخص المحب لك هم جدا بالنسبة اليك.	مزاك رائع هذا اليوم وتستطيع عمل كل شيء خططله له.	الفرق بين الاثنين هو ان الاثنين لا يتفقون.	الاجباط ما يزال يضغي عليك، الامر الذي ربما يفوقك الى ما لا تحب.
يمكنك ان تتوقع تغيرات في العمل فكن قادرا على التكيف مع ذلك.	ليس هذا هو اليوم المناسب لوضع خطط بعيدة الامد موضع التنفيذ.	مزاك رائع هذا اليوم وتستطيع عمل كل شيء خططله له.	مزاك رائع هذا اليوم وتستطيع عمل كل شيء خططله له.	الفرق بين الاثنين هو ان الاثنين لا يتفقون.	الاجباط ما يزال يضغي عليك، الامر الذي ربما يفوقك الى ما لا تحب.
ليس هذا هو اليوم المناسب لوضع خطط بعيدة الامد موضع التنفيذ.		مزاك رائع هذا اليوم وتستطيع عمل كل شيء خططله له.	مزاك رائع هذا اليوم وتستطيع عمل كل شيء خططله له.	الفرق بين الاثنين هو ان الاثنين لا يتفقون.	الاجباط ما يزال يضغي عليك، الامر الذي ربما يفوقك الى ما لا تحب.